

وزارة الشئون الاجتماعية

تقويم الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية



إدارة المعلومات



وزارة الشئون الاجتماعية

تقويم الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية

إدارة المعلومات
(علاقات عامة)



السيد الرئيس جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة



السيدة الدكتورة حكمت أبو زيد

وزيرة الشئون الاجتماعية

فهرس

صفحة

الفصل الثالث

صفحة

الفصل الرابع

الفصل الخامس :

صفحة

الفصل السادس :

الفصل السابع :

صفحة

الفصل الثامن :

الفصل التاسع :

صفحة

الفصل العاشر :

الفصل الحادى عشر :

الفصل الثاني عشر :

تقـــديم

بقلم : الدكتورة حكمت أبوزيد

وزيرة الشئون الاجتماعية

ازداد اقبال المواطنين على الاسهام فى جهود الهيئات الأهلية بعد قيام الثورة ازديادا ملحوظا نتيجة ليقظة الوعي القومي وايمان المواطنين جميعا بأن للوطن عليهم واجبات يفرضـــها التكافل الاجتماعى بين المواطنين جميعـــا ولقد ساعد فى ارهاف حس هذا الوعي النجاح الذى حققته الثورة فى كافة الميادين وتمثلت يقظة الشعب وتطلعه الى حل مشاكله العديدة فى شـــكل هيئات وجماعات بهدف تنمية العلاقات الانسانية والاجتماعية وذلك كله على أساس من التـــآخي والتعاون والشعور المشترك بالمسئولية فتعددت بذلك خدمات الهيئات الأهلية واتخذت أشكالا عديدة فمنها الخدمات المتصلة بالقيم الروحية ومنها الخدمات الثقافية والتعليمية ومنها ما يعنى بالأسرة كأساس للمجتمع وتوفير أسباب حمايتها واستقرارها وتماسكها ومنهـــا ما يعنى بالطفولة صانعة المستقبل وقاية لها من السقوط والزلل ومنها ما يعنى كذلك بالشيخوخة لما لها من حق فى الرعاية بعد انتهاء سنوات العمل والكفاح واخلادها الى الراحة والسكينة !

والحقيقـــة أن تلك الهيئات تمثل التعبـــير الواقعى عن مـــدى ادراك المواطنين واحســـاسهم بمسئولياتهم الاجتماعية واقبـــالهم على التطوع فى الميادين المتعددة للخدمة العامة التى تكمل الدور الذى تقوم به الدولة فى ميادين التنمية المختلفة .

والدولة حين تعمل على تشجيع هذه الهيئات الأهلية انما تستهدف ايجاد منظمات اجتماعية تكفل للمواطنين فرص ممارسة الخدمة العامة واعدادهم وتنمية قدراتهم وامكانياتهم البناءة ليسهموا اسهاما فعـــالا فى النهـــوض بالمجتمع .

ومن الملاحظ أن خدمات تلك الهيئات تختلف فى محافظات الجمهورية قلة وكثرة ونوعا تبعا لعدد السكان من ناحية ولحالتهم الاقتصادية ومدى تاثرهم بالمشاكل التى تحيط بهم من ناحية أخرى . ولقد ساعدت البحوث الاجتماعية التى أجريت فى بعض المحافظات على تحديد وتوضيح المشاكل الاجتماعية لساكنيها ولانارة الطريق لما يمكن القيام به من خدمات مما ساعد على تقويم جهود تلك الهيئات .

وكان لاتساع المجال أمام المراة واقبالها على العمل والتطوع فى الميدان الاجتماعي وقدرتها على التغلغل فى الأسرة وتلمس مشاكلها اثر واضح فى تطوير العمل بالمؤسسات الاجتماعية وخاصة منشآت الأمومة والطفولة والمؤسسات الطبية .

ولم تقتصر جهود الهيئات الأهلية على معالجة ما يعرض لها من المشاكل الاجتماعية بل أولت اهتمامها بالناحية الوقائية فانشأت المؤسسات الفنية العملية التى تعد النشء لحياة عملية كريمة وساهمت فى بحث حالات الأطفال المشردين بحثا اجتماعيا للتعرف على أصل مشاكلهم وتوجيههم الى المؤسسات التى ترعاهم وتقي المجتمع شرورهم .

ولم تشأ الدولة الا أن تساير هذه الحركة وتعضدها وتعمل على تشجيع العناصر الجديدة فى ممارسة الخدمات الاجتماعية ومساعدتها ماليا وفنيا على اداء رسالتها والاشتراك معها فى المشروعات الاجتماعية التى تحتاجها البيئة مع اشراكها فى سن التشريعات التي تحفظ كيانها .

ولقد ظهر هذا الاتجاه واضحا عندما أشركت وزارة الشئون الاجتماعية بعض الهيئات الأهلية اشراكا فعليا فى ادارة منشآتها الاجتماعية بل ذهبت الى أبعد من هذا فسلمت تلك المنشآت الى هيئات لادارتها تحت اشرافها وتوجيهها ومراقبتها .

ولقد بلغ مجموع الهيئات الاجتماعية قرابة أربعة آلاف هيئة تضم ثلاثة أرباع مليون مواطنا ولا شك أن ذلك العدد الكبير من المواطنين يندرج تحت التنظيمات الشعبية التي ذكرها الميثاق وهم فى نفس الوقت طاقة بشرية هائلة لو أحسن توجيهها واستخدامها لأتت بأحسن النتائج فى خدمة المجتمع فكان لزاما والحالة هذه أن تعمل الوزارة على تقويم جهود هذه

الهيئات فاعدت هذا البحث كتسجيل للجهود السابقة قبل تنفيذ خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تعتبر نقطة تحول هام في سياسة الدولة نحو رعاية أفراد الشعب تحقيقا للحرية الاجتماعية وتأكيدا للعدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص واصبحت البيانات التي تضمنها البحث أساسا يمكن الارتكاز عليه في تطوير النشاط الاجتماعي الأهلي بتوجيهه الى الاحتياجات الفعلية لأفراد الشعب بناء على أسس من التخطيط والاحصاء والبحوث التي تجرى في هذا الشان وبذلك يمكن تخطيط الأسس اللازمة للرعاية الاجتماعية وتنسيق الجهود وتعديل التشريعات الاجتماعية التي تنظمها وكذلك العمل على تدبير الأموال اللازمة لقيامها بالخدمات المختلفة وضمان استمرار هذا التمويل في المستقبل حتى تطمئن دائما الى ركيزة مالية تعتمد عليها في مشروعاتها الجديدة .

وحين نتطلع الى مستقبل مثمر بين القطاعين الحكومي والأهلي في ظل المفاهيم المتفاعلة التي ترتكز على الكفاية والعدل ، وحين نطور اساليبنا في الرعاية الاجتماعية حتى تتفق مع الاهداف الاجتماعية كما حددها الميثاق الوطني ندرك ما لهذا التفاعل وما لهذا الوعي في تطبيق الاسس والمبادىء من أثر في الوصول الى مجتمع أفضل .

مقدمة

كانت أساليب الرعاية الاجتماعية فى مصر – قبل بلوغها طور التنظيم الحديث – تتمثل فى صور شتى من البر والاحسان الفردى والجماعى : كالأوقاف (التى تناولت بعضا من أوجه الخدمات الاجتماعية وخصوصا الدينية) والوصايا ، والنذور ، والهبات وغيرها ، وكانشاء المؤسسات الدينية والاجتماعية ، والانفاق عليها : كدور العبادة ، والمدارس ، والملاجىء ، والأروقة ، والتكايا ، والمستشفيات ، والخدمات الثقافية والتعليمية الدينية ، التى كان يقوم بها متطوعون بالمجان فى القرى والمدن .

وكان الباعث على هذا النشاط (فى جملته) أساسه العقيدة الدينية التى تدعو الى فعل الخير ، ومعاونة المحتاج ، والأخذ بيد الضعيف ، وتفريج الكروب ، ورعاية اليتيم ، والفقير ، والمسكين وابن السبيل .. وما الى ذلك من صور البر والتعاون والتكافل فى المجتمع ...

ومع أن هذا النشاط كان تلقائيا ، فانه كان يعبر عن احتياجات المجتمع ويمثل طاقة كبرى لتوفير الخدمات الاجتماعية فى ميادين الرعاية المختلفة ، غير أنه لم يكن يسير فى اتجاهات مرسومة أو يخضع لقواعد تنظيمية عامة ، لأن المجتمع لم يكن قد وصل بعد الى المرحلة التى يتاح له فيها فرصة هذا التنظيم .

بدء ظهور الجمعيات الخيرية :

كان لانشاء المجمع العلمى المصرى . وهو أول هيئة علمية تقوم بأغراض البحث العلمى والدراسات الاجتماعية على أسس علمية . مع تطور المجتمع العام فى النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد ذلك أثره فى توجيه النشاط الاجتماعى الأهلى ، ليأخذ طريقه الى التنظيم الجماعى فى صورة (جمعيات خيرية) .. فتكونت

(الجمعية اليونانية بالاسكندرية) عام ١٨٢١ ، (الجمعية اليونانية بالقاهرة) عام ١٨٥٦ و (جمعية المعارف) عام ١٨٦٨ ، وقد عنيت بالتأليف والطباعة والنشر ، وانضم اليها كثير من قادة الفكر فى مصر فى ذلك الوقت وبلغ عدد أعضائها ٦٦٠ عضوا . ثم (الجمعية الجغرافية) عام ١٨٧٥ ، و (الجمعية الخيرية الاسلامية الأولى) عام ١٨٧٨ ، وكان الدافع الى تكوينها دينيا وطنيا ، حيث تنبه بعض العلماء من المسلمين وكبار المصريين الى طغيان النفوذ الأجنبى وتدخل الأجانب فى شئون البلاد واستئثارهم بالنواحى الاجتماعية والثقافية ، وأحسوا بما وراء ذلك من أهداف استعمارية خطيرة على الدين وكيان الوطن ..

وكان من أغراض هذه الجمعية تأسيس المدارس الوطنية لتعليم البنين والبنات واعانة الفقراء . ثم فى عام ١٨٩١ تأسست (جمعية التوفيق القبطية) ومن أغراضها رعاية الفقراء ودفن موتاهم .. وفى عام ١٨٩٢ قامت (الجمعية الخيرية الاسلامية الثانية) التى حلت محل الجمعية الخيرية الاسلامية الأولى .

الحرب العالمية الأولى وثورة ١٩١٩

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ، ونشوب الثورة المصرية عام ١٩١٩ وفى الفترة التالية لذلك ، أخذ عدد الجمعيات الخيرية فى التزايد والانتشار ومرد ذلك الى عوامل وظروف مختلفة أهمها :

١ — نمو الوعى القومى والاجتماعى .
٢ — ازدياد الشعور بين المواطنين بحاجاتهم ومشاكلهم الاجتماعية .
٣ — التطور السياسى والاجتماعى .
٤ — تطور بعض المفاهيم الاجتماعية ، وعلى الأخص بالنسبة لدور المرأة فى المجتمع .
٥ — تزايد عدد السكان ، وارتفاع نسبة قليلى ومعدومى الدخل .

انشاء مدارس الخدمة الاجتماعية

ثم تبع ذلك انشاء أول مدرسة للخدمة الاجتماعية بمدينة الاسكندرية عام ١٩٣٦ ، وتلتها مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٣٧

وبانشاء هاتين المدرستين ، وتخرج أول فوج من الاخصائيين الاجتماعيين عام ١٩٤٠ بدأ النشاط الاجتماعى يدخل مرحلة جديدة من التنظيم والتوجيه الفنى على أسس علمية ، وأصبح من الممكن القيام بالدراسات والبحوث الاجتماعية على أسس فنية وموضوعية . فضلا عما تبع ذلك من ازدياد فى الوعى الاجتماعى وتطوره نتيجة لوضوح الأفكار الاجتماعية ، وأساليب تحقيق أهدافها من جهة ، والوقوف على تطورات الفكر الاجتماعى العالمى من جهة أخرى .

انشاء وزارة الشئون الاجتماعية :

وفى عام ١٩٣٩ أنشئت وزارة الشئون الاجتماعية (وقد تضمنت اختصاصاتها أن تتولى شئون الخدمة الاجتماعية ، وأعمال البر والاحسان) فكان انشاؤها نقطة تحول فى تاريخ النشاط الاجتماعى الأهلى ، ووضوح مفهومه ، واتساع قاعدته ، وتعدد ميادينه ، وتوفير امكانياته لتحقيق أهدافه .. فقد أولت هذه الوزارة الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية عنايتها ، وعملت على تشجيعها ، ومدها بالمعونات الفنية والمالية التى تساعدها على تحقيق أغراضها ، وتوسيع نشاطها .. فزاد عدد الجمعيات والمؤسسات ونمت العضوية فيها ووضح دورها فى توفير الخدمات الاجتماعية التى تتطلبها ميادين الرعاية المختلفة .

القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٥ :

وفى عام ١٩٤٥ استصدرت الوزارة القانون رقم ٤٩ بتنظيم الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والتبرع للوجوه الخيرية .. فكان هذا القانون أول تشريع خاص فى هذا الميدان ، وقد احتوى على ٢٠ مادة ، تضمنت الأحكام الخاصة بهذه الهيئات ومنها :

١ — تحديد مفهوم الجمعية الخيرية والمؤسسة الاجتماعية .

٢ — كيفية التكوين ، والتسجيل ، والشروط الخاصة بذلك .

٣ — اعطاء الوزارة حق الاشراف المالى والتفتيش على الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية .

٤ — واجبات الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية .

٥ — اعطاء الوزارة حق الترخيص بجمع التبرعات من الجمهور لوجوه البر والنفع العام .

٦ — اعطـاء الوزارة حق طلب حل الجمعيـات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية وأسباب ذلك .

ثم بعد التطبيق العملى لهذا القانون ، وما جد من مشاكل وتطورات ، صدرت قوانين أخرى لاحقة لهذا القانون هى :

القانون رقم ١٥٢/١٩٤٩ الخاص بالأندية .

القانون رقم ١٥٦/١٩٥٠ الخاص بصناديق الادخار والاعانات المتبادلة

القانون رقم ٦٦ /١٩٥١ الخاص بالجمعيات الدينية والعلمية والثقافية

القانون رقم ٤ /١٩٥٢ الخاص بشهر نظم الجمعيات والمؤسسات .

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ :

وعلى الرغم من الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى كانت تسود المجتمع قبل ثورة الشعب فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، فان هذا النشاط ، كما أشرنا آنفا — لم يكن راكدا ، بل انه كان يتحرك فى طريق العمل نحو تحقيق أهدافه بقدر ما كان يتيسر له من امكانيات وجهـود ، وبقـدر ما كان يتهيأ له من فرص التوسـع والتقدم .. ولو أن هـذه الامكانيات والفرص لم تكن لتسـاير تطلعات حركة هـذا النشاط ، وامتدادها فى ميادين عملها الى آفاق أهدافها الكبرى ، فى خدمة المجتمع والمساهمة فى توفير رفاهيته .. ذلك لأن تلك الظروف والأوضاع كانت من الناحية السياسية أوضاعا استعمارية ، ومن الناحية الاقتصادية أوضاعا اقطاعية (رأس مالية) احتكارية ، ومن الناحية الاجتماعية أوضاعا فردية أو طبقية تحكمية واستغلالية .

ومع هـذه الظروف والأوضاع المتخلفة ، لا نتـوقع من النشاط الاجتماعى الأهلى ، مهما بذل من جهد ، أن يبلغ بخطواته المـدى الذى يريد فى طريق تحقيق أهدافه ، لأنه — كما هو معلوم — نشاط يقوم :

أولا — على شعور الفرد شعورا قويا ، واضحا (بكيانه) فى الجماعة التى يعيش فيها ، ومدى علاقته بها ، والتزاماته نحوها ، واحساساته بتفاعله معها ، وايمانه بأن ما يصيبها من خير يصيبه ، وما ينتابها من مشاكل أو ينقصها من خدمات يتأثر هو به .

ثانيا — على حريته وقدرته على التعبير الايجابى عن هذه المعانى ، مع توافر الحوافز الروحية ، التى تدفعه الى هذا التعبير ، والى المشاركة الفعلية المستمرة فى النشاط الجماعى من أجل تحقيق الخير وتوفير الرفاهية فى المجتمع .

ولذلك ، كان طبيعيا مع قيام تلك الثورة الشاملة وما حققته من نتائج عملية حاسمة وسريعة ، وبالنسبة لتغيير تلك الظروف والأوضاع : بالتخلص من الاستعمار ، والقضاء على الاقطاع وتحكم رأس المال ، والاستغلال .. وبالنسبة لاقامة العدالة الاجتماعية ، وتذويب الفوارق بين الطبقات ، وتوفير أسباب التنمية والرخاء — أن نرى ذلك النشاط ممثلا فى (هيئاته الاجتماعية) — ينطلق : ليمتد على قاعدة واسعة فى مدن وقرى الجمهورية فيصل بخدماته الى كثير من البيئات والمجتمعات المحلية الخالية منها . . وليعبر — فى نفس الوقت — عن حاجات ومشاكل لم يكن فى الماضى يقدر على ولوج ميادينها بالقدرة التى تصل الى مستوى التصدى لمعالجتها .. وليترجم فى وضوح وانطلاق عما فى طبيعة هذا الشعب من ميل فطرى الى التعاون والتكافل والتراحم ، مرتبط بعقيدة راسخة تتخذ من هذه المبادىء أساسا لحياة المؤمنين بها (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) .. (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) .

نظام اللامركزية :

والى جانب هذه العوامل الجوهرية فى تنمية النشاط الاجتماعى الأهلى — فان من الاتجاهات ، التى أوحت بها الثورة ، الأخذ بنظام (اللامركزية) فى التنفيذ ، الذى بدأت الوزارة بتجربته فى بعض المحافظات عام ١٩٥٣ ، وقامت بتعميمه فى سائر المحافظات عام ١٩٥٤ .. وكان هذا النظام ، وما ترتب عليه من تقريب أجهزة العمل من المواطنين ،

وتيسير وصول الخدمات اليهم ، وزيادة المعرفة باحتياجاتهم ومشاكلهم .. أحد العوامل الهامة فى وضوح أهداف النشاط الاجتماعى الأهلى ودوره فى خدمة المجتمعــات المحلية ، وفى ازدياد ثقة المواطنين وتفهمهم لرسالة الجمعية الخيرية والمؤسسة الاجتماعية ، واقبــالهم على تكوين هــذه المنظمات ، والمساهمة فى نشاطها .

القانون ١٩٥٦/٣٨٤

ومع هذه التطورات ونتائجها فى ميادين النشاط الاجتماعى الأهلى ، وما وراءها من العوامل الثورية المشار اليها ، وبعد أكثر من عشر سنوات على تنفيذ القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٥ .. شعرت الوزارة بالحاجة الى وضع تشريع جديد يجمع شتات الأحكام المتعلقة بالجمعيــات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية ، والمتناثرة فى قوانين متعددة — فى قانون موحد يتلاءم مع الاتجاهات الجديدة فى المجتمع ، وتلبية الحاجات التى كشف عنها التطبيق العملى .. فصدر القانون الحالى — رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ ، الذى جاء محققا لسياسة الدولة التخطيطية فى شتى نواحى الاصلاح ، وحفظ على الجمعيات والمؤسسات كيانها ، وأكسبها حقوقها ، وألزمها فى الوقت نفسه بأداء ما عليها من واجبات كما جاء هــذا القانون بأحكام من شأنها تنظيم خدمات هذه الهيئات وتنسيقها للانتفاع بطاقاتها الى أقصى حد مستطاع .

حصر ودراسة الجمعيات والمؤسسات :

ولا شك أن حركات التطور والتغير الاجتماعى تتطلب دائما التكيف مع الأوضاع والاتجاهات وأساليب العمل الجديدة .. ولكى يكون هذا التكيف صحيحا ، وايجابيا ، ملتقيا مع فلسفة التطور ، محققا لأهدافها — لا بد أن يقوم على تفهم كامل و شامل للتغير الجديد ، وطبيعته ، ونوعه ومداه ، وفلسفته واتجاهاته ، وعلى معرفة علمية دقيقة لمستلزمات التكيف ، والعمل على توفيرها .

ولقد كانت الثورة ، كما أشرنا من قبل ، حركة تطور شاملة تأثرت بها نواحى الحياة كلها سياسية واقتصــادية واجتماعية ، وكان النشاط الاجتماعى الأهلى — وهو يمثل قوة كبيرة من قوى التنمية فى المجتمع —

أحد تلك الجوانب التى تجاوبت مع الحركة الثورية : معبرة عن أهدافها واتجاهاتها فى تنمية الروح الجماعية ، وتوفير الرفاهية لأفراد الشعب فى مختلف القطاعات والبيئات .

وكان لابد لذلك من حصر هذا النشاط ودراسته فنيا لامكان اعداد تخطيط شامل للخدمات اللازمة للبيئات المختلفة ، تتمكن الوزارة بموجبه من تنظيم وتنسيق الخدمات الاجتماعية فى الريف والحضر بانشاء خدمات جديدة ، ورفع المستوى للخدمات القائمة ، والقضاء على تكرار الخدمات دون مبرر ، وتنظيم وسائل مساعدات الوزارة الفنية والمالية للمنظمات الاجتماعية المختلفة حسب احتياجاتها على أساس دراسة تكاليف الخدمات وما تستلزمه من مصروفات فى النواحى الادارية وبرامج الخدمة ، وتحديد نسبة كل من هذه المصروفات بعضها الى بعض .. وذلك يهدف تحقيق التكيف المنشود مع حركة المجتمع فى نواحى الحياة المختلفة ، وتمكين القطاع الأهلى من القيام بدوره فى خدمة المجتمع .

ومن ثم ، وافقت الوزارة فى عام ١٩٦٠ على اقتراح (ادارة النشاط الأهلى) اجراء حصر دقيق وشامل للجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية ، ودراسة نشاطها ، واعتمدت لذلك صرف مبلغ ٢٠٠٠ ج من ميزانية عام ١٩٦١/٦٠ .

خطة العمل :

وقد نفذ مشروع هذا البحث وفقا لخطة عمل تضمنت ما يلى :

أولا — قامت ادارة النشاط الأهلى بالتعاون مع ادارة البحوث بالوزارة ، بوضع تصميمات جداول استمارات البحث ، وقد اشتملت على البيانات اللازمة لأغراض البحث . وتتلخص فى :

(أ) البيانات العامة للتعريف بالهيئة .

(ب) أوجه الخدمات وفقا لأغراض الهيئة من واقع لائحة نظامها الأساسى ، مع بيان الخدمات المنفذة فعلا وعدد المستفيدين ، حسب فئات السن ، والنوع ، وجملة تكاليف كل خدمة .. وقد

اشتملت استمارة البحث على بيان ١٧ نوعا رئيسيا من أوجه الخدمات ، مع تفصيل ما يندرج تحت هذه الأنواع من خدمات فرعية . (جدول رقم ١)

(جـ) عضوية الهيئة .. والجهاز الادارى .. والقوة العاملة .

(جداول رقم ٢ ، ٣ ، ٤)

(د) حساب الايرادات والمصروفات :

وقد تضمنت الايرادات ١٣ بندا والمصروفات ١١ بندا .

(جدول رقم ٥)

(هـ) المركز المالى للهيئة . (جدول رقم ٦)

(و) موجودات وممتلكات الهيئة . (جدول رقم ٧)

(ز) ملاحظات عامة .

ثانيا — وضعت ادارة النشاط الأهلى (مكتب البحث) تعليمات وايضاحات للباحثين والمراجعين تضمنت ما يلى :

١ — الغرض من البحث وهو :

(أ) تنظيم وتنسيق الخدمات الاجتماعية فى الريف والحضر بانشاء خدمات جديدة ، ورفع مستوى الخدمات القائمة ، والقضاء على تكرار الخدمات دون مبرر .

(ب) تنظيم وسائل مساعدات الوزارة الفنية والمالية للمنظمات الاجتماعية على أساس من الدراسة لتكاليف الخدمات وما تستلزمه من مصروفات .

٢ — نطاق البحث : وهو يشمل جميع الهيئات الاجتماعية والمؤسسات الخاصة (المشهرة) طبقا للقانون ١٩٥٦/٣٨٤ والفروع المشهرة وغير المشهرة — مع استبعاد الهيئات ذات النشاط الرياضى الصرف .

٣ — بيان المدة المخصصة للبحث .

٤ — الخطوات العملية لسير البحث وقد تضمنت : حركة الاستمارة بين كل من : الباحث والمراجع الأول بالمنطقة .. والمفتش المختص (المشرف) من ادارة النشاط الأهلى ، وسكرتارية البحث ، وهيئة التفريغ والتبويب والاحصاء .

٥ — واجبات العاملين فى الميدان : وتتناول : واجبات الباحث والمراجع والمفتش المختص . والحد الأقصى لعمل كل منهم فى البحث والمراجعة الميدانية والمكتبية وعلاقة بعضهم ببعض .

٦ — ايضاحات لملء الاستمارة : وهى تتناول : ما يجب مراعاته عند استيفاء البيانات المطلوبة بالاستمارة والايضاحات التى يتطلبها هذا الاستيفاء .

ثالثا — اختيار الباحثين والمراجعين ، والمفتشين والمشرفين ، وعقد اجتماعات تدريبية لشرح خطوات البحث وكيفية اجرائه .

رابعا — تحديد مكافآت عملية البحث .

خامسا — رئى أن تملأ استمارة البحث من صورتين ، احداهما لأغراض البحث ، والأخرى للمنطقة للافادة من بياناتها فى دراسة الهيئات التابعة لها دراسة محلية .

سادسا — تولت ادارة النشاط الاهلى (مكتب البحث) جمع الاستمارات ، وحصرها ، ثم تسليمها لادارة البحوث بالوزارة التى قامت بعمليات : المراجعة العامة .. والفرز .. والترميز .. ثم الاتفاق مع مصلحة الاحصاء على تشغيل العملية بأجهزتها .

سابعا — تولت مصلحة الاحصاء عمليات : التثقيب ، والحصر ، والتجميع ، والتنسيق ، والجدولة ، واستخراج المجاميع .

ثامنا — ثم تشكيل لجنة من بعض موظفى الادارة العامة للجمعيات والاتحادات (ادارة النشاط الأهلى سابقا) والادارة العامة للتخطيط الاجتماعى ، وادارة المتابعة والتقويم باشراف السيد مدير الادارة العامة للجمعيات والاتحادات ، وذلك لاعداد تقرير هذا البحث .

نطاق البحث :

وقد شمل هذا البحث٣٧١٥هيئة ، موزعة فى سائر محافظات الجمهورية ما عدا محافظتى الصحراء الشرقية ، والصحراء الجنوبية .. وقد تبين لدى المراجعة العامة لاستمارات البحث ورود ٥٢٠ استمارة غير مستوفاة ، أما لعدم مضى سنة على مباشرتها لنشاطها ، أو لتوقف نشاطها ، أو لغير ذلك من الأسباب .. وقد رئى استبعاد هذا العدد من الحصر ، وأخطرت المناطق لبحث حالة ما يتبعها من هذه الهيئات المستبعدة من البحث واتخاذ الاجراءات المناسبة ازاءها .

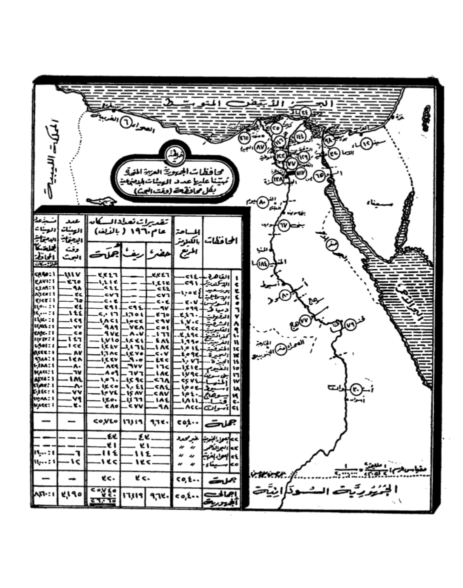
وبذلك أصبح عدد الهيئات التى اقتصر عليها هذا البحث ٣١٩٥ هيئة وقد لوحظ أن الجداول تضمنت عددا غير مبين من الهيئات فى بعض المحافظات ، ويرجع ذلك الى عدم تمكن الباحث من استيفاء البيان المطلوب لهذا الجدول بالنسبة لهذه الهيئات .

أهمية البحث :

ونحن مع هذا البحث الذى أجرى على هذا النطاق الشامل لسائر الهيئات والمؤسسات فى سائر المحافظات ، والذى نقدمه الآن بعد أن حدد الميثاق الوطنى طريق العمل الثورى لبناء المجتمع الاشتراكى وتحقيق أهدافه — نرجو أن تكون نتائجه هاديا لنا ، ولكل العاملين فى هذا القطاع الى رسم وتنفيذ خطة عامة للنشاط الاجتماعى الأهلى فى ميادين الرعاية المختلفة ، تقوم على تعبئة وتنظيم الجهود وتنسيق الخدمات وتوجيهها ، وتتفق وما رسمه الميثاق من مبادىء وأسس عامة تستهدف تنمية المجتمع وتوفير الرخاء والرفاهية لكل فرد فيه ، خصوصا بعد أن اتجهت سياسة الدولة الى الاستعانة بالهيئات الأهلية فى تنفيذ مشروعات الرعاية الاجتماعية المدرجة بالخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

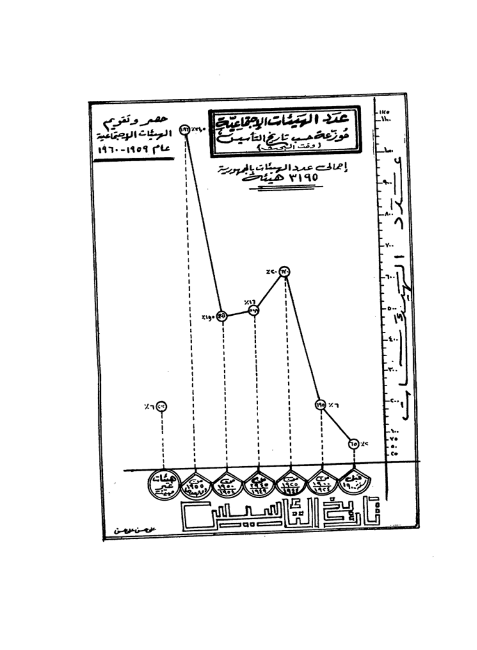
وقد روعى فى تقرير هذا البحث اظهار النتائج التى قد يكون لها تأثير مباشر على توجيه التخطيط للعمل فى القطاع الأهلى بما يحقق قيام المجتمع الاشتراكى والعدالة الاجتماعية .

ونأمل أن نكون قد وفقنا ، وعلى الله قصد السبيل .



	المحافظات	المساحة بالكيلومتر المربع	تقديرات تعداد السكان عام ١٩٦٠ (بالألف) حضر	ريف	جملة	عدد الهيئات الاجتماعية وقت البحث	نسبة عدد الهيئات الاجتماعية لجملة سكان المحافظة
١	القاهرة	٢١٤	٣,٣٤٦	—	٣,٣٤٦	١,١١٧	١ : ٢٩٩٥
٢	الإسكندرية	٢٩١	١,٤١٣	—	١,٤١٣	٣٦٥	١ : ٣٨٧١
٣	بورسعيد	١,٠٥٣	٢٤٤	—	٢٤٤	٩٨	١ : ٢٤٨٩
٤	الإسماعيلية		٢٧٦	—	٢٧٦	٣٢	١ : ٨٦٢٥
٥	السويس	٢٠٧	٢٠٣	—	٢٠٣	٦٥	١ : ٣١٢٣
٦	دمياط	٥٩٩	٩٧	٢٩٤	٣٩١	٣٤	١ : ١١,٥٠٠
٧	الدقهلية	٣,٤٦٠	٣٦٥	١,٦٥١	٢,٠١٦	١٤٤	١ : ١٤,٠٠٠
٨	الشرقية	٤,٧٠٢	٢٩٧	١,٥٢٤	١,٨٢١	١٢٩	١ : ١٤,١٤٠
٩	القليوبية	٩٢٢	٢٥١	٧٣٨	٩٨٩	٧٧	١ : ١٢,٨٤٤
١٠	كفر الشيخ	٣,٤٩٢	١٦٦	٨٠٧	٩٧٣	٢٥	١ : ٣٨,٩٢٠
١١	الغربية	١,٩٩٥	٤٨٤	١,٢٣١	١,٧١٥	١٤٦	١ : ١١,٧٤٧
١٢	المنوفية	١,٥١٤	١٨٣	١,١٦٤	١,٣٤٧	١٢٣	١ : ١٠,٩٥١
١٣	البحيرة	٤,٥٩٣	٢٠٧	١,٤٧٥	١,٦٨٢	٨٧	١ : ١٩,٣٣٣
١٤	الجيزة	١,٠٧٦	٤٤٢	٩٠٥	١,٣٤٧	١٤٨	١ : ٩,٦٨٨
١٥	الفيوم	١,٢١٢	١٦٢	٦٧٧	٨٣٩	٨٠	١ : ١٠,٤٨٨
١٦	بني سويف	١,٧٩٢	١٨٣	٦٧٦	٨٥٩	٦٧	١ : ١٢,٨٢١
١٧	المنيا	٢,٢٧٤	٢٦٨	١,٢٩٢	١,٥٦٠	١٨٤	١ : ٨,٤٧٨
١٨	أسيوط	١,٥٥٣	٢٨٤	١,٠٤١	١,٣٢٥	٨٠	١ : ١٦,٥٦٢
١٩	سوهاج	١,٥٤٠	٢٨٧	١,٢٨٧	١,٥٧٤	٧٧	١ : ٢٠,٤٤٢
٢٠	قنا	١,٨١١	١٨٤	١,١٦٦	١,٣٥٠	٧٩	١ : ١٧,٠٨٨
٢١	أسوان	٨٢٢	٩٨	٢٨٧	٣٨٥	٣٠	١ : ١٢,٨٣٣
	جملة	٢٥,٤٠٠	٩,٦٤٠	١٦,١١٩	٢٥,٧٤٥	—	—
٢٢	الصحراء الجنوبية	غير محدد	٤٣		٤٣	—	—
٢٣	البحر الأحمر	« «	٣١		٣١	—	—
٢٤	الصحراء الغربية	« «	١١٤		١١٤	٦	١ : ١٩,٠٠٠
٢٥	سيناء	« «	١٣٢		١٣٢	١٢	١ : ١١,٠٠٠
	جملة	٢٥,٤٠٠	٣٢٠		٣٢٠	—	—
	إجمالي الجمهورية	٢٥,٤٠٠	٩,٦٤٠	١٦,١١٩	٢٥,٧٤٥ + ٣٢٠ = ٢٦,٠٦٥	٣,١٩٥	١ : ٨١٦٠




عدد الهيئات الإجتماعية
موزعة حسب تاريخ التأسيس
(وقت البحث)
حصر وتقويم
الهيئات الاجتماعية
عام ١٩٥٩-١٩٦٠
إجمالي عدد الهيئات بالجمهورية
٣١٩٥ هيئة
عدد الهيئات
تاريخ التأسيس
قبل سنة ١٩٠٠
من ١٩٠٠ ١٩٢٤
من ١٩٢٥ ١٩٤٤
من ١٩٤٥ ١٩٤٩
من ١٩٥٠ ١٩٥٤
من ١٩٥٥ وما بعدها
هيئات غير مبينة
٦٥ ٢٪
١٩٥ ٦٪
٦٣٠ ٢٠٪
١٦٪
١٥٪
٤٥٪
٦٪

الفصل الأول

نشأة الهيئات الاجتماعية وتطورها

يرجع ظهور الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية فى المجتمع المصرى الى أوائل القرن التاسع عشر ، نتيجة لتطور المدنية ، وتعقد المشكلات الاجتماعية ، وقدوم بعض العناصر الأجنبية الى البلاد ، وظهور الحاجة الى التجمع المنظم لتوفير الخدمات الاجتماعية تحقيقا لأغراض محددة — فتكونت بعض الجمعيات الأجنبية والوطنية ، ولكنها ظلت قليلة العدد فلم تتجاوز حتى نهاية ذلك القرن (كما يتضح من الجدول) ٦٥ هيئة بنسبة ٢٪ من مجموع الهيئات منها ٢٠ هيئة بالقاهرة ، ١٦ بالاسكندرية ، ٢٤ بالوجه البحرى ، ٥ هيئات بالوجه القبلى .

ثم مع مطلع القرن العشرين وبعد ثورة الشعب المصرى عام ١٩١٩ وللأسباب التى ألمحنا اليها فى مقدمة البحث ، ازداد اقبال المواطنين على انشاء الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية ، فبلغ عدد هذه الهيئات التى أسست فى الربع الأول من هذا القرن ١٩٥ هيئة بنسبة ٦٪ الى مجموع الهيئات .

وفى فترة العشرين سنة التالية بلغ عدد الهيئات التى أسست ٦٣٠ هيئة بنسبة ٢٠٪ الى مجموع الهيئات .

ومن العوامل الهامة فى نمو النشاط الاجتماعى فى هذه الفترة انشاء مدرستى الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية والقاهرة عامى ١٩٣٦ ، ١٩٣٧ وتخرج أول فوج من الاخصائيين الاجتماعيين عام ١٩٤٠ وانشاء وزارة الشئون الاجتماعية فى عام ١٩٣٩ .

وفى الفترة من ١٩٤٥ الى ١٩٤٩ بلغ عدد الهيئات المنشأة ٥٠٨ هيئة بنسبة ١٦٪ الى مجموع الهيئات .. وتتميز هذه الفترة بصدور القانون ٤٩ لسنة ١٩٤٥ وهو أول تشريع تنظيمى للجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية وعلاقة الوزارة بهذه الهيئات ، وتأتى بعد ذلك المرحلة الأخيرة

ومدتها عشر سنوات ، تبدأ من ١٩٥٠ ، الى عام ١٩٥٩ ، وقد بلغ عدد الهيئات فيها ١٥٩٢ هيئة بنسبة ٥٠٪ من مجموع الهيئات .

وقد صاحب هذه المرحلة :

أولا — صدور بعض التشريعات الجديدة كالقانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٥٠ الخاص بصناديق الادخار والاعانات المتبادلة ، والقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥١ الخاص بالجمعيات الدينية والعلمية والثقافية والأدبية . والقانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٢ الخاص بشهر نظم الجمعيات والمؤسسات

ثانيا — ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ، وما أتت به من مبادىء وقيم وعلاقات اجتماعية جديدة — وما ترتب عليها من تطور سريع شمل نواحى الحياة كلها ، وتأثرت به حركة النشاط الاجتماعى الأهلى نتيجة ليقظة الوعى الاجتماعى وزوال الحواجز التى كانت تعوق نمو هذه الحركة فى الماضى ، وتلبيتها لحاجات المجتمع ، ومواجهتها لمشاكله بالكفاية المطلوبة .

ثالثا — تطبيق الوزارة لنظام اللامركزية فى عام ١٩٥٣ وتعميمه فى عام ١٩٥٤ ، ومن مميزات هذا النظام ، توفير الوقت والجهد ، والاقتصاد فى النفقات ، وتوصيل الخدمات الى الشعب بأيسر الطرق وأكثرها تحقيقا للفائدة ، هذا بالاضافة الى تمتع كل منطقة اقليمية باستقلال مالى وادارى فى القيام بالخدمات الاجتماعية اللازمة للاقليم .

ويعتبر هذا النظام أحد العوامل التى أدت الى تزايد عدد الجمعيات والمؤسسات فى هذه المرحلة .

رابعا — تحول نقابات عمال الحكومة الى روابط اجتماعية واعادة شهرها طبقا للقانون ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ ، وأثر هذا العامل يبدو أكثر ظهورا فى العواصم الكبرى كالقاهرة والاسكندرية منه فى المحافظات الأخرى .

كما يلاحظ أن هناك تفاوتا فى حركة هذا التطور بين المحافظات لعوامل محلية مختلفة ، وأن عدد الهيئات بمحافظة المنيا فى الفترة من ١٩٥٥ الى

١٩٥٩ قد بلغ ١٠٣ هيئة .. وهو عدد تفوق به سائر المحافظات جميعها عدا القاهرة . كما أنه يمثل طفرة فى تزايد عدد الهيئات فى هذه المحافظة ، وترجع أسباب هذه الظاهرة الى ظهور فكرة : جمعيات صناديق الخدمة الاجتماعية بقرى هذه المحافظة .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة
موزعة حسب تاريخ التاسيس

المحافظات	تاريخ التأسيس								
	قبل سنة ١٩٠٠	١٩٠٠ إلى ٩٢٤	٢٥ إلى ١٩٤٤	٤٥ إلى ١٩٤٩	٥٠ إلى ١٩٥٤	١٩٥٥ فأكثر	غير مبين	الجملة	النسبة ٪
القاهره	٢٠	٦٨	٢٤٠	١٥١	١٥٧	٣٩٩	٨٢	١١١٧	٣٥
اسكندرية	١٦	٥٢	٩٧	٥٨	٥٩	٨١	٢	٣٦٥	١١
بورسعيد	٥	٤	١٧	١٣	١٩	٣٦	٤	٩٨	٣
الاسماعيلية	١	٢	٦	٧	٦	٥	٥	٣٢	١
السويس	١	٦	١١	١٣	٩	٢٤	١	٦٥	٢
دمياط	—	١	٥	٢	٥	١٩	٢	٣٤	١
الدقهلية	٥	٩	٢٩	٢٤	٢٨	٤٠	٩	١٤٤	٤٫٤
الشرقية	٣	٢	١٣	١٨	١٦	٦٧	١٠	١٢٩	٤
القليوبية	—	٤	١٥	١٤	١٥	٢٠	١٢	٧٧	٢٫٥
كفر الشيخ	—	١	٦	١	٥	١٠	٢	٢٥	٫٨
الغربية	٥	١٢	٢٩	٤١	٢٤	٢٨	٧	١٤٦	٤٫٥
المنوفية	٣	٢	٢٢	٣٣	٢٢	٢٣	١٨	١٢٣	٤
البحيرة	١	٢	١٥	١٣	١٦	٣٥	٥	٨٧	٣
الجيزة	—	٤	١٨	١٨	٣٢	٦٠	٦	١٣٨	٤٫٣
الفيوم	٢	٤	٨	١٤	٢٥	٢٧	—	٨٠	٣٫٥
بنى سويف	١	١	١٢	٩	٦	٢٢	١٦	٦٧	٢
المنيا	١	٣	٣٢	١٩	١٩	١٠٣	٧	١٨٤	٦
أسيوط	١	٣	٢٠	٢٢	٧	٢٧	—	٨٠	٢٫٥
سوهاج	—	٢	٢٢	١٤	٩	٣٠	—	٧٧	٢٫٥
قنا	—	٧	١٢	١٤	٨	٢٥	١٣	٧٩	٢٫٥
أسوان	—	٣	٣	٦	٦	٨	٤	٣٠	٠٫٩
ص . غربية	—	١	—	١	١	٣	—	٦	٠٫٢
سيناء	—	٢	١	٣	٢	٤	—	١٢	٠٫٤
الجملة	٦٥	١٩٥	٦٣٠	٥٩٨	٤٩٦	١٠٩٦	٢٠٥	٣١٩٥	٪١٠٠
النسبة ٪	٢	٦	٢٠	١٦	١٥٫٥	٣٤٫٥	٦		

الهيئات الاجتماعية وتوزيعها حسب نطاق عملها

ان تكوين الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية فى أى بيئة من البيئات ، أو قطاع من القطاعات يتبع — عادة — ظروف الحاجة ودواعيها ، ومدى شعور المواطنين بها ، ورغبتهم وقدرتهم على التعاون المنظم لمواجهتها .. وهذه العوامل عديدة ومتشعبة ومتجددة ، تختلف باختلاف الأفراد والجماعات ، وبيئاتهم ، وعلاقاتهم ، ومقومات وأوضاع حياتهم ، وأساليب معيشتهم .. ومن ثم تختلف المحافظات بعضها عن بعض فى عدد الهيئات وفى نطاق عملها أيضا .

وقد أوضح لنا البحث صورة الاختلاف فى هذين الجانبين .

الجانب الأول : توزيع الهيئات بالمحافظات :

ويلاحظ أن عدد الهيئات التى شملها البحث هو ٣١٩٥ هيئة منها : ١١١٧ هيئة بالقاهرة بنسبة ٣٥٪ ، ٣٦٥ هيئة بالاسكندرية بنسبة ١١٪ ، أى أن بهما وحدهما ما يقرب من نصف عدد الهيئات فى محافظات الجمهورية كلها ، وتلى الاسكندرية محافظة المنيا اذ بها ١٨٤ هيئة بنسبة ٦٪ ، وهناك خمس محافظات تتراوح نسبة الهيئات فيها بين ٤ ، ٥ر٤٪ ، ٣٪ ، وسبع محافظات تتراوح نسبة الهيئات فيها بين ٢ ، ٥ر٢٪ ومحافظتان ١٪ ، وأربع محافظات أقل من ١٪ .

هذا اذا نظرنا الى عدد الهيئات فى كل محافظة (مجردا عن عددسكانها) . أما اذا نظرنا الى هذا العدد منسوبا الى عدد السكان ، فاننا نلاحظ :

أولا — ان الجمعية الواحدة يقابلها ٨١٦٠ نسمة من سكان الجمهورية فى المتوسط .

ثانيا — ان الترتيب بين المحافظات يختلف عما كان عليه مع عدد الهيئات (دون نظر الى عدد السكان) . وذلك على النحو التالى :

رقم الترتيب	المحافظة	عدد الهيئات	عدد السكان	متوسط مايقابل الهيئة الواحدة من عدد السكان
١	بور سعيد	٩٨	٢٤٤,٠٠٠	٢,٤٨٩ . ١
٢	القاهرة	١١١٧	٣,٣٤٦,٠٠٠	٢,٩٩٥ . ١
٣	السويس	٦٥	٢٠٣,٠٠٠	٣,١٢٣ . ١
٤	الإسكندرية	٣٦٥	١,٤١٣,٠٠٠	٣,٨٧١ . ١
٥	المنيا	١٨٤	١,٦٥٠,٠٠٠	٨,٤٧٨ . ١
٦	الاسماعيلية	٣٢	٢٧٦,٠٠٠	٨,٦٢٥ . ١
٧	الجيزة	١٣٨	١,٣٣٧,٠٠٠	٩,٦٨٨ . ١
٨	الفيوم	٨٠	٨٣٩,٠٠٠	١٠,٤٨٨ . ١
٩	المنوفية	١٢٣	١,٣٤٧,٠٠٠	١٠,٩٥١ . ١
١٠	سيناء	١٢	١٣٢,٠٠٠	١١,٠٠٠ . ١
١١	دمياط	٣٤	٣٩١,٠٠٠	١١,٥٠٠ . ١
١٢	الغربية	١٤٦	١,٧١٥,٠٠٠	١١,٧٤٧ . ١
١٣	بنى سويف	٦٧	٨٥٩,٠٠٠	١٢,٨٢١ . ١
١٤	أسوان	٣٠	٣٨٥,٠٠٠	١٢,٨٣٣ . ١
١٥	القليوبية	٧٧	٩٨٩,٠٠٠	١٢,٨٤٤ . ١
١٦	الدقهلية	١٤٤	١,٠١٦,٠٠٠	١٤,٠٠٠ . ١
١٧	الشرقية	١٢٩	١,٨٢١,٠٠٠	١٤,١٢٠ . ١
١٨	أسيوط	٨٠	١,٣٢٥,٠٠٠	١٦,٥٦٣ . ١
١٩	قنا	٧٩	١,٣٥٠,٠٠٠	١٧,٠٨٨ . ١
٢٠	ص . غربية	٦	١١٤,٠٠٠	١٩,٠٠٠ . ١
٢١	البحيرة	٨٧	١,٦٨٢,٠٠٠	١٩,٣٣٣ . ١
٢٢	سوهاج	٧٧	١,٥٧٤,٠٠٠	٢٠,٤٤٢ . ١
٢٣	كفر الشيخ	٢٥	٩٧٣,٠٠٠	٣٨,٩٢٠ . ١
	المجموع	٣١٩٥	٢٦,٠٦٥,٠٠٠	٨,١٦٠ . ١

ونستطيع أن نستنتج من هذا البيان أن المحافظات المتميزة بنشاط صناعى وتجارى ، والتى تكثر فيها الفئات العاملة والمهاجرة — تتقدم غيرها من المحافظات الأخرى فى عدد الهيئات الاجتماعية لتوافر الدواعى فيها الى هذه المنظمات .

أما بالنسبة لمحافظة المنيا ، وما يلاحظ من زيادة عدد الهيئات بها بالنسبة الى غيرها من المحافظات المشابهة لها ، فان ذلك يرجع — كما أشرنا من قبل — الى قيام مشروع جمعيات صناديق الخدمة الاجتماعية فى كثير من قرى هذه المحافظة .

كما يلاحظ أن محافظة كفر الشيخ هى آخر المحافظات فى هذا الترتيب وبينما يقابل الهيئة الواحدة فى محافظة بورسعيد ٢ر٤٨٩ نسمة من السكان يقابلها فى كفر الشيخ ٣٨ر٩٢٠ نسمة ، والمتوسط بالنسبة للجمهورية كلها هو هيئة لكل ٨ر١٦٠ نسمة .

الجانب الثانى : توزيع الهيئات حسب نطاق العمل :

نطاق عمل الهيئة .. المقصود به هنا هو النطاق الجغرافى لنشاطها وتحقيق أغراضها .. وتحديد هذا النطاق يتبع رغبة القائمين بأمر الهيئة وغرضهم من تكوينها .

وقد تضمن البحث تقسيم هذا النطاق الى سبعة أقسام هى : الجمهورية كلها ــ المحافظة كلها ــ عاصمة المحافظة ــ القسم ــ المركز كله ــ عاصمة المركز — القرية ، وفيما يلى ترتيب هذه النطاقات تنازليا حسب توزيع عدد الهيئات عليها :

رقم الترتيب	النطاق	عدد الهيئات	النسبة
١	المحافظة كلها	١١٩٧	٥ و ٣٧ ٪
٢	القرية	٥٩٤	٥ و ١٨ ٪
٣	الجمهورية كلها	٣٢٦	١٠ ٪
٤	عاصمة المحافظة	٣١١	١٠ ٪
٥	القسم	٢٦٧	٣ و ٨ ٪
٦	عاصمة المركز	٢٢٩	٢ و ٧ ٪
٧	المركز كله	١٢٧	٤٠ ٪
	غير معين	١٤٤	٥ و ٤ ٪
	المجموع	٣١٩٥	١٠٠ ٪

ويتضح من هذا :

١ ـ ان ١١٩٧ هيئة بنسبة ٣٧ر٥٪ من مجموع الهيئات يعمل على مستوى المحافظة كلها ، ومعظم هذا العدد فى محافظتى القاهرة والاسكندرية ، اذ يبلغ ٨٧٨ هيئة بنسبة ٧٣ر٣٪ من مجموع هذا النوع من الهيئات ، وبنسبة ٥٩٪ من مجموع الهيئات بهاتين

المحافظتين .. أما العدد الباقى (وهو ٣١٩ هيئة) فمنه ٨٠ هيئة بمحافظة بور سعيد وحدها و٢٣٩ هيئة موزعة على العشرين محافظة الباقية بمتوسط ١١٫٩ هيئة .. وأقرب تعليل لهذه الظاهرة هو أن عوامل الوحدة البيئية واتصال أجزاء المنطقة وسهولة تجمع السكان ذوى المصالح المشتركة من شأنها أن تزيد فى عدد هذا النوع من الهيئات فى مثل محافظات القاهرة ، الاسكندرية ، بور سعيد ، بالنسبة لغيرها من المحافظات الاقليمية الأخرى ذات المراكز المنفصلة والقطاعات المختلفة .

٢ — أن الهيئات التى تعمل فى نطاق القرية ٥٩٤ هيئة بنسبة ١٨٫٥٪ من مجموع الهيئات وهذا العدد قليل بالنسبة لعدد قرى الجمهورية الذى يزيد على ٤٠٠٠ قرية .. ومعظم هذه الهيئات جمعيات مراكز اجتماعية أو اصلاح ريفى أو جمعيات صناديق خدمة اجتماعية .. التى تكثر فى محافظة المنيا ، ويبلغ عدد الهيئات الريفية فى هذه المحافظة ١٠٩ هيئة أى بنسبة ١٨٫٣ ٪ ، وتليها محافظة المنوفية اذ يوجد بها ٨٩ هيئة بنسبة ١٤٫٩ ٪ من مجموع هذا النوع . والباقى (وهو ٣٩٦ هيئة) موزع على ١٤ محافظة بمتوسط ٢٨ هيئة فى كل محافظة .

وهذا الأمر يدعو الى تشجيع العوامل والجهود الرامية الى تنمية النشاط الاجتماعى الأهلى بين الريفيين للقيام بدورهم اجتماعيا فى تطوير (القرية) والوصول بها الى المستوى الحضرى ، تحقيقا لأهداف الميثاق الوطنى .

٣ — ان الهيئات العاملة على نطاق مستوى الجمهورية ٣٢٦ هيئة بنسبة ١٠ ٪ من مجموع الهيئات ، منها ٢٦٦ هيئة بنسبة ٨١٫٥ ٪ بالقاهرة وحدها ، ٢٠ هيئة بالاسكندرية ، ١٣ هيئة بالجيزة (وهى متاخمة للقاهرة) ، والـ ٢٧ هيئة الباقية موزعة على باقى المحافظات

وهذه الهيئات فى مجموعها تمثل الاتحادات والهيئات الكبرى وذات الفروع وينبغى أن تتحقق لها (وعددها ليس بالقليل)

الأهمية التى تتناسب ومستوى نطاق عملها ، ودورها فى خدمة المجتمع .. ومن المفيد دراسة هذا النوع من الهيئات للوقوف على مدى تحقيقها لأغراضها على مستوى الجمهورية .

٤ — ان الهيئات العاملة فى نطاق عاصمة المحافظة ٣١١ هيئة بنسبة ١٠٪ من مجموع الهيئات ، موزعة على ٢٠ محافظة (أى عدا القاهرة والاسكندرية لاتحاد عاصمة المحافظة والمحافظة فيهما ، وعدا محافظة كفر الشيخ لعدم وجود هيئات تعمل فى نطاق عاصمتها) ومتوسط عدد هذه الهيئات فى المحافظة الواحدة نحو ١٥ هيئة .

٥ — ان عشر محافظات لا توجد بها هيئات تعمل فى نطاق القسم ، ومتوسط عدد الهيئات فى المحافظات الأخرى هو ٢٠ هيئة .

٦ — ان متوسط عدد الهيئات العاملة فى نطاق المركز كله ٨٫٧ هيئة فى المحافظة بينما متوسط عدد الهيئات العاملة فى نطاق عاصمة المركز ١٤٫٥ وهو أقرب الى متوسط عدد الهيئات العاملة فى نطاق (القسم) وذلك لما بين (عاصمة المركز) و (القسم) من تشابه فى الظروف والأوضاع .

ونظرا لما يبدو من اختلاط فى نطاق العمل فى مستوياته المختلفة مع اختلاف عدد الهيئات وقدرتها وميادين عملها فى كل نطاق .. فان على هيئات التنسيق بين الخدمات أن تراعى هذا الجانب ، مستهدفة توثيق التعاون بين هذه الهيئات بما يضمن تفادى تكرار الخدمات أو ازدواجها دون مبرر .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب نطاق عملها

المحافظة	نطاق العمل									النسبة٪
	الإقليم كله	المحافظة كلها	عاصمة المحافظة	القسم	المركز كله	عاصمة المركز	القرية	غير مبين	الجملة	
القاهرة	٢٦٦	٦٠٤	—	١٥١	—	—	—	٩٦	١١١٧	٣٥
الإسكندرية	٢٠	٢٧٤	—	٥٨	—	—	—	١٣	٣٦٥	١١
بور سعيد	١	٨٠	١٢	٣	—	—	—	٢	٩٨	٣
الاسماعيلية	—	٨	١٨	٦	—	—	—	—	٣٢	١
السويس	١	٣	٤٦	٧	—	—	—	٨	٦٥	٢
دمياط	—	٩	٨	—	٢	١	١٤	—	٣٤	١
الدقهلية	٣	٢١	٣٤	٢	٨	١٩	٥٧	—	١٤٤	٤,٤
الشرقية	٥	١٦	٢٩	١	١٨	١٢	٤٨	—	١٢٩	٤
القليوبية	١	١٢	٨	٦	١	١١	٣٨	—	٧٧	٢,٥
كفر الشيخ	—	٥	—	—	٦	٥	٩	—	٢٥	٠,٨
الغربية	٧	١٠	٣٦	—	٤	٤٨	٣٩	٢	١٤٦	٤,٥
المنوفية	١	١٣	٣	—	٤	١١	٨٩	٢	١٢٣	٤
البحيرة	—	٢٥	٨	—	٢٤	٦	٢٣	١	٨٧	٣
الجيزة	١٣	٢٦	٤	٢٠	٢	٧	٦٠	٦	١٣٨	٤,٣
الفيوم	—	٢١	١٣	٣	٤	٨	٣١	—	٨٠	٢,٥
بنى سويف	٢	١٤	١٢	—	١٨	٦	٩	٦	٦٧	٢
المنيا	—	١٤	١٨	—	١١	٢٩	١٠٩	٣	١٨٤	٦
أسيوط	٤	١٥	١٨	٢	—	١٦	٢٥	—	٨٠	٢,٥
سوهاج	—	٩	٢١	—	٤	٢٩	١٤	—	٧٧	٢,٥
قنا	—	٩	٨	—	١٨	٢٠	٢١	٣	٧٩	٢,٥
أسوان	٢	٦	٧	١	٣	١	٨	٢	٣٠	٠,٩
ص غربية	—	١	٥	—	—	—	—	—	٦	٠,٢
سيناء	—	٢	٣	٧	—	—	—	—	١٢	٠,٤
الجملة	٣٢٦	١١٩٧	٣١١	٢٦٧	١٢٧	٢٢٩	٥٩٤	١٤٤	٣١٩٥	٪ ١٠٠
النسبة ٪	١٠	٣٧,٥	١٠	٨,٣	٤	٧,٢	١٨,٥	٤,٥	٪ ١٠٠	

توزيع الهيئات على الوحدات الادارية بالمحافظات

المحافظات	سلم تنازلى للوحدات الإدارية حسب عدد هيئة كل منها	عدد الهيئات	النسبة المئوية لجملة المحافظة
١ – القاهرة	١ – الأزبكية	١٥٧	١٤ ٪
	٢ – عابدين	١٥٥	١٤
	٣ – قصر النيل	٩٢	٨,٢
	٤ – شبرا	٨١	٧,٢
	٥ – روض الفرج	٧٤	٦,٦
	٦ – السيدة زينب	٧١	٦,٤
	٧ – الساحل	٦٨	٦
	٨ – الوايلى	٦٦	٦
	٩ – بولاق	٥١	٤,٦
	١٠ – الظاهر	٤٩	٤,٤
	١١ – مصر الجديدة	٤٠	٣,٦
	١٢ – المطرية	٣٩	٣,٥
	١٣ – الدرب الأحمر	٢٨	٢,٥
	١٤ – الموسكى	٢٢	٢
	١٥ – حلوان	٢٢	٢
	١٦ – مصر القديمة	٢٠	١,٨
	١٧ – الجمالية	١٨	١,٦
	١٨ – باب الشعرية	١٧	١,٥
	١٩ – الخليفة	١٧	١,٥
	٢٠ – الزيتون	١٥	١,٣
	٢١ – المعادى	١٥	١,٣
الجملة		١١١٧	١٠٠ ٪
٢ – الإسكندرية	١ – العطارين	١١٧	٣٢ ٪
	٢ – محرم بك	٥٦	١٥,٢
	٣ – باب شرق	٥٦	١٥,٢
	٤ – كرموز	٣٣	٩
	٥ – المنشية	٢٧	٨
	٦ – الرمل	٢٤	٦,٥
	٧ – مينا البصل	٢٢	٦
	٨ – اللبان	١١	٣
	٩ – المنتزة	٩	٢,٤
	١٠ – الجمرك	٩	٢,٤
	١١ – الدخيلة	١	–,٣
الجملة		٣٦٥	١٠٠ ٪

المحافظات	سلم تنازلي للوحدات الإدارية حسب عدد هيئة كل منها	عدد الهيئات	النسبة المئوية لجملة المحافظة
٣ — بور سعيد	١ — الشرق	٤٩	٥٠ ٪
	٢ — العرب	٣٠	٣١ ٪
	٣ — المناخ	١٦	١٦ ٪
	٤ — الميناء	٣	٣ ٪
الجملة		٩٨	١٠٠ ٪
٤ — الإسماعيلية	١ — مركز البتان	٢٧	٨٥ ٪
	٢ — مركز الضواحي	٣	٩ ٪
	٣ — مركز القنطرة غرب	٢	٦ ٪
الجملة		٣٢	١٠٠ ٪
٥ — السويس	١ — قسم السويس	٤٣	٦٦ ٪
	٢ — قسم الأربعين	٢٠	٣١ ٪
	٣ — قسم رأس غارب	٢	٣ ٪
الجملة		٦٥	١٠٠ ٪
٦ — دمياط	١ — بندر دمياط	١٧	٥٠ ٪
	٢ — مركز فارسكور	١٠	٣٠ ٪
	٣ — مركز كفر سعد	٤	١١ ٪
	٤ — مركز دمياط	٣	٩ ٪
الجملة		٣٤	١٠٠ ٪
٧ — الدقهلية	١ — قسم المنصورة ثان	٣١	٢١٫٤ ٪
	٢ — مركز ميت غمر	٢٦	٢٠ ٪
	٣ — قسم المنصورة أول	٢٧	١٩ ٪
	٤ — مركز بلقاس	١٠	٧ ٪
	٥ — مركز شربين	١٠	٧ ٪
	٦ — مركز المنصورة	٩	٦٫٢ ٪
	٧ — مركز اجا	٧	٤٫٨ ٪
	٨ — مركز السنبلاوين	٧	٤٫٨ ،
	٩ — مركز طلخا	٦	٤٫٢ ٪
	١٠ — مركز المطرية	٤	٢٫٨ ٪
	١١ — مركز دكرنس	٤	٢٫٨ ٪
الجملة		١٤٤	١٠٠ ٪

المحافظات	سلم تنازلى للوحدات الإدارية حسب عدد هيئة كل منها	عدد الهيئات	النسبة المئوية لجملة المحافظة
٨ – الشرقية	١ – بندر الزقازيق	٥١	٣٩,٥ ٪
	٢ – مركز منيا القمح	٢١	١٦ ٪
	٣ – مركز فاقوس	١٢	٩,٣ ٪
	٤ – مركز الزقازيق	٩	٧ ٪
	٥ – مركز كفر صقر	٩	٧ ٪
	٦ – مركز بلبيس	٨	٦,٣ ٪
	٧ – مركز أبو كبير	٦	٤,٧ ٪
	٨ – مركز ههيا	٦	٤,٧ ٪
	٩ – مركز أبو حماد	٥	٤ ٪
	١٠ – مركز ديرب نجم	٢	١,٥ ٪
الجملة		١٢٩	١٠٠ ٪
٩ – القليوبية	١ – بندر بنها	٢٣	٣٠ ٪
	٢ – مركز قليوب	١٤	١٨
	٣ – بندر شبرا الخيمة	١٣	١٧
	٤ – مركز الخانكة	١١	١٤
	٥ – مركز بنها	٦	٩
	٦ – مركز شبين القناطر	٥	٦
	٧ – مركز طوخ	٥	٦
الجملة		٧٧	١٠٠ ٪
١٠ – كفر الشيخ	١ – بندر كفر الشيخ	٨	٣٢ ٪
	٢ – مركز كفر الشيخ	٤	١٦
	٣ – مركز بيلا	٤	١٦
	٤ – مركز سيدى سالم	٤	١٦
	٥ – مركز دسوق	٢	٨
	٦ – مركز فوه	٢	٨
	٧ – مركز قلين	١	٤
الجملة		٢٥	١٠٠ ٪
١١ – الغربية	١ – قسم طنطا أول	٤٤	٣٠ ٪
	٢ – بندر المحلة الكبرى	٢٧	١٨,٥
	٣ – مركز كفر الزيات	١٤	٩,٥
	٤ – مركز زفتى	١٢	٨,٢
	٥ – مركز المحلة الكبرى	١١	٨
	٦ – قسم طنطا ثان	١٠	٧
	٧ – مركز السنطة	٩	٦
	٨ – مركز طنطا	٦	٤
	٩ – مركز سمنود	٦	٤
	١٠ – مركز بسيون	٥	٣,٥
	١١ – مركز قطور	٢	١,٣
الجملة		١٤٦	١٠٠ ٪

المحفظات	سلم تنازلى للوحدات الإدارية حسب عدد هيئة كل منها	عدد الهيئات	النسبة المئوية لجملة المحافظة
١٢ – المنوفية	١ – مركز الباجور	٢٢	١٨ ٪
	٢ – مركز أشمون	٢٠	١٦
	٣ – مركز منوف	٢٠	١٦
	٤ – بندر شبين الكوم	١٨	١٤
	٥ – مركز شبين الكوم	١٧	١٤
	٦ – مركز تلا	١٣	١٠
	٧ – مركز قويسنا	١٠	٨
	٨ – مركز الشهداء	٣	٤
الجملة		١٢٣	١٠٠ ٪
١٣ – البحيرة	١ – بندر دمنهو	٣٤	٣٩ ٪
	٢ – مركز كفر الدوار	١٦	١٨,٤
	٣ – مركز كوم حماده	٨	٩,٢
	٤ – مركز المحمودية	٥	٥,٧
	٥ – مركز رشيد	٥	٥,٧
	٦ – مركز شبرا خيت	٥	٥,٧
	٧ – مركز دمنهور	٣	٣,٥
	٨ – مركز أبوحمص	٣	٣,٥
	٩ – مركز ايتاى البارود	٣	٣,٥
	١٠ – مركز أبو المطامير	٢	٢,٤
	١١ – مركز حوش عيسى	٢	٢,٤
	١٢ – مركز الدلنجات	١	١,–
الجملة		٨٧	١٠٠ ٪
١٤ – الجيزة	١ – جيزة أول	٤٢	٣٠,٤ ٪
	٢ – بندر ومركز إمبابه	٣٧	٢٦,٦
	٣ – مركز الجيزة	٢٠	١٤,٥
	٤ – جيزة ثان	١٦	١٢
	٥ – مركز البدرشين	١١	٨
	٦ – مركز الصف	٩	٦,٥
	٧ – مركز الهرم	٢	١,٣
	٨ – مركز العياط	١	٠,٧ ٪
الجملة		١٣٨	١٠٠ ٪
١٥ – الفيوم	١ – بندر الفيوم	٣٦	٤٥ ٪
	٢ – مركز اطسا	١٢	١٥
	٣ – مركز سنورس	١٢	١٥
	٤ – مركز طامية	٨	١٠
	٥ – مركز الفيوم	٦	٧,٥
	٦ – مركز ابشواى	٦	٧,٥
الجملة		٨٠	١٠٠ ٪

المحافظات	سلم تنازلى للوحدات الإدارية حسب عدد هيئة كل منها	عدد الهيئات	النسبة المئوية لجملة المحافظة
١٦ – بنى سويف	١ – بندر بنى سويف	٣١	٤٦,٢ ٪
	٢ – مركز الواسطى	١٣	١٩,٥
	٣ – مركز ببا	٨	١١,٩
	٤ – مركز الفشن	٦	٨,٩
	٥ – مركز بنى سويف	٣	٤,٥
	٦ – مركز اهناسيا	٢	٣
	٧ – مركز بوش	٢	٣
	٨ – مركز سمسطا	٢	٣
الجملة		٦٧	١٠٠ ٪
١٧ – المنيا	١ – مركز بنى مزار	٣٨	٢٠,٤ ٪
	٢ – بندر المنيا	٣١	١٧
	٣ – مركز المنيا	٢٨	١٥
	٤ – مركز أبو قرقاص	١٨	١٠
	٥ – مركز مطاى	١٨	١٠
	٦ – مركز مغاغة	١٨	١٠
	٧ – مركز ملوى	١٣	٧,٢
	٨ – مركز سمالوط	١٠	٥,٣
	٩ – مركز العدوة	٧	٣,٦
	١٠ – مركز ديرمواس	٣	١,٥
الجملة		١٨٤	١٠٠ ٪
١٨ – أسيوط	١ – أسيوط ثان	٢٠	٢٥ ٪
	٢ – « أول	١٨	٢٢,٥
	٣ – مركز منفلوط	١٢	١٥
	٤ – مركز أبو تيج	٧	٨,٨
	٥ – مركز ديروط	٦	٧,٥
	٦ – مركز أسيوط	٥	٦,–
	٧ – مركز البدارى	٤	٥,–
	٨ – مركز القوصية	٣	٣,٧
	٩ – مركز صدفا	٣	٣,٧
	١٠ – مركز ابنوب	٢	٢,٥
الجملة		٨٠	١٠٠ ٪

المحافظات	سلم تنازلى للوحدات الإدارية حسب عدد هيئة كل منها	عدد الهيئات	النسبة المئوية لجملة المحافظة
١٩ ـ سوهاج	١ – بندر سوهاج	٣٠	٤٠٪
	٢ – مركز جرجا	١٣	١٦٫١
	٣ – « طهطا	١٠	١٢٫٥
	٤ – مركز طما	٦	٨
	٥ – مركز البلينا	٥	٦٫٢
	٦ – « أخميم	٤	٥٫٢
	٧ – « سوهاج	٣	٤
	٨ – « المراغة	٣	٤
	٩ – مركز المنشاة	٣	٤
الجملة		٧٧	١٠٠٪
٢٠ – قنا	١ – مركز الأقصر	٢١	٢٦٫٦٪
	٢ – بندر قنا	١٨	٢٢٫٨
	٣ – مركز نجع حمادى	١٣	١٦٫٤
	٤ – مركز أرمنت	٩	١١٫٤
	٥ – مركز اسنا	٨	١٠٫١
	٦ – مركز قوص	٨	١٠٫١
	٧ – مركز أبو طشت	١	١٫٣
	٨ – مركز دشنا	١	١٫٣
الجملة		٧٩	١٠٠٪
٢١ – أسوان	١ – بندر أسوان	١٦	٥٣٫٣٪
	٢ – مركز ادفو	٥	١٦٫٦
	٣ – مركز كوم امبو	٤	١٣٫٤
	٤ – مركز عنيبة	٤	١٣٫٤
	٥ – مركز أسوان	١	٣٫٣
الجملة		٣٠	١٠٠٪
٢٢ – الصحراء الغربية	١ – قسم مرسى مطروح	٦	١٠٠٪
٢٣ – سيناء	١ – قسم العريش	٦	٥٠٪
	٢ – قسم القنطرة شرق	٥	٤٢٪
	٣ – قسم الشيخ زويد	١	٨٪
الجملة		١٢	١٠٠٪

متوسط عدد الهيئات لكل وحدة ادارية

المحافظة	عدد الوحدات الإدارية فى نطاق البحث	عدد الهيئات وقت البحث	متوسط عدد الهيئات لكل وحدة إدارية	تعداد السكان بالألف بالمحافظة
١ – القاهرة	٢١	١١١٧	٥٣	٣٣٤٦
٢ – الاسكندرية	١١	٣٦٥	٣٣	١٤١٣
٣ – بور سعيد	٤	٩٨	٢٥	٢٤٤
٤ – الاسماعيلية	٣	٣٢	١١	٢٧٦
٥ – السويس	٣	٦٥	٢٢	٢٠٣
٦ – دمياط	٤	٣٤	٩	٣٩١
٧ – الدقهلية	١١	١٤٤	١٣	٢٠١٦
٨ – الشرقية	١٠	١٢٩	١٣	١٨٢١
٩ – القليوبية	٧	٧٧	١١	٩٨٩
١٠ – كفر الشيخ	٧	٢٥	٤	٩٧٣
١١ – الغربية	١١	١٤٦	١٣	١٧١٥
١٢ – المنوفية	٨	١٢٣	١٥	١٣٤٧
١٣ – البحيرة	١٢	٨٧	٧	١٦٨٢
١٤ – الجيزة	٨	١٣٨	١٧	١٣٣٧
١٥ – الفيوم	٦	٨٠	١٣	٨٣٩
١٦ – بنى سويف	٨	٦٧	٨	٨٥٩
١٧ – المنيا	١٠	١٨٤	١٨	١٥٦٠
١٨ – أسيوط	١٠	٨٠	٨	١٣٢٥
١٩ – سوهاج	٩	٧٧	٩	١٥٧٤
٢٠ – قنا	٨	٧٩	١٠	١٣٥٠
٢١ – أسوان	٥	٣٠	٦	٣٨٥
٢٢ – صحراء غربية	١	٦	٦	١١٤
٢٣ – سيناء	٣	١٢	٤	١٣٢
الجملة	١٨٠	٣١٩٥	١٨	٢٥٩٩١

الفصل الثانى

العضوية وتسديد الاشتراكات

تعتمد الجمعيات الخيرية فى مبدأ تكوينها على مجموعة من الأشخاص يربط بينهم هدف معين أو مصلحة مشتركة أو دافع خاص أو رغبة لتحقيق غرض أو أكثر سواء قصر نفعه على هؤلاء الأشخاص أو تعداهم الى الغير، وهذا يعنى أن أهم ما تتميز به الجمعية هو أن الاساس فى تكوينها العنصر الشخصى وهم الاعضاء المكونون للجمعية .

ورغبة فى أن تتوافر العناصر الصالحة للجمعيات ، فقد تضمن نموذج اللائحة الأساسية لها ، الشروط التى تكفل ضمان ذلك وهى :

١ — ألا يكون محروما من مباشرة حقوقه السياسية .

٢ — أن يكون حسن السير والسلوك .

٣ — أن يكون قد قبل « كتابة » نظام الجمعية .

٤ — أن يقدم طلبا للانضمام للجمعية مصحوبا برسم العضوية .

كما تتضمن النظم الأساسية للجمعيات الخيرية ، حقوق وواجبات العضوية ونوعها وذلك حتى يتصرف كل عضو فى الحدود التى رسمها نظام الجمعية التى ينتمى اليها فنجد أن العضوية ــ عادة ــ تنقسم الى الانواع الآتية :

١ — عضو عامل : وهو الذى يدفع اشتراكا دفعة واحدة أو على أقساط .

٢ — عضو منتسب : وهو الذى يرغب فى متابعة جهود الجمعية والاستفادة من نشاطها دون الاشتراك فى الجمعية العمومية أو مجلس الادارة .

٣ — عضو زائر : وهو الذى يرغب فى الاستفادة من نشاط الجمعية لمدة محدودة دون الاشتراك فى الجمعية العمومية أو مجلس الادارة .

٤ — عضو شرف : وهو الذى يؤدى للجمعية خدمات أدبية أو ماليــة ممتازة وتمنحه الجمعية هذه الصفة .

وتزول صفة العضوية عن العضو فى الحالات الآتية :

١ — الانسحاب ما لم يكن قد تعهد العضو بالبقاء فى الجمعية مدة معينة

٢ — الوفــــاة .

٣ — اذا فقد شرطا من شروط العضوية .

٤ — الفصـــــل

٥ — اذا تأخر عن أداء الاشتراك فى موعد استحقاقه لمدة تحددها اللائحة

كما أنه يتم فصل العضو من الجمعية فى حالات معينة ، ينص عليه نظامها الأساسى مثـــل :

(ا) اذا أتى عملا من شأنه أن يلحق بالجمعية ضررا جسيما ماديا أو أدبيا .

(ب) اذا استغل انضمامه للجمعية لغرض شخصى .

ويقاس مدى نشاط الجمعية الى حد كبير بارتفاع نسبة العضوية ، اذ أن هذا يدل على تفهم الناس لرسالتها ، واقتناعهم بفائدة خدماتها ، مما يزيد فى اقبالهم عليها ، وولائهم لها ، ومشاركتهم فى نشاطها .

وقد تناول البحث العضوية بأقسامها الاربعة السابقة الذكر ، ونوع الأعضاء ذكورا واناثا ، مع بيان حركة تسديد الاشتراكات بين الأعضاء ، على النحو الذى نعرضه كما يلى :

أولا : العضوية وتسديد الاشتراكات عموما :

يستخلص من البيانات التفصيلية للبحث : البيان الاجمالى التالى عن الاعضاء عموما والمسددين منهم للاشتراكات :

النوع	العدد المشترك	المسددون للاشتراكات	النسبة المؤية
ذكور	٦٤٢٧٠٠	٥٠٣٠٩٨	٧٨,٢ ٪
أناث	٥٧٢٨٠	٤٦٩٠٧	٨١,٩ ٪
جملة	٦٩٩٩٨٠	٥٥٠٠٠٥	٧٨,٦ ٪

وهذا البيان يصور الاطار العام لعضوية الجمعيات فى سائر المحافظات وتسديد الاشتراكات .. ويستنتج منه :

١ — ان جملة الأعضاء المشتركين فى الجمعيات التى شملها البحث (وعددها ٣١٩٥ جمعية) هو ٦٩٩٩٨٠ عضوا ، أى بمتوسط ٢٢٠ عضوا لكل جمعية وهو ما يعادل ٢ر٧٪ بالنسبة لعدد السكان .. سدد منهم الاشتراك ٥٥٠٠٠٥ عضوا بنسبة ٧٨ر٦٪ . وهذه النسبة تتفاوت بين الجمعيات على النحو التالى :

النسبة المؤية للتسديد	عدد الجمعيات	النسبة المئوية لعدد الجمعيات
أقل من ٢٥ ٪	٢٤٧	٨ ٪
٢٥٪ — ٤٩ ٪	٣٠٣	٩ ٪
٥٠٪ — ٧٤ ٪	٥٦٥	١٨ ٪
٧٥٪ — فأكثر	١٨٨١	٥٩ ٪
غير مبين	١٩٩	٦ ٪
جملة	٣١٩٥	١٠٠ ٪

ويتضح من هذا أن أكثر من ٣/٤ عـدد الجمعيات تبلغ نسبة التسديد فيها ٥٠٪ فأكثر ، كما أن ٨٪ من الجمعيـات تبلغ تلك النسبة فيها أقل من ٢٥٪ ولا شك ان هذه الجمعيات تعتبر ضعيفة ، مما يستدعى بحث حالتها ، وكذلك الجمعيات التى تقل فيها نسبة تسديد الاشتراكات عن ٥٠٪ لعلاج أسباب عدم مواظبة الأعضاء على دفع اشتراكاتهم .

٢ — ان عدد الاعضـاء الذكور ٦٤٢٧٠٠ عضـو أى بنسبة ٩١٪ من مجموع الأعضـاء .. وعدد الاعضـاء الاناث ٥٧٢٨٠ عضـوا

أى بنسبة ٩٫٪ ، وهى نسبة ضـئيلة بالنظر لما تتطلبـــه الرعاية الاجتماعية فى كثير من ميادينها من جهود العنصر النسائى بالذات ، ولعل ذلك راجع الى العادات والتقاليد وتخلف الوعى الاجتماعى فى بعض المحافظات ـ يقابل هذا من جهة أخرى أن نسبةالمسددات للاشتراك فى الأناث أعلى منها فى الذكور ، اذ تبلغ ٨١ر٩٪ مما يدل على أنهن أكثر حرصا على الوفاء بالتزاماتهن ـ فى هذا الجانب ـ قبل الجمعيات التى ينتمين اليها ، وبهذا يتمكن من مباشرة حقوقهن فى الجمعية العمومية .

وينبغى بمناسـبة ذكر العضوية أن نشير هنا الى أن الجمعيات ثلاثة أنواع :

١ — جمعيات تقتصر فيها العضوية على الذكور فقط وعددها : ٢٢١٨ جمعية بنسبة ٦٩ر٤٪ .

٢ — جمعيـات تقتصر فيهـا العضـوية على الاناث فقط وعددها ١٣٥ جمعية بنسبة ٤ر٢٪ .

٣ — جمعيات مشتركة من الذكور والاناث :

(ا) والعنصر الغالب فيها الذكور وعددها ٧٥٥ جمعيـة بنسبة ٢٣ر٦٪ .

(ب) والعنصر الغالب فيها الأناث وعددها ٨١ جمعية بنسبة ٢ر٦٪

هذا بخلاف ٦ جمعيات غير مبينة من العدد الاجمالى وهو ٣١٩٥ جمعية

ثانيا : توزيع الاعضاء حسب صفة العضوية ونوع الاعضاء :

ومن المهم الوقوف على هذا الجانب فى دراسة العضوية لاختـلاف وظيفة العضو وعلاقته بالجمعية تبعا لاختلاف صفة عضويته ، والجـدول التالى يوضح هذا التوزيع اجمالا :

الأعضاء	جملة	ذكور	نسبة ٪	أناث	نسبة ٪
أعضاء عاملون	٦٤٩٢٥٢	٦٠٠٩٥٩	٩٣	٤٨٢٩٣	٧
أعضاءمنتسبون	٣٠٥٢٤	٢٢٥٢٤	٧٤	٨٠٠٠	٢٦
أعضاء زائرون	٢٠٥٥	١٨٧٨	٩١	١٧٧	٩
أعضاء شرف	١٨١٤٩	١٧٣٣٩	٩٥	٨١٠	٥
جملة	٦٩٩٩٨٠	٦٤٢٧٠٠	٪٩١	٥٧٢٨٠	٪٩

ونستخلص من هذا البيان :

١ — أن الأعضاء العاملين يبلغ عددهم ٦٤٩٢٥٢ عضوا أى بنسبة ٥ر٩٢٪ من مجموع الاعضـاء ، منهم ٧٪ أناث ، يلى هؤلاء الاعضـاء المنتسبون وهم بنسبة ٥ر٤٪ من مجموع الاعضاء منهم ٢٦٪ أناث ثم يلى ذلك الاعضاء الزائرون بنسبة ٥ر٢٪ من مجموع الاعضاء منهم ٥٪ أناث ، أما أعضاء الشرف فيمثلون نسبة ٥ر٪ من مجموع الاعضاء منهم ٩٪ أناث .

والنسبة الغالبة تتمثل فى الاعضاء العاملين وهم العنصر الفعال فى الجمعية اذ هم الذين يشاركون مشاركة ايجابية فى أعمالهـا ، ويساهمون بجهودهم المالية والادارية والفنية وغيرها مساهمـة مستمرة فى توفير امكانياتها وتحقيق أغراضها — وكلما زاد هـذا العنصر فى الجمعية كلما ازدادت قدرة على توسيع قاعدة نشاطها وأداء رسالتها .

٢ — ان نسبة الأناث فى (العضوية المنتسبة) أعلى منها فى أقسام العضوية الأخرى .

وتختلف المحافظات بعضها عن بعض فى نسبة عدد الاعضاء الى مجموع العضوية بالجمهورية وفى متوسط هذا العدد بالهيئـة الواحدة فى كل محافظة ، وذلك على النحو التالى :

رقم ترتيب النسبة المئوية	المحافظات	النسبة المئوية إلى جملة الاعضاء ٪	متوسط عدد الأعضاء فى الهيئة الواحدة	رقم ترتيب المتوسطات
١	القاهرة	٤٩,٥	٣١٠	١
٢	الاسكندريه	١١	٢٠٤	٥
٣	الجيزة	٥	٢٥٣	٤
٤	الشرقية	٤,٧	٢٥٦	٣
٥	بور سعيد	٣,٨	٢٧٠	٢
٦	الغربية	٣,٦	١٧٥	٧
٧	الدقهليه	٣,٤	١٦٧	١٠
٨	المنوفية	٢,١	١١٧	١٧
٩	المنيا	٢	٧٤	٢٢
١٠	سوهاج	٢	١٧٢	٨
١١	القليوبيه	١,٩	١٧١	٩
١٢	السويس	١,٧	١٩٠	٦
١٣	أسيوط	١,٦	١٤٨	١٤
١٤	قنا	١,٦	١٥٠	١٢
١٥	الفيوم	١,٤	١٢٧	١٥
١٦	البحيرة	١,٣	١١٠	١٨
١٧	بنى سويف	١,	١٠٣	٢٠
١٨	الاسماعيلية	,٧	١٦٣	١١
١٩	دمياط	,٧	١٥٠	١ م
٢٠	اسوان	,٥	١٢٧	١٥ م
٢١	كفر الشيخ	,٣	٩٧	٢١
٢٢	صحراء غربية	,١	١٠٤	١٩
٢٣	سيناء	,١	٥١	٢٣

ويتضح من هذا البيان ما يلى :

١ — ان جمعيات القاهرة وحدها تضم نحوا من نصف عدد الأعضاء ، كما أنها أولى المحافظات فى ترتيب المتوسطات ، تليها الاسكندرية من حيث النسبة المئوية ، وهمـا معـا يضمان أكثر من ٣/٥ أعضـاء الجمعيات فى سائر محافظات الجمهورية ، ومهما يكن من اختلاف فى ظروف هاتين المحافظتين ، يؤدى الى زيادة دواعى الاقبال على عضوية الجمعيات فيهما ، بالاضافة الى ضخامة عدد السكان فى القاهرة ، فان الامر — مع ضآلة نسبة عدد الاعضاء فى سـائر

المحافظات الأخرى عموما — يدعو الى تشجيع هذا النوع من النشاط الاجتماعى الذى لا شك أنه يعتبر ثروة بشرية يستعان بها فى تنمية المجتمعات المحلية وتوفير الرفاهية لسكانها ، فضلا عن تنمية العلاقات وتربية الروح الجماعية بين المواطنين .

٢ — ان متوسط عدد الأعضاء فى الهيئة الواحدة فى محافظات الجمهورية هو ٢٢٠ عضوا ويتفاوت هذا المتوسط بين المحافظات من ٣١٠ عضوا فى محافظة القاهرة الى ٥١ عضوا فى محافظة سيناء . وان محافظة المنيا هى آخر المحافظات بعد سيناء فى متوسط عدد الاعضاء ، اذ يبلغ ٧٤ عضوا ، على الرغم من أنها الثالثة فى عدد الجمعيات مما يدعو الى دراسة الوضع فى هذه الجمعيات ومعرفة أسباب انخفاض العضوية فيها .

ثالثا : علاقة تسديد الاشتراكات (بصفة) العضوية :

١ — الاعضاء العاملون :

قد تبينا — مما سبق — أن الأعضاء العاملين هم النسبة العظمى بين الاعضاء ، كما أنهم (بطبيعة عضويتهم) هم المطالبون أكثر من غيرهم بالوفاء بالتزاماتهم قبل الجمعيات المنضمين اليها .. وفى مقدمتها تسديد الاشتراكات . وفيما يلى بيان بحالة هذا التسديد فى نطاق هذه العضوية ونوعها ذكورا وأناثا :

النوع	الاعضاء العاملون	المسددون لاشتراكاتهم	النسبة المئوية
ذكور	٦٠٠٩٥٩	٤٧٥٠٤١	٧٩٪
اناث	٤٨٢٩٣	٤٠٧١٣	٣ ٨٤٪
جملة	٦٤٩٢٥٢	٥١٥٧٥٤	٤ ٧٩٪

ويدل هذا على ان نسبة التسديد بين الاعضاء العاملين هى ٧٩٫٤٪ ومعنى هذا أن ١/٥ عدد هؤلاء الاعضاء (وهو ١٣٣٤٩٨) لم يوفوا بالتزاماتهم قبل الجمعيات المنضمين اليها بالنسبة لتسديد اشتراكاتهم ،

وأى تقصير من الاعضاء فى هذا الجانب لاشك يؤثر بدرجة ما على قدرة الجمعية فى تأدية رسالتها على الوجه الأكمل ، ومن الواجب أن يزداد اهتمام القائمين بأمر الجمعيات بتحصيل الاشتراكات تنمية لموارد الجمعية المالية وحتى يكون للعضوية العاملة ــ خصوصا ــ طابعها الايجابى .

(ب) الاعضاء المنتسبون :

النوع	الاعضاء المنتسبون	المسددون لاشتراكاتهم	النسبة المئوية
ذكور	٢٢٥٢٤	١٦١٠٣	٧١٫٥٪
اناث	٨٠٠٠	٥٤٥١	٦٨٫١٪
جملة	٣٠٥٢٤	٢١٥٥٤	٧٠٫٦٪

ومؤدى هذا البيان أن ٨٩٧٠ عضوا منتسبا بنسبة ٢٩٫٤٪ لا يسددون اشتراكاتهم للجمعيات المنضمين اليها .

(جـ) أعضاء زائرون :

النوع	الاعضاء الزائرون	المسددون لاشتراكاتهم	النسبة المئوية
ذكور	١٧٣٣٩	١١١٠٢	٦٤٪
اناث	٨١٠	٦٣٣	٧٨٫١٪
جملة	١٨١٤٩	١١٧٣٥	٦٤ ٧٪

(د) أعضـــاء شرف :

النوع	اعضاء شرف	المسددون لاشتراكاتهم	النسبة المئوية
ذكور	١٨٧٨	٨٥٢	٤٥٫٤٪
اناث	١٧٧	١١٠	٦٢٫١٪
جملة	٢٠٥٥	٩٦٢	٤٦٫٨٪

ويتضح من هذه البيانات أن نسبة التسديد بين فئات العضـوية فى الجمعيات هى على التوالى :

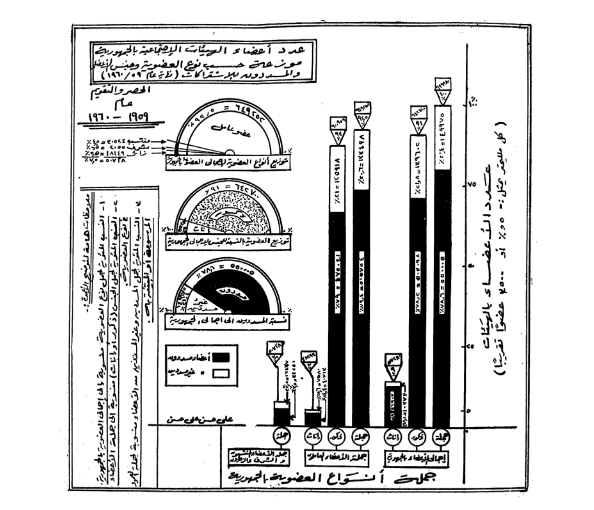
٧٩ر٤٪	الاعضاء العاملون
٧٠ر٦٪	الاعضاء المنتسبون
٦٤ر٧٪	الاعضاء الزائرون
٤٦ر٨٪	أعضـاء الشرف

ومما تجدر ملاحظته فى هذا المقام أن المقصود من تسديد الاشتراكات بالنسبة لاعضاء الشرف والاعضاء الزائرين ، هو ما يقدمونه للجمعيـة التى ينتمون اليها من تبرعات مالية ، اذ صفة عضويتهما لا تلزمهما بتسديد اشتراكات منتظمة للجمعية كالاعضاء العاملين والمنتسبين .

النسبة المئوية لتسديد الاشتراك	— ٥٠ عضوا	١١٩/٥٠	٤٩٩/٢٠٠	٩٩٩/٥٠٠	١٠٠٠ فاكثر	غير مبين	جملة	
	عدد الهيئات	عدد الهيئات	عدد الهيئات	عدد الهيئات	عدد الهيئات	عدد الهيئات	عدد الهيئات	النسبة المئوية الى جملة الهيئات بالاقليم
— ٢٥٪	٧٧	٩٣	٤٦	١٧	٥	٩	٢٤٧	٨٪
٢٥–٤٩٪	٤٨	١٧١	٦٣	١٥	٥	١	٣٠٣	٩٪
٥٠–٧٤٪	٩١	٣٠٤	١٢٣	٣١	١٦	–	٥٦٥	١٨٪
٧٥٪ فاكثر	٤٤٨	٩٠٧	٣٤١	١٠١	٧٢	١٢	١٨٨١	٥٩٪
غير مبين	٥٥	٢٦	١٣	٣	١	١٠١	١٩٩	٦٪
جملة عدد الهيئات	٧١٩	١٥٠١	٥٨٦	١٦٧	٩٩	١٢٣	٣١٩٥	١٠٠٪
النسبة المئوية الى اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية	٢٣٪	٤٧٪	١٨٪	٥٪	٣٪	٤٪	١٠٠٪	

المناطق	النسب المئوية للتسديد (عدد الجمعيات)											
	٢٥٪–		٢٥/٤٩٪		٥٠/٧٤٪		٧٥ فأكثر		غير مبين		جملة	
	عدد الهيئات	جملة الهيئات ٪	عدد الهيئات	جملة الهيئات ٪	عدد الهيئات	جملة الهيئات ٪	عدد الهيئات	جملة الهيئات ٪	عدد الهيئات	جملة الهيئات ٪	عدد الهيئات	جملة الهيئات ٪
القاهرة	٦٠	٥,٥	١١٦	١٠,٥	٢٣٩	٢١	٦٥٧	٥٩	٤٥	٤	١١١٧	١٠٠
اسكندرية	١٢	٣	٢٦	٧	٧٧	٢١	٢٤٤	٦٧	٦	٢	٣٦٥	١٠٠
بورسعيد	١٧	١٧,٥	١٤	١٤	١٣	١٣,٥	٤٥	٤٦	٩	٩	٩٨	١٠٠
الاسماعيلية	٤	١٣	١	٣	٣	٩	٢٢	٦٩	٢	٦	٣٢	١٠٠
السويس	٣	٥	٥	٨	١٢	١٨	٤٤	٦٨	١	١	٦٥	١٠٠
دمياط	٥	١٥	٢	٥,٥	٣	٩	١٩	٥٥,٥	٥	١٥	٣٤	١٠٠
الدقهلية	٩	٧	١٢	٨	١٢	٨	١٠٧	٧٤	٤	٣	١٤٤	١٠٠
الشرقية	٢١	١٦,٥	١١	٨,٥	٢٠	١٥,٥	٧٥	٥٨	٢	١,٥	١٢٩	١٠٠
القليوبية	٨	١٠	٣	٤	١٢	١٥,٥	٤٢	٥٥	١٢	١٥,٥	٧٧	١٠٠
كفر الشيخ	١	٤	١	٤	٤	١٦	١٦	٦٤	٣	١٢	٢٥	١٠٠
الغربية	٦	٤	١٣	٩	٣٠	٢٠,٥	٩٠	٦١,٥	٧	٥	١٤٦	١٠٠
المنوفية	١٣	١٠	٢٢	١٨	١٨	١٥	٦٦	٥٤	٤	٣	١٢٣	١٠٠
البحيرة	١٤	١٦	١٢	١٤	١١	١٣	٤٦	٥٢,٥	٤	٤,٥	٨٧	١٠٠
الجيزة	٦	٤,٤	٥	٣,٦	٢٠	١٤,٥	٩٨	٧١	٩	٦,٥	١٣٨	١٠٠
الفيوم	١٥	١٩	١١	١٣,٥	١٤	١٧,٥	٣٦	٤٥	٤	٥	٨٠	١٠٠
بنى سويف	١١	١٦,٥	٣	٤,٥	١٦	٢٣,٨	٣١	٤٦,٢	٦	٩	٦٧	١٠٠
المنيا	٢٤	١٣	٥	٢,٧	١٤	٧,٦	٩٣	٥٠,٦	٤٨	٢٦,١	١٨٤	١٠٠
أسيوط	٤	٥	٩	١١,٢	١١	١٣ ٨	٥١	٦٣,٨	٥	٦,٢	٨٠	١٠٠
سوهاج	٢	٢,٦	١٠	١٣	١٤	١٨,٢	٤٢	٥٤,٥	٩	١١,٧	٧٧	١٠٠
قنا	٧	٩	١٨	٢٢,٥	١٨	٢٢,٥	٣٢	٤١	٤	٥	٧٩	١٠٠
أسوان	٣	١٠	٤	١٣	٣	١٠	١٤	٤٧	٦	٢٠	٣٠	١٠٠
ص غربية	—	—	—	—	١	١٦,٥	٥	٨٣,٥	—	—	٦	١٠٠
سيناء	٢	١٧	—	—	—	—	٦	٥٠	٤	٣٣	١٢	١٠٠
الإجمالى	٢٤٧	٪٨	٣٠٣	٪ ٩	٥٦٥	٪ ١٨	١٨٨١	٪٥٩	١٩٩	٪ ٦	٣١٩٥	١٠٠

المناطق	— ٥٠ عضوا: عدد الهيئات	جملة هيئات المنطقة	٥٠/١٩٩: عدد الهيئات	٪	٢٠٠/٤٩٩: عدد الهيئات	٪	٥٠٠/٩٩٩: عدد الهيئات	٪	١٠٠٠ فأكثر: عدد الهيئات	٪	غير مبين: عدد الهيئات	٪	جملة: عدد الهيئات	الاجمالى
القاهرة	١٣٨	١٢	٥٤٦	٤٩	٢٥٨	٢٣	٧٥	٧	٦٤	٦	٣٦	٣	١١١٧	١٠٠
اسكندرية	٦٦	١٨	١٨٠	٤٩,٢	٨٦	٢٣,٥	٢٥	٧	٧	٢	١	,٣	٣٦٥	١٠٠
بور سعيد	٢١	٢١	٣٣	٣٤	٢٤	٢٥	١٥	١٥	٤	٤	١	١	٩٨	١٠٠
الاسماعيلية	٥	١٦	١٩	٥٩	٥	١٦	—	—	١	٣	٢	٦	٣٢	١٠٠
السويس	٧	١١	٣١	٤٨	٢٣	٣٥	٣	٥	—	—	١	١	٦٥	١٠٠
دمياط	٦	١٧,٥	١٥	٤٤	٥	١٤,٥	٣	٩	—	—	٥	١٥	٣٤	١٠٠
الدقهلية	٤٥	٣١,٢	٧٨	٥٤,٢	١٥	١٠,٤	٢	١,٤	٢	١,٤	٢	١,٤	١٤٤	١٠٠
الشرقية	٤٣	٣٣	٦٠	٤٧	١٧	١٣	١	١	٥	٤	٣	٢	١٢٩	١٠٠
القليوبية	١٦	٢١	٣٩	٥١	١٢	١٥,٥	٤	٥	١	١	٥	٦,٥	٧٧	١٠٠
كفر الشيخ	١٠	٤٠	١١	٤٤	١	٤	١	٤	—	—	٢	٨	٢٥	١٠٠
الغربية	٤٠	٢٧	٦٦	٤٦,٥	٢٣	١٥,٥	٨	٥	٤	٣	٥	٣	١٤٦	١٠٠
المنوفية	٥٢	٤٢	٥٨	٤٧,٥	٦	٥	١	١	٢	١,٥	٤	٣	١٢٣	١٠٠
البحيرة	٢٤	٢٧,٥	٤٣	٤٩	١١	١٣	٤	٤,٥	—	—	٥	٦	٨٧	١٠٠
الجيزة	٢٤	١٧,٤	٦٣	٤٥,٤	٣٦	٢٦	١٠	٧,٣	٢	١,٤	٣	٢,٢	١٣٨	١٠٠
الفيوم	١٥	١٩	٤٩	٦١	٨	١٠	٣	٤	١	١	٤	٥	٨٠	١٠٠
بنى سويف	٢٤	٣٦	٢٨	٤٢	٨	١٢	—	—	١	١	٦	٩	٦٧	١٠٠
المنيا	١١١	٦٠,٤	٤٩	٢٦,٦	٩	٥	٣	١,٥	١	,٥	١١	٦	١٨٤	١٠٠
أسيوط	٢٥	٣١	٤٣	٥٤	٥	٦,٥	٢	٢,٥	١	١	٤	٥	٨٠	١٠٠
سوهاج	١٢	١٥,٦	٣٧	٤٨,١	١٧	٢٢,١	١	١,٢	٢	٢,٦	٨	١٠,٤	٧٧	١٠٠
قنا	٢١	٢٧	٣٤	٤٣	١٤	١٨	٤	٥	١	١	٥	٦	٧٩	١٠٠
اسوان	٨	٢٦	١٢	٤٠	٢	٧	٢	٧	—	—	٦	٢٠	٣٠	١٠٠
صحراء غربية	١	١٦,٥	٥	٨٣,٥	—	—	—	—	—	—	—	—	٦	١٠٠
سيناء	٥	٤٢	٢	١٧	١	٨	—	—	—	—	٤	٣٣	١٢	١٠٠
الاجمالى	٧١٩	٢٣	١٥٠١	٤٧	٥٨٦	١٨	١٦٧	٥	٩٩	٣	١٢٣	٤	٣١٩٥	١٠٠



عدد أعضاء الهيئات الإجتماعية بالجمهورية
موزعة حسب نوع العضوية وجنس الأعضاء
والمسددين للإشتراكات (ناتج عام ٥٩/١٩٦٠)
الحصر والتقويم
عام
١٩٥٩ - ١٩٦٠
عضو عامل
٦٤٩٢٥٢ = ٩٢٫٥٪
توزيع أنواع العضوية لإجمالى العضوية بالجمهورية
توزيع العضوية بالنسبة للجنس لإجمالى الجمهورية
نسبة المسددين الى اجمالى الجمهورية
مسددين
أعضاء مسددين
غير مسددين
عدد الأعضاء بالهيئات
جملة
ذكور
إناث
جملة الأعضاء العاملة
إجمالى الأعضاء بالجمهورية
جملة أنواع العضوية بالجمهورية

الفصل الثالث

الجهاز الاداري للهيئة

ان الجهاز الادارى للهيئة الاجتماعية ممثلا فى الجمعية العمـومية .. ومجلس الادارة من أهم الركائز الأساسية ، التى يقوم عليها بنيان الهيئة من حيث أنه القوة المحركة والموجهة لنشاط الهيئة والعـاملة على توفير امكانياتها ، والمسئولة عن أعمالها ، وكلما كان هذا الجهاز سليما من حيث التكوين ، والتنظيم ، قائما بواجباته وفقا لاختصاصاته وفى مسـتوى مسئولياته ــ كلما كانت الهيئة أقدر على ممارسة نشاطها ، وأكثر تقدما فى مجالات العمل ، وكلما حصلت على نتائج أكبر فى تحقيق أغراضها .. وكذلك الأمر بالنسبة لموظفى الهيئة كجزء من جهازها الادارى التنفيذى .

وقد تناول البحث نشاط كل من (الجمعية العمـومية) ، (مجلس الادارة) من حيث الاجتماعات ونسبة الحضور بين الأعضاء .

كما تناول القوة العاملة بالهيئة من موظفين ومستخدمين كل الوقت أو بعض الوقت :

١ ــ الجمعية العمومية :

تتكون الجمعية العمومية من جميع الأعضاء العـاملين ، الذين وفوا الالتزامات المفروضة عليهم وفقا لنظام الجمعية ، ومضى على عضويتهم مدة سنة على الأقل ، ويستثنى من شرط مضى السنة أعضاء جمعيات الطلبة فى معاهد التعليم .

ويجب دعوة الجمعية العمومية مرة كل سنة ، خلال الثلاثة أشـهر التالية لانتهاء السنة المـالية للجمعية للنظر فى الميـزانية ، والحسـاب الختامى ، وتقرير مجلس الادارة عن أعمال السنة ، وكذلك تقرير مراقب الحسـابات ــ وتجوز دعوتها لاجتماعات غير عادية كلما اقتضت مصـلحة الجمعية ذلك . (م ٣٢) من قانون الجمعيات .

وتمثل الجمعية العمومية السلطة العليا للهيئة وهى المسئولة — فى هذا المستوى — عن رسالة الهيئة ، ورسم سياسة العمل فيها ، ومراقبة تنفيذ هذه السياسة ، وهذه المسئولية هى واجب مشترك بين أعضاء الجمعية العمومية جميعا ، يحتم على كل عضو الحرص على حضور اجتماعات الجمعية العمومية .

ويؤخذ من الجدول :

١ — أن ٦٥٢ هيئة بنسبة ٤ر٢٠ ٪ من اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية لم تعقد جمعيات عمومية خلال السنة التى أجرى عنها البحث ، منها ١٤٣ هيئة بمحافظة القاهرة أى بنسبة ١٢ ٪ من مجموع الهيئات بها ، ٨٩ هيئة بمحافظة المنيا أى بنسبة ٤٨ ٪ من عدد الهيئات بها ، والباقى فى المحافظات الأخرى بمتوسط ١٩ هيئة فى المحافظة الواحدة .

ووجود هذا العدد من الهيئات التى لم تعقد جمعيات عمومية (وهو يمثل ١/٥ عدد الهيئات جميعا) يدعو الى التساؤل ، خصوصا بالنسبة لمحافظة المنيا التى تبلغ عدد الهيئات التى لم تعقد جمعيات عمومية نحو نصف عدد الهيئات الموجودة بها — وكذلك دمياط التى بها ٣٤ هيئة ، منها ١٤ هيئة لم تعقد جمعياتها العمومية .

٢ — بالنسبة لحضور الاعضاء ، يلاحظ :

(ا) أن ٤٦٠ هيئة (أى بنسبة ٢ر١٤٪) من اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية نسبة الحضور فى جمعياتها العمومية أقل من ٢٥٪ . وقد وضحت هذه الظاهرة أكثر فى الصحراء الغربية اذ بلغت النسبة (٤٤٪) وسوهاج ٢٣٪ وبور سعيد ٥ر٢٢٪ والاسكندرية ٢١٪ والقاهرة ٥ر١٨٪ ودمياط ٥ر١٧٪ والسويس ١٧٪ ، وذلك بالنسبة لعدد الهيئات التى شملها البحث فى كل محافظة من هذه المحافظات .

(ب) ان ٤٤٣ هيئة (أى بنسبة ١٤٪) من اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية نسبة الحضور فى جمعياتها العمومية من ٢٥ — ٤٩٪ ، وكانت هذه

الظاهرة واضحة فى أسيوط اذ بلغت ٢١٪ بالنسبة لعدد الهيئات بها ، ثم السويس ١٩٪ .

(جـ) ان ٨٤٤ هيئة (أى بنسبة ٤ر٢٦٪ من اجمالى الهيئات بالجمهورية) نسبة الحضور فى جمعياتها العمومية من ٥٠ ــ ٧٥٪ .. وأعلى نسبة لهذا كانت بين هيئات : محافظات : القليوبية ١ر٣٥٪ ، فقنا ٣٣٪ ، فالدقهلية ٢ر٣١٪ ، والاسكندرية ٣١٪ ، والجيزة ٥ر٣٠٪

(د) ان ٧٦٣ هيئة (أى بنسبة ٢٤٪ من اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية) نسبة الحضور فى جمعياتها العمومية ٧٥٪ فأكثر ، وأعلى نسبة لذلك كانت بين هيئات : محافظات : الشرقية ٣ر٣٣٪ ، والبحيرة ٣ر٣٣٪ ، والجيزة ٣١٪ ، والدقهلية ٣٠٪ ، والفيوم ٣٠٪ .

ومؤدى هذا البيان ان ٩٠٣ هيئة (أى بنسبة ٢ر٢٨٪ من اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية) ، لا تبلغ نسبة حضور الأعضاء لجمعياتها العمومية ٥٠ ٪ ، وأن ٨٤٤ هيئة يحضر جمعياتها العمومية من ٥٠ ــ ٧٥ ٪ من الأعضاء .

ولا شك فى أهمية حضور العضو للجمعية العمومية وفاء بالتزامات عضويته وتعبيرا عن مشاركته الايجابية فى أعمال الجمعية ، وتوسيعا لنطاق المفهوم الجماعى والتعاون المشترك والفلسفة الديمقراطية .

وفى رأينا أن وراء تلك النسب القليلة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية فى كثير من الهيئات أسبابا ينبغى تعقبها ومعالجتها ، حتى تتحرك الجمعية بكامل طاقاتها نحو تحقيق أهدافها .

٢ ــ مجلس الادارة :

أوجب القانون رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ أن يكون لكل جمعية مجلس ادارة ، يبين نظامها : اختصاصه ، وطرق تعيين أعضائه ، وانتهاء عضويتهم ، واشترط ألا يقل عدد أعضائه عن ثلاثة ، وألا تزيد مدة عضويتهم عن ثلاث سنوات ، وأجاز تجديد العضوية وفقا لنظام الجمعية ، وحدد

اختصاصه بأن يتولى ادارة شئون الجمعية ، وله فى سبيل ذلك القيام بأى عمل من الاعمال ، عدا تلك التى ينص نظام الجمعية على ضرورة موافقة الجمعية العمومية عليها ، قبل اجرائها . ويكون انعقاده مرة كل شهرين على الأقل للنظر فى شئون الجمعية .

ومن هـذا نتبين أهميـة مجلس الادارة والمسئوليات المنوطة به ازاء الجمعية التى يديرها .. وكما تحتاج (الادارة) الى كفاية وخبرة تحتاج الى نشاط فى تنفيذ ما تتطلبه من أعمال ، وفى تتبع ومراقبة هذا التنفيذ ، وكلما توافر هذان الشرطان فى مجلس الادارة ، كلما ارتفع مستوى (الادارة) وحقق نتائج أفضل .

ولقد تناول البحث نشاط مجالس ادارة الجمعيات ، ممثلا فى اجتماعاتها الشهرية .. وتعرض لناحيتين :

الأولى : عدد الاجتماعات كما نصت عليها اللوائح الاساسية للهيئات :

وقد تبين ما يلى :

عدد الاجتماعات	عدد الهيئات	النسبة المئوية
٦ اجتمـاعات فى العام :	٧٣٤ هيئة	بنسبة ٢٣٪ الى مجموع الهيئات
من ٧ — ١٢ اجتماعا :	٢٠٧٨ »	» ٦٥٪ » » »
١٣ اجتمـاعا فأكثر :	٢٤٩ »	» ٨٪ » » »
غـير مبين :	١٣٤ »	» ٤٪ » » »

الثانية : عدد الاجتماعات التى عقدت فعلا :

وقد اتضح ما يلى :

عدد الاجتماعات فى العام	عدد الهيئات	النسبة المئوية إلى مجموع الهيئات
الاجتماعات من ١-٣	٣١٨	١٠٪
» » ٤-٦	٥٠٤	١٦٪
» » ٧-٩	٤٩٦	١٥,٥٪
» » ١٠-١٢	٩٤٢	٢٩٪
» » من ١٣ فاكثر	٧٢٦	٢٣٪
غير مبين	٢٠٩	٦,٥٪

ويستخلص من هذا :

١ — أن ٣١٨ هيئة لم تجتمع مجالس اداراتها النصاب القانونى الذى نص عليه القانون ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ (وهو ٦ مرات فى العام على الأقل) هذا بخلاف ما يضاف الى هذا العدد من الفئة التالية من الجمعيات (وهى التى انعقد فيها مجلس الادارة من ٤ الى ٦ اجتماعات فى العام) .

وهذا يعنى أن مجالس ادارة هذه الهيئات لا تقوم بواجباتها التى ائتمنت عليها من قبل الجمعية العمومية والتزمت بالوفاء بها فى ادارة أعمال الهيئة .

وقد وضحت هذه النسبة فى محافظات الصحراء الغربية اذ بلغت ٣٣٪ ، ثم الفيوم ٢١٪ ، والمنوفية ١٩٪ ، وذلك الى مجموع الهيئات بكل محافظة من هذه المحافظات .

أما نسبة الفئة الثانية (٤ — ٦) فقد وضحت فى محافظات كفر الشيخ ٢٨٪ والشرقية ، والمنوفية ٢٤٪ ، وقنا ٢٣٪ والاسماعيلية ٢٢٪ .

٢ — ان ٩٤٢ هيئة (أى بنسبة ٢٩٪ من اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية) تبلغ اجتماعات مجالس اداراتها من ١٠ — ١٢ اجتماعا . وقد وضحت هذه النسبة فى محافظات الجيزة ٤٩٪ والاسكندرية ، والصحراء الغربية ٣٣٪ والقاهرة ودمياط ، والغربية ، والبحيرة ٣٢٪ ، والدقهلية ، والقليوبية ، وسوهاج ٣١٪ وذلك الى مجموع الهيئات بكل محافظة .

٣ — ان ٧٢٦ هيئة (أى بنسبة ٢٣٪) من اجمالى عدد الهيئات بالجمهورية تبلغ اجتماعات مجالس اداراتها ثلاثة عشر اجتماعا فأكثر ، وقد وضحت هذه الظاهرة فى بور سعيد ٣٣٪ ، والاسكندرية ٢٨٫٢٪ والقاهرة ٢٨٪

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة التى لم تعقد جمعية عمومية وعدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة التى عقدت جمعية عمومية مبوبة حسب النسبة المئوية لحضور الاعضاء

المحافظات	عدد الجمعيات التى لم تعقد جمعية عمومية	عدد الجمعيات التى عقدت جمعية عمومية وفقا لنسبة الحضور					الجملة
		اقل من ٢٥٪	من ٢٥٪ الى ٤٩٪	من ٥٠٪ الى ٧٤٪	٧٥٪ فأكثر	غير مبين	
القاهرة	١٤٣	١٩٥	١٨٠	٣١٠	٢٦٦	٢٣	١١١٧
الاسكندرية	٢٨	٧٣	٦٨	١١١	٨٣	٢	٣٦٥
بور سعيد	٢٤	٢٢	٩	٢١	٢٢	—	٩٨
الاسماعيلية	٨	٥	٣	٨	٨	—	٣٢
السويس	٢١	١١	١٢	١٣	٨	—	٦٥
دمياط	١٤	٦	—	٥	٩	—	٣٤
الدقهلية	٣٠	١٢	١٤	٤٥	٤٣	—	١٤٤
الشرقية	٣٧	٧	١٠	٣٠	٤٣	٢	١٢٩
القليوبية	١٩	١٠	٧	٢٧	١٤	—	٧٧
كفر الشيخ	٨	٣	٤	٤	٦	—	٢٥
الغربية	٣٣	١٩	٢١	٣٧	٣٥	١	١٤٦
المنوفية	٣٦	١٢	١٩	٢٨	٢٨	—	١٢٣
البحيرة	٢٦	٥	٦	٢٠	٢٩	١	٨٧
الجيزة	٢٤	٩	١٦	٤٤	٤٥	—	١٣٨
الفيوم	٢٧	٦	١١	١١	٢٤	١	٨٠
بنى سويف	١٦	١٢	٤	١٩	١٥	١	٦٧
المنيا	٨٩	١٣	١٩	٣٨	٢٤	١	١٨٤
اسيوط	١٤	١٢	١٧	٢٠	١٧	—	٨٠
سوهاج	١٠	١٨	١١	١٧	٢٠	١	٧٧
قنا	٢٤	٦	٧	٢٦	١٦	—	٧٩
اسوان	١٠	٢	٤	٦	٨	—	٣٠
ص. غربية	٢	٢	١	١	—	—	٦
سيناء	٩	—	—	٣	—	—	١٢
الجملة	٦٥٢	٤٦٠	٤٤٣	٨٤٤	٧٦٣	٣٣	٣١٩٥
النسبة	٢٠,٤٪	١٤,٢٪	١٤٪	٢٦,٤٪	٢٤٪	١٪	

المناطق	عدد الاجتماعات التي عقدت فعلا														الجملة	
	صفر		١-٣		٤-٦		٧-٩		١٠ - ١٢		١٣ فأكثر		غير مبين			
	عدد	النسبة المئوية لعدد الاجتماعات إلى جملة الهيئات	عدد	النسبة المئوية لعدد الاجتماعات إلى جملة الهيئات	عدد	النسبة المئوية لعدد الاجتماعات إلى جملة الهيئات	عدد	النسبة المئوية لعدد الاجتماعات إلى جملة الهيئات	عدد	النسبة المئوية لعدد الاجتماعات إلى جملة الهيئات	عدد	النسبة المئوية لعدد الاجتماعات إلى جملة الهيئات	عدد	النسبة المئوية لعدد الاجتماعات إلى جملة الهيئات	عدد	
١ - القاهرة	—	—	٧٥	٦,٥	١٦٨	١٥	١٦٦	١٥	٣٥٦	٣٢	٣١٢	٢٨	٤٠	٣,٥	١١١٧	
٢ - الاسكندرية	—	—	٢٥	٧	٥٠	١٤	٦٣	١٧	١٢١	٣٣	١٠٣	٢٨,٢	٣	–,٨	٣٦٥	
٣ - بورسعيد	—	—	٨	٨	١٨	١٨,٣	١٤	١٤,٢	٢٣	٢٣,٥	٣٢	٣٣	٣	٣	٩٨	
٤ - الاسماعيلية	—	—	١	٣	٧	٢٢	١٠	٣١	٧	٢٢	٥	١٦	٢	٦	٣٢	
٥ - السويس	—	—	٩	١٤	١١	١٧	٨	١٢	١٦	٢٥	١٧	٢٦	٤	٦	٦٥	
٦ - دمياط	—	—	٣	٩	٧	٢٠	٣	٩	١١	٣٢	٥	١٥	٥	١٥	٣٤	
٧ - الدقهلية	—	—	١٣	٩	٢٨	٢٠	٢٨	٢٠	٤٦	٣١	٢٢	١٥	٧	٥	١٤٤	
٨ - الشرقية	—	—	١٧	١٣	٣١	٢٤	٢٠	١٦	٢٨	٢٢	٢٦	٢٠	٧	٥	١٢٩	
٩ - القليوبية	—	—	٤	٥	١٣	١٧	١٣	١٧	٢٤	٣١	١٧	٢٢	٦	٨	٧٧	
١٠ - كفر الشيخ	—	—	١	٤	٧	٢٨	٥	٢٠	٥	٢٠	٤	١٦	٣	١٢	٢٥	
١١ - الغربية	—	—	١٦	١١	١٩	١٣	٣٠	٢١	٤٧	٣٢	٢٨	١٩	٦	٤	١٤٦	
١٢ - المنوفية	—	—	٢٣	١٩	٢٩	٢٤	٢٥	٢٠	٢١	١٧	١٩	١٥	٦	٥	١٢٣	
١٣ - البحيرة	—	—	٥	٦	١٧	٢٠	٩	١٠	٢٨	٣٢	١٦	١٨	١٢	١٤	٨٧	
١٤ - الجيزة	—	—	١٠	٧	١٣	٩	٧	٥	٦٧	٤٩	٣٦	٢٦	٥	٤	١٣٨	
١٥ - الفيوم	—	—	١٧	٢١	١٢	١٥	١٦	٢٠	١٩	٢٤	١٠	١٢,٥	٦	٧,٥	٨٠	
١٦ - بنى سويف	—	—	١٢	١٨	١٤	٢١	١١	١٦	١٤	٢١	١٠	١٥	٦	٩	٦٧	
١٧ - المنيا	—	—	٣٧	٢٠	٩	٥	١٥	٨	٣٨	٢١	٢٢	١٢	٦٣	٣٤	١٨٤	
١٨ - أسيوط	—	—	١٣	١٦,٢٥	١٧	٢١,٢٥	١٢	١٥	١٧	٢١,٢٥	١٥	١٨,٧٥	٦	٧,٥	٨٠	
١٩ - سوهاج	—	—	١٠	١٣	٧	٩	٢١	٢٧	٢٤	٣١	٩	١٢	٦	٨	٧٧	
٢٠ - قنا	—	—	١١	١٤	١٨	٢٣	١٢	١٥	٢٣	٢٩	١١	١٤	٤	٥	٧٩	
٢١ - أسوان	—	—	٥	١٧	٦	٢٠	٦	٢٠	٣	١٠	٤	١٣	٦	٢٠	٣٠	
٢٢ - ص غربية	—	—	٢	٣٣	١	١٧	—	—	٢	٣٣	١	١٧	—	—	٦	
٢٣ - سيناء	—	—	١	٨,٣	٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٣	٢٥	١٢	
الاجمالى	—	—	٣١٨	١٠	٥٠٤	١٦	٤٩٦	١٥,٥	٩٤٢	٢٩	٧٢٦	٢٣	٢٠٩	٦,٥	٣١٩٥	٪١٠٠

٣ ـ جهاز الموظفين بالهيئة :

يعتبر جهاز الموظفين احدى الدعائم الأساسية فى كيان الهيئة .. والعناية به من حيث : تكوينه ، واختيار الموظفين ، وتحديد مرتباتهم ، واختصاصاتهم على أسس موضوعية تمليها حاجة العمل ذاتها ــ شرط أساسى لنجاح الهيئة فى ادارة أعمالها ، وتحقيق اغراضها . . خصوصا مع اتساع نشاط الهيئات الاجتماعية وتنوع خدماتها ، واضطلاعها بمسئولية تنفيذ ما يعهد به اليها من مشروعات خطة التنمية الاجتماعية الحكومية ، واحتياج هذه الخدمات والمسئوليات الى ضرورة توافر عنصر (الكفاية) فى هذا الجهاز فى المستوى المطلوب لاداء الخدمة .

وقد تعرض هذا البحث لجهاز الموظفين والمستخدمين فى الهيئات الاجتماعية من حيث : العدد ، والمرتب ، والعمل كل الوقت ، أو بعض الوقت .. وذلك لاعطاء فكرة عن هذا الجهاز فى اطاره العام ، توضح مدى استعانة هذه الهيئات بغير المتطوعين من الموظفين والمستخدمين من ناحية ، ومدى مساهمتها فى توسيع نطاق (العمالة) بين المواطنين بالنسبة العاملين كل الوقت . وفى زيادة الدخل بالنسبة للعاملين بعض الوقت من ناحية أخرى ، كما أنه يمكن أن تكون دليلا للهيئات المحلية المختصة لدراسة (الوضع الادارى) فى الهيئات الأهلية ، على ضوء مقتضيات العمل الفعلية ، ومستوياته ، ونوع الخدمة .

ونستخلص من الجدول ما يلى :

١ ــ أن جملة الموظفين كل الوقت وبعض الوقت الذين يعملون بالجمعيات والهيئات التى شملها البحث : ١٦٤١٧ موظفا ومستخدما يتقاضون مرتبات شهرية بلغت ١٤١٨٧٢ جنيها .. بنسبة ٧٠ ٪ الى اجمالى المصروفات الادارية للهيئات وبنسبة ٢٩٫٨ ٪ الى اجمالى مصروفاتها العامة .. وهم على التفصيل التالى :

نوع الموظفين	اجمالى العدد	النسبة المئوية لإجمالى العدد	اجمالى المرتب الشهرى بالجنيه	النسبة المئوية لإجمالى المرتبات الشهرية	متوسط مرتب الفرد شهرياً بالجنيه
١ — موظفون كل الوقت	١٢٥٠٣	٧٦٫١٪	١٢٤١٢٥	٨٧٫٤٪	٩٫٩٢
٢ — « بعض «	٣٩١٤	٢٣٫٩٪	١٧٧٤٧	١٢٫٦٪	٤٫٥٣

٢ — أن أعلى نسبة لموظفى الهيئات كانت بالقاهرة اذ بلغت ٣٨٫٦٪ الى اجمالى عدد موظفى الهيئات فى الجمهورية تليها الاسكندرية ١٦٫٦٪ ثم الشرقية ٩٫٨٪ .. وتتراوح النسب فى المحافظات الأخرى ما بين ٣٫٩٪ فى أسيوط و ٣٫٨٪ فى الغربية و ٠٫٩٪ فى الصحراء الغربية . . وأن نسبة الموظفين كل الوقت تزيد على ٧٠٪ الى اجمالى عدد الموظفين فى ١٩ محافظة وتنخفض الى ٦٨٫٤٪ فى الفيوم و ٦١٫٨٪ فى الجيزة و ٥٨٪ فى أسيوط و ٣٥٫٧٪ فى الصحراء الغربية .

٣ — أما نسبة مرتبات موظفى الهيئات فقد بلغت فى القاهرة ٤٥٫٥٪ الى اجمالى مرتبات موظفى الهيئات فى الجمهورية .. و ٢٢٫٨٪ بالاسكندرية و ٨٫٩٪ فى الشرقية ، ثم تنخفض هذه النسبة فى المحافظات الأخرى ما بين ٢٫٥٪ و ١٫٪ الى اجمالى مرتبات هؤلاء الموظفين فى الجمهورية .

٤ — ولكى نقرب مستوى هذه المرتبات فى كل محافظة ، فقد أخذنا متوسط المرتب الشهرى لموظفى الهيئات فى كل محافظة على النحو التالى :

المحافظة	المتوسط الشهرى لمرتبات الموظفين كل الوقت (بالجنيه)	رقم الترتيب	المتوسط الشهرى لمرتبات الموظفين بعض الوقت (بالجنيه)	رقم الترتيب
اسكندرية	١٣	(١)	٥	(٣)
القاهرة	١١	(٢)	٦	(٢)
السويس	١١	(٢)	٧	(١)
الاسماعيلية	١٠	(٣)	٥	(٣)
بور سعيد	٩	(٤)	٢	(٦)
أسوان	٩	(٤)	٦	(٢)
الشرقية	٨	(٥)	١	(٧)
الدقهلية	٧	(٦)	٢	(٦)
الجيزة	٧	(٦)	٣	(٥)
ص غربية	٧	(٦)	٤	(٤)
المنيا	٦		٢	(٦)
أسيوط	٦		١	(٧)
البحيرة	٦	(٧)	٣	(٥)
قنا	٦		٢	(٦)
دمياط	٦		٢	(٦)
الغربية	٥		٣	(٥)
كفر الشيخ	٥	(٨)	٣	(٥)
بنى سويف	٥		١	(٧)
سيناء	٥		٦	(٢)
سوهاج	٤		٢	(٦)
القليوبية	٤	(٩)	٢	(٦)
الفيوم	٤		١	(٧)
المنوفية	٣	(١٠)	٢	(٦)

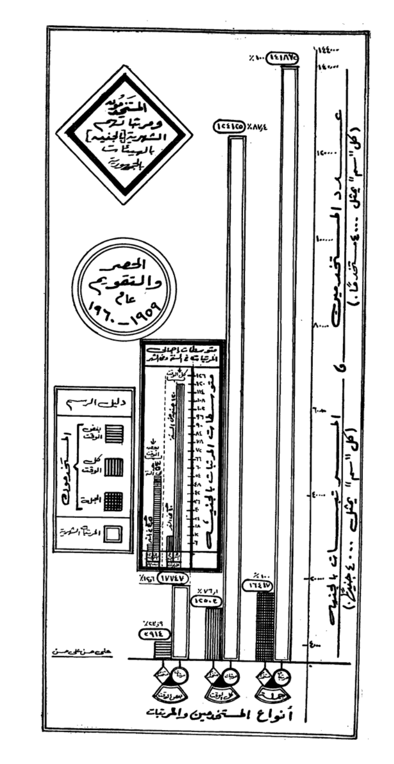
ويتضح من هذا :

(ا) أن المتوسط الشهرى لمرتبات موظفى الهيئات كل الوقت يصل الى ١٣ جنيها فى الاسكندرية و ١١ جنيها فى كل من القاهرة والسويس و ١٠ جنيهات فى كل من بور سعيد وأسوان .. ثم يتدرج فى الانخفاض حتى يصل الى ٣ جنيهات فى محافظة المنوفية ، ولعل هذا يرجع الى كثرة الجمعيات الريفية بها .

(ب) أن المتوسط الشهرى لمرتبات الموظفين بعض الوقت يتفاوت من ٧ جنيهات فى محافظة السويس الى جنيه واحد فى محافظات : الشرقية ، بنى سويف ، الفيوم ، أسيوط .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة وعدد المستخدمين ومرتباتهم الشهرية موزعين حسب درجة التفرغ

المحافظة	عدد الجمعيات	كل الوقت		بعض الوقت		جملة	
		عدد المستخدمين	جملة المرتبات الشهرية بالجنيه	عدد المستخدمين	جملة المرتبات الشهرية بالجنيه	عدد المستخدمين	جملة المرتبات الشهرية بالجنيه
القاهرة	١١١٧	٤٦١٦	٥٤١٠٩	١٧٢٠	١٠٤٨٠	٦٣٣٦	٦٤٥٨٩
الاسكندرية	٣٦٥	٢٠٨٨	٢٨٩٣٥	٦٤١	٣٣٨٨	٢٧٢٩	٣٢٣٢٣
بور سعيد	٩٨	٣٠٤	٢٧٤٠	٤٥	١٣٠	٣٤٩	٢٨٧٠
الاسماعيلية	٣٢	١٠٥	١١٥٢	٧	٤١	١١٢	١١٩٣
السويس	٦٥	١٢٢	١٣٩٧	٣٦	٢٧٤	١٥٨	١٦٧١
دمياط	٣٤	٧٩	٥٤٥	٢٧	٥٣	١٠٦	٥٩٨
الدقهلية	١٤٤	٤٢٢	٣١٩٧	١٤٣	٣٧١	٥٦٥	٣٥٦٨
الشرقية	١٢٩	١٤٠٤	١٢١١٠	٢٠٩	٣٨٤	١٦١٣	١٢٤٩٤
القليوبية	٧٧	١٦٨	٨٣٥	٤٨	١٠٨	٢١٦	٩٤٣
كفر الشيخ	٢٥	٨٨	٤٧٢	٥	١٥	٩٣	٤٨٧
الغربية	١٤٦	٥٠٢	٢٩٧٣	١٢٥	٤٤٦	٦٢٧	٣٤١٩
المنوفية	١٢٣	٢٩٠	١٠٨٨	٦٤	١٤٦	٣٥٤	١٢٣٤
البحيرة	٨٧	٣١٠	١٩٧٩	٧٤	٢٥٤	٣٨٤	٢٢٣٣
الجيزة	١٣٨	٢٧٢	١٩٩١	١٦٨	٥٩٠	٤٤٠	٢٥٨١
الفيوم	٨٠	١١٧	٥٤٩	٥٤	٨٩	١٧١	٦٣٨
بنى سويف	٦٧	١٨٣	٩٥٨	٢٣	٢٣	٢٠٦	٩٨١
المنيا	١٨٤	٤٠٦	٢٦١٤	٩٩	٢٣٢	٥٠٥	٢٨٤٦
أسيوط	٨٠	٣٧٩	٢٥٧١	٢٧٤	٣١٢	٦٥٣	٢٨٨٣
سوهاج	٧٧	١٩٨	٩٧٠	٨٠	١٧٦	٢٧٨	١١٤٦
قنا	٧٩	٣٥٩	٢١٦٦	٤٨	١٠٠	٤٠٧	٢٢٦٦
أسوان	٣٠	٦٣	٦٠٩	١٠	٦١	٧٣	٦٧٠
ص غربية	٦	٥	٣٥	٩	٤١	١٤	٧٦
سيناء	١٢	٢٣	١٣٠	٥	٣٣	٢٨	١٦٣
جملة	٣١٩٥	١٢٥٠٤	١٢٤١٢٥	٣٩١٤	١٧٧٤٧	١٦٤١٧	١٤١٨٧٢
النسبة		٪٧٦٫١	٪٨٧٫٤	٪٢٣٫٩	٪١٢٫٦	٪١٠٠	٪١٠٠



المستخدمون ومرتباتهم الشهرية [بالجنيه] بالهيئات الحكومية
الحصر والتقويم عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠
دليل الرسم
المستخدمون
بعض الوقت
كل الوقت
الجملة
المرتبات الشهرية
متوسطات إجمالي المرتبات في السنة وفي الشهر
متوسطات المرتبات بالجنيه
١٤١٨٦٧
١٠٠٪
١٢٤١٤٥
٨٧٫٤٪
١٧٧٤٧
١٦٤١٧
١٢٥٠٤
٧٦٫١٪
٢٩١٤
عـــدد المستخدمين و المرتبات بالجنيه
(كل "سم" يمثل ٤٠٠٠ مستخدماً.)
(كل "سم" يمثل ٤٠٠٠ جنيهاً.)
أنواع المستخدمين والمرتبات

الفصل الرابع

الجمعيات ذات النشاط العام والخاص

الجمعيات التى لا يقصر نفعهـا على أعضائها تعتبر جمعيـات عامة ، والأخرى التى يقصر نفعها على أعضائها تعتبر هيئات خاصة ، كالروابط ونحوها .. ولا تتمتع هذه الهيئات بما تتمتع به الجمعيـات العامة من امتيازات كجواز منحهـا اعانات انشـائية أو سنوية أو تراخيص بجمع التبرعات من الجمهور .

ومع أن الأصل فى الجمعية الخيرية أن تكون خدماتها شاملة للبيئـة كلها .. وأنها أجدى على المجتمع من الهيئـات التى تختص اعضـاءها بخدماتها .. الا أننا لا نميـل الى التقليل من جدوى وجود مثل هـذه الهيئات الخاصة وأهمية الخدمات التى تؤديها لرعاية أعضـائها .. وما تنطوى عليه هـذه الرعاية من مسـاهمة مع الجمعيات العامة فى خدمة المجتمع . ويدل الجدول على أن الجمعيات التى شملها البحث (وعددها ٣١٩٥ جمعية فى الجمهورية) منها :

٢٠٨٢ جمعية عامـة بنسبة ٦٥ ٪

١١١٣ جمعية خاصة بنسبة ٣٥ ٪

ويلاحظ :

١ — أن نسبة الهيئات الخاصة بمحافظة القاهرة تفوق نسبة الهيئـات العامة بها اذ بلغت ٥٥٪ .. وفى كل من محافظات : الاسكندرية ، والسويس بلغت ٤٨ ٪ الى اجمالى عدد الهيئات بكل من هـذه المحافظات .. وهذا يرجع الى روابط عمال الحـكومة والموظفين والى الهيئات التى تتكون لخدمة أعضائها المنتمين الى بلاد معينة ، وكثرة هذه الروابط والهيئات فى تلك المحافظات بالنسبة لغيرها ، أما المحافظات الأخرى (غير الصحراوية)فتتراوح فيها نسـبة

الهيئات الخاصة بين ٢٧ ٪ فى الدقهلية و ٥ ٪ فى سوهاج و ٤ ٪ فى كل من المنيا وكفر الشيخ .

٢ — يلاحظ أنه بينما لا توجد هيئات خاصة فى محافظة سيناء (من بين هيئاتها الـ ٢١ هيئة) يوجد فى محافظة الصحراء الغربية هيئتان عامتان و ٤ هيئات خاصة .. مما يدعو الى تشجيع تكوين الهيئات العامة فى هذه المحافظة بصفة خاصة .

ومع كثرة عدد الهيئات الخاصة فى الجمهورية وما يمكن أن تساهم به من جهود مع الهيئات العامة فى خدمة المجتمع ، ينبغى أن تستهدف الخطة العامة للنشاط الاجتماعى الأهلى ، دعم وتنسيق الجهود التى تقوم بها هذه الهيئات ، وربطها بالأهداف العامة للرعاية الاجتماعية ، حتى تكون خدماتها متكاملة مع خدمات الهيئات العامة .

وحدة النشاط وتعدده :

المقصود من وحدة النشاط أو تعدده هنا ، هو اقتصار الجمعية على تنفيذ غرض واحد أو قيامها بتنفيذ أكثر من غرض .

وتختلف الهيئات فيما بينها ، فبعضها ذو نشاط واحد ، والآخر ذو نشاط متعدد ، ولكل من هذين الاتجاهين مزاياه .. فالهيئة ذات النشاط الواحد تكون أقدر على تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها وافادة البيئة من خدماتها بصورة أكبر وأشمل ، كما أن التخصص بين الهيئات ييسر مهمة التنسيق بين خدماتها ودعم التعاون فيما بينها .. أما الهيئة المتعددة النشاط فأنها تتصدى لمواجهة أكثر من حاجة فى البيئة ، ووجودها ضرورى مع عدم وجود الهيئات المتخصصة ، خصوصا فى البيئات المحلية المحدودة ، التى لا تسمح ظروفها للهيئات بالتخصص فى أوجه الرعاية الاجتماعية المختلفة ، وكذلك بالنسبة لبعض نواحى النشاط التى لا تحتمل التخصص ، أو الظروف الخاصة لبعض الهيئات التى تفرض عليها عدم التخصص ، كالروابط التى تخدم أعضاءها خدمات متنوعة .

وعلى أى حال فان أسلوب التخصص فى تأدية الخدمات أفضل من

أسلوب التعدد كلما كان ذلك ممكنا وملائما لظروف البيئة ، وذلك نظرا لتعقد المشاكل والاحتياجات كلما تطور المجتمع ، واقتضائها تركيز الجهود والخبرات الفنية المتخصصة ، وعدم تشتيتها فى خدمات متنوعة وميادين مختلفة .

والجدول التالى يبين توزيع الهيئات من حيث وحدة نشاطها أوتعدده :

النشاط	عدد الهيئات	النسبة المئوية لجملة عدد الهيئات بالجمهورية
نشاط واحد	١١٣٥	٣٥٫٦٪
نشاطان	٧٨٥	٢٤٫٥٪
٣ أنشطة	٤٦٢	١٤٫٥٪
٤ « فأكثر	٤٩٢	١٥٫٤٪

وهذا العدد لا يشمل الهيئات التى لم يبين (وجه نشاطها) ونسبتها ١٠٪ الى مجموع الهيئات التى تناولها البحث .

ويلاحظ :

١ — أن نسبة الهيئات ذات النشاط الواحد (وهو الذى يعبر عن أسلوب التخصص الذى أشرنا الى تفضيله) بلغت نحو ٢/٥ عدد الهيئات ونسبة الهيئات ذات النشاطين بلغت ٢٤٫٥٪ ويمكن اعتبار هذه الهيئات متخصصة أيضا أو فى حكم المتخصصة لاسيما اذا وجد ارتباط بين النشاطين وتكامل فى تأديتهما من هيئة واحدة ، وبهذا تبلغ نسبة الهيئات المتخصصة وما فى حكمها ٦٠٫١٪

وبهذا يمكننا القول : بأن الطابع العام لجهاز الهيئات الأهلية فى تأدية الخدمات الاجتماعية هو التخصص لا التعدد .

الهيئات ذات النشاط الواحد :

وتفصيلا للنشاط الواحد للهيئات سالفة الذكر وللتعرف على وجوهه المختلفة والهيئات العاملة فى كل وجه — نورد فيما يلى البيان التالى :

رقم مسلسل	وجه النشاط	الهيئات العاملة فيه	النسبة المئوية
١	مساعدات اجتماعية	٦٥٩	٥٨,٣
٢	نشاط دينى	١٧٢	١٥
٣	« ثقافى وتعليمى	٩٦	٨,٤
٤	« طبى وصحى	٨٠	٧
٥	« رياضى وترفيهى	٥٠	٤,٤
٦	« رعاية الطفولة	١٩	١,٧
٧	« اجتماعى ريفى	١٢	١
٨	« تدريب مهنى	٦	٠,٥
٩	بحوث ودراسات اجتماعية	٣	٠,٣
١٠	رعاية الأحداث المشردين والمنحرفين	٢	٠,٢
١١	« الشيوخ	٢	٠,٢
١٢	« المتسولين	١	٠,١
١٣	تأهيل مهنى لذوى العاهات	١	٠,١
١٤	رعاية أمومة	١	٠,١
١٥	تدريب وإعداد القادة	١	٠,١
١٦	مكافحة المسكرات والمخدرات	١	٠,١
١٧	خدمات أخرى	٢٩	٢.٥
	المجموع	١١٣٥	٪١٠٠

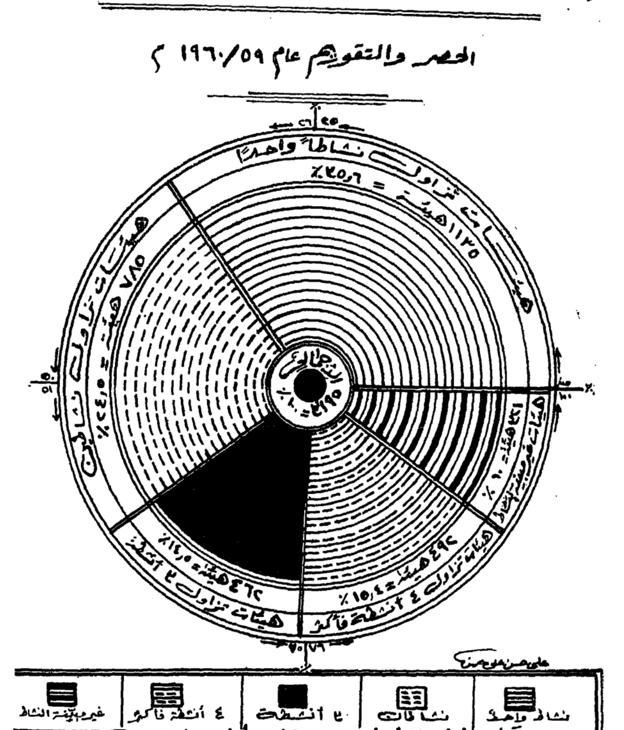
ويتضح من هذا البيان عدم التناسب فى عدد الهيئات العاملة فى أوجه النشاط الواحد ، فمعظم الهيئات تعمل فى ميدان المساعدات الاجتماعية حيث بلغ عددها فى هذا الميدان ٦٥٩ هيئة ، بينما نجد فى ميادين أخرى — على جانب كبير من الأهميـة والحاجة الى الجهود المتخصصـة — ان عدد الهيئات العاملة فيها لم يزد على هيئة واحدة أو هيئتـين أو ثلاث فى الجمهـورية : كميادين رعاية الأحـداث ، ورعاية الأمومة ،ورعاية المتسـولين ، ورعاية الشـيوخ ، وتدريب واعداد القـادة ، ومكافحـة المسكرات والمخدرات ، والتأهيـل المهنى لذوى العـاهات والبحـوث والدراسات الاجتماعية — كذلك فان التدريب المهنى رغم أهميته فى رعاية الأسرة ، فان عدد هيئاته المتخصصة لم تزد على ٦ هيئات .

ولا شك أن توزيع الهيئـات المتخصصة على هذا النحـو لا يحقق الغرض الأساسى من التخصص الذى يجب أن يقوم على قاعدة التناسب بين الهيئات المتخصصة تحقيقا للتوازن والتكامل بين الخدمات .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة مبوبة حسب الانشطة التى تعمل فيها ومدى شمول النشاط

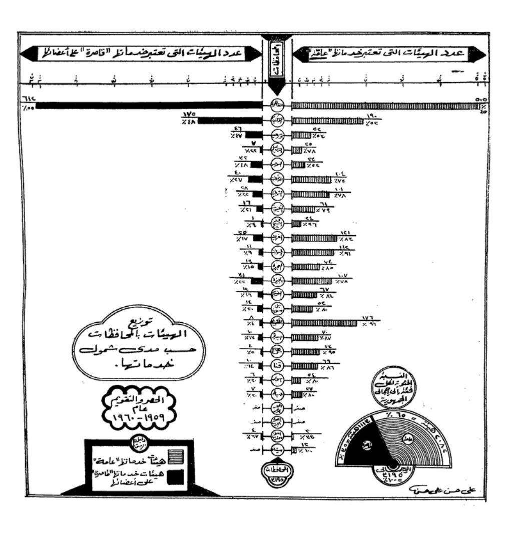
المحافظة	نشاط واحد	نشاطين	ثلاثة أنشطة	أربعة أنشطة فأكثر	غير مبين	مدى شمول نشاط الهيئات		الجملة
						عام	قاصر على الأعضاء	
القاهرة	٤٣١	٢٥٦	١٥٤	١٤٠	١٣٦	٥٠٥	٦١٢	١١١٧
إسكندرية	١٢٢	٩٥	٥٥	٧٧	١٦	١٩٠	١٧٥	٣٦٥
بور سعيد	٤٧	٢٠	١٦	٨	٧	٥٢	٤٦	٩٨
الاسماعيلية	١٥	١٠	٥	٢	—	٢٥	٧	٣٢
السويس	٢٧	٢٣	٩	٣	٣	٣٣	٣٢	٦٥
دمياط	١٦	٦	٢	٧	٣	٢٧	٧	٣٤
الدقهلية	٣٦	٣٤	٢٨	٤٠	٦	١٠٤	٤٠	١٤٤
الشرقية	٤٧	٣٠	١٧	٢١	١٤	١٠١	٢٨	١٢٩
القليوبية	٣٢	١٩	٥	١٢	٩	٦١	١٦	٧٧
كفر الشيخ	١٠	٨	٢	٤	١	٢٤	١	٢٥
الغربية	٤٣	٤٦	٢٧	٢٥	٥	١٢١	٢٥	١٤٦
المنوفية	٣٠	٤٤	١٥	٢٨	٦	١١٢	١١	١٢٣
البحيرة	٣٨	١٨	١٦	١٣	٢	٧٤	١٣	٨٧
الجيزة	٥٣	٤٣	١٧	٢١	٤	١٠٧	٣١	١٣٨
الفيوم	٢٧	٢١	٩	٧	١٦	٦٧	١٣	٨٠
بنى سويف	٣٦	١٢	٦	٦	٧	٥٣	١٤	٦٧
المنيا	٤٠	٢٩	١٨	١٨	٧٩	١٧٦	٨	١٨٤
أسيوط	١٣	١٨	٢٠	٢٧	٢	٧٠	١٠	٨٠
سوهاج	٣٥	٢٠	١١	١١	—	٧٣	٤	٧٧
قنا	١٨	٢١	٢٠	١٧	٣	٦٩	١٠	٧٩
أسوان	١٢	٧	٦	٣	٢	٢٤	٦	٣٠
الصحراء الغربية	١	٢	٣	—	—	٢	٤	٦
سيناء	٦	٣	١	٢	—	١٢	—	١٢
الجملة	١١٣٥	٧٨٥	٤٦٢	٤٩٢	٣٢١	٢٠٨٢	١١١٣	٣١٩٥
النسبة ٪	٣٥,٦	٢٤,٥	١٤,٥	١٥,٤	١٠	٦٥	٣٥	١٠٠ ٪

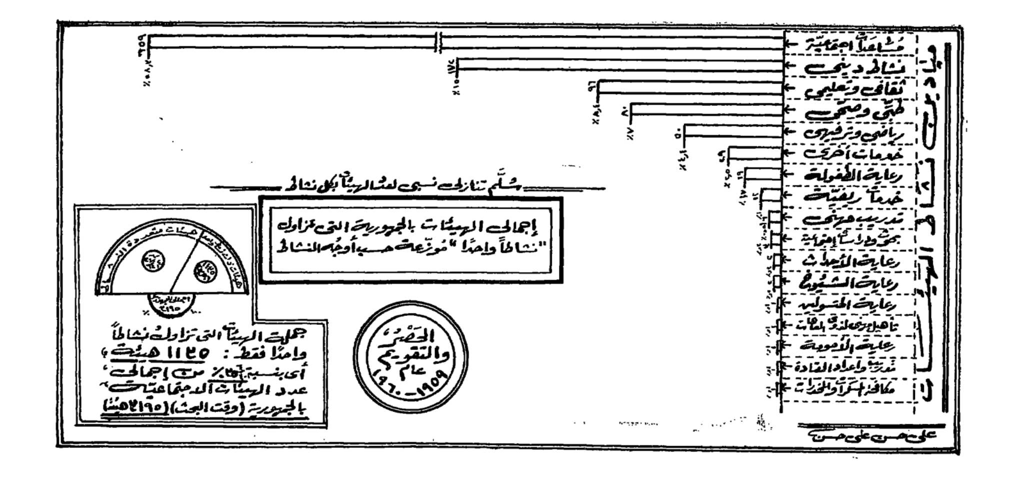
إجمالي عدد الهيئات بالجمهورية موزعة حسب عدد الأنشطة التي تزاولها



أنواع الأنشطة فى الهيئات ذات النشاط الواحد

المحافظات	١ ثقافى وتعليمى	٢ دينى	٣ طبى وصحى	٤ مساعدات اجتماعية	٥ رعاية الأحداث	٦ رعاية المتسولين	٧ تدريب مهنى	٨ تأهيل مهنى لذوى العاهات	٩ رعاية الأمومة	١٠ رعاية الطفولة	١١ رعاية الشيوخ	١٢ رياضى وترفيهى	١٢ تدريب وإعداد القادة	١٤ خدمات اجتماعية ريفية	١٥ مكافحة مسكرات ومخدرات	١٦ بحوث ودراسات اجتماعية	١٧ خدمات أخرى	جملة الهيئات ذات النشاط الواحد: عدد	جملة الهيئات ذات النشاط الواحد: النسبة المئوية للاجمالى
القاهرة	٥٧	٢٥	١٣	٢٩٤			١	١	١	٤	—	٢٢	—	—	١	٢	١٠	٤٣١	٣٨٫٠
الاسكندرية	١١	٤	٦	٨٦	١	—	١	—	—	١	١	٨	—	—	—	—	٣	١٢٢	١٠٫٨
بور سعيد	١	١	٤	٣٧	—	—	—	—	—	٢	—	١	—	—	—	—	١	٤٧	٤٫٠
الاسماعيلية	١	٢	٢	١٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٥	١٫٤
السويس	—	٤	—	٢١	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	١	٢٧	٢٫٤
دمياط	—	٢	١	١١	—	—	—	—	—	—	—	١	—	١	—	—	—	١٦	١٫٤
الدقهلية	٤	٨	٣	١٧	—	—	—	—	—	—	١	٢	—	—	—	—	١	٣٦	٣٫٢
الشرقية	٢	١٣	٣	١٦	—	—	٢	—	—	١	—	١	—	٥	—	—	٤	٤٧	٤٫١
القليوبية	—	١٠	٣	١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	٣٢	٢٫٨
كفر الشيخ	—	٥	١	٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	١٠	١٫٠
الغربية	٣	١٠	٥	٢٠	—	—	—	—	—	—	—	٢	١	١	—	١	—	٤٣	٣٫٨
المنوفية	—	١٣	٢	١٢	١	١	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	٣٠	٢٫٦
البحيرة	١	١٣	١	١٥	—	—	—	—	—	٤	—	٣	—	—	—	—	١	٣٨	٣٫٣
الجيزة	٣	١٢	٢	٣٤	—	—	—	—		—	—	—	—	—	—	—	٢	٥٣	٤٫٧
الفيوم	١	٧	٣	١٢	—	—	—	—	—	—	—	٣	—	—	—	—	١	٢٧	٢٫٤
بنى سويف	٣	٩	٩	١٣	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	١	٣٦	٣٫٢
المنيا	١	٩	١٣	١١	—	—	—	—	—	٣	—	٣	—	—	—	—	—	٤٠	٣٫٥
أسيوط	—	٤	—	٥	—	—	—	—	—	٢	—	١	—	—	—	—	١	١٣	١٫١
سوهاج	٤	١٣	٣	٨	—	—	٢	—	—	٢	—	—	—	٢	—	—	١	٣٥	٣٫١
قنا	٢	٥	١	٧	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	٢	١٨	١٫٦
أسوان	٢	١	٤	٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٢	١٫٠
ض الغربية	—	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٠٫١
سيناء	—	١	١	٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٦	٠٫٥
عدد	٩٦	١٧٢	٨٠	٦٥٩	٢	١	٦	١	١	١٩	٢	٥٠	١	١٢	١	٣	٢٩	١١٣٥	
النسبة المئوية لجملة عدد الهيئات ذات النشاط الواحد	٨٫٤	١٥	٧	٥٨٫٣	٠٫٢	٠٫١	٠٫٥	٠٫١	٠٫١	١٫٧	٠٫٢	٤٫٤	٠٫١	٠٫١	٠٫١	٠٫٣	٢٫٥	٪١٠٠	٪١٠٠


عدد الهيئات التى تعتبر خدماتها "عامة"
المحافظات
عدد الهيئات التى تعتبر خدماتها "قاصرة" على أعضائها
توزيع
الهيئات بالمحافظات
حسب مدى شمول
خدماتها.
الحصر والتقويم
عام
١٩٥٩ - ١٩٦٠
هيئات خدماتها "عامة"
هيئات خدماتها "قاصرة" على أعضائها
النسبة المئوية لكل فئة الى اجمالى الجمهورية
على حسن على حسن



ميادين نشاط الهيئات
مساعدات اجتماعية
نشاط ديني
ثقافي وتعليمي
طبي وصحي
رياضي وترفيهي
خدمات أخرى
رعاية الطفولة
خدمات ريفية
تدريب مهني
بحوث ودراسات اجتماعية
رعاية الأحداث
رعاية الشيوخ
رعاية المتسولين
تأهيل ورعاية ذوي العاهات
رعاية الأمومة
تدريب وإعداد القادة
مكافحة المسكرات والمخدرات
٦٥٩
٪٥٨٫٤
١٧٢
٪١٥
٩٦
٪٨٫٤
٨٠
٪٧
٥٠
٪٤٫٤
سلم تنازلي نسبي لعدد الهيئات بكل نشاط
إجمالي الهيئات بالجمهورية التي تزاول "نشاطاً واحداً" موزعة حسب أوجه النشاط
الحصر والتقويم عام ١٩٥٩ – ١٩٦٠
جملة الهيئات التي تزاول نشاطاً واحداً فقط : ١١٢٥ هيئة
أي بنسبة ٥١٫٤٪ من إجمالي عدد الهيئات الاجتماعية بالجمهورية (وقت البحث) (٢١٩٥ هيئة)
علي حسن علي حسن

الفصل الخامس

خدمات الجمعيات والمؤسسات الخاصة

أنواعها - قيمة تكاليفها - المستفيدون منها

تعتبر الخدمات خلاصة جهود الهيئات وثمرة نشاطها والمقياس الحقيقى لدرجة نجاحها فى تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها .. وكلما استوفت هذه الخدمات عناصرها الأســاسية من التوازن ، والتكامل ، وحسن الأداء ، كلما كانت أوضح فى التعبير عن نشاط الهيئات وأثرها فى خدمة المجتمع ، والمساهمة فى تحقيق أهدافه التقدمية والحضارية والانسانية ، وفى توفير الطمأنينة والرفاهية لكل فرد فيه على أساس من التعاون والتكافل بين المواطنين ، ووفائهم بمسئولياتهم الاجتماعية .

وقد تناول البحث الخدمات التى أدتها الهيئات عام ٥٩/١٩٦٠ ، من حيث الميادين الرئيسية لهذه الخدمات ، وقيمة تكاليفها ، ونطاق الاستفادة منها . وذلك لكى يستعان بالنتائج التى يسفر عنها فى توجيه الخــدمات وتطويرها مع احتياجات المجتمع الجديد وأهدافه على اساس من التخطيط العلمى الشامل والتقدير السليم .

الميادين الرئيسية للخدمات :

يتضح من الجــدول أن ميادين خدمات الهيئات فى مجالات الرعاية الاجتماعية تتمثــل فى ١٧ ميدانا رئيسيا ، وفيما يلى عرض اجمالى لهذه الميادين مرتبة ترتيبــا تنازليا حسب تكاليف كل خــدمة مع بيــان عدد المستفيدين ونسبتهم :

رقم	نوع الخدمة	إجمالى قيمة التكاليف بالجنيه	النسبة المئوية	المستفيدون	النسبة المئوية	متوسط ما يخص المستفيد
						مليم جنيه
١	خدمات طبية وصحية	١٢٤٢١٠٠	٣١,٣٢	٤٥٦٨٣٦١	٣١,٤	,٢٧١
٢	مساعدات اجتماعية	٨٤٠٠٤٢	٢١,١٨	٧١١٦١١	٤,٩	١,١٨٠
٣	خدمات ثقافية وتعليمية	٧٢٦٥٠٨	١٨,٣٢	٩٤٨٦٢١	٦,٥	,٧٦٥
٤	خدمات دينية	٣١٤٠١٠	٧,٩٥	٧١٧٦٤٨٤	٤٩,٤	,٠٤٣
٥	رعاية طفولة	٢٩٧١٧٠	٧,٤٩	٧٣٠٢٤	-,٥٠	٤,٠٦٩
٦	نشاط رياضى وترويحى	١٧٣٦٥٦	٤,٣٨	٣٥٤٥٣٣	٢,٤	,٤٨٩
٧	تدريب مهنى	١٢٤٧٤١	٣,١٤	١٩٠١٢	-,١٣	٦,٥٦١
٨	تأهيل مهنى لذوى العاهات	٦٣٢٤٣	١,٥٩	١٦٣٦٤	-,١١	٣,٨٦٤
٩	رعاية الأحداث المنحرفين والمشردين (١)	٥١٢٤٨	١,٣١	٤٤٤٨	-,٠٣	١١,٥٢١
١٠ ، ١١	رعاية الشيوخ والمتسولين	٢٧٥٤٦	-,٦٧	٩١٤	-,٠٠٦	٣٠,١٣٧
١٢	خدمات اجتماعية وريفية	٣٢٠٠٣	-,٥٤	٣٤٤٤٤٥	٢,٤	,٠٦٣
١٣	تدريب وإعداد القادة	١٧٢٨٩	-,٤٤	٤٩٣٥	-,٠٣	٣,٥٠٣
١٤	رعاية الأمومة	٣٦٨٧	-,٠٩	١٣٩٦٧٣	-,٩	,٠٢٦
١٥	بحوث ودراسات اجتماعية	٣٥١١	-,٠٨	—	—	—
١٦	مكافحة المسكرات والمخدرات	٦٢٠	-,٠٠١	١٣٨٩٤	-,٠٩	,٠٤٤
١٧	خدمات أخرى	٥٧٠٨٠	١,٤٥	١٥٢٧٧٩	١,١	,٢٧٣
	جملة	٣٩٦٤٤٥٤		١٤٥٢٩٠٩٨		,٢٧٢

(١) لا يشمل خدمات المؤسسات التابعة للاتحاد العام لرعاية الاحداث

ومن هذا البيان نستخلص ما يلى :

أولا — ان قيمة تكاليف الخدمات التى أدتها الهيئات الأهلية فى أوجه الرعاية الاجتماعية المختلفة ، وذلك فى العام الذى اجرى عنه البحث ،بلغت جملتها ٣٫٩٦٤٫٤٥٤ جنيها .

ثانيا — ان هناك تفاوتا ملحوظا بين النسب المئوية لقيمة تكاليف كل نوع من أنواع الخدمات : فنسبة تكاليف الخدمات الطبية والصحية (هى أعلى النسب) اذ ترتفع الى ٣١٫٣٢٪ من مجموع تكاليف الخدمات ، تليها المساعدات الاجتماعية بنسبة ٢١٫١٨٪ .. والخدمات الثقافيــة والتعليمية بنســبة ١٨٫٣٢٪ ، ثم تنخفض هــذه النسبة فتصــل الى ٧٫٩٥٪ فى الخدمات الدينية و ٧٫٤٩٪ فى رعاية الطفولة ، والى ٤٫٣٨٪ فى الخدمات الرياضية والترويحية ، و ٣٫١٤٪ فى التــدريب المهنى . والى أقل من ١٪ فى مثل الخدمات الاجتماعية الريفية، وتدريب واعداد القادة ، والبحوث والدراسات الاجتماعية ، وأقل أنواع الخدمات فى قيمــة التكاليف هى مكافحــة المسكرات والمخــدرات اذ هى بنســبة ١ .. و٪ من مجموع تكاليف الخدمات .

ومن هذا يتضح ان أكثر من ٧٠٪ من مجموع التكاليف تختص بها ثلاثة أنواع من الخدمات فقط ، بينما أقل من ٣٠٪ موزعة على أربعةعشر نوعا من الخدمات ، ومن بينها بعض الخدمات الأساسية : كرعاية الطفولة والأسرة ، والتدريب المهنى ، والتأهيل المهنى لذوى العــاهات ، ومكافحة المسكرات والمخدرات . مما يدعو الى التوصية بضرورة أن يكون تنفيذ الخدمات فى ميادين الرعاية الاجتماعيــة مرتبطا بسياســة عامة ، وخطط وبرامج موضوعية مدروسة ، تقوم على تحقيق التوازن بين أنواع الخدمات بعضها وبعض من جهــة ، وبينهــا وبين الاحتياجات الفعليــة فى البيئــة والمجتمعات المحلية من جهة أخرى .

ثالثا — ان مجموع المستفيدين من هذه الخدمات بلغ ١٤٫٥٢٩٫٠٩٨ منهم :

١٠٫٦٦٤٫٧٨٥	من الذكور	بنسبة ٧٣٫٤٪
٣٫٨٦٤٫٣١٣	من الاناث	« ٢٦٫٦٪

والخدمات الدينية هى أولى الخدمات من حيث عدد المستفيدين اذ تبلغ نسبتهم ٤ر٤٩٪ الى المجموع الكلى للمستفيدين ، تليها الخدمات الطبية والصحية بنسبة ٤ر٣١٪ .. ثم الخدمات الثقافية والتعليمية بنسبة ٥ر٦ فالمساعدات الاجتماعية بنسبة ٩ر٤٪ .

وجدير بالذكر أن هناك عوامل ادت الى ارتفاع نسبة الحالات المستفيدة فى بعض الخدمات كاحتساب مرات التردد (كحالات مستفيدة) فى مثل الخدمات الصحية .. أو الاعتماد على الاحصاء التقديرى حيث لا يتيسر الاحصاء الفعلى فى مثل بعض أوجه الخدمات الدينية ، والثقافية والتعليمية .

غير أن الارتفاع الذى يصحب هذه العوامل ــ عادة ــ لا يؤثر على الحقائق والظواهر العلمية التى تستخلص من هذه البيانات ، والتى تدل: على مدى التفاوت بين المستفيدين من أنواع الخدمات ، التى تؤديها الهيئات للمواطنين وعلى ان هناك ميادين هامة للرعاية الاجتماعية ما تزال محدودة النطاق ، لم يمتد اليها نشاط الهيئات بالقدر الذى يتكافأ مع أهميتها .

رابعا — ان متوسط ما يخص (المستفيد) من قيمة تكاليف كل نوع من هذه الخدمات يختلف من نوع الى آخر تبعا لاختلاف طبيعة الخدمة الى (٣٠ جنيها و ١٣٧ مليما) فى رعاية الشيوخ والمتسولين ، وينخفض الى (١١ جنيها و ٥٢٠ مليما) فى رعاية من شملهم البحث من الأحداث المنحرفين والمشردين والى (٦ جنيهات و ٥٦١ مليما) فى التدريب المهنى والى (أربعة جنيهات و ٦٩ مليما) فى رعاية الطفولة و (ثلاثة جنيهات و ٨٦٤ مليما) فى التأهيل المهنى لذوى العاهات و (ثلاثة جنيهات و ٥٠٣ مليمات) فى تدريب واعداد القادة و (جنيه واحد و ١٨٠ مليما) فى المساعدات الاجتماعية . ثم يأخذ فى الانخفاض أكثر بالنسبة لباقى الخدمات حتى يصل الى ٦٣ مليما فى الخدمات الاجتماعية الريفية و ٤٤ مليما فى مكافحة المسكرات والمخدرات و ٢٦ مليما فى رعاية الأمومة .

وجدير بالملاحظة ان هذا المتوسط وان كان يعبر عن جهود الهيئات الاهلية فى تأدية الخدمات ، ومدى مواجهتها لاحتياجات البيئة فى هذه الميادين ، الا انه لا يمثل مستوى الخدمة ، نظرا لتنوعها ، واختلاف أسلوب

أداء كل نوع ، وتكاليفه ، وعدد المستفيدين منه ونوع الاستفادة ، ومدتها .

تكاليف الخدمات فى كل محافظة ومتوسط مايخص الفرد من السكان :

ومن الجدول الاتى تتبين قيمة تكاليف الخدمات التى قامت بها الهيئات الاهلية فى كل محافظة ومتوسط ما يخص الفرد من السكان ، ويتضح لنا من هذا البيان ما يلى :

١ — ان قيمة تكاليف الخدمات للهيئات بالقاهرة بلغت نسبتها ٦ر٤٣٪ من مجموع قيمة تكاليف الخدمات فى الجمهورية .. تليها الاسكندرية بنسبة ٢٥٪ والنسبة الباقية (وهى ٤ر٣١ ٪) موزعة على ٢١ محافظة بنسب تتراوح ما بين ١ر٤٪ و ١ر٠٪ .

٢ — ان متوسط ما يخص الفرد من السكان من قيمة تكاليف الخدمات فى الجمهورية : ١٥٣ مليماً فى العام . واذا نظرنا الى هذا المتوسط فى كل محافظة على حدة نجد أن المحافظة الأولى هى الاسكندرية ويبلغ متوسط ما يخص الفرد فيها ٧٠١ مليم ، والثانية القاهرة بمتوسط ٥١٦ مليما .. والثالثة بور سعيد بمتوسط ٤٨٣ مليما والرابعة السويس بمتوسط ١٨٦ مليما .. أما الخامسة فهى الغربية بمتوسط ٩٤ مليما . ثم يتدرج هذا المتوسط فى الانخفاض بين المحافظات الأخرى حتى يصل الى ١٥ مليما فى محافظة كفر الشيخ .

ويستنتج من هذا البيان انخفاض المتوسط بوجه عام ، وضآلته فى المحافظات ذات الاقاليم الريفية ، مما يدل على عدم توافر الخدمات الأهلية ، فى ميادين الرعاية الاجتماعية ، بما يتناسب مع احتياجات البيئات والمجتمعات المحلية العديدة فى تلك المحافظات .

جدول يبين تكاليف الخدمات فى كل محافظة
ومتوسط ما يخص الفرد الواحد من السكان

المحافظة	تكاليف الخدمات بالجنيه	النسبة المئوية لإجمالى التكاليف	عدد السكان بالألف	متوسط ما يخص الفرد من السكان بالمحافظة	ترتيب المحافظة بالنسبة للمتوسط
				مليم	
القاهرة	١٧٢٧٧٢٣	٤٣,٦	٣٣٤٦	٥١٦	٢
اسكندرية	٩٩١٦٨٥	٢٥	١٤١٣	٧٠١	١
الغربية	١٦٢٢٣٥	٤,١	١٧١٥	٩٤	٥
الدقهلية	١٤٢٩٢٨	٣,٦	٢٠١٦	٧٠	٧
الشرقية	١٢٨٤١٥	٣,٢	١٨٢١	٧٠	٧ م
بور سعيد	١١٧٨٨٩	٣	٢٤٤	٤٨٣	٣
أسيوط	١٠٢٨٦١	٢,٦	١٣٢٥	٧٧	٦
البحيرة	٨٠٣٩٥	٢,١	١٦٨٢	٤٧	١٣
قنا	٧٥٠٦٨	٢	١٣٥٠	٥٥	١١
المنيا	٦٧١٤٤	١,٦	١٥٦٠	٤٣	١٥
الجيزة	٥٦٦٠٣	١,٥	١٣٣٧	٤٢	١٦
المنوفية	٥٤٠٥٨	١,٣	١٣٤٧	٤٠	١٧
سوهاج	٤٧٤٧١	١,٢	١٥٧٤	٣٠	٢١
القليوبية	٤٥٥٠٧	١,١	٩٨٩	٤٦	١٤
السويس	٣٧٨٦٨	٠,٩	٢٠٣	١٨٦	٤
بنى سويف	٢٨٨٤١	–,٧	٨٥٩	٣٣	١٩
دمياط	٢١٨٣٥	–,٦	٣٩١	٥٥	١١ م
الاسماعيلية	١٨٥٩٤	–,٥	٢٧٦	٦٧	٩
الفيوم	١٦٨٥٣	–,٤	٨٣٩	٢٠	٢٢
كفر الشيخ	١٥٠٦١	–,٣	٩٧٣	١٥	٢٣
أسوان	١٤١٠٤	–,٣	٣٨٥	٣٦	١٨
ص غربية	٧٠٢٠	–,٢	١١٤	٦١	١٠
سيناء	٤٢٩٦	–,١	١٣٢	٣٢	٢٠
الجملة	٣,٩٦٤٤٠٤		٢٥٩٩١	١٥٣	

الخدمات وتوزيعها على المحافظات :

وبعد هذا البيان الاجمالى للخدمات ننتقل الى استعراض الخدمات مع بيـــان قيمة تكاليفهـــا فى المحافظات وعدد المستفيدين منها ـــ وذلك للوقوف على مدى اهتمام الهيئـــات بأنواع الخدمات فى المحافظات ، ومدى شمولها ، ونطاق الاستفادة منها .

١ ـــ الخدمات الطبية والصحية :

وتشمل المستوصفات (العلاج الخارجى) والمستشفيات ، والخدمات الوقائية وغير ذلك من الخدمات الطبية والصحية .

ويوضح الجدول الآتى :

١ ـــ ان قيمة تكاليف هذه الخدمات بلغت ١٠٠ر٢٤٢ر١ جنيه بنسبة ٣٢ر٣١٪ من تكاليف الخدمات . وقد بلغت نسبة تكاليف الخدمات الطبية والصحية فى القاهرة ٥ر٤٧٪ ، وفى الاســكندرية ٢ر٢٧٪ من مجموع قيمة تكاليف هذه الخدمات ، ويقابل ارتفاع النسبة فى هاتين المحافظتين انخفاض واضح فى المحافظات الأخـرى فهو ١ر٦٪ فى محافظة الغربية و ٣ر٣٪ فى أســيوط وأقل من ذلك فى المحافظات الأخرى حتى يصل الى ٠٥ر ٪ فى محافظة سيناء .

ومن هـــذا يتبين مدى اهتمام هيئات محافظتى القاهرة والاسكندرية بهذا النوع من النشاط بالنسبة للهيئات فى المحافظات الأخرى .

٢ ـــ بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمات :

٧٢١ر٦٠٥ر٢ من الذكور بنسبة ٥٧ ٪ .

٦٤٠ر٩٦٢ر١ من الأناث بنسبة ٤٣ ٪ .

٣٦١ر٥٦٨ر٤ الجملة بنسبة ٤ر٣١٪ الى اجمالى عدد المستفيدين

ويلاحظ أن هذا العدد يشمل مرات التردد للحالة الواحدة . ولذلك فاننا اذا استبعدنا مرات التردد (على أساس متوسط ٤ مرات للحـالة الواحدة) فان هذا العدد يصبح ٠٩٠ر١٤٢ر١ مستفيدا .. وهو (على أى حال) عدد يعطى صورة واضحة لمساهمة الهيئات الأهليـة فى الرعاية الصحية وتيسير خدماتها لفئات المواطنين .

الخدمات الطبية والصحية وتكاليفها والمستفيدون منها

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالى تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين ذكور	عدد المستفيدين اناث	جملة	الفرد
	جنيه					ملم جنيه
القاهرة	٥٩٠٢٩٣	٣٤,١٦	١٢٢٦٧٧٥	٨٩٤٩٤٦	٢,١٢١,٧٢١	,٢٧٨
الإسكندرية	٣٣٨٢٧٥	٣٤,١١	٣٦٠٩٤١	٤٠٨٩٢٧	٧٦٩,٨٦٨	,٤٣٩
الغربية	٧٥٧٧٢	٤٦,٧١	١٨٦٠٧١	٩١٢٠٩	٢٧٧,٢٨٠	,٢٧٣
أسيوط	٣٩٦٥٥	٣٨,٥٥	٥٦٣١٨	٣٠٨٢٠	٨٧,١٣٨	,٤٥٥
بورسعيد	٣٦٤١٥	٣٠,٩٨	٦٦٤٦٢	١٢١٤٠	٧٨,٦٠٢	,٤٦٣
الدقهلية	٢٣٦٢٦	١٦,٥٣	٦٠٥٥١	٢٤٠٤٨	٨٤,٥٩٩	,٢٧٩
المنيا	٢٣١٨٣	٣٤,٥٣	٧٩٧٤٩	٥٤٢٥٥	١٣٤,٠٠٤	,١٧٣
الشرقية	١٩٥٢١	١٥,٢	٨٤٩٨٨	٨٨١٩٤	١٧٣,١٨٢	,١١٣
القليوبية	١٥٣٦٣	٣٣,٧٦	٦٧٣٣٥	٥١٢٥٨	١١٨,٥٩٣	,١٢٩
الجيزة	١٠٩٣٢	١٩,٣١	١٠١٣٥٢	١٠٠٣٩٠	٢٠١,٧٤٢	,٠٥٤
المنوفية	١٠١٨٢	١٨,٨٤	٥٨٦٢٠	٦٩٥٥٠	١٢٨,١٧٠	,٠٧٩
سوهاج	١٠١٠٤	٢١,٢٨	٢٦٦١١	١٤٠٨٦	٤٠,٦٩٧	,٢٤٨
البحيرة	٩٧٢٠	١٢,٠٩	٤٦٥٦٨	٣٧٧٤٤	٨١,٣١٢	,١١٩
قنا	٨٦٤٣	١١,٥١	١٨٦١٥	٨٦٢٨	٢٧,٢٤٣	,٣١٧
بنى سويف	٥٩٧٢	١٩,٣٠	٢٠٦٤٩	٥٣٥٤	٢٦,٠٠٣	,٢٢٩
السويس	٤٩٨١	١٣,١٥	٥٠٢٠٦	٢٨٣٣٠	٧٨,٥٣٦	,٠٦٣
كفر الشيخ	٤٨١٣	٣١,٩٦	٤٤٦٤٦	٧١٤٠	٥١,٧٨٦	,٠٩٣
الاسماعيلية	٣٩٧٣	٢١,٣٧	٩٦٦٣	٥١٣٨	١٤,٨٠١	,٢٦٨
الفيوم	٣٥٨٠	٢١,٢٤	٨٧٢٦	٧١٣١	١٥,٨٥٧	,٢٢٥
اسوان	٢٣٩٣	١٦,٩٧	٦٠٥٥	٤٨٤٩	١٠٩٠٤	,٢١٩
دمياط	٢٣٠٠	١٠,٥٣	٢١٤٩٩	١٧٩٠٧	٣٩,٤٠٦	,٠٥٨
الصحراء الغربية	١٨٢٧	٢٦,٠٣	٥١٦	١٨٦	٧٠٢	٢,٦٠٢
سيناء	٥٧٧		٢٨٠٥	٤١٠	٣,٢١٥	,١٧٩
الجملة	١,٢٤٢,١٠٠		٢٦٠٥٧٢١	١٩٦٢٦٤٠	٤,٥٦٨,٣٦١	,٢٧١
			٪ [illegible]	٪ ٤٣		

واذا قارنا بين المحافظات من حيث عدد المستفيدين نجد أن أكبر عدد فى القاهرة تليها الاسكندرية ثم الغربية ثم الجيزة وأقل عدد فى سيناء ثم الصحراء الغربية .

٣ — ان متوسط ما يخص الحالة المستفيدة من قيمة تكاليف الخدمة هو ٢٧١ مليما وهو متوسط منخفض حتى مع استبعاد مرات التردد .

٢ ـ المساعدات الاجتماعية :

وهى تشمل المعونات النقدية والعينية ، الدائمة والمؤقتة ، وتكفين ودفن الموتى وترحيل الغرباء وما الى ذلك من المساعدات التى تؤديها الهيئات . ومن الجدول الآتى يتضح :

أولا : ان قيمة تكاليف المساعدات الاجتماعية فى العام الذى أجرى عنه البحث بلغت ٨٤٠٠٤٢ ج بنسبة ١٨ر٢١٪ الى اجمالى تكاليف الخدمات .. وهى تمثل نسبة عالية بين الخدمات ، وتدل على اتجاه الهيئات الى المساعدات الاجتماعية ... وهذه المساعدات اذا اقترنت بالتوجيه وارتبطت بأهداف انتاجية حملت معها معنى المساعدة الحقيقية وكانت وجها هاما من أوجه الرعاية الاجتماعية للأسرة بخلاف ما اذا كانت مجرد مساعدات استهلاكية أو غير موجهة .

ويلاحظ :

ان قيمة تكاليف المساعدات الاجتماعية فى القاهرة بلغت نسبتها الى اجمالى تكاليف هذه الخدمة ٤ر٤٥ ٪ وفى الاسكندرية ٣ر١٧ ٪ أما فى المحافظات الأخرى فهى تتراوح بين ١ر٤ ٪ و ٠٣ر٪ .

ثانيا — ان مجموع المستفيدين من هذه المساعدات يبلغ :

٤٥٥٢٢٣ من الذكور بنسبة ٦٣ ٪.
٢٥٦٣٨٨ من الأناث بنسبة ٣٧ ٪

٧١١٦١١ الجملة بنسبة ٩ر٤ ٪ من مجموع المستفيدين .

ومتوسط ما خص الفرد من قيمة تكاليف المساعدات ١ جنيه ، ١٨٠ مليما فى العام وهو متوسط ضئيل ينبغى العمل على زيادته حتى تحقق هذه المسـاعدات فائدة جدية للمستفيدين منها ، وحتى تكون وسيلة ايجابية لتحسـين أحوالهم ، ورفع مستوى معيشتهم .

ثالثا — ان أولى المحافظات من حيث عدد المستفيدين هى القاهرة تليهـا الاسكندرية ثم الغربية والشرقية وآخرها الاسماعيلية والصحراء الغربيـة .. وهـذا يدل على مدى اتساع لطاق المسـاعدات الاجتماعية فى محافظتى القـاهرة والاسـكندرية عنه فى غيرهما ، ومرجع ذلك الى كثرة الروابط والهيئات التى تعنى بهذا النوع من الخدمات .. هذا مع ملاحظة أن المساعدات الاجتماعية ليست هى الخدمة الأولى بين الخدمات فى هاتين المحافظتين بل الخـدمة الطبية والصحية هى الأولى فى كل منهما من حيث قيمة تكاليف الخدمات .

رابعا — اذا نظرنا الى المساعدات الاجتماعية ونسبتها الى غيرها من الخدمات فى المحافظة الواحدة من حيث قيمة تكاليف الخدمة ، نجد أنها الأولى فى احدى عشرة محافظة وهى :

البحيرة بنسبة ٤٠ر٩٦٪ أسوان بنسبة ٤٠ر١٧٪ دمياط بنسبة ٣٦ر٣٢٪
السويس « ٣٤ر٦٨٪ سيناء « ٣٤ر٦٤٪ سوهاج « ٣٣ر٧٦٪
بورسعيد « ٣٣ر٢٢٪ الجيزة « ٣٣ر١٢٪ كفرالشيخ « ٣٢ر٩٦٪
الفيـوم « ٣١ر٤٩٪ المنوفية « ٢٦ر٣٠٪

٣ — الخدمات الثقافية والتعليمية ، وتشمل :

(أ) برامج الدراسة المنتظمة (المدارس) .
(ب) المحاضرات — الندوات — المؤتمرات .
(جـ) المكتبات — الأفلام الثقافية .
(د) محو الأمية .
(هـ) غير ذلك من الخدمات الثقافية والتعليمية .

جدول يبين المساعدات الاجتماعية وتكاليفها والمستفيدين منها

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالي تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين		جملة	متوسط ما يخص الفرد
			ذكور	إناث		
	جنيه					مليم جنيه
القاهرة	٣٨١٧٢٨	٢٢,٠٩	١٣٣٩١٧	٨٩٠١١	٢٢٢٩٢٨	١,٧١٢
الإسكندرية	١٤٥٩٧٣	١٤,٧٢	١٦٣٢٢٢	٥٢١٠٦	٢١٥٣٢٨	–,٦٧٨
بور سعيد	٣٩١٥٨	٣٣,٢٢	٦١٨٥	٦٠٣٢	١٢٢١٧	٣,٢٠٥
الغربية	٣٦٦٨١	٢٢,٦١	١٥٧١٩	١٢١٨٤	٢٧٩٠٣	١,٣١٤
الشرقية	٣٥٩٧١	٢٨,٠١	١٧٨١٣	٩٧٢٥	٢٧٥٣٨	١,٣٠٦
البحيرة	٣٢٩٢٦	٤٠,٩٦	٥٨٢٣	١١١٢٤	١٦٩٤٧	١,٦٤٢
الدقهلية	٢٠٥٣٥	١٤,٣٧	٨٣٧٧	٧٦٦٢	١٦٠٣٩	١,٢٨٠
الجيزة	١٨٧٤٦	٣٣,١٢	٣٩٩٧٠	١١٢٣١	٥١٢٠١	–,٣٦٦
سوهاج	١٦٠٢٤	٣٣,٧٦	٩٥٣٧	١٣٢٥٠	٢٢٧٨٧	–,٧٠٣
القليوبية	١٤٩٧٦	٣٢,٩١	٦٧٧٨	٤٦٩١	١١٤٦٩	١,٣٠٥
المنوفية	١٤٢١٨	٢٦,٣٠	٦٧٣١	٦٩٧٧	١٣٧٠٨	١,٠٣٧
قنا	١٣٥٩٢	١٨,١	٢٨٦٦	٣٠٦١	٥٩٢٧	٢,٢٩٣
السويس	١٣١٣٢	٣٤,٦٨	٨١٦٣	٩٥٢٤	١٧٦٨٧	–,٧٤٢
المنيا	١١٣٥٦	١٦,٩١	٢٩٧٤	٢٥١٤	٥٤٨٨	٢,٠٦٩
أسيوط	١٠٨٤٧	١٠,٥٥	٧٤٠٢	٦٠٧٨	١٣٤٨٠	–,٨٠٤
دمياط	٧٩٣١	٣٦,٣٢	٦٦١٤	٣٠٢٧	٩٦٤١	–,٨٢٢
بني سويف	٥٨٣١	١٨,٨٥	٤٧٦٧	٢٦١١	٧٣٧٨	–,٧٩٠
أسوان	٥٦٦٥	٤٠,١٧	١٢٧٧	٨٢٢	٢٠٩٩	٢,٦٩٩
الفيوم	٥٣٠٦	٣١,٤٩	٢٧٤٧	٢١٦٣	٤٩١٠	١,٠٨٠
كفر الشيخ	٤٩٦٤	٣٢,٩٦	١٢٩٢	٧١٨	٢٠١٠	٢,٤٦٩
الإسماعيلية	٢٧٠٣	١٤,٥٤	١٣٠٠	٤٦٣	١٧٦٣	١,٥٣٥
سيناء	١٤٨٨	٣٤,٦٤	١٥٤١	١٤٠٩	٢٩٥٠	–,٥٠٤
الصحراء الغربية	٢٩١	٤,١٤	٢٠٨	٥	٢١٣	١,٣٦٦
الجملة	٨٤٠٠٤٢		٤٥٥٢٢٣ ٦٣٪	٢٥٦٣٨٨ ٣٧٪	٧١١٦١١	١,١٨٠

ويتضح من الجدول الآتى أن مجمـوع المستفيدين من هـــذه الخدمات فى المحافظات قد بلغ ٩٤٨٦٢١ مستفيدا بنسبة ٦ر٥ ٪ من اجمالى عدد المستفيدين .

ونظرا لتنوع أوجه الخدمات الثقـافية والتعليمية وافتراض حصول الفرد الواحد من هذا العدد على أكثر من خدمة ، والاعتماد على الاحصاء التقديرى فى بعض الخدمات كالمحاضرات والندوات والمؤتمرات ... فان نسبة المستفيدين من الخدمات الثقافية والتعليمية ــ لهذا ــ لا تعتبر من النسب العالية .. وتدل على أن هذا النوع من النشاط محدود على الرغم من أهميته فى التوعية الاجتماعية وفى رفع المستوى الثقافى للجماهير .

وهذه الحقيقة تبدو أكثر وضوحا بالنسبة للمحافظات ذات الطابع الريفى اذا علمنا أن عدد المستفيدين من هـــذه الخدمات فى القـاهرة والاسكندرية فقط بلغ ٦٠٣٩٤٧ مستفيدا أى بنسبة ٦٣ ٪ ، والباقى وهو بنسبة ٣٧ ٪ موزع على المحافظات الأخرى وعددها ٢١ محافظـة

أما قيمة تكاليف هذه الخدمات فقد بلغت ٧٢٦٥٠٨ من الجنيهات فى العام بنسبة ١٨ر٣٢ ٪ من اجمالى تكاليف سائر الخدمات ، ومتوسط ما يخص الفرد المستفيد منهـا هو ٧٦٥ مليما ، وهو متوسط منخفض لا سيما اذا لاحظنا أن هذه الخدمات تشمل البرامج التعليمية المنتظمة (المدارس) .

ويأتى هـذا النوع من الخدمات فى المرتبـة الأولى بين الخدمات الأخرى من حيث قيمة التكاليف فى أربع محافظات هى :

الاسماعيلية	بنسبة ٦٥ر٤٣٪	الدقهليـة	بنسبة ٦٥ر٣٠٪
بنى سويف	« ٤١ر٣١٪	قنـــا	« ٣١ر٢٦٪

جدول يبين الخدمات الثقافية والتعليمية

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالى تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين		جملة	متوسط ما يخص الفرد
			ذكور	إناث		
	جنيه					مليم جنيه
القاهرة	٣٥٤٢٢٥	٢٠,٥	٣٥٥٧٩٢	٧٣٨٠٧	٤٢٩٥٩٩	٨٢٤و
الاسكندرية	٢١١٤٩٠	٢١و٣٣	١٢٨٠٥١	٤٦٢٩٧	١٧٤٣٤٨	١,٢١٣
الدقهلية	٤٣٨٠٢	٣٠,٦٥	١١٢٨٣	٣٢٦٤	١٨٠٧٧	٢,٤٢٢
قنا	١٩٧٥٢	٢٦,٣١	١١٦٩٤	١٤٠٧	١٤١٠١	١,٤٠٠
بور سعيد	١٦٢٢٩	١٣,٧٧	٨٥٦٤	٤٥٨٠	١٦١٤٤	١,٠٠٥
الغربية	١١٨١٠	٧,٢٨	٣ ٧٩٢	٧١٩٤	٤٥٩٨٦	–,٢٥٦
بنى سويف	٩٧٢٠	٣١,٤١	٤٩٣١٩	٢٦٥٨	٥١٩٧٧	–,١٨٧
السويس	٩٠٧١	٢٣,٩٦	٩٩٢٤	١٢٨٤	١١٢٠٨	–,٨٠٩
المنيا	٨٦٩٧	١٢,٩٥	٣٠١١٣	٣٠٤٣	٣٣١٥٦	–,٢٦٢
الإسماعيلية	٨١١٦	٤٣,٦٥	٥٤٤٥	١٧٩٧	٧٢٤٢	١,١٢٠
الجيزة	٧٩٥٦	١٤,٠٥	١٤٠٢٨	٤٠٢٤	١٨٠٥٢	–,٤٤٠
البحيرة	٦٩٣٦	٨,٦٣	١٧٠٩٣	٢٨٤٥	١٩٩٣٨	–,٣٤٨
أسيوط	٥٢٠٥	٥,٠٦	٢٢١٩٥	٦٤٢٩	٢٨٦٢٢	–,١٨٢
أسوان	٤٧٤٩	٣٣,٦٧	٣٨١٣	٣٨٧	٤٢٠٠	١,١٣١
الشرقية	٣٢٣٢	٢,٥٢	١٢٦٥٢	١١٦٨	١٣٨٢٠	–,٢٣٤
سوهاج	٢٣٢٤	٤,٩	٨٤٩٨	١٠٧٩	٩٥٧٧	–,٢٤٢
المنوفية	٧٨١	١,٤٥	٣٠٦٨١	٢٤٠٨	٣٣٠٨٩	–,٠٢٤
سيناء	٦٢٩	١٤,٦٤	٤٨٠	١٤٠	٦٢٠	١,٠١٤
دمياط	٥٣١	٢,٤٣	٣٧١٢	١٢٩٤	٥٠٠٦	–,١٠٦
الفيوم	٤٦١	٢,٧٤	٢٧٩٢	٦٨٦	٣٤٧٨	–,١٣٢
الصحراء الغربية	٣٨٠	٥,٤١	٣٦٨	—	٣٦٨	١,٠٣٢
القليوبية	٣٥٤	–,٧٨	٩٢٥٩	٧٠٩	٩٩٦٨	–,٠٣٥
كفر الشيخ	٥٨	–,٣٩	٣١	١٢	٤٣	١,٣٤٨
الجملة	٧٢٦٥٠٨		٧٨٢١٠٩ ٪ ٨٢	١٦٦٥١٢ ٪ ١٨	٩٤٨٦٢١	٧٦٥

٤ ـ الخدمات الدينية :

وتتمثل فى دور العبادة والوعظ والارشاد الدينى ، ومدارس ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم ومدارس الأحد ، ونحو ذلك من الخدمات الدينية . ومن الجدول الآتى يتضح ما يلى :

١ ـ أن عدد المستفيدين من هذه الخدمات بلغ :

٦٠٨٣١٥٣ من الذكور بنسبة ٨٥ ٪
١٠٩٣٣٣١ من الاناث بنسبة ١٥ ٪

٧١٧٦٤٨٤ الجملة بنسبة ٤ر٤٩٪ الى اجمالى المستفيدين .

وارتفاع نسبة المستفيدين من هذه الخدمات متأثر بعوامل منها :

(ا) تعدد أوجه الخدمات الدينية وسهولة أدائها واقبال الناس عليها وحصول الفرد الواحد على أكثر من خدمة .

(ب) تحديد عدد المستفيدين بواسطة الاحصاء التقديرى بالنسبة لبعض الخدمات كالوعظ والارشاد ونحوهما .

وعلى أى حال فاننا اذا اعتبرنا (لهذه العوامل) : أن العدد الفعلى للمستفيدين من الخدمات الدينية هو أقل من العدد المذكور ، فان هذا لا يصل الى الحد الذى يؤثر على ارتفاع نسبتهم بين المستفيدين من الخدمات الأخرى ، ولا يقلل من أهمية الدور الذى تقوم به الهيئات الأهلية فى هذا المجال ، وما له من دلالة واضحة على تأصل العاطفة الدينية فى نفوس المواطنين ورغبتهم فى اشباعها ، وعلى مدى التجاوب الذى تلقاه الهيئات الدينية فى أوجه نشاطها .

وواضح من الجدول أن القاهرة والاسكندرية بهما ٧٦١ر٥٥٣ر٥ مستفيدا أى بنسبة ٧٧٪ الى مجموع المستفيدين من هذه الخدمات فى الجمهورية وارتفاع هذه النسبة فى هاتين المحافظتين يقابله انخفاض فى المحافظات الأخرى ومنشأ ذلك هو كثرة عدد الهيئات الدينية واتساع نشاطها فى محافظتى القاهرة والاسكندرية بالنسبة للمحافظات الأخرى ، والمحافظة التى تلى المحافظتين المذكورتين هى محافظة الجيزة .

جدول يبين الخدمات الدينية وتكاليفها والمستفيدين منها

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالى تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين ذكور	عدد المستفيدين إناث	جملة	متوسط ما يخص الفرد
	جنيه					مليم جنيه
الإسكندرية	٧٣٩٣٨	٧,٤٥	٩٠٧٦٨٣	٣١٤٥٦٤	١٢٢٢٢٤٧	–,٠٦٠
القاهرة	٦١٥٤١	٣,٥٦	٣٧٦٠٠٨١	٥٧١٤٣٣	٤٣٣١٥١٤	–,٠١٤
الشرقية	٥٥٢٩٣	٤٣,٠٦	٤٧٨١٧	٢٧٥٩٢	٧٥٤٠٩	–,٧٣٣
الدقهلية	٢٢٤٧٢	١٥,٧٢	٢٢٠٩٧	٤٩٩٢	٢٧٠٨٩	–,٨٢٩
الغربية	١٦٧٨٠	١٠,٣٤	٧٢٣١٤	٨٧١٩	٨١٠٣٣	–,٢٠٧
البحيرة	١٠٣٨٦	١٢,٩٢	٢٤٩١١٠	٢١٦٣١	٢٧٠٧٤١	–,٠٣٨
الجيزة	٩٦٨٠	١٧,١	٤١٥٧٢٢	٢٣٠٨٠	٤٣٨٨٠٢	–,٠٢٢
القليوبية	٨١٥٢	١٧,٩١	١١٥٨٠٨	٢٣٦١٩	١٣٩٤٢٧	–,٠٥٨
المنوفية	٧٣١١	١٣,٥٢	٨٨١٨٢	٨٧٦٠	٩٦٩٤٢	–,٠٧٥
قنا	٦٧٣٨	٨,٩٨	١٦٩٧٧٤	١٠٦٥٥	١٨٠٤٢٩	–,٠٣٧
المنيا	٦٤١٣	٩,٥٥	١٤١٩٤	٤٣٦١	١٨٥٥٥	–,٣٤٥
بور سعيد	٥٣٧١	٤,٥٥	٣٢٥١٩	٢٩٣٠٠	٦١٨١٩	–,٠٨٧
سوهاج	٥٢٧١	١١,١	١٦٦٨٨	٧١٠٦	٢٣٧٩٤	–,٢٢١
السويس	٥٠٦٤	١٣,٣٧	٣٠٣٦	٧٣١	٣٧٦٧	١,٣٤٤
الفيوم	٣٥١٨	٢٠,٨٨	٦٨٨٤	١٦٣٨	٨٥٢٢	–,٤١٢
أسيوط	٣٥١٨	٣,٤٢	٦٧٦٦٢	٢٧٤٨٠	٩٥١٤٢	–,٠٣٦
بنى سويف	٣١٦٠	١٠,٢١	١٠٥٥٦	١١١٩	١١٦٧٥	–,٢٧٠
الاسماعيلية	٢٩٢٤	١٥,٧٢	٧٢٥٨٤	٣٤٣٥	٧٦٠١٩	–,٠٣٨
كفر الشيخ	٢٣٩١	١٥,٨٧	١٢١٢	١٠٢	١٣١٤	١,٨١٩
سيناء	١٥٦٤	٣٦,٤١	١٢٠٥	٣٦٢	١٥٦٧	–,٩٩٨
دمياط	١٢٣٢	٥,٦٤	٦٨٦٨	٢٣٣٤	٩٢٠٢	–,١٣٤
اسوان	٦٦٤	٤,٧	١٠١٢	٢٤٥	١٢٥٧	–,٥٢٨
الصحراء الغربية	٦٢٩	٨,٩٦	١٤٥	٧٣	٢١٨	٢,٨٨٥
الجملة	٣١٤٠١٠		٦٠٨٣١٥٣	١٠٩٣٣٣١	٧١٧٦٤٨٤	٤٣
			٪ ٨٥	٪ ١٥		

٢ ــ أن قيمة تكاليف هذا النوع من الخدمات بلغت ٣١٤٠١٠ر٣١٤ جنيه بنسبة ٧٫٩٥ ٪ من مجموع تكاليف الخدمات .. ومتوســـط ما يخص الفرد المستفيد من هذه القيمة بلغ ٤٣ مليما .

٣ ــ أن الخدمات الدينية تأتى فى المرتبة الأولى بين الخدمات من حيث قيمة التكاليف فى محافظتين هما الشرقية بنسبة ٤٣ر٠٦ ٪ وسيناء بنسبة٣٦ر٤١ ٪ الى اجمالى تكاليف الخدمات فى كل من هاتين المحافظتين .

٥ ــ رعاية الطفولة :

وتشمل خدمات المؤسسات والأسر البديلة ودور الحضانة (أقل من ٦ سنوات) وغيرها من خدمات رعاية الطفولة .

ونستخلص من الجدول الآتى :

أن عدد المستفيدين بلغ ٧٣٠٢٤ر٧٣ طفلا منهم ٤٥٦١٧ من الذكــور بنسبة ٦٢ ٪ ، ٢٧ر٤٠٧ من الاناث بنسبة ٣٨ ٪ .

ويلاحظ : أن الاسكندرية هى أولى المحافظات من حيث عــــدد المستفيدين من أوجه هذه الرعاية اذ بلغ هذا العدد بها ٥٧ر٦٤٥ طفــلا بنسبة ٧٨ر٩ ٪ الى مجموع المستفيدين من هذه الخدمة . ولعل ارتفاع هذه النسبة فى الاسكندرية يرجع الى مشروع تغذية الأطفال الذى يوجد فى أحياء هذه المحافظة ويخدم كثيرا من أطفالها .

أما محافظة القاهرة فهى الأولى من حيث قيمة تكاليف الخــــدمة ولكنها التالية لمحافظة الاسكندرية من حيث عدد المستفيدين ، اذ بلغ ٨٠٣٠ طفلا وتأتى بعدها محافظة أسيوط وبلغ العدد فيها ١٧١٧ ثم الدقهلية بعدد ٧٥٤ ، ويتدرج بعد ذلك فى الانخفاض فى المحافظات الأخرى .

أما قيمة تكاليف هذه الخدمة فقد بلغت ٢٩٧١٧٠ جنيها ، بنسبة ٧ر٤٩ ٪ من مجموع تكاليف الخدمات ، وبلغ متوسط ما خص الطفل المستفيد من هذه القيمة ٤ جنيهات و ٦٩ مليما .

جدول يبين خدمات رعاية الطفولة وتكاليفها والمستفيدين منها

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالى تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين ذكور	عدد المستفيدين إناث	جملة	متوسط ما يخص الفرد
	جنيه					مليم جنيه
القاهرة	١٣٢٧٩٩	٧٫٦٩	٣٧٧٩	٤٢٥١	٨٠٣٠	١٦٫٥٣٨
اسكندرية	٥١١١٩	٥٫١٥	٣٧٩١٣	١٩٧٣٢	٥٧٦٤٥	—٫٨٨٧
أسيوط	٢٩٤٨٧	٢٨٫٦٧	٨٢٧	٨٩٠	١٧١٧	١٧٫١٤٧
قنا	١٥٨١١	٢١٫٠٦	٤٢٥	٢٢١	٦٤٦	٢٤٫٤٧٥
بور سعيد	١٤٦٦٢	١٢٫٤٤	٢٠٨	٦٥	٢٧٣	٥٣٫٧٠٧
المنيا	١١١٤٥	١٦٫٦	٣٦١	٢٧٢	٦٣٣	١٧٫٦٠٦
البحيرة	٩٠٠٤	١١٫٨٢	٤٩٧	١٩٣	٦٩٠	١٣٫٧٧٤
الغربية	٨٨١٢	٥٫٤٣	٢٤٤	٢١٨	٤٦٢	١٩٫٠٧٤
الدقهلية	٥٥٣٢	٣٫٨٧	٣٥٠	٤٠٤	٧٥٤	٧٫٣٣٧
الجيزة	٤٨٧٨	٨٫٦٢	٢١٧	٣١٧	٥٣٤	٩٫١٣٥
القليوبية	٣٢٣٩	٧٫١٢	١١٨	١٢٢	٢٤٠	١٣٫٤٩٦
سوهاج	٣٢٣٣	٦٫٨١	١٥٣	٩٣	٢٤٦	١٣٫١٤٢
الشرقية	٢٢٩٨	١٫٧٩	١٧٣	١٢٩	٣٠٢	٧٫٦٠٩
بنى سويف	١٨٤١	٥٫٩٥	١٢٧	١٥٣	٢٨٠	٦٫٥٧٥
الفيوم	١٢٨١	٧٫٦	١٠٨	٢٣١	٣٣٩	٣٫٧٧٩
كفر الشيخ	٧٨٢	٥٫١٩	٩	٨	١٧	٤٦٫٠٠٠
المنوفية	٦٢٧	١٫١٦	٩٥	١٠١	١٩٦	٣٫١٩٩
الصحراء الغربية	١٢٠	١٫٧١	١٣	٧	٢٠	٦٫٠٠٠
جملة	٢٩٧١٧٠		٤٥٦١٧ ٪ ٦٢	٢٧٤٠٧ ٪ ٣٨	٧٣٠٢٤	٤٫٠٦٩

ومن هذه البيانات العامة يمكن استنتاج أن خدمات الهيئات الأهلية فى ميدان رعاية الطفولة لا تتناسب مع احتياجات الطفولة التى تتطلب جهودا أكبر ونشاطا أوسع من جانب هذه الهيئات التى هى أقدر الأجهزة وأكثرها ملاءمة للعمل بنجاح فى هذا الميدان .

وجدير بالذكر أن وزارة الشئون الاجتماعية ، اهتماما منها برعاية الطفولة قد قامت باجراء بحث ميدانى لدور الحضانة وآخر للمؤسسات الايوائية .. وفى ضوء النتائج التى يسفر عنها هذان البحثان وبحث الأسر البديلة ــ الجارى حاليا ، وغيره من بحوث الطفولة المقرر اجراؤها ــ سيوجه العمل فى هذا الميدان توجيها قائما على التخطيط الفنى ومستهدفا توفير أفضل مستويات الرعاية للطفولة فى شتى مراحلها .

٦ ــ نشاط رياضى وترويحى (١) :

وهو عبارة عن الرحلات ، والمعسكرات ، والحفلات (السينمائية والمسرحية) والمؤسسات الرياضية ، والكشافة والمرشدات ، ونحوها .. وقد بلغ عدد المستفيدين من خدمات هذا النشاط :

٢٧٥٢١٢ من الذكور بنسبة ٧٧ ٪

٧٩٣٢١ من الاناث بنسبة ٢٣ ٪

٣٥٤٥٣٣ الجملة بنسبة ٤ر٢ ٪ الى مجموع المستفيدين عموما .

وجدير بالاشارة أن هذا الاحصاء قد يدخله العنصر التقديرى بالنسبة للمستفيدين من بعض أوجه الخدمات كما أن تنوع الخدمات وحصول المستفيد على أكثر من خدمة من شأنه أن يؤدى الى تكرار احتساب الفرد الواحد بحسب تنوع الاستفادة .

ويلاحظ أن أكبر عدد للمستفيدين كان فى الاسكندرية اذ بلغ ١٥٣٩٩٧ فردا بينما هو فى القاهرة ٣٧٥٥٣ فردا .. وان كانت القاهرة هى الأولى من حيث قيمة تكاليف الخدمات .. وتأتى فى المرتبة الثالثة من حيث عدد المستفيدين محافظة اسيوط اذ بلغ هذا العدد بها ٢٢٦٦٨ فردا وهى فى المرتبة السادسة من حيث قيمة تكاليف هذه الخدمات .

(١) لايشمل نشاط الهيئات الرياضية البحتة .

جدول يبين الخدمات الرياضية والترويحية وتكاليفها وعدد المستفيدين منها

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالي تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين ذكور	عدد المستفيدين إناث	عدد المستفيدين جملة	متوسط ما يخص الفرد
	جنيه					مليم جنيه
القاهرة	٦٦٥٣٥	٣,٨٥	٨٥٢٧	٢٩٠٢٦	٣٧٥٥٣	١,٧٧٠
الإسكندرية	٥٨٩٤٧	٥,٩٤	١٣٥٦٩٧	١٨٣٠٠	١٥٣٩٩٧	—,٣٨٣
الدقهلية	٦٩٧٤	٤,٨٨	٧٦٠٢	٢٤٧٧	١٠٠٧٩	—,٦٩٢
البحيرة	٦٢٩٤	٧,٨٣	١٠٠٢٠	٣٢٨٢	١٣٣٠٢	—,٤٧٣
السويس	٥٤٤٦	١٤,٣٨	٧٠٣٨	١١٠٤	٨١٤٢	—,٦٦٨
أسيوط	٤٧٣٢	٤,٦	١٧١٦٨	٥٥٠٠	٢٢٦٦٨	—,٢٠٨
المنيا	٣٧٨٧	٥,٦٤	١٥٠٨٢	٣٦٩٩	١٨٧٨١	—,٢٠٢
الصحراء الغربية	٣٧٧٣	٥٣,٧٥	٩٥٦	—	٩٥٦	٣,٩٤٦
الغربية	٣٣٤٤	٢,٠٦	١٤٧٦٦	٢١٠٥	١٦٨٧١	—,١٩٨
الشرقية	٣٢٠٨	٢,٥	٧٣٦٥	٧٦٠	٨١٢٥	—,٣٩٤
بور سعيد	٢٤٠٦	٢,٠٤	١٠٦٩٠	٥٦٥٥	١٦٣٤٥	—,١٤٧
المنوفية	١٨٦٠	٣,٤٤	١٢٠٤٤	٤١٠٠	١٦١٤٤	—,١١٥
الجيزة	١٣٩٥	٢,٤٦	٦٢٨٩	١٥٧٠	٧٨٥٩	—,١٧٧
قنا	١٢٣١	١,٦٤	٦٤٢٧	٦١٩	٧٠٤٦	—,١٧٥
سوهاج	١١٤٢	٢,٤١	١٢٧٣	١١٠	١٣٨٣	—,٨٢٧
الفيوم	٦٢٤	٣,٧	٢٢١٨	١٣١	٢٣٤٩	—,٢٦٥
القليوبية	٥٢٦	١,١٦	٨٩٩٤	٥٠٥	٩٤٩٩	—,٠٥٥
دمياط	٤٤٢	٢,٠٣	٧٨٩	٨٥	٨٧٤	—,٥٠٥
بنى سويف	٤٣٢	١,٤	٥١٣	١٠٠	٦١٣	—,٧٠٥
الاسماعيلية	٣٨٠	٢,٠٤	١٢١٥	١٢٠	١٣٣٥	—,٢٨٥
كفر الشيخ	١٣٣	—,٨٨	٨٣	٨	٩١	١,٤٦١
سيناء	٣٨	—,٨٨	٢٢٠	—	٢٢٠	—,١٧٣
أسوان	٧	—,٠٥	٢٣٦	٦٥	٣٠١	—,٠٢٣
الجملة	١٧٣٦٥٦		٢٧٥٢١٢ ٪ ٧٧	٧٩٣٢١ ٪ ٢٣	٣٥٤٥٣٣	٤٨٩ مليم

كمـا يلاحظ أن هنـاك ست محافظات انخفض فيها عدد المستفيدين الى أقل من ألف مستفيد وهى محافظات : الصحراء الغربية ــ دمياط ــ بنى سويف ــ أسوان ــ سيناء ــ كفر الشيخ .

أما قيمة تكاليف هـذه الخدمات فقـد بلغت ١٧٣٦٥٦ جنيها بنسبة ٣٨ر٤ ٪ من اجمالى تكاليف الخدمات .. وبلغ متوسط ما خص الفرد المستفيد منها ٤٨٩ مليما .

وقد انخفضت هذه القيمة الى أقل من ١٠٠٠ جنيه فى ثمانى محافظات هى : الفيوم ــ القليوبية ــ دمياط ــ بنى سويف ــ الاسماعيلية ــ كفر الشيخ ــ سيناء ــ اسوان ــ . وهى فى المحافظتين الأخيرتين لاتكاد تذكر .

هذا .. وبالنسبة لأهمية هذا النوع من الخدمات بين أنواع الخدمات الأخرى فى المحافظة ، فقد وضح أكثر فى محافظة السـويس اذ بلغت نسبة قيمة تكاليفه ٣٨ر١٤ ٪ من مجموع قيمة تكاليف سائر الخدمات بهـذه المحافظـة بينما هو فى القـاهرة ٨٥ر٣٪ وبالاسكندرية بنسبة ٩٤ر٥ ٪ .

٧ ـ التدريب المهنى :

ويشمل مصانع وورش ومشاغل وخدمات التدريب المهنى المختلفة ، وهو يعد نوعا من الخدمات الهامة لرعاية الأسرة ومعاونتها على مواجهة ظروف احتياجاتها وزيادة دخلهـا ورفع مستوى معيشتها عن طريق العمل والانتاج ، فضلا عن أنه من الخدمات ذاتالفوائد المزدوجة ، فهو اذ يحقق رعاية ايجابية للأسرة يستتبع طاقات انتاجية تساهم فى تنمية المجتمع ورفاهيته .

ومن الجدول الآتى نستخلص ما يلى :

أولا ــ أن عدد المستفيدين من هذه الخدمة بلغ :

٤٨٦٨ من الذكور بنسبة ٢٥ ٪

١٤١٤٤ من الاناث بنسبة ٧٥ ٪

١٩٠١٢ الجملة بنسـبة ١٣ر ٪ من مجموع المسـتفيدين من الخدمات .

ويلاحظ أن محافظة الاسكندرية هى أولى المحافظات من حيث عدد المستفيدين اذ بلغ ٥٨٦٧ فردا كما أنها الأولى من حيث قيمة تكاليف الخدمة أيضا .. مما يدل على اهتمام الهيئات الأهلية بالاسكندرية بهذا النوع من الخدمة والعمل على توفيرها لعدد كبير من المواطنين .. ويليها القاهرة ٤٦٧٧ مستفيدا ثم أسيوط ١٢٨٧ مستفيدا والغربية ١٢٧٠ مستفيدا ، أما المحافظات الأخرى فعدد المستفيدين فيها يتراوح بين ٨٤٣ فى الدقهلية و ٦٨ فى أسوان و ٥٦ بكفر الشيخ ، هذا مع ملاحظة خلو محافظات السويس والصحراء الغربية وسيناء من هذه الخدمات وقت البحث .

ثانيا : بلغت قيمة تكاليف هذه الخدمة ١٢٤٧٤١ جنيها بنسبة ١٤ر٣٪ من مجموع تكاليف الخدمات ومتوسط ما خص الفرد المستفيد هو ٦ جنيهات و ٥٦١ مليما .

ويستنتج من هذا ان خدمات التدريب المهنى التى تقوم بها الهيئات الأهلية لم تصل بعد الى المستوى الذى تتطلبه حاجة الأسرة فى مجتمعنا العربى وما تتطلع اليه من حياة افضل .

ولا شك آن المفاهيم الجديدة لتطورنا الاشتراكى سوف تزيد من أهمية هذا النشاط الذى يرتبط بالرعاية والانتاج معا .. وفى امكان الهيئات الأهلية أن تحقق نتائج أفضل فى هذا الميدان . وتدعو الحال الى أن تكون هناك خطة عامة لسياسة التدريب المهنى ترتبط بالمساعدات الاجتماعية التى تقوم بها الهيئات الأهلية ، وتنفذ وفق برامج توضع محليا ويراعى فيها الاعتبارات والظروف الاجتماعية والاقتصادية .

٨ ــ التأهيل المهنى لذوى العاهات :

ويشمل مؤسسات ومكاتب التأهيل المهنى ، والاجهزة والاطراف الصناعية وغيرها من خدمات التأهيل المهنى . ويوضح الجدول الآتى :

(١) ان مجموع المستفيدين من هذه الخدمات بلغ ١٦٣٦٤ مستفيدا بنسبة ١١ر٠ ٪ الى اجمالى المستفيدين من الخدمات عامة منهم ١٥٧٤٩ من الذكور ، ٦١٥ من الأناث ويلاحظ :

جدول يبين خدمات التدريب المهنى وتكاليفها وعدد المستفيدين منها

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالى تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين ذكور	أناث	جملة	متوسط ما يخص الفرد
	جنيه					مليم جنيه
الإسكندرية	٣٨٧١٩	٣,٩	٥٢٥	٥٣٤٢	٥٨٦٧	٦,٥٩٦
القاهرة	٣٤٨٧٥	٢,٠٢	١١٦٧	٣٥١٠	٤٦٧٧	٧,٤٥٦
قنا	٨٢٥٤	١١,–	٢٥٤	١٣٧	٣٩١	٢١,١١٠
سوهاج	٧١٥٣	١٥,٠٧	١٥٤	١٢٢	٢٧٦	٢٥,٩١٧
أسيوط	٦٨٦٧	٦,٦٨	٣٧٦	٩١١	١٢٨٧	٥,٣٣٦
الغربية	٥٠٩٠	٣,١٤	٧١٥	٥٥٥	١٢٧٠	٤,٠٠٨
دمياط	٤٣٢٩	١٩,٨٣	٩٩	١٩	١١٨	٣٦,٦٨٦
الدقهلية	٤٠٠٢	٢,٨	١٩٦	٦٤٧	٨٤٣	٤,٧٤٧
المنوفية	٢٧٥٩	٥,١	١٣٧	٤٠٨	٥٤٥	٥,٠٦٢
الشرقية	٢٥٦٣	٢,٠٠	٣٠٤	٢٩٤	٥٩٨	٤,٢٨٦
بور سعيد	٢١٥١	١,٨٢	٨	٤٣٧	٤٤٥	٤,٨٣٤
كفر الشيخ	١٧٨٣	١١,٨٤	٢٥	٣١	٥٦	٣١,٨٣٩
المنيا	١٤٥٠	٢,١٦	٣٣٣	٣٨٠	٧١٣	٢,٠٣٤
الجيزة	١١٨٣	٢,٠٩	٣٣	٥٢٩	٥٦٢	٢,١٠٥
الفيوم	٩٣٢	٥,٥٣	٢٣	١٣٨	١٦١	٥,٧٨٨
القليوبية	٩٠٥	١,٩٩	١٨٠	١٧٧	٣٥٧	٢,٥٣٥
البحيرة	٦٢٩	٧٨,–	١٧٩	١٠٢	٢٨١	٢,٢٣٨
الاسماعيلية	٤٩٨	٢,٦٨	٢	١٦٢	١٦٤	٣,٠٣٧
بنى سويف	٣٩٩	١,٢٩	١٤٠	٤١	١٨١	٢,٢٠٤
أسوان	٢٠٠	١,٤٢	١٨	٥٠	٦٨	٢,٩٤١
الجملة	١٢٤٧٤١		٤٨٦٨ ٪ ٢٥	١٤١٤٤ ٪ ٧٥	١٩٠١٢	٦,٥٦١

١ — ان القاهرة هى المجال الرئيسى لخدمات التأهيل المهنى ، اذ بلغ عدد المستفيدين بها ١٤٥٧٩ فردا بنسبة ٨٩٪ تقريبا من مجموع المستفيدين من هذه الخدمات .. تليها الاسكندرية ويبلغ عدد المستفيدين بها ١٤٨٨ فردا أما عدد المستفيدين فى المحافظات الست الأخرى فهو يتراوح ما بين ١٤٠ فردا فى الدقهلية ، ٦٠ فردا فى المنوفية ، ٤٠ فردا فى الشرقية ، و ٣٠ فردا فى البحيرة ، و ٢٠ فردا فى القليوبية ، و٧ أفراد فى قنا .

٢ — لم يوجد للهيئات الاهلية فى الخمس عشرة محافظة الباقية نشاط فى ميدان التأهيل المهنى لذوى العاهات وقت البحث .

(ب) ان قيمة تكاليف هذه الخدمات بلغت ٦٣٢٤٣ جنيها بنسبة ٥٩ر١ ٪ الى اجمالى تكاليف الخدمات .. ومتوسط ما خص الفرد المستفيد هو ٨٦٤ر٣ ج .

ويلاحظ ان قيمة تكاليف هذه الخدمة بلغت فى محافظة المنوفية ٥٠٠٠ جنيه يقابلها ٦٠ مستفيدا أى بمتوسط ٨٣ر٣٣٣ للمستفيد الواحد .. بينما بلغ هذا المتوسط فى الاسكندرية ١٠ر٩٩٦ ج وفى القاهرة ٢ر٨٤٥ ج

وتدلنا هذه البيانات على أن التأهيل المهنى لذوى العاهات فى مجال النشاط الاهلى غير شامل ، ومحدود ، على الرغم من أهمية هذه الرعاية التى تقوم على مساعدة فئات المواطنين الذين فقدوا بعض قدراتهم ، واستحقوا الخدمات التى تعوضهم عما فقدوه ، وتؤهلهم للمهن والأعمال المناسبة ، حتى لا يكون عجزهم عائقا أو مضايقا لهم ، وحتى لا يحرموا من فرصة التفاعل الايجابى فى الحياة . وهذا يدعو الى تشجيع الهيئات الاهلية على التوسع فى هذه الخدمات وتعميمها فى سائر المحافظات حتى تتيسر لكل مواطن محتاج اليها .. وهناك خطوة فى هذا السبيل بانشاء اتحاد عام لهيئات رعاية ذوى العاهات فى الجمهورية .

جدول يبين خدمات التأهيل المهنى وتكاليفها

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالى تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين		جملة	متوسط ما يخص الفرد
			ذكور	إناث		مليم جنيه
القاهرة	٤١٤٩٠	٢,٤	١٤٣٧١	٢٠٨	١٤٥٧٩	٢,٨٤٥
الإسكندرية	١٦٣٦٣	١,٦٥	١٢٢٦	٢٦٢	١٤٨٨	١٠,٩٩٦
المنوفية	٥٠٠٠	٩,٢٥	٦٠	—	٦٠	٨٣,٣٣٣
الدقهلية	٢٤٧	١٧,—	—	١٤٠	١٤٠	١,٧٦٤
البحيرة	٦٠	٠٨,—	٣٠	—	٣٠	٢,٠٠٠
الشرقية	٤٤	٠٣,—	٣٥	٥	٤٠	١,١٠٠
قنا	٢١	٠٣,—	٧	—	٧	٣,٠٠٠
القليوبية	١٨	٠٤,—	٢٠	—	٢٠	٩٠٠,—
الجملة	٦٣٢٤٣		١٥٧٤٩	٦١٥	١٦٣٦٤	٣,٨٦٤
النسبة ٪			٩٦,٢ ٪			

٩ ــ رعاية الاحداث المنحرفين والمشردين :

وتشمل هذه الرعاية خدمات المؤسسات والوحدات الاجتماعية ، والأسر البديلة ، ومكاتب الخدمة الاجتماعية .

ويلاحظ أن البحث لم يتناول المؤسسات التابعة للاتحاد العام لرعاية الاحداث ، لخروج الاتحاد عن النطاق المحدد للبحث وهو الجمعيات والمؤسسات الخاصة التى تم شهرها طبقا لأحكام القانون ٣٨٤ سنة ١٩٥٦ .

واستيفاء للبيانات الخاصة بهذه الرعاية ، سنورد فيما بعد عدد الحالات التى خدمتها مؤسسات الاتحاد ومن بينها دور التربية بالجيزة .

ونستخلص من الجدول الآتى :

أولا — أن عدد الحالات المستفيدة من هذه الخدمات بلغ ٤٤٤٨ حالة بنسبة ٣ر٠ ٪ من مجموع المستفيدين من سائر الخدمات ، منهم ٣٠٨٨ من الذكور بنسبة ٦٩ ٪ و ١٣٦٠ من الاناث بنسبة ٣١ ٪ ويلاحظ أن عدد الحالات المستفيدة فى محافظة الاسكندرية بلغ ٢٥٩٠ حالة بنسبة ٥٧ر٣ ٪ ، بينما هو فى القاهرة ١٥٠٣ حالة .. وفى الدقهلية ٢٠٠ حالة وفى المنوفية ٨٦ حالة وفى الشرقية ٤١ حالة وفى كل من المنيا وسوهاج ١٤ حالة . أما المحافظات الأخرى فلم يوجد بها هذا النوع من الرعاية وقت البحث .

ثانيا — ان قيمة تكاليف الخدمات بلغت ٥١٢٤٨ جنيه بنسبة ٣١ر١ ٪ الى اجمالى التكاليف ومتوسط ما خص الفرد المستفيد هو ١١ جنيها و ٥٢١ مليما . ويلاحظ انخفاض هذا المتوسط فى محافظة الاسكندرية اذ بلغ ٤ جنيهات و ٩٦٨ مليما بينما هو فى القاهرة ١٩ جنيها و ٤٠٢ مليما وفى المنيا ٢٣ جنيها و ٣٥٧ مليما ، وربما كان تنوع خدمات هذه الرعاية فى محافظة الاسكندرية مع كثرة عدد المستفيدين هو السبب فى انخفاض متوسط تكاليف الخدمة بها بالنسبة الى غيرها من المحافظات فى نطاق هذا البحث .

(٩) رعاية الاحداث المشردين والمنحرفين

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالى تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين		جملة	متوسط ما يخص الفرد
			ذكور	إناث		
	جنيه					مليم جنيه
القاهرة	٢٩١٦٢	١,٦٨	١٣٩١	١١٢	١٥٠٣	١٩,٤٠٢
الإسكندرية	١٢٨٦٨	١,٣	١٦٢٨	٩٦٢	٢٥٩٠	٤,٩٦٨
الدقهلية	٤٧٣٦	٣,٣١	—	٢٠٠	٢٠٠	٢٣,٦٨٠
المنوفية	٢٧٠٠	٥,	—	٨٦	٨٦	٣١,٣٩٥
الشرقية	٩٩٥	٧٧,	٤١	—	٤١	٢٤,٢٦٨
المنيا	٤٥٣	٦٧,–	١٤	—	١٤	٣٢,٣٥٧
سوهاج	٣٣٤	٧, –	١٤	—	١٤	٢٣,٨٥٧
جملة	٥١٢٤٨		٣٠٨٨	١٣٦٠	٤٤٤٨	١١,٥٢١
النسبة ٪			٪ ٦٩	٪ ٣١		

مؤسسات الاتحاد العام لرعاية الاحداث :

يتبع الاتحاد العام لرعاية الأحداث (وقت البحث) ١٠ مؤسسات منها :

٦ مؤسسات بالقاهرة .
٣ « بالجيزة .
١ مؤسسة بالاسكندرية .

وقد بلغ عدد الحالات المستفيدة من الخدمات المتنوعة (استقبال — ملاحظة — ضيافة — مراقبة اجتماعية — ايداع) ٦٨٠٢ حالة وبلغت الاعانات الحكومية التى صرفت للاتحاد ودور التربية بالجيزة عام ٥٩ / ١٩٦٠ (١٤٠٠٠٠ ج)للاتحاد و ٨٠٠٠٠ ج لدور التربية بالجيزة .

فاذا أضفنا العدد الذى خدمته مؤسسات الاتحاد الى العدد الذى تناوله البحث نجد أن مجموع المستفيدين من هذه الخدمة بلغ ١١٢٥٠ حالة .

١٠ ــ رعاية الامومة :

وتشمل خدمات المؤسسات ومراكز تنظيم الاسرة .. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمات ١٣٩٦٧٣ حالة بنسبة ٩ر٪ الى مجموع المستفيدين ، وبلغت قيمة الخدمات ٣٦٨٧ ج بنسبة ٠٩ر٪ من مجموع التكاليف ، ومتوسط ما خص الفرد المستفيد بلغ ٢٦ مليما . ويلاحظ وضوح هذا النشاط فى محافظتى القاهرة والاسكندرية اذ نسبة المستفيدين فيهما تبلغ ٧٠٪ من اجمالى المستفيدين من هذا النشاط ، تليهما محافظة الجيزة ١٧١٨٢ مستفيدا ، والمنوفية ١٣٤٩٩ مستفيدا ، وقنا ٥٣٩٢ مستفيدا والبحيرة ٣٧٨٧ مستفيدا .. أما عدد المسفيدين فى محافظات : الدقهلية ، القليوبية ، الغربية ، المنيا ، الفيوم ، أسيوط ، بور سعيد فانه قليل أو ضئيل لايكاد يذكر .. كما نلاحظ خلو العشر المحافظات الباقية من هذا النوع من الخدمات وقت البحث .

ومن الواضح أن خدمات هذه الرعاية لا تتناسب مع ما لها من أهمية فى حياة الأسرة ، وتوفير عوامل استقرارها ، فضلا عن أنهــا لا ترتبط بسياسة عامة موجهة ، ولعل فى انشاء الاتحاد العام للهيئات المعنية برعاية الأسرة ما يؤدى الى تنظيم هذه الرعاية ، وتنسيق خدماتها بصورة شاملة .

١١ ، ١٢ رعاية الشيوخ والمتسولين :

هناك صــلة بين رعاية هاتين الفئتــين ، فرعاية بعض المسنين وقاية لهم من التسول ، كما ان كثيرا من المتسولين هم فى سن الشيخوخة أيضا .

ونستخلص من البيانات التى تضمنها الجدول الاجمـــالى لتكاليف الخدمات والمستفيدين منها :

١ — ان عدد المستفيدين من هذه الرعاية فى المؤسسات التى شملها البحث بلغ ٩١٤ فردا .

٢ — ان قيمة تكاليف هذه الرعاية بلغت ٢٧٥٤٦ جنيها بنسبة ٦٧ر٪ الى اجمالى تكاليف الخدمات .

٣ — ان متوسط ما خص الفرد المستفيد هو ٣٠ جنيها و ١٣٧ مليما فى العـــام .

وقد وجدت هذه الرعاية فى ٧ محافظات هى : القاهرة ، الاسكندرية ، بورسعيد ، الدقهلية ، الغربية ، المنوفية ، قنا .. وخلت منها باقى المحافظات

ويلاحظ ان هذا النشاط ضعيف بالنسبة لما تتطلبه الرعاية فى هذين الميدانين اللذين يعتبران فى مقدمة الميادين التى يضطلع بمسئوليتها القطاع الاهلى بمعاونة الحكومة وتوجيهها .

وتجاوبا مع التطور الاشتراكى ، وتطبيقا لمبادىء الميثاق الوطنى .. تجب دراسة مشكلة التسول والمتسولين وأسبابها ، وتقدير احتياجاتها من الخدمات ، وبحث موضوع المسنين ، وما يلزمهم من رعاية ، وتحديد دور الهيئات الاهلية وما يدخل فى نطاق مسئوليتها من خدمات ، وما يجب ان يقدم لها من معونة للتنفيذ .. وبذلك تتوافر عوامل التغلب على مشكلة

التسول كما تتوافر الخدمات اللازمة لرعاية كل من المسنين والمتسولين على أساس الحاجة الفعلية وفى مستوى الرعاية المناسب .

١٣ ــ مكافحة المسكرات والمخدرات :

ومع اتساع نطاق هذه المشكلة ، وكثرة ضحاياها ، وخطورتها البالغة على الحياة الاسرية والاجتماعية والعلاقات الانسانية ــ فقد لوحظ أن الجهود التى تواجه بها من الهيئات الاهلية جهود ضعيفة جدا بالنسبة لضخامة المشكلة وخطورتها ومسئوليات القطاع الاهلى بازائها فى سائر المحافظات .

فالهيئات التى تقدم خدماتها فى هذا الميدان محصورة فى محافظات القاهرة ، وأسيوط ، والفيوم . فقط . وما أنفق على هذه الخدمات فى هذه المحافظات الثلاث مجتمعة هو ٦٢٠ جنيها وهو مبلغ ضئيل لا يحقق برامج ذات خدمات جدية لمكافحة هذه المشكلة ، ورعاية وعلاج ضحاياها . ومهما يكن للحكومة من جهود فى هذا المجال فان دور القطاع الاهلى (ممثلا فى هيئاته الاجتماعية) يجب ان يكون واضحا وايجابيا ازاء مثل هذه المشاكل الاجتماعية . وما تتطلبه من برامج وقائية وعلاجية .. وينبغى لذلك ان تكون هناك خطة أهلية الى جانب الخطة الحكومية ، تضطلع بمسئولية تنفيذها الهيئات الاهلية على أساس التكامل بين نتائج الخطتين .

١٤ ــ الخدمات الاجتماعية الريفية :

وهى تشمل ما تؤديه جمعيات المراكز الاجتماعية ، وجمعيات الاصلاح الريفى ، وغيرها من الهيئات الاهلية التى تخدم المناطق الريفية ــ من خدمات لتنمية الثروة الحيوانية ، والصناعات الزراعية والبيئية ، والمشروعات العمرانية والارشادات الزراعية ونحوها .

ونستخلص من بيانات البحث التى تضمنها الجدول مايلى :

١ ــ ان قيمة تكاليف هذه الخدمات بلغت ٢٢٠٠٣ جنيه بنسبة ٥٤ر٪ الى اجمالى تكاليف الخدمات عامة .

٢ — وان عدد المستفيدين من هذا النوع من الخدمات بلغ ٣٤٤٤٤٥ فردا منهم ٥٥٪ من الذكور ، ٤٥٪ من الاناث . وبلغ متوسط ما خص الفرد ٦٣ مليما ، وترجع ضآلة هذا المتوسط الى تنوع هذه الخدمات ، وكثرة عدد المستفيدين والذى قد يكون متأثرا بعامل الاحصاء التقديرى ، بالنسبة لبعض الخدمات كالخدمات الارشادية مثلا .

وقد لوحظ خلو بعض المحافظات التى بها مناطق ريفية من هذه الخدمات كمحافظتى الاسماعيلية والسويس . واما اولى المحافظات من حيث قيمة التكاليف فهى الشرقية اذ تبلغ نسبتها ١٩ر٨ ٪ الى اجمالى تكاليف هذه الخدمة فى المحافظات ، تليها البحيرة بنسبة ١٢ر٦٪ فالغربية بنسبة ١٠ر٣٪ والدقهلية بنسبة ١٠ر٢٪ وآخرها محافظة أسيوط بنسبة ٠ر٤٪ .

وجدير بالذكر ان هذا لا يعنى ان القطاع الريفى لم ينتفع من الهيئات الاهلية بغير هذه الخدمات . وانما هو بيان لما انتفع به من هذه الخدمات المتميزة الى جانب مشاركته فى الخدمات الاخرى التى تؤديها الهيئات حسب نطاق عملها وتحقيقا لاغراضها .

هذا .. ومع النظر الى القطاع الريفى واتساع قاعدته وما يتطلع اليه من مستوى تقدمى فى شتى نواحى الحياة ، تتعاون فى تحقيقه كافة القوى والجهود ـ نجد أن القطاع الأهلى مطالب بمضاعفة جهوده وخدماته الاجتماعية الريفية مساهمة فى وصول الريف الى مستواه التقدمى الحضارى .

خدمات اجتماعية ريفية

المحافظة	تكاليف الخدمة	النسبة المئوية إلى إجمالي تكاليف الخدمات بالمحافظة	عدد المستفيدين		جملة	متوسط ما يخص الفرد
			ذكور	إناث		
	جنيه					مليم جنيه
الشرقية	٤٣٤٢	٣,٣٨	٢٤٠٤٢	١٦٠٦٩	٤٠١١١	—,١٠٨
البحيرة	٢٨٤٠	٣,٥٣	١٠٣٠٩	٧٧٣٦	١٨٠٤٥	—,١٥٧
الغربية	٢٢٥٠	١,٣٨	٢٢٧٩٤	٣٣٧٠٢	٥٦٤٩٦	—,٠٤٠
الدقهلية	٢٢٣٦	١,٥٦	٤٢٥٠	٢٩٩٣	٧٢٤٣	—,٣٠٨
القليوبية	١٩٤٠	٤,٢٦	١٩٨٩٣	١٦٥٣٧	٣٦٤٣٠	—,٠٥٠
المنوفية	١٤٨٨	٢,٧٥	٣٥٤٧١	٢٦٢٩٣	٦١٧٦٤	—,٠٢٤
سوهاج	١٣٢٤	٢,٧٩	١٣٦٠	٣٥٥	١٧١٥	—,٧٧٠
القاهرة	٩٨١	—,٠٦	٦٠٠	٧٢	٦٧٢	١,٤٦٠
دمياط	٨٨٢	٤,٠٤	١٤٥٣٣	١٥٢٠١	٢٩٧٣٤	—,٠٣٠
بنى سويف	٧٦٢	٢,٤٦	١٢٥٤	—	١٢٥٤	—,٦٠٧
الفيوم	٧٥٩	٤,٥	٢٩٩٠٠	٢٩٢٠٠	٥٩١٠٠	—,١٢٨
المنيا	٦٠٧	—,٩	٥٢٤٧	٤٣٩٣	٩٦٤٠	—,٠٦٢
الجيزة	٤٩٦	—,٨٨	١٣٨٣٣	٢٦٢	١٤٠٩٥	—,٠٣٥
قنا	٤٣٧	—,٥٨	١٠٧٢	٢١٦	١٢٨٨	—,٣٤٠
أسوان	٤٢٦	٣,٠٢	٥٧٠	١٩٥	٧٦٥	—,٥٥٠
كفر الشيخ	١٣٧	—,٩١	٤٢٥	١٨	٤٤٣	—,٣٠٠
أسيوط	٩٦	—,٠٩	٥٥٤٠	—	٥٥٤٠	—,٠١٧
الجملة	٢٢٠٠٣	—	١٩١٢٠٣	١٥٣٢٤٢	٣٤٤٤٤٥	,٠٦٣
	—		٥٥ ٪	٤٥ ٪		

١٥ ـ تدريب واعداد القادة :

لم تقف جهود الهيئات الاهلية عند حد تقديم الخدمات ، وتنفيذ المشروعات الاجتماعية بل تعدت ذلك الى اعداد وتدريب القادة الذين يضطلعون بعبء الجهد الفنى فى ادارة الهيئات واداء الخدمات وذلك عن طريق انشاء وادارة مدارس الخدمة الاجتماعية العالية والمتوسطة وتنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة .

وبلغت جملة تكاليف هذه الخدمات فى العام الذى اجرى عنه البحث ١٧٢٨٦ جنيها بنسبة ٤٤ر٪من مجموع تكاليف سائر الخدمات .

وبلغ عدد المستفيدين ٤٩٣٥ فردا بنسبة ٠٣ر٪ الى المجموع منهم ٦١٪ من الذكور و ٣٩٪ من الأناث .

وقد لوحظ :

ان نسبة المستفيدين فى القاهرة بلغت ٤٩٪ وفى الاسكندرية ٤٠٪ وذلك حيث توجد مدارس الخدمة الاجتماعية اما النسبة الباقية (وهى ١١٪) فانها متفرقة فى سبع محافظات هى : الجيزة ، دمياط ، الغربية ، اسيوط ، المنوفية ، الدقهلية ، المنيا .

ومن الواضح ان البرامج التدريبية تتطلب من الهيئات الاهلية جهودا اوفر ، وعلى نطاق شامل ، نظرا لاهمية التدريب فى زيادة الكفاية والخبرة لدى موظفى الهيئات واعضائها . وبالتالى فى حسن الادارة ورفع مستوى الخدمة وتطبيق ما نص عليه قانون الجمعيات فى هذا الشأن .

١٦ ـ البحوث والدراسات الاجتماعية :

كذلك تشتمل جهود الهيئات الأهلية البحوث والدراسات الاجتماعية المختلفة ، وقد بلغت جملة تكاليف ما أجرى من بحوث ودراسات فى المحافظات التى نفذت هذا البرنامج عام البحث وهى : القاهرة ، الاسكندرية ، الجيزة ، الغربية ، ٣٥١١ جنيها بنسبة ٠٨ر٪ الى اجمالى تكاليف الخدمات .

وانحصار هــذه البحوث والدراسات فى أربع محــافظات يدل على ضيق مجالها فى نشاط الهيئات الأهلية ، ويدعو الى التوصيــة بضرورة اهتمام هــذه الهيئات بالبحوث والدراسات الاجتماعية فيهــا باعتبارها الأساس السليم لوضع أية خطط أو برامج ومشروعات ضمانا لنجاحهــا وتحقيق أهدافها وفقا لأسلوب العمل الواجب فى مجتمعنــا الاشتراكى الجديد .

١٧ ـ خدمات اخرى :

وهذه تشمل الخدمات التى لاتدخل فى نطاق الخدمات السابقة مثل : خدمات المصالحات وتقويم العادات والتقاليد وغيرها وقد وجدت فى ١٧ محافظة .

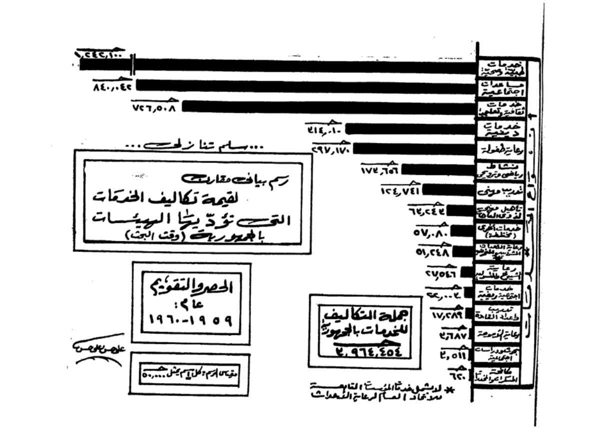
ويبلغ مجموع ما أنفق عليهــا ٥٧٠٨٠ جنيهــا بنسبة ١٫٤٥٪ الى اجمالى تكاليف الخدمات .

وأما عدد المستفيدين منها فقد بلغ ١٥٢٧٧٩ مستفيدا منهم ذكور بنسبة ٧١ ٪ وأناث بنسبة ٢٩ ٪ .

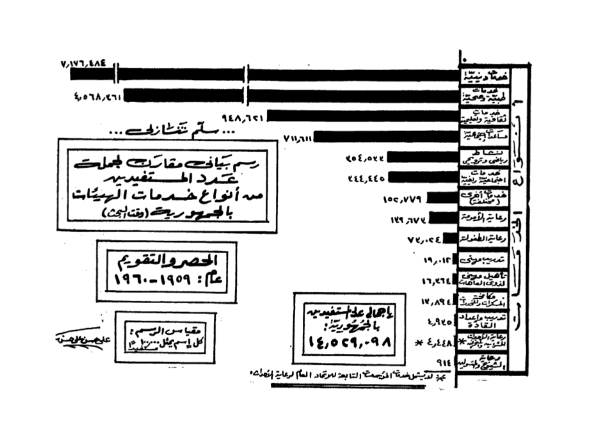
وأولى المحافظات من حيث تكاليف هذه الخدمات هى الاسكندرية تليها القاهرة ، فالدقهلية ، وآخرها المنيا . أما من حيث عدد المستفيدين فأولى المحافظات : أسيوط ، تليها المنوفية ، فالقــاهرة ، فالاسكندرية ، وآخرها المنيا .

تكاليف الخدمات التى قدمتها الجمعيات والمؤسسات الخاصة خلال السنة المالية الاخيرة

المحافظة	ثقافية وتعليمية	دينية	طبية وصحية	مساعدات اجتماعية	مساعدات رعاية أحداث مشردين ومنحرفين	رعاية الشيوخ ومتسولين	تدريب مهنى	تأهيل مهنى	رعاية أمومة	رعاية طفولة	نشاط رياضى وترويحى	تدريب واعداد القادة	خدمات اجتماعية ريفية	مكافحة مسكرات ومخدرات	بحوث ودراسات اجتماعية	خدمات أخرى	جملة	النسبة %
القاهرة	٣٥٤٢٢٥	٦١٥٤١	٥٩٠٢٩٣	٣٨١٧٢٨	٢٩١٦٢	٥٦٢٦	٣٤٨٧٥	٤١٤٩	٤٧٧	١٣٢٧٩٩	٦٦٥٣٥	٩١٥٥	٩٨١	٥٠٣	٢١٤٤	١٦١٨٩	١٧٢٧٧٢٣	٤٣٫٦
الاسكندرية	٢١١٤٩٠	٧٣٩٣٨	٣٣٨٢٧٥	١٤٥٩٧٢	١٢٨٦٨	١٢٧٨٦	٣٨٧١٩	١٦٣٦٠	٦٦٩	٥١١١٩	٥٨٩٤٧	٧٤٦٩	—	—	٧٠٠	٢٢٣٦٩	٩٩١٦٨٥	٢٥
بورسعيد	١٦٢٢٩	٥٣٧١	٣٦٤١٥	٣٩١٥٨	—	١١٩٨	٢١٥١	—	٢٣٥	١٤٦٦٢	٢٤٠٦	—	—	—	—	٦٤	١١٧٨٨٩	٣
الاسماعيلية	٨١١٦	٢٩٢٤	٣٩٧٣	٢٧٠٣	—	—	٤٩٨	—	—	—	٣٨٠	—	—	—	—	—	١٨٥٩٤	٠٫٥
السويس	٩٠٧١	٥٠٦٤	٤٩٨١	١٣١٣٢	—	—	—	—	—	—	٥٤٤٦	—	—	—	—	١٧٤	٣٧٨٦٨	٠٫٩
دمياط	٥٣١	١٢٣٢	٢٣٠٠	٧٩٣١	—	—	٤٣٢٩	—	—	—	٤٤٢	١١٠	٨٨٢	—	—	٤٠٧٨	٢١٨٣٥	٠٫٦
الدقهلية	٤٣٨٠٢	٢٢٤٧٢	٢٣٦٢٦	٢٠٥٣٥	٤٧٣٦	٣٩٨٩	٤٠٠٢	٢٤٧	٥٠٩	٥٥٣٢	٦٩٧٤	١١	٢٢٣٦	—	—	٤٢٥٧	١٤٢٩٢٨	٣٫٦
الشرقية	٣٢٣٢	٥٥٢٩٣	١٩٥٢١	٣٥٩٧١	٩٩٥	—	٢٥٦٣	٤٤	—	٢٢٩٨	٣٢٠٨	—	٤٣٤٢	—	—	٩٤٨	١٢٨٤١٥	٣٫٢
القليوبية	٣٥٤	٨١٥٢	١٥٣٦٣	١٤٩٧٦	—	—	٩٠٥	١٨	٣٤	٣٢٣٩	٥٢٦	—	١٩٤٠	—	—	—	٤٥٠٠٧	١٫١
كفر الشيخ	٥٨	٢٣٩١	٤٨١٣	٤٩٦٤	—	—	١٧٨٣	—	—	٧٨٢	١٣٣	—	١٣٧	—	—	—	١٥٠٦١	٠٫٣
الغربية	١١٨١٠	١٦٧٨٠	٧٥٧٧٢	٣٦٦٨١	—	٢٩٤	٥٠٩٠	—	٢٥	٨٨١٢	٣٣٤٤	٤٠	٢٢٥٠	—	١٥٩	١١٧٨	١٦٢٢٣٥	٤٫١
المنوفية	٧٨١	٧٣١١	١٠١٨٢	١٤٢١٨	٢٧٠٠	٣٣٠٣	٢٧٥٩	٥٠٠٠	٤٢٩	٦٢٧	١٨٦٠	٣	١٤٨٨	—	—	٣٣٩٧	٥٤٠٥٨	١٫٣
البحيرة	٦٩٣٦	١٠٣٨٦	٩٧٢٠	٣٢٩٢٦	—	—	٦٢٩	٦٠	٤٧٠	٩٥٠٤	٦٢٩٤	—	٢٨٤٠	—	—	٦٣٠	٨٠٣٩٥	٢٫١
الجيزة	٧٩٥٦	٩٦٨٠	١٠٩٣٢	١٨٧٤٦	—	—	١١٨٣	—	٣٤٦	٤٨٧٨	١٣٩٥	٤٧٩	٤٩٦	—	٥٠٨	٤	٥٦٦٠٣	١٫٥
الفيوم	٤٦١	٣٥١٨	٣٥٨٠	٥٣٠٦	—	—	٩٣٢	—	٩	١٢٨١	٦٢٤	—	٧٥٩	١٠	—	٣٧٣	١٦٨٥٣	٠٫٤
بنى سويف	٩٧٢٠	٣١٦٠	٥٩٧٢	٥٨٣١	—	—	٣٩٩	—	—	١٨٤١	٤٣٢	—	٧٦٢	—	—	٧٢٤	٢٨٨٤١	٠٫٧
المنيا	٨٦٩٧	٦٤١٣	٢٣١٨٣	١١٣٥٦	٤٥٣	—	١٤٥٠	—	٤٠	١١١٤٥	٣٧٨٧	١٠	٦٠٧	—	—	٣	٦٧١٤٤	١٫٦
أسيوط	٥٢٠٥	٣٥١٨	٣٩٦٥٥	١٠٨٤٧	—	—	٦٨٦٧	—	٢٩٥	٢٩٤٨٧	٤٧٣٢	١٢	٩٦	١٠٧	—	٢٠٤٠	١٠٢٨٦١	٢٫٦
سوهاج	٢٣٢٤	٥٢٧١	١٠١٠٤	١٦٠٢٤	٣٣٤	—	٧١٥٣	—	—	٣٢٣٣	١١٤٢	—	١٣٢٤	—	—	٥٦٢	٤٧٤٧١	١٫٢
قنا	١٩٧٥٢	٦٧٣٨	٨٦٤٣	١٣٥٩٢	—	٣٥٠	٨٢٥٤	٢١	١٤٩	١٥٨١١	١٢٣١	—	٤٣٧	—	—	٩٠	٧٥٠٦٨	٢٫٠
أسوان	٤٧٤٩	٦٦٤	٢٣٩٣	٥٦٦٥	—	—	٢٠٠	—	—	—	٧	—	٤٢٦	—	—	—	١٤١٠٤	٠٫٣
ص غربية	٣٨٠	٦٢٩	١٨٢٧	٢٩١	—	—	—	—	—	١٢٠	٣٧٧٣	—	—	—	—	—	٧٠٢٠	٠٫٢
سيناء	٦٢٩	١٥٦٤	٥٧٧	١٤٨٨	—	—	—	—	—	—	٣٨	—	—	—	—	—	٤٢٩٦	٠٫١
جملة الاقليم	٧٢٦٥٠٨	٣١٤٠١٠	١٢٤٢١٠٠	٨٤٠٠٤٢	٥١٢٤٨	٢٧٥٤٦	١٢٤٧٤١	٦٣٢٤٣	٣٦٨٧	٢٩٧١٧٠	١٧٣٦٥٦	١٧٢٨٩	٢٢٠٠٣	٦٢٠	٣٥١١	٥٧٠٨٠	٣٩٦٤٤٥٤	
النسبة %	١٨٫٣٢	٧٫٩٥	٣١٫٣٢	٢١٫١٨	١٫٣١	٠٫٦٧	٣٫١٤	١٫٥٩	٠٫٩	٧٫٤٩	٤٫٣٨	٠٫٤٤	٠٫٥٤	٠٫٠٠١	٠٫٠٨	١٫٤٥		



خدمات طبية وصحية
١،٤٤٢،١٠٠
مساعدات اجتماعية
٨٤٠،٠٤٢
خدمات ثقافية وتعليمية
٧٢٦،٥٠٨
خدمات دينية
٢١٤،٠١٠
رعاية الطفولة
٢٩٧،١٧٠
نشاط رياضي وترويحي
١٧٤،٦٥٦
تدريب مهني
١٢٤،٧٤١
تأهيل مهني لذوي العاهات
٦٤،٢٤٤
خدمات أخرى (مختلفة)
٥٧،٠٨٠
٥١،٢٤٨
٢٧،٥٤٦
خدمات اجتماعية ريفية
تدريب وإعداد القادة
١٧،٢٨٩
رعاية الأمومة
٢،٦٨٧
٢،٥١١
٦٢٠
... سلم تنازلي ...
رسم بياني مقارن
لقيمة تكاليف الخدمات
التي تؤديها الهيئات
بالجمهورية (وقت البحث)
الحصر والتقويم
عام:
١٩٥٩-١٩٦٠
مقياس الرسم: كل ١ سم يمثل ٥٠،٠٠٠ ج
جملة التكاليف للخدمات بالجمهورية
٢،٩٦٤،٤٥٤ ج



رسم بياني مقارن لجملة
عدد المستفيدين
من أنواع خدمات الهيئات
بالجمهورية (وقت البحث)
الحصر والتقويم
عام : ١٩٥٩-١٩٦٠
مقياس الرسم :
كل ١سم يمثل ١٠٠,٠٠٠ مستفيد
إجمالي عدد المستفيدين
بالجمهورية :
١٤,٥٢٩,٠٩٨
... سلم تنازلي ...
أنواع الخدمات
خدمات دينية
٧,١٧٦,٤٨٤
خدمات طبية وصحية
٤,٥٦٨,٤٦١
خدمات ثقافية وتعليمية
٩٤٨,٦٢١
مساعدات اجتماعية
٧١١,٦١١
نشاط رياضي وترويحي
٢٥٤,٥٢٢
خدمات اجتماعية ريفية
٢٤٤,٤٤٥
خدمات أخرى (مختلفة)
١٥٥,٧٧٩
رعاية الأمومة
١٤٩,٦٧٧
رعاية الطفولة
٧٢,٠٤٤
تدريب مهني
١٩,٠١٢
تأهيل مهني لذوي العاهات
١٦,٢٦٤
مكافحة المسكرات والمخدرات
١٢,٨٩٤
تدريب وإعداد القادة
٤,٩٢٥
رعاية الأحداث المشردين والمنحرفين *
٤,٤٤٨ *
رعاية الشيوخ والمتسولين
٩١٤
علي حسن الحسيني

الفصل السادس

قيمة خدمات الهيئات

وعلاقتها بنوع العضوية

ترتكز الجمعيـــة على العضوية كقوة بشرية تحدد أغراضها ، وتحرك طاقاتها ، وتوجه خدماتها .. وكما أن نشاط الجمعية وتوافر امكانياتهـا وتفاعلها مع البيئة التى توجد فيها يتأثر كل ذلك بالعضوية :كمًّا.. فكلما ازداد الاقبال على الجمعية وعلى قبول عضويتها ، كلما دل ذلك عـــلى احساس الناس بخدماتها ، وثقتهم فيها .. وكلمـــا توافرت امكانيـــات الجمعية وكانت أقدر على تحقيق أغراضها وتوسيع نطاق نشاطها ..

كذلك فان نوع الاعضاء فى الجمعية ذكورا أو اناثا ، من شأنه ان يستتبع تأثيرا ما على اتجاهاتها ونشاطها ، وسياستها فى تأدية خدماتها وتحقيق أغراضها ..

ولا شك أن الباحث كما تهمه معرفة العضوية فى الجمعيات من حيث (الكم) تهمه أيضا معرفتها من حيث (النوع) وعـــلاقة ذلك بخـــدمات الجمعيــــة .

وفى هذا البحث نستطيع أن نتعرف على نوع العضوية مرتبطة بقيمة الخدمات التى تؤديها الجمعيات ، لنتبـــين مدى العـــلاقة بين العضوية وقيمة الخدمات ، فضلا عن الوقوف على مدى مشاركة العنصر النســـائى فى النشاط الاجتماعى الأهلى .

ونستخلص من الجدول ما يلى :

اولا ــ الجمعيات التى اعضاؤها من الرجال فقط :

بلغ عدد هذه الجمعيات ٢٢١٨ جمعية بنسبة ٦٩٫٤ ٪ الى مجموع عدد الجمعيات فى الجمهورية .. وتفصيلها حسب فئات قيمة الخـــدمات كالآتى (فيما عدا غير المبين) :

فئات أقل من ٢٠٠ جنيه		فئات من ٢٠٠ جنيه فأكثر	
الفئة	عدد الهيئات	الفئة	عدد الهيئات
جنيه		جنيه	
١ —	٢٩٧	٢٠٠—	٣٢٥
٢٥ —	٢٢٨	٥٠٠ —	١٧٢
٥٠	٢٧٨	١٠٠٠—	١٢٧
١٠٠ —	٢٩٣	٢٠٠٠فأك	١٥٦
الجملة	١٠٩٦	الجملة	٧٨٠

ثانيا ـ الجمعيات التى أعضاؤها من النساء فقط :

بلغ عدد هذه الجمعيات ١٣٥ جمعية بنسبة ٤ر٢ ٪ الى مجموع الجمعيات فى الجمهورية ، وتفصيلها حسب فئات قيمة الخدمات كالآتى (فيما عدا غير المبين) :

فئات أقل من ٢٠٠جنيه		فئات من ٢٠٠ جنيه فأكثر	
الفئة	عدد الهيئات	الفئة	عدد الهيئات
جنيه		جنيه	
١	٤	٢٠٠ —	٢٦
٢٥ —	٤	٥٠٠ —	٣٢
٥٠ —	٨	١٠٠٠ —	١٤
١٠٠ —	١١	٢٠٠٠فأكثر	٢٤
الجملة	٢٧	الجملة	٩٦

ومن هذا البيان الاجمالى يتضح :

١ ـ أن معظم الجمعيات النسائية من الفئات العالية لقيمة الخدمات (وهى التى تبدأ من ٢٠٠ جنيه فأكثر) . وعلى العكس من ذلك جمعيات الرجال .. فنسبة الجمعيات ذات الفئات العالية هى ٧١ ٪ بين الجمعيات النسائية .. بينما هى ٣٥ ٪ بين جمعيات الرجال .

ثالثا ــ الجمعيات المشتركة من الرجال والنساء :

وتنقسم هذه الجمعيات الى قسمين :

(ا) قسم الأغلبية فيه للرجال :

وعدد جمعيات هذا القسم ٧٥٥ جمعية بنسبة ٢٣٫٦٪ الى مجموع الجمعيات فى الجمهورية .. وهى حسب فئات قيمة الخدمات كالآتى (فيما عدا غير المبين) :

فئات أقل من ٢٠٠ ج		فئات من ٢٠٠ ج فأكثر	
الفئة	عدد الهيئات	الفئة	عدد الهيئات
جنيه		جنيه	
١ —	٥٦	٢٠٠ —	١١٩
٢٥ —	٥١	٥٠٠ —	٩٦
٥٠ —	٧١	١٠٠٠ —	٨٢
١٠٠ —	١٠٩	٢٠٠٠فأكثر	٩٨
الجملة	٢٨٧	الجملة	٣٩٥

(ب) قسم الأغلبية فيه للنساء :

وعدد جمعيات هذا القسم ٨١ جمعية بنسبة ٢٫٦٪ الى مجموع الجمعيات فى الجمهورية .. وهى حسب فئات قيمة الخدمات كالآتى :

فئات أقل من ٢٠٠ ج		فئات من ٢٠٠ ج فأكثر	
الفئة	عدد الهيئات	الفئة	عدد الهيئات
جنيه		جنيه	
١ —	١	٢٠٠ —	٨
٢٥ —	١	٥٠٠ —	١٥
٥٠ —	٤	١٠٠٠ —	١٣
١٠٠ —	٩	٢٠٠٠فأكثر	٢٦
الجملة	١٥	الجملة	٦٢

ونستخلص من ذلك :

١ — أن القسم الأول وهو الذى اشترك فيه العنصر النسائى مع احتفاظ

الرجال بالأغلبية فى عضويته ، زادت فيه نسبة الجمعيات ذات الفئات العالية فى قيمة الخدمات عن الجمعيات الأخرى ذات الفئات المنخفضة ، اذ بلغت نسبة الجمعيات ذات الفئات العالية ٥٢ ٪ بدلا من ٣٥ ٪ فى جمعيات الرجال فقط .

٢ — وبالنسبة للقسم الثانى وهو الذى يغلب فى عضويته العنصر النسائى — لوحظ ارتفاع نسبة الجمعيات ذات الفئات العالية لقيمة الخدمات ، اذ بلغت ٧٦ ٪ .

والنتيجة لما تقدم :

أن الجمعيات النسائية أو التى يشترك فيها العنصر النسائى ، تؤدى خدمات بقيمة أكبر مما تؤديه جمعيات الرجال . ولعل من أسباب ذلك أن الجمعيات النسائية أو التى يشترك فيها العنصر النسائى ، توجد — عادة — فى المدن ويتوافر لها من الامكانيات ما لا يتوافر لجمعيات الرجال ، ومنها وضوح نشاط المرأة اذا هى عملت فى الحقل الاجتماعى لاتصال العمل فيه أساسا بعاطفة الرحمة المتميزة لدى المرأة عنها لدى الرجل .

رابعا — يلاحظ أن بالقاهرة أكبر عدد من الجمعيات النسائية الخالصة ، اذ يوجد بها ٣٣ جمعية بنسبة ٢ر٩٦ ٪ تليها الاسكندرية ١٨ جمعية بنسبة ٩٣ر٤ ٪ ثم الدقهلية ١٢ جمعية بنسبة ٣٣ر٨ ٪ فالغربية ١٠ جمعيات بنسبة ٨٦ر٦ ٪ وذلك بالنسبة الى مجموع عدد الجمعيات فى كل من هذه المحافظات .. كما نلاحظ عدم وجود جمعيات من هذا النوع أصلا فى محافظات : دمياط ، بنى سويف ، الصحراء الغربية ، سيناء .. وقلة عدد الجمعيات فى بعض هذه المحافظات الأخرى .. ففى كفر الشيخ جمعية واحدة ، وفى كل من ، الجيزة ، القليوبية ، الاسماعيلية جمعيتان ، رغم توافر الدواعى والظروف التى تدعو الى تزايد الجمعيات النسائية فى هذه المحافظات .. وفى كل من ، السويس ، المنوفية ، أسوان ، سوهاج ٣ جمعيات .

واذا نظرنا الى الجمعيات (المشتركة) من الرجال والنساء نلاحظ

(فيما عدا محافظتى القاهرة والاسكندرية) قلة عدد هـذه الجمعيات ، خصوصا كلما ارتفعت نسبة المشتركات .

وهذا يدل على أن العنصر النسائى لم يقبل بعـد على هذا الميدان اقبالا يتيـح له تحمل مسـئوليته الكبرى فى تحقيق أهـداف الرعاية الاجتماعية ، وأن هناك فراغا ملموسا فى كثير من مجالات العمل الاجتماعى تفتقر الى جهود المرأة ونشاطها الانسانى فى مجتمعنا العربى .

خامسا — واذا انتقلنا الى فئات قيمة الخدمات ومستوياتها ، بغض النظر عن نوع العضـوية ، (وهو بيان يعطيه الجدول الآتى ومن المفيد أن نتعرف عليه) نجد أن توزيع الجمعيات على مستويات تلك الفئات يتفاوت على النحو الذى يوضحه الترتيب التنازلى التالى بالنسبة لعدد الجمعيات فى كل فئة .

رقم الترتيب	الفئة بالجنيه	عدد الهيئات	النسبة المئوية
١	٢٠٠ — ٤٩٩	٤٧٨	١٥ ٪
٢	١٠٠ — ١٩٩	٤٢٣	١٣٫٢ ٪
٣	٥٠ — ٩٩	٣٦١	١١٫٣ ٪
٤	١ — ٢٤	٣٥٨	١١٫٢ ٪
٥	٥٠٠ — ٩٩٩	٣١٥	١٠ ٪
٦	٢٠٠٠ فأكثر	٣٠٤	٩٫٥ ٪
٧	٢٥ — ٤٩	٢٨٤	٨٫٨ ٪
٨	١٠٠٠-١٩٩٩	٢٣٨	٧٫٥ ٪
	غير مبين	٤٣٤	١٣٫٥ ٪
	الجملة	٣١٩٥	١٠٠ ٪

ويتضح من هذا البيان :

١ — ان أكبر عدد للجمعيات هو للفئة من ٢٠٠ الى ٤٩٩ جنيها ، ويمثل نسبة ١٥ ٪ الى اجمالى عدد الجمعيات ، وأن أقل عـدد هو للفئـة من ١٠٠٠ الى ١٩٩٩ ويمثـل ٧٫٥ ٪ الى اجمالى عدد الجمعيات .

٢ — انه اذا اعتبرنا أن الفئات العالية لقيمة الخدمات تبـدأ من ٢٠٠ فأكثر ، فاننا نلاحظ أن عـدد الجمعيات فى هـذه الفئات يبلغ ١٣٣٥ جمعية بنسبة ٤٢ ٪ الى اجمالى عدد الجمعيات ، وأن عدد الجمعيـات فى الفئتين الضئيلتـين (وهما من ١ — ٢٤ ومن ٢٥ — ٤٩) بلغ ٦٤٢ جمعية بنسبة ٢٠ ٪ الى اجمالى عـدد الجمعيات ، وهى نسبة تعتبر عالية ، وتتطلب العمل على تنشيط هذه الجمعيات وتوفير امكانياتها ورفع مستوى خدماتها .

٣ — ان هناك ٤٣٤ جمعية بنسبة ١٣٫٥ ٪ الى اجمالى عدد الجمعيات فى الجمهورية لم تتبين قيمة خدماتها ، ويجب اعادة بحث حالة هذه الجمعيات محليا لتحديد ما يرى اتخاذه بأزائها .

ويلاحظ أن بمحافظة المنيا من هـذه الجمعيات ٧٩ جمعية بنسبـة ٤٢٫٩٪ ، وبمحافظة قنا ٢٤ جمعية بنسبة ٣٠٫٣٪ ، وبمحـافظة القاهرة ١٨١ جمعية بنسبة ١٦٫٢٪ .. وذلك الى اجمالى عدد الجمعيـات بكل محافظة من هذه المحافظات الثلاث .

المحافظات	النسبة المئوية للاعضاء الاناث بالنسبة لجملة الاعضاء								الجملة
	صفر–	٪١ ٪٩	٪١٠ ٪١٩	٪٢٠ ٪٤٩	٪٥٠ ٪٧٤	٪٧٥ ٪٩٩	٪١٠٠	غير مبين	
القاهرة	٦٧٥	٢١١	٨٣	٧٠	٢٨	١٢	٣٣	٥	١١١٧
الاسكندرية	١٩٦	٧٢	٣٠	٢٦	١٣	١٠	١٨	—	٣٦٥
بور سعيد	٧٠	١٠	٣	٤	٢	١	٨	—	٩٨
الاسماعيلية	٢٣	٢	١	—	١	٢	٢	—	٣١
السويس	٥٠	٩	٢	١	—	—	٣	—	٦٥
دمياط	٢٥	٦	٢	١	—	—	—	—	٣٤
الدقهلية	١١٠	١٢	٥	٤	—	١	١٢	—	٤١٤
الشرقية	١٠٣	١٣	١	٤	١	—	٧	—	١٢٩
القليوبية	٥٦	١٦	٢	١	—	—	٢	—	٧٧
كفر الشيخ	٢٢	—	٢	—	—	—	١	—	٢٥
الغربية	١٠٩	١٨	٣	٢	١	٣	١٠	—	١٤٦
المنوفية	٩٨	٢٠	٢	—	—	—	٣	—	١٢٣
البحيرة	٨٠	١	—	—	—	—	٦	—	٨٧
الجيزة	٩٢	٢٦	٨	٧	١	٢	٢	—	١٣٨
الفيوم	٦٩	٥	١	١	—	—	٤	—	٨٠
بنى سويف	٥٦	٤	٤	٣	—	—	—	—	٦٧
المنيا	١٦٧	٩	—	١	—	١	٦	—	١٨٤
اسيوط	٥٣	١٣	٢	٥	—	—	٧	—	٨٠
سوهاج	٥٧	١٢	٣	١	١	—	٣	—	٧٧
قنا	٦٥	٢	٢	٤	—	١	٥	—	٧٩
اسوان	٢٦	١	—	—	—	—	٣	—	٣٠
ص . غربية	٥	—	١	—	—	—	—	—	٦
سيناء	١١	—	—	١	—	—	—	—	١٢
الجملة	٢٢١٨	٤٦٢	١٥٧	١٣٦	٤٨	٣٣	١٣٥	٦	٣١٩٥
النسبة ٪	٦٩،٤	١٤،٥	٤،٨	٤،٣	١،٥	١،١	٤،٢	٠،٢	٪١٠٠

عدد الهيئات موزعة حسب فئات الخدمات بالجنيه

المحافظات	فئات قيمة الخدمات بالجنيه									
	صفر	١-	٢٥-	٥٠-	١٠٠-	٢٠٠-	٥٠٠-	١٠٠٠-	٢٠٠٠ فاكثر	غير مبين	الجملة
القاهرة	—	١٥٢	١٠٢	١٢١	١٤٠	١٤٤	١٠٠	٥٨	١١٩	١٨١	١١١٧
الاسكندرية	—	١٣	٢٩	٣٩	٤٢	٥٣	٣٨	٥٩	٧٥	١٧	٣٦٥
بور سعيد	—	٨	٧	١٥	١٨	١٧	٨	٨	١٠	٧	٩٨
الاسماعيلية	—	٤	٢	٧	٣	٨	٤	١	٢	١	٣١
السويس	—	١١	١١	٨	١٠	٨	٤	٣	٥	٥	٦٥
دمياط	—	٥	—	٦	٥	٣	٤	٦	١	٤	٣٤
الدقهلية	—	١٧	٩	١٩	٢٢	٢٣	٢١	١٠	١١	١٢	١٤٤
الشرقية	—	١٥	١٠	١٦	١٩	٢١	١٣	٩	٨	١٨	١٢٩
القليوبية	—	٨	١٠	٧	١٣	١٠	٧	٤	٤	١٤	٧٧
كفر الشيخ	—	١	٢	٣	٥	٥	٢	١	٤	٢	٢٥
الغربية	—	٩	١٣	١٨	١٨	٢٨	٢٦	١٤	١٥	٥	١٤٦
المنوفية	—	٢٤	٢٢	١٥	١٧	٢٣	٧	٢	٦	٧	١٢٣
البحيرة	—	٤	٧	٩	١٦	١٦	١٠	١٢	١٠	٣	٨٧
الجيزة	—	٢٢	١٤	٢٦	١٨	٢٧	٨	٣	٩	١١	١٣٨
الفيوم	—	١١	١٠	٦	١٧	١٠	٤	٥	—	١٧	٨٠
بنى سويف	—	١٣	٥	٦	٦	٨	٦	٤	١	١٨	٦٧
المنيا	—	١٢	٨	١٣	١٥	١٦	٢٣	١٤	٤	٧٩	١٨٤
أسيوط	—	١٠	٦	٩	١٤	١٣	١١	٧	٦	٤	٨٠
سوهاج	—	٣	٨	٨	١٦	٢٤	٥	٩	٣	١	٧٧
قنا	—	١١	٥	٥	٥	١٢	٥	٤	٨	٢٤	٧٩
أسوان	—	٤	٣	٤	٢	٥	٤	٢	٢	٤	٣٠
ص. غربية	—	—	١	—	—	—	١	٣	١	—	٦
سيناء	—	١	—	١	٢	٤٢	٤	—	—	—	١٢
الجملة	—	٣٥٨	٢٨٤	٣٦١	٤٢٣	٤٧٨	٣١٥	٢٣٨	٣٠٤	٤٣٤	٣١٩٥
النسبة ٪		١١,٢	٨,٨	١١,٣	١٣,٢	١٥	١٠	٧,٥	٩,٥	١٣,٥	٪١٠٠

بيان فئات الخدمات بالجنيه موزعة حسب نسبة عضوية الاناث بالهيئات

النسبة المئوية للاعضاء الاناث بالنسبة لجملة الاعضاء	فئات قيمة الخدمات بالجنيه										الجملة	
	صفر	١–	٢٥–	٥٠–	١٠٠–	٢٠٠–	٥٠٠–	١٠٠٠–	٢٠٠٠ فاكثر	غير مبين	عدد	النسبة الى الاجمالى
صفر	—	٢٩٧	٢٢٨	٢٧٨	٢٩٣	٣٢٥	١٧٢	١٢٧	١٥٦	٣٤٢	٢٢١٨	٪ ٦٩,٤
١ ٪–٩ ٪	—	٤٣	٣٩	٥٥	٧٢	٧٤	٤٧	٤١	٥٢	٣٩	٤٦٢	٪ ١٤,٥
١٠ ٪–١٩٪	—	٩	٦	٩	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٣	١٤	١٥٧	٪ ٤,٨
٢٠ ٪–٤٩٪	—	٤	٦	٧	١٤	٢١	٢٤	١٧	٢٣	٢٠	١٣٦	٪ ٤,٣
٥٠ ٪–٧٤٪	—	١	١	٣	٨	٥	٧	٧	١٤	٢	٤٨	٪ ١,٥
٧٥ ٪–٩٩٪	—	—	—	١	١	٣	٨	٦	١٢	٢	٣٣	٪ ١,١
١٠٠٪	—	٤	٤	٨	١١	٢٦	٣٢	١٤	٢٤	١٢	١٣٥	٪ ٤,٢
غير مبين	—	—	—	—	١	—	—	٢	—	٣	٦	٪٠٠,٢
اجمالى عدد	—	٣٥٨	٢٨٤	٣٦١	٤٢٣	٤٧٨	٣١٥	٢٣٨	٣٠٤	٤٣٤	٣١٩٥	
النسبة ٪	—	١١,٢	٨,٨	١١,٣	١٣,٢	١٥	١٠	٧,٥	٩,٥	١٣,٥	٪١٠٠	٪١٠٠

الفصل السابع

التمويل

التمويل هو القوة الدافعة للانتاج والمحرك للنشاط والدعامة الأساسية للرعاية الاجتماعية وعماد الخدمات .. وبالتالي يمكن أداء الرسالة وممارسة الخدمات على الوجه الأكمل .

وقد تبين من دراسة أبواب الايرادات والمصروفات للهيئات الاجتماعية بمحافظات الجمهورية العربية المتحدة عن السنة المالية ٥٩/٦٠ أن اجمالى الايرادات قد بلغت ٦٫٠٤٤٫٤٨٩ ج يقابلها مصروفات ٥٫٧٤٣٫٨٣٩ ج أى بزيادة الايرادات على المصروفات ٣٠١٫٦٥٠ وفيما يلى تحليل لأبواب الايرادات والمصروفات :

أولا ــ الايرادات :

تعتمد الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية فى تدبير مواردها المالية على مجهوداتها ووسائلها الخاصة وعلى مصادر مختلفة طبقا لما تحدده أنظمتها الأساسية . والجدول الآتى يبين أبواب الايرادات المختلفة ونسبتها المئوية .

مصادر الايرادات	المبلغ جنيه	النسبة المئوية	رقم ترتيب تنازلى
إيرادات من أعضاء الجمعية	١٣١٦٨٦٦	٢١٫٨ ٪	١
إعانات حكومية	١٢٠٣٧٠٨	١٩٫٩	٢
تبرعات أهلية	٤٥٥١٩٨	٧٫٦	٥
إيرادات مقابل خدمات	١١٨٥٧٦٧	١٩٫٦	٣
إيرادات من خارج الاقليم	٩١٨٥١	١٫٥	٨
قيمة تبرعات لأغراض محددة	٣٥٢٠٦	٠٫٦	١٠
تبرعات عينية	٥٠٣٥٦	٠٫٩	٩
إيرادات تشغيل	١٧٦٥٦٣	٣٫٠	٧
إيرادات ممتلكات الجمعية	٤٣٨٩٤٦	٧٫٣	٦
تراخيص جمع مال ويانصيب	٥١٠٨٣٠	٨٫٣	٤
أخرى	٥٧٩١٩٨	٩٫٥	
	٦٠٤٤٤٨٩	١٠٠ ٪	

ويوضح هذا الجدول أن الاعانات الحكومية قد بلغت ٢٠٣٫٧٠٨ر١ج أى بنسبة ١٩٫٩ ٪ من مجموع مصادر ايراد الهيئات والجمعيات وهذا يمثل جزءا هاما من مصادر تمويل الهيئات ، كما أن هذا الجدول يبين أيضا أن مجموع ما حصلته الهيئات والجمعيات بسجهودها الخاص لتنمية مواردها قد بلغ ٨٤٠٫٧٨١ر٤ ج أى مايقابل ٨٠٫١ ٪ من اجمالى الايرادات .

وان اشتراكات الأعضاء وما يقدمونه من أموال للجمعيات التى ينتمون اليها قد بلغت ٣١٦٫٨٦٦ر١ ج أى بنسبة ٢١٫٨ ٪ من اجمالى الايرادات وأن حصيلة تراخيص جمع المال ، واليانصيب قد بلغت ٥١٠٨٣٠ ج أى بنسبة ٨٫٣ ٪ ، وأن ايرادات مقابل خدمات تقوم بها الهيئات كرعاية الطفولة والأمومة والصحة والى غير ذلك من خدمات بلغت حصيلتها ١٨٥٫٧٦٧ر١ ج أى بنسبة ١٩٫٦ ٪ ، وأن ايرادات التشغيل قد بلغت ١٧٦٫٥٦٣ أى ٣ ٪ .

وأما التبرعات بصورها المختلفة وهى التى تتوقف على مدى ما تلقاه الجمعيات والهيئات من تعضيد من الأفراد والجماعات سواء فى الداخل أو الخارج فقد بلغت التبرعات الأهلية ٤٥٥٫١٩٨ ج أى بنسبة ٧٫٦ ٪ والتبرعات من خارج الاقليم ٩١٨٥١ ج أى بنسبة ١٫٥ ٪ ، والتبرعات محدودة الغرض ٣٥٢٠٦ أى بنسبة ٠٫٦ ٪ والتبرعات العينية ٥٠٣٥٦ ج أى بنسبة ٠٫٩ ٪ ومجموعها ٦٣٢٦١١ ج أى بنسبة ١٠٫٦ ٪ .

هذا وهناك مصادر للهيئات والجمعيات خلاف الأبواب السابق الاشارة اليها وهى تندرج تحت بند ايرادات أخرى وقد بلغت حصيلتها ٤٩٩٤٧٠ ج أى بنسبة ٨٫٢ ٪ من اجمالى الايرادات .

هذا وقد أوضحت الاحصائيات أن أكبر حصيلة للهيئات والجمعيات هى بمنطقة القاهرة اذ بلغت ٧٨٠٫٣٤٦ر٢ أى بنسبة ٤٥٫٩ ٪ من اجمالى الايرادات، ثم الاسكندرية اذ بلغت ١٩٤٫٧١٠ر١ ج أى بنسبة ١٩٫٧ ٪ ثم البحيرة ٢٨٧٫٦٦٢ ج أى بنسبة ٤٫٧ ٪ وفيما يلى بيان باجمالى الايرادات بالمحافظات مرتبة ترتيبا تنازليا حسب النسبة المئوية لها :

عدد	المحافظة	إجمالى الايرادات	النسبة ٪	عدد	المحافظة	إجمالى الايرادات	النسبة ٪
١	القاهرة	٢٧٨٠٣٤٦	٤٥,٩	١٣	سوهاج	٧٧٠٤٥	١,٣
٢	الاسكندرية	١١٩٤٧١٠	١٩,٧	١٤	القليوبية	٦٢٤٣٨	١,٢
٣	البحيرة	٢٨٧٦٦٢	٤,٧	١٥	السويس	٦٤٤٠٥	١,١
٤	بور سعيد	٢٣٨٢١٤	٣,٨	١٦	دمياط	٥١٢٦٠	٠,٨
٥	الشرقية	٢٠٧٧٤٥	٣,٣	١٧	الفيوم	٣٦٣٤٧	٠,٦
٦	الغربية	١٩٦١٤٢	٣,٢	١٨	بنى سويف	٣٤٢١٧	٠,٦
٧	الجيزة	١٦٧٥٤٩	٢,٩	١٩	كفر الشيخ	٣١٥٣٢	٠,٥
٨	أسيوط	١٢٥٤٢٥	٢,٧	٢٠	الاسماعيلية	٢٧٢٨٢	٠,٤
٩	الدقهلية	١٤٨٦١٥	٢,٤	٢١	أسوان	٢٤٣١٨	٠,٤
١٠	المنيا	٩٤٠٩٦	١,٥	٢٢	صحراء غربية	٧٨١٨	٠,١
١١	المنوفية	٨٨٩٠٩	١,٤	٢٣	سيناء	٩٨٦٦	٠,١
١٢	قنا	٨٨٥٤٨	١,٤				

ومن الجدول السابق يمكن أن نستخلص ما يأتى :

ايرادات من أعضاء الجمعية :

بلغت حصيلتها بمحافظة القاهرة ٦٥٣٤٣٧ ج أى بنسبة ٤٩٫٦ ٪ من اجمالى الايرادات بالمحافظات المختلفة وقدرها ١٫٣١٦٫٨٦٦ ج بينما بلغت نسبتها ٢٣٫٥ ٪ من اجمالى الايرادات المختلفة بالمحافظة نفسها البالغ قدرها ٢٫٧٨٠٫٣٤٦ ج وفى محافظة الاسكندرية بلغت ١٤٧٢٩١ ج بنسبة ١١٫١٩٪ الى اجمالى ايرادات هذا الباب وهى تمثل ١٢٫٣ ٪ من اجمالى ايرادات المحافظة . كما نلاحظ أنها فى محافظة الشرقية بلغت ١٣٧٫٣٠٧ ج أى بنسبة ١٠٫٤ ٪ من اجمالى الايرادات بالمحافظات وهى تمثل ٦٦٫٠٩ ٪ من اجمالى الايرادات بالمحافظة نفسها التى بلغت جملتها ٢٠٧٫٧٤٥ ج وبلغت فى محافظة أسيوط ١٠٫١٩٠ ج أى بنسبة ٠٫٧٧ ٪ من اجمالى الباب بالمحافظات وبنسبة ٨٫١٣٪ من اجمالى ايرادات المحافظة نفسها البالغة ١٢٥٫٤٢٥ ج .

اعانات حكومية :

لما كانت الاعانات الحكومية تمثل الجزء الهام من ايرادات الهيئات، فقد بلغت الاعانات الحكومية التى منحت للهيئات ١٢٠٣٧٠٨ ج أى مايوازى ١٩٫٩ ٪ من مجموع ايرادات الهيئات بالجمهورية ،

فمحافظة بورسعيد بلغت اعاناتها ١٢١٨٢١ ج أى بنسبة ١٤ر٥١ ٪ من مجموع ايرادات الهيئات بالمحافظة بينما بلغت نسبتها بالنسبة لاجمالى الاعانات بالمحافظات ٢ر١٠ ٪ وبلغت اعانات محافظة دمياط ٢١٥٩٢ ج أى بنسبة ١ر٤٢ ٪ من اجمالى الايرادات بالمحافظة ، و٨ر١ ٪ من اجمالى الاعانات . كما نلاحظ أن محافظة الاسكندرية بلغت جملة الاعانات فيها ١٧١٣٧٥ ج أى بنسبة ٣ر١٤ ٪ من اجمالى الايرادات بالمحافظة وبنسبة ٣ر١٤ ٪ من اجمالى الاعانات . هذا بينما بلغت جملة الاعانات الحكومية بمحافظة القاهرة ٦٣٢٠٥٣ ج بنسبة ٥ر٥٢ ٪ من اجمالى الاعانات وهى تمثل ٧ر٢٢ ٪ من ايرادات هذه المحافظة .

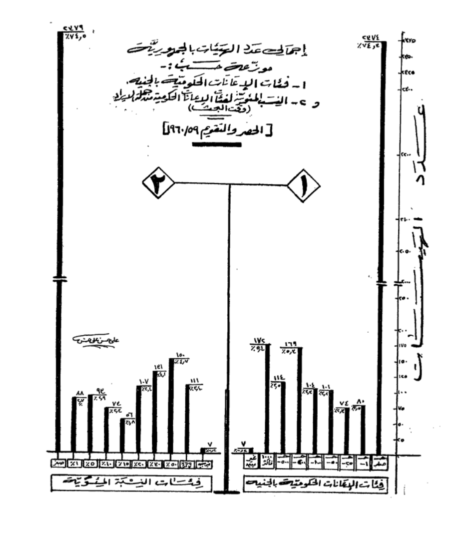
التبرعات الاهلية :

بلغت التبرعات الأهلية ٤٥٥١٩٨ ج وهى تمثل ٦ر٧٪ من اجمالى الايرادات ، وبلغت جملة الحصيلة بالقاهرة ١٧٨٦٢٤ ج أى بنسبة ٢٤ر٣٩٪ من اجمالى الحصيلة ، وبنسبة ٤ر٦٪ من اجمالى ايرادات المحافظة ، وبلغت فى الاسكندرية ٩٤٢٥٥ ج أى بنسبة ٧ر٢٠٪ من اجمالى الحصيلة وتمثل ٩ر٧٪ بالنسبة لاجمالى الايرادات بالمحافظة نفسها وكانت أقل حصيلة بمنطقة سيناء اذ بلغت ٦٩٣ ج أى بنسبة ١٥ر٠٪ من الاجمالى و١٣ر٧٪ من ايرادات المحافظة .

ايرادات مقابل خدمات :

تقدم بعض الهيئات خدمات للمجتمع نظير مقابل ، فبعضها يدير مستشفيات أو مستوصفات والبعض الآخر يدير مدارس وأندية ويقدم نشاطا رياضيا وترويحيا ورحلات وذلك كله نظير مقابل يمثل جزءا من تكاليف الخدمة المقدمة وتتحمل الهيئة باقى التكاليف وقد بلغت الايرادات التى حصلتها الهيئات مقابل تقديم خدماتها ١١٨٥٧٦٧ ج أى ما يوازى ٦ر١٩٪ من اجمالى الايرادات وفيما يلى ترتيب بعض المناطق منسوبا الى اجمالى الايرادات المحصلة من هذا الباب :

المنطقة الأولى	القاهرة	٪ ٤٥٫١٧
« الثانية	الأسكندرية	٪ ٢٩٫٧٥
« الثالثة	الغربية	٪ ٥٫٤٠
« الأخيرة	كفر الشيخ	٪ ٫٠٠٦



إجمالى عدد الهيئات بالجمهورية
موزعة حسب :-
١- فئات الإعانات الحكومية بالجنيه.
و ٢- النسب المئوية لفئات الإعانات الحكومية منسوبة إلى جملة الإيراد
(وقت البحث)
[الحصر والتقويم ١٩٦٠/٥٩]
عدد الهيئات
فئات الإعانات الحكومية بالجنيه
فئات النسبة المئوية
٢٢٧٤
٢٢٧٩
١٧٢
١٦٩
١١٤
١٠٤
١٠١
٧٤
٨٠
٧
١٥٠
١٤١
١٠٧
١١١
٩٢
٨٨
٧٢
٥٦
صفر
غير مبينة

ونلاحظ أن ايرادات هذا النوع من النشاط بمنطقة الغربية يمثل ٣٢٫٦٣٪ من ايرادات هيئاتها ، وبمنطقة الاسماعيلية يمثل ٣١٫٧٩٪ من ايرادات هيئاتها تليها منطقة السويس ٣١٫٤٨٪ ثم منطقة الاسكندرية ٢٩٫٧١٪ أما أقل المناطق اعتمادا على هذا الباب لتمويل هيئاتها فهى منطقة كفر الشيخ اذ بلغت ايراداتها مقابل الخدمات ٨٢ ج أى ٠٫٢٦٪ من ايرادات هيئاتها وذلك يرجع الى ضعف الخدمات ذات الايراد بها .

ايرادات من خارج الاقليم :

تتلقى بعض الهيئات تبرعات من خارج الجمهورية بلغت قيمتها ٩١٨٥١ ج تمثل ١٫٥٪ من ايرادات الهيئات وفيما يلى ترتيب بعض المناطق :

المنطقة		
المنطقة الأولى	القاهرة	٥٢٫٠٢٪
« الثانية	أسيوط	٢٨٫٦٠٪
« الثالثة	الدقهلية	١١٫٢٠٪
« الاخيره	قنا	ـ٫٠٣٪

وقد انعدم هذا النوع من الايراد فى السويس ودمياط والبحيرة والجيزة وسوهاج والصحراء الغربية وسيناء . ويلاحظ أن التبرعات التى وردت لمحافظة اسيوط تمثل ٢٠٫٩٢٪ من ايرادات الهيئات بها ، تليها منطقة الدقهلية ٦٫٩٢٪ .

قيمة تبرعات لاغراض محددة :

قد يتبرع بعض الأشخاص والهيئات للجمعيات الخيرية بمبالغ بشرط صرفها فى نوع معين من أوجه النشاط ، وقد بلغت التبرعات التى تلقتها الهيئات ٣٥٢٥٦ ج تمثل ٠٫٦٪ من اجمالى الايرادات .

وفيما يلى ترتيب بعض المناطق منسوبا لاجمالى الايرادات المحصلة من هذا المصدر :

الأولى	القاهرة	٢٤٫٢٢ ٪
الثانية	الاسكندرية	١٨٫٨٤ ٪
الثالثة	كفر الشيخ	١٤٫٩ ٪
الأخيرة	سوهاج	ـ٫٠١ ٪

ويلاحظ أن هذا الباب من الايرادات لا يمثل الا جزءا بسيطا من

ايرادات الهيئات اذ أن أكثر المناطق هى منطقة كفر الشـيخ الذى يمثل ١٦ر٥٥٪ من ايرادات هيئاتها تليها القليوبية ٦ر٩٩٪ أما أقل المناطق ، بغض النظر عن مناطق الاسماعيلية والصحراء الغربية ، حيث انعدم فيها هذا المصدر من مصادر التمويل فهى منطقة سوهاج بنسبة ٠٧ر٪ تقريبا من ايرادات هيئاتها .

التبرعات العينية :

تتلقى الهيئات تبرعات عينية بلغت قيمتها ٥٠٣٥٦ ج أى مايوازى ٩ر٪ من اجمالى الايرادات .

وفيما يلى ترتيب بعض المناطق :

الأولى	القاهرة	٤٥,٨٩ ٪
الثانية	الاسكندرية	١٧,٧٩ ٪
الثالثة	أسيوط	٦,٨٠ ٪
الأخيرة	دمياط	٠,٠٦ - ٪

وقد انعدم فى الصحراء الغربية وسيناء والاسماعيلية

ايرادات التشغيل :

تدير بعض الجمعيات مشاغل وورشا وقد بلغت الايرادات المحصلة من هذه المشاغل والورش مبلغ ١٧٦٥٦٣ ج وهو يمثل ٣٪ من اجمالى ايرادات الهيئات . وفيما يلى ترتيب بعض المناطق بالنسبة لاجمالى ايرادات هذا النوع من النشاط :

الأولى	الاسكندرية	٤٢,٠١ ٪
الثانية	القاهرة	٢٧,٦٧ ٪
الثالثة	الجيزة	٤,- ٪
الأخيرة	أسوان	٠٢,- ٪

ويتبين لنا أن منطقة الاسكندرية قفزت الى المرتبة الأولى بالنسـبة لهذا المصدر من مصادر التمويل . ويلاحظ أنمنطقة الصحراء الغربية بلغت ايرادات التشغيل بها ٣١١٠ ج أى ما يوازى ٣٩ر٧٧٪ من اجمالىايرادات الهيئات بها .

ايرادات ممتلكات الجمعية :

وهى تشمل ايرادات كوبونات أوراق مالية وفوائد ايداع وريعالأراضى الزراعية والعقارات وغيرها . وقد بلغت ايرادات هذه الممتلكات ٤٣٨٩٤٦ج

وهى تمثل ٧٫٣٪ من اجمالى الايرادات ، وفيما يلى بيان بترتيب بعض المناطق منسوبا لاجمالى ايراد هذا الباب :

الأولى	القاهرة	٤٧٫٦٧ ٪
الثانية	الاسكندرية	٢٧٫٩٤ ٪
الثالثة	البحيرة	٧٫٢٣ ٪
الأخيرة	دمياط	٠٫٠١ ٪

ويمثل ايراد الممتلكات بالنسبة لبعض المناطق مصـدرا من المصادر الهامة لتمويل هيئاتها ففى منطقة سيناء يمثل ٢٤٪ وفى منطقة المنوفية يمثل ٢١٫١١٪ من اجمـالى ايرادات هيئاتها يليهـا البحيرة ١١٫٠٣٪ ، ثم الاسكندرية ١٠٫٣٦٪ ثم الدقهلية ٨٫٢٪ ثم القاهرة ٧٫٥٣٪

تراخيص جمع المال واليانصيب :

تحصل بعض الهيئات على تراخيص لجمع المال من الجمهور وكذلك عن طريق اليانصيب وقد بلغت حصيلتها ٥١٠٨٣٠ ج وهى تمثل ٨٫٣٪ من اجمالى الايرادات . وفيما يلى ترتيب بعض المناطق :

الأولى	القاهرة	٤٤٫٨٦ ٪
الثانية	الاسكندرية	١٧٫٤ ٪
الثالثة	المنيا	٥٫٤ ٪
الأخيرة	الاسماعيلية	٠٫٤٥ ٪

الايرادات الأخرى

وهى تشمل ماعدا ذلك من الايرادات وقد بلغت جملتها ٥٧٩١٩٨ ج بنسبة ٩٫٥٪ الى اجمالى الايرادات .

وفيما يلى ترتيب بعض المناطق لاجمالى ايرادات هذا الباب .

الأولى	القاهرة	٣٦٫٩ ٪
الثانية	الاسكندرية	٢١٫٦ ٪
الثالثة	البحيرة	١٩٫٤ ٪
الأخيرة	الصحراء الغربية	٠٫٠٦ ٪

ثانيا ــ المصروفات :

لما كانت الرعاية الاجتماعية مؤداها الخدمات والخدمات قوامها المال وبذلك ترتبط مصروفات الهيئات والجمعيات ارتباطا وثيقا بايراداتهـا ، وكلما توفر المال أمكن التوسع فى الخدمات وبالتبعية تزداد المصروفات .

وقد أوضح البحث أن جملة مصروفات الهيئات عن عام ١٩٦٠/٥٩ قد بلغت ٥ر٧٤٢ر٨٣٩ ج بينما بلغت جملة الايرادات ٦ر٠٤٤ر٤٨٩ ج أى أن نسبة المصروفات الى الايرادات بلغت ٩٥٪ وهـذا يدل على اتجاه الهيئات الى الاستفادة من ايراداتها .

والجدول يبين الأبواب العامة للمصروفات .

ويتبين من هذا الجدول أن المصروفات الادارية تمثل ٢ر٤٢٪ من جملة المصروفات ومصروفات البرامج ٤١٪ والمساعدات العينية ٢٪ والتبرعات محدودة الغرض ٢ر١٪ ومصروفات التشغيل ٥ر٢٪ ومصروفات الممتلكات ٤٪ ومصروفات تراخيص جمع المال واليانصيب ٣ر١٪ والمصروفات الأخرى ٨ر٥٪ .

كما يتضح من هذا الجدول أن نسبة هذه المصروفات بمحافظة القاهرة تمثل ٢ر٥٣ ٪ من اجمالى المصروفات بالجمهورية بينما بلغت النسبة بالاسكندرية ٧ر١٨ ٪ فى الوقت الذى بلغت فى بعض المحافظات الأخرى كمحافظة بنى سويف ٤ر ٪ .

ومن الجدول يمكن أن نستلخص بالمقارنة لكل نوع من هـذه المصروفات نسبتها لمجموعها بكل محافظة كالآتى :

١ ـ المصروفات الادارية :

بلغت هـذه المصروفات بمحافظة الاسماعيلية ١٨٤٠٨ ج أى بنسبة ٥ر٦٨ ٪ من جملة أبواب المصروفات بالمحافظة ثم تليها قنا اذ بلغت نسبة المصروفات الادارية ٦ر٥٥٪ بينما بلغت نسبة هـذه المصروفات فى الاسكندرية ٤ر٥١٪ والقاهرة ١ر٣٩٪ وتعتبر محافظة الشرقية أقلها اذ بلغت ١ر٢٧ ٪ .

المحافظة	المصروفات الإدارية	النسبة المئوية	إجمالى أبواب المصروفات فى المنطقة
الإسماعيلية	١٨٤٠٨	٪ ٦٨,٥	٢٦٨٠٠
قنا	٤٠٦١١	٪ ٥٥,٦	٧٢٩٦٠
الإسكندرية	٥٣٥٧٥٠	٪ ٥١,٤	١٠٣٨٢١٦
القاهرة	١١٩٨٦٧٩	٪ ٣٩,١	٣٠٥٧٧٧١
الشرقية	٤٧١٨٩	٪ ٢٧,١	١٧٣٩٤٣

٢ ــ مصروفات البرامج :

وهى تشمل المساعدات النقدية والخدمات الاجتماعية وثمن الملابس والأغذية والأدوية ومصاريف الرحــلات وغيرها من مصروفات البرامج الأخرى ماعدا بعض الأنشطة التى سنفرد لها بندا خاصا وهى (مساعدات عينية ــ تبرعات محددة الغرض ــ مصروفات التشغيل) .

كما يتضح من الجدول أيضا نسبة المصروفات على البرامج فقد بلغت بمحافظــة الشرقية ٧ر٦٤ ٪ وفى محافظة الجيزة ٥ر٥٠ ٪ والقليوبيــة ١ر٥٠ ٪ والغربية ٤٦ ٪ والقاهرة ١ر٤٢ ٪ بينمــا بلغت بالاسماعيلية ٤ر٢٢ ٪ .

المحافظة	مصروفات البرامج	النسبة المئوية	جملة أبواب المصروفات بالمنطقة
الشرقية	١١٢١٤٧	٪ ٦٤,٧	١٧٣٩٤٣
الجيزة	٨١٧٣٩	٪ ٥٠,٥	١ ١٨٢٤
القليوبية	٢٨٢٥٩	٪ ٥٠,١	٥٦٤١٧
الغربية	٨٩٨٤٠	٪ ٤٦	١٩٢٧٥٠
القاهرة	١٢٩٠١٥٢	٪ ٤٢,١	٣٠٥٧٧٧١
الإسماعيلية	٥٩١٣	٪ ٢٢,٤	٢٦٨٠٠

٣ ــ مساعدات عينية :

وأما بالنسبة للمساعدات العينية التى تصرفها الهيئات والجمعيات ، فاننا نرى أن دمياط بلغت ٥ر٦ ٪ والمنوفية ٢ر٥ ٪ وبور سعيد ٩ر٤ ٪ وقنــا ٤ر٤ ٪ والسويس ٧ر٣ ٪ بينمــا بلغت فى القــاهرة ٧٥ر١ ٪ والاسكندرية ٦ر١ ٪ .

المحافظة	جملة المساعدات العينية	النسبة المئوية	إجمالى مصروفات المنطقة
دمياط	٢٥٧٦	٪ ٦,٥	٣٩٦٦٣
المنوفية	٤٤٤٢	٪ ٥,٢	٨٤٠٠٨
بور سعيد	٧١٥٥	٪ ٤,٩	١٤٤٦١٨
قنا	٣٣٩٠	٪ ٤,٢	٧٢٩٦٠
السويس	٢٣٥٠	٪ ٣,٧	٦٠١٤٢
القاهرة	٥١٦١٣	٪ ١,٧٥	٣٠٥٧٧٧١
الإسكندرية	١٦٤٤٦	٪ ١,٦٠	١٠٣٨٢١٦

٤ ـ التبرعات محددة الغرض :

ومن الجدول يتبين بالنسبة لهذا النوع من النشاط أن المنوفية بلغت ١ر٩ ٪ والقليوبية ٦ر٧ ٪ والغربية ٥ر٢ ٪ والدقهلية ٦ر١ ٪ والقاهرة ٥ر١ ٪ وأسيوط ٠٠٥ر ـ ٪ .

المحافظة	جملة التبرعات المحددة الغرض	النسبة المئوية	إجمالى مصروفات المنطقة
المنوفية	٧٨٥٢	٪ ٩٫١	٨٤٠٠٨
القليوبية	٤٢٦٩	٪ ٧٫٦	٥٦٤١٧
الغربية	٤٦٢٨	٪ ٢٫٥	١٩٢٧٥٠
الدقهلية	٢٥٧٨	٪ ١٫٦	١٤٧٨٦٣
القاهرة	٤٥١١٦	٪ ١٫٥	٣٠٥٧٧٧١
أسيوط	٦	٪ ٫٠٠٥	١١٩٧٠١

٥ ـ مصروفات تشغيل :

بلغت مصروفات التشغيل ١٤٨ر٣٠٥ ج بنسبة ٨١ ٪ من ايرادات التشغيل وبلغت نسبة مصروفات التشغيل بالمقارنة لاجمالى المصروفات فى محافظة الصحراء الغربية ٩ر٢٣ ٪ وسيناء ٢٠ ٪ وبنى سويف ٦ر١٦ ٪ ودمياط ١ر١٢ ٪ وكفر الشيخ ٦ر١٠ ٪ والاسماعيلية ٢ر١ ٪ .

المحافظة	جملة مصروفات التشغيل	النسبة المئوية	إجمالى مصروفات المنطقة
الصحراء الغربية	١٨٨٠	٪ ٢٣٫٩	٧٨٩٥
سيناء	١٥٥٢	٪ ٢٠	٧٤٦٧
بنى سويف	٤٩٣٣	٪ ١٦٫٦	٢٩٦٠١
دمياط	٤٩٤٤	٪ ١٢٫١	٣٩٦٦٣
كفر الشيخ	١٧٦٧	٪ ١٠٫٦	١٦٦٦٤
الإسماعيلية	٣٣٩	٪ ١٫٢	٢٦٨٠٠

٦ ـ مصروفات ممتلكات الجمعية :

وهى تشمل مصاريف العقارات والأوقاف والأراضى الزراعية والأوراق المالية والبنوك ونحوها وقد بلغت ٢٢٤٫٩٥٢ ج تمثل ٤ ٪ من مصروفات الهيئات ــ وفيما يلى ترتيب بعض المناطق حسب ما صرفته لهذا الغرض منسوبا لاجمالى مصروفات هذا الباب :

المنطقة الأولى	القاهرة	٧٧٫٣ ٪
« الثانية	الإسكندرية	١٠٫٧ ٪
« الثالثة	المنيا	٢٫٠ ٪

ويلاحظ أن مصروفات ممتلكات الجمعيـــات تبلغ ٥١ ٪ من ايراد ممتلكاتها التى تبلغ ٤٣٨ر٩٤٦ ج .

٧ ــ مصروفات تراخيص جمع المال واليانصيب :

بلغت مصروفات هذا البند مبلغ ٧٥٣١٢ ج أى ما يوازى ١ر٣ ٪ من اجمالى مصروفات الهيئات وما يوازى ١٤ر٧ ٪ من ايرادات جمع المال واليانصيب . وفيما يلى ترتيب بعض المناطق منسوباً الى اجمالى مصروفات هذا النوع من النشاط :

المنطقة الأولى	القاهرة	٦٢٫٤٦ ٪
« الثانية	الغربية	١٠٫٣٤ ٪
« الثالثة	الاسكندرية	٩٫٩٨ ٪
« الأخيرة	الدقهلية	٢٫٧٣ ٪

٨ ــ مصروفات أخرى :

وهى تشمل ما عدا ذلك من أبواب المصروفات وقد بلغت جملتهـــا ٣٣٨ر٢٧٣ ج بنسبة ٥ر٨ ٪ الى اجمالى المصروفات . وفيما يلى ترتيب بعض المناطق بالنسبة لاجمالى الانفاق فى هذا البند :

المنطقة الأولى	القاهرة	٥٩٫٥٢ ٪
« الثانية	الاسكندرية	١٤٫١٦ ٪
« الثالثة	سوهاج	٥٫٣٤ ٪
« الأخيرة	كفر الشيخ	ــ٫٠١ ٪

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة مع بيان قيمة أبواب المصروفات

المحافظة	عدد الجمعيات	مصروفات إدارية	مصروفات البرامج	مساعدات عينية	تبرعات محدودة الغرض	مصروفات تشغيل	مصروفات ممتلكات الجمعية	مصروفات جمع المال واليانصيب	مصروفات أخرى	الجملة	النسبة المئوية
القاهرة	١١١٧	١١١٩٨٦٧٩	١٢٩٠١٥٢	٥١٦١٣	٤٥١١٦	٥٠٢٧٤	١٧٣٥٥٢	٤٧٠٣٤	٢٠١٣٥١	٣٠٥٧٧٧١	٪ ٥٣,٢
الاسكندرية	٣٦٥	٥٣٥٧٥٠	٣٩٠٠٢٥	١٦٤٤٦	١٧٠٩	١٤٧١٥	٢٤١٤٧	٧٥٢٣	٤٧٩٠١	١٠٣٨٢١٦	٪ ١٨,٧
بور سعيد	٩٨	٧١٨٢٧	٤٩٧٤٢	٧١٥٥	٧٨٨	٢٠١٩	٢٨٧٨	١٧٢٨	٨٤٨١	١٤٤٦١٨	٪ ٢,٤
الاسماعيلية	٣٢	١٨٤٠٨	٥٩١٣	٣٢	٥	٣٣٩	٤٦	٣٠٨	١٧٤٩	٢٦٨٠٠	٪ ,٤
السويس	٦٥	٣٠٢٢٩	٢٤١٧٥	٢٣٥٠	٤٢٨	٨٩٥	١٠	٤٩	٢٠٠٦	٦٠١٤٢	٪ ١,٤
دمياط	٣٤	١١٨٠٦	١٧٩٨٩	٢٥٧٦	٧٤	٤٩٤٤	٢٣٧	٢٧	٢٠١٠	٣٩٦٦٣	٪ ,٦
الدقهلية	١٤٤	٨٤٠١٢	٤٤٧٠٧	٢٢٤٤	٢٥٧٨	٧٣٦١	٢٧٣٢	٢٠٥٥	٢١٧٤	١٤٧٨٦٣	٪ ٢,٤
الشرقية	١٢٩	٤٧١٨٩	١١٢١٤٧	٦٣	٧٤	٣٧٩٥	٥	٢٧٢	١٠٣٩٨	١٧٣٩٤٣	٪ ٣,٢
القليوبية	٧٧	١٩٢٧٣	٢٨٢٥٩	٧٤١	٤٢٦٩	١٤٨٥	١٥	٣٠	٢٣٤٥	٥٦٤١٧	٪ ,٩
كفر الشيخ	٢٥	٨٦٢٨	٥٣٧٠	٤٥	—	١٧٦٧	—	٨٠٤	٥٠	١٦٦٦٤	٪ ,٢
الغربية	١٤٦	٦٩٣٧٤	٨٩٨٤٠	٣٥٠٠	٤٦٢٨	٤٥٦٠	٣٠٣٥	٧٧٨١	١٠٠٣٢	١٩٢٧٥٠	٪ ٣,٣
المنوفية	١٢٣	٣٢٩٧١	٢٤١٧٦	٤٤٤٢	٧٨٥٢	٦٠٠٥	٢١١٨	١٠٩٨	٥٣٤٦	٨٤٠٠٨	٪ ١,٣
البحيرة	٨٧	٣١٦٧٠	٣٦٩٥٥	٢١٦١	٣٣٢	٩٤٧٢	١٨٦٦	٩٨٦	١٩٧٤	٨٥٤١٦	٪ ١,٤
الجيزة	١٣٨	٥٨٢٥٧	٨١٧٣٩	٥٧٦١	١٥٩٧	٤٥٩٦	١٩٠	١٠٩١	٨٥٩٣	١٦١٨٢٤	٪ ٢,٦
الفيوم	٨٠	١٣٢٢٤	١١٢٤٦	٦٥٠	١٠٢٨	٣٣٣١	١٢٦١	٦٢٦	١٧٢١	٣٣٠٨٧	٪ ٠,٥
بنى سويف	٦٧	١٤٤٥٥	٧٨٢٧	٨٠٥	١٤٣	٤٩٣٣	٣٧٠	٤١	١٠٢٧	٢٩٦٠١	٪ ٠,٤
المنيا	١٨٤	٤٣٦٠٢	٣٥٩٩٣	٧٨	٢٥٠	٤٩٢٩	٤٤٠٧	١٥٤١	١٧٣٨	٩٢٥٣٨	٪ ١,٥
أسيوط	٨٠	٤٨٠٨٣	٤٧٢٨٧	٥٠٨٤	٦	١١٢٨١	٢٨	١١٣٧	٦٧٩٥	١١٩٧٠١	٪ ٢,٧
سوهاج	٧٧	٢١٤٩٢	٢٢٢٢٠	١٥٤١	—	٢٥١٤	٢٢٤٤	١٥٢	١٨٠٧٠	٦٨٢٣٣	٪ ١,١
قنا	٧٩	٤٠٦١١	١٩٠٤٣	٣٣٩٠	١٤٩	٥٣٨٩	٢٨٠	٣٤٠	٣٢٥٨	٧٢٩٦٠	٪ ١,٢
أسوان	٣٠	٨٦١٤	١٠٨٤٠	١١١	—	٢٦٩	٤٢٠٢	٦٨٩	٥٣٧	٢٥٢٦٢	٪ ,٤
صحراء غربية	٦	٣٤٦١	١٩٣٩	—	—	١٨٨٠	—	—	٦١٥	٧٨٩٥	٪ ٠,١
سيناء	١٢	٢٦٢٥	١٨٣٤	١	٢٤	١٥٥٢	١٣٢٩	—	١٠٢	٧٤٦٧	٪ ٠,١
الجملة النسبة ٪	٣١٩٥	٢٤١٤٢٤٠ ٪ ٤٢,٢	٢٣٥٩٩١٨ ٪٤١	١١٠٧٨٩ ٪ ٢	٧١٠٥٠ ٪ ١,٢	١٤٨٣٠٥ ٪ ٢,٥	٢٢٤٩٥٢ ٪ ٤	٧٥٣١٢ ٪ ١,٣	٣٣٨٢٧٣ ٪ ٥,٨	٥٧٤٢٨٣٩ ٪ ١٠٠	٪ ١٠٠

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة مع بيان قيمة أبواب الايرادات

المحافظة	عدد الجمعيات	ايرادات من أعضاء الجمعية	اعانات حكومية	تبرعات أهلية	ايرادات مقابل خدمات	ايرادات من خارج الإقليم	قيمة تبرعات لأغراض محددة	قيمة التبرعات العينية	ايرادات التشغيل	ايرادات ممتلكات الجمعية	ايرادات تراخيص جمع المال واليانصيب	أخرى	جملة الايرادات	النسبة المئوية
القاهرة	١١١٧	٦٥٣٤٣٧	٦٣٢٠٥٣	١٧٨٦٢٤	٥٣٥٦١٦	٤٧٧٨٩	٨٥٢٧	٢٣١٠٩	٤٨٨٤٦	٢٠٩٢٤٤	٢٢٩١٨٠	٢١٣٩٢١	٢٧٨٠٣٤٦	٪ ٤٥٫٩
الاسكندرية	٣٦٥	١٤٧٢٩١	١٧١٣٧٥	٩٤٢٥٥	٣٥٢٨٤٧	٢١٩٤	٦٦٣٢	٨٩٥٨	٧٤١٧٦	١٢٢٦٣٢	٨٩٢١٨	١٢٥١٣٢	١١٩٤٧١٠	٪ ١٩٫٧
بور سعيد	٩٨	٢٣٥٩٢	١٢١٨٢١	١٨٨٥٦	٤٣٥٢٦	٨٢٢	٦٥٤	٢١٠٩	١٠٦	٨٠٣٥	٨٩٨٥	٩٧٠٨	٢٣٨٢١٤	٪ ٣٫٨
الاسماعيلية	٣٢	٥٢٩٤	٢٧١٢	٤٦٤٦	٨٦٧٣	٥٦١	—	—	١٥٩	١٦٤٣	٢٣١٠	١٢٨٤	٢٧٢٨٢	٪ ٫٤
السويس	٦٥	١٧٦٣٣	٤٥٦٣	٦٨٠٩	٢٠٢٦٨	—	٧٠٣	٦٤٠	٤٣٣	٣٨٨١	٦١٥٣	٣٢٢٢	٦٤٤٠٥	٪ ١٫٦
دمياط	٣٤	٤٤٠٨	٢١٥٩٢	٦٨٠٧	٢٢٣١	—	٤٥	٣٣	٦٥٢٤	٣٦	٩٠٦٩	٥١٥	٥١٢٦٠	٪ ٫٨
الدقهلية	١٤٤	٢٦٠٤٤	٣٧٥٣٨	٧٨٨٥	٣٤٢٤٥	١٠٢٩٣	١٧٢	١٥٩١	٣١٢١	١٢١٨٦	٧١٦٠	٨٣٨٠	١٤٨٦١٥	٪ ٢٫٤
الشرقية	١٢٩	١٣٧٣٠٧	١٢٧٦٠	٧١٣٥	٢٠٣١٢	١٩٢٥	١١٢٤	٩٣٧	٣٥٣٠	٣٤٨٨	١٣٢٥٧	٥٩٧٠	٢٠٧٧٤٥	٪ ٣٫٣
القليوبية	٧٧	١٤٤١٠	٦٣٠٧	٨٣٩٥	٨٣٨٣	٥٨٩	٤٣٦٨	٦٥	١٧٣٥	١٣٧٩	١٥٠٦٧	١٧٤٠	٦٢٤٣٨	٪ ١٫٣
كفر الشيخ	٢٥	٥٤٩٤	٥٥٢٧	١٤٠٨	٨٢	٤٠	٥٢٤٩	١١٥	٦١٢	١٠١٨	٥٧٥٣	٦٢٣٤	٣١٥٣٢	٪ ٫٥
الغربية	١٤٦	٣١٤٨٥	٢٤٥٠٣	٢٨٦١٦	٦٤٠١٦	٣٣٤	٣٢٠٠	١٠٥٧	٢٥٢٤	١٣٠٠٣	٢٠٦٤٣	٦٧٦١	١٩٦١٤٢	٪ ٣٫٢
المنوفية	١٢٣	١٠٩٣٤	١٩٢٥٦	٤٤٠٦	٥٧١١	٢٥	٧٠٤	٨٠	٤٤١٤	١٨٧٧٠	١٥٢٨٦	٩٣٢٣	٨٨٩٠٩	٪ ١٫٤
البحيرة	٨٧	٧٠٦٢٨	٢٦٠٥٤	٢٧٤٣٥	١٣٥١٨	—	١١٩٦	٨٨١	٢١٧٠	٣١٧٤٣	١٤٦٦	١١٢٥٧١	٢٨٧٦٦٢	٪ ٤٫٧
الجيزة	١٣٨	٩١٠١٧	٢٢٤١٥	٣٩٧١	٢٠١٣٣	—	٢٦٣	١٦٢	٧٠٢٣	١٥٦٧	١٣٢٠١	٧٧٩٧	١٦٧٥٤٩	٪ ٢٫٧
الفيوم	٨٠	٨٣٤٨	٥٩١٨	٤١٣٤	٤٧٣٠	١٤١	٦٧٣	٢١٤	١٢٨٦	١٩٨٣	٧٧٩٤	١١٢٦	٣٦٣٤٧	٪ ٫٦
بنى سويف	٦٧	٨٦٩٣	٦١٥٣	٦٢٣٤	١٤٧٠	١٠٠	١٥١	٣٣٧	٤٢٩٢	٥٩٣	٤٥٧٣	١٥٢١	٣٤٢١٧	٪ ٫٥
المنيا	١٨٤	١٧٤٤٨	٢٢٢٩٨	٨٣٢٧	٨٩٠٣	٥٣٧	٣٣٤	٢٥٢٧	١٥٩٣	١٥٣٨	٢٧٩١١	١٦٨٠	٩٤٠٩٦	٪ ١٫٤
أسيوط	٨٠	١٠١٩٠	١٥٠١٢	١٢٦٣٠	٢٧٠٢٩	٢٦٢٦١	٤٢٢	٣٤٢٠	٥٣٠٢	٩٩٢	١٣٩١٣	١٠٢٥٤	١٢٥٤٢٥	٪ ٢٫٧
سوهاج	٧٧	١٣٣٧٤	١٠٧٩٥	٤٥٦٨	٥٨٩١	—	٥	٢١٦٥	١٢٠٠	٩٥٩	١٢١١٤	٢٥٩٧٤	٧٧٠٤٥	٪ ١٫٢
قنا	٧٩	١٢٦٤٩	٢٤٥٠٩	١٧٧٢٩	٣٢٣٢	٢٢	٨	١٧٥٦	٤٣١٦	١٠٦٤	٤٩٤٢	١٨٣٢١	٨٨٥٤٨	٪ ١٫٣
أسوان	٣٠	٣٠٦٦	٦٦٠٨	١٥٣٥	٢٣٣٣	٢١٨	١٧٨	٢٠٠	٤٠	٦٩٤	٢٨٣٥	٦٦١١	٢٤٣١٨	٪ ٫٤
صحراء غربية	٦	١٠٦٢	٨٢٢	—	٢٣٥٧	—	—	—	٣١١٠	١٣١	—	٣٣٦	٧٨١٨	٪ ٫١
سيناء	١٢	٣٠٦٢	٢١١٧	٦٩٣	٢٦١	—	٥٩٨	—	٥١	٢٣٦٧	—	٧١٧	٩٨٦٦	٪ ٫١
الجملة	٣١٩٥	١٣١٦٨٦٦	١٢٠٣٧٠٨	٤٥٥١٩٨	١١٨٥٧٦٧	٩١٨٥١	٣٥٢٠٦	٥٠٣٥٦	١٧٦٥٦٣	٤٣٨٩٤٦	٥١٠٨٣٠	٥٧٩١٩٨	٦٠٤٤٤٨٩	٪ ١٠٠
النسبة٪		٪٢١٫٨	٪١٩٫٩	٪ ٧٫٦	٪١٩٫٦	٪ ١٫٥	٪ ٠٫٦	٪ ٠٫٩	٪ ٣	٪٧٫٣	٪ ٨٫٣	٪ ٩٫٥	٪١٠٠	

الفصل الثامن

توزيع الجمعيات والمؤسسات الخاصة

حسب الايرادات والمصروفات

ان توزيع الجمعيات والمؤسسات حسب فئات الايرادات والمصروفات معا يعطينا فكرة عن مستوى تلك الهيئات من الناحية المالية أولا .. ثم عن مدى التوازن بين ايراداتها ومصروفاتها ثانيا .. وتقودنا تلك الفكرة الى تبين مدى ما تملكه تلك الهيئات من امكانيات مالية ومدى ما يمكن أن تضطلع به من جهود لتوفير أوجه الخدمات فى ميادين الرعاية الاجتماعية المختلفة ، كذلك الى التعرف على المستويات المنخفضة فى ايرادات ومصروفات بعض الهيئات لامكان العمل على تنشيطها ورفع مستوياتها .

ونورد فيما يلى توزيع الهيئات التى تناولها البحث وعددها ٣١٩٥ هيئة حسب فئات الايرادات والمصروفات :

الفئة بالجنيه	عدد الجمعيات بالنسبة لقيمة المصروفات	النسبة المئوية	عدد الجمعيات بالنسبة لقيمة الايرادات	النسبة المئوية
صفر	٤٤	١,٤	٤٢	١,٣
١ —	٢١٧	٦,٨	٢١٥	٦,٧
٢٥ —	٢٢٢	٦,٩	٢٢٠	٦,٩
٥٠ —	٣٨٥	١٢	٣٨٤	١٢
١٠٠ —	٤٨٦	١٥,٢	٤٨٦	١٥,٢
٢٠٠ —	٥٨٧	١٨,٤	٥٨٩	١٨,٤
٥٠٠ —	٧٣٥	٢٣	٣٩٦	١٢,٤
١٠٠٠ —	—	—	٣٤٨	١٠,٩
٢٠٠٠ —	٢٨٩	٩	٢٨٦	٨,٩
٥٠٠٠ فأكثر	٢٢٩	٧,٢	٢٢٦	٧
الجملة	٣١٩٤		٣١٩٢	
غير مبين	١		٣	
المجموع	٣١٩٥		٣١٩٥	

ونستخلص من هذا البيان والجدولين الآتيين (ص ١٧٦ ، ١٧٧) :

أولا — ان التوازن بين الايرادات والمصروفات فى الفئات المذكورة ، هو الظاهرة الغالبة بين الهيئات .

ثانيا — اذا اعتبرنا أن الفئات العالية للايرادات والمصروفات تبدأ من ٥٠٠ ج الى ٥٠٠٠ ج فأكثر — نجد أن عدد الجمعيات فى هذه الفئـات يبلغ ١٢٥٤ جمعية وهو ما يمثل ما يقرب من ٢٪ مجموع الجمعيات فى الجمهورية ، وأن ٥١١ جمعية من هذا العدد هى من الفئات التى تبلغ ٢٠٠٠ ج الى ٥٠٠٠ ج فأكثر .

وهذا يدلنا على أن الخط البيـانى لفئات الايرادات والمصروفات للجمعيات يسير فى ارتفاع محمود ، ويشير الى مستوى القدرة المالية على نحو يزيدنا ثقة فى القطاع الأهلى وتحمله لمسئوليته الاجتماعية .. وان كنا نأمل مع تطور المفاهيم الاشتراكية وسـيادة الروح الجماعية أن تزداد الهيئات الأهلية قدرة على النهوض بدورها والاضطلاع بمسئولياتها فى ميادين الرعاية الاجتماعية المختلفة .

ومن الملاحظ أن الجمعيات الكبرى التى تبلغ ايراداتها ٥٠٠٠ ج فأكثر (ومجموعها ٢٢٦ جمعية) يوجد منها بالقاهرة ١١٣ جمعية وبالاسكندرية ٤٨ جمعية ثم بالغربية ٩ جمعيات .. والشرقية ٧ جمعيات ، وبور سعيد ٦ جمعيات والباقى وهو ٤٢ جمعية موزع على المحافظات الباقية بعدد من ٥ جمعيات الى جمعية واحدة فيما عدا محافظات : السويس ، كفرالشيخ ، الفيوم ، الصحراء الغربية ، سيناء التى تخلو من هذه الفئة .

وفى الفئة التى هى أقل من ذلك (٢٠٠٠ الى ٤٩٩٩ ج) ومجموعها ٢٨٦ جمعية يوجد منها بالقاهرة ١٢٨ جمعية وبالاسكندرية ٤٢ جمعيـة و١١ جمعية بكل من الدقهلية والبحيرة و ١٠ جمعيات بالغربية و٩ جمعيات بكل من بور سـعيد والجيزة والمنيا و ٧ جمعيات فى قنا والباقى وهو ٥٠ جمعية موزع على المحافظات الأخرى بعدد من ٥ جمعيات الى جمعيـة واحدة فيما عدا محافظة سيناء .

ومعنى هذا أن القاهرة والاسكندرية تحوزان وحدهما أكثر من نصف الجمعيـات الكبرى فى الجمهـورية ولعل نظام الادارة المحلية الذى نفذ

بعد اجراء هذا البحث ، وتزايد نمو الوعى الاجتماعى بين المواطنين فى المحافظات ، وتفهمهم لمسئولياتهم مما يزيد فى عدد الجمعيات الكبرى فى المحافظات باعتبارها الهيئات التى عليها يقع عبء العمل الأكبر فى توفير الخدمات التى تتطلبها احتياجات ميادين الرعاية الاجتماعية الأساسية فى البيئـات والمجتمعات المحلية .

ثالثا — بالنسبة للفئات التى تعتبر متوسطة ودون المتوسطة وهى من ١٠٠ ج الى ١٩٩ ج ومن ٢٠٠ الى ٤٩٩ ج بلغ عدد جمعياتها ١٠٧٥ بنسبة ٣٣ر٦ ٪ .

وبالنسبة للفئات المنخفضة (من ٢٥ الى ٤٩ ج ومن ٥٠ الى ٩٩ ج) بلغ عدد جمعياتها ٦٠٤ جمعية بنسبة ١٨ر٩ ٪ .

رابعا — ان الفئات التى هى أقل من ٢٥ جنيها قد بلغ عدد جمعياتها ٢٥٧ جمعية بنسبة ٨٪ الى مجموع الجمعيات منها ٤٢ جمعية لم توجد لها ايرادات أو مصروفات .

ويجب بحث حالة هذه الهيئات وأسباب ركود نشاطها واتخاذ ما يرى ازائها .

ويلاحظ أن من بين هذه الهيئات الضعيفة ٧٧ جمعية بمحافظة المنيا وحدها (بنسبة ٤١ر٨ ٪ الى مجموع جمعياتها) و ٤٥ جمعية بمحافظة القـاهرة (بنسبة ٤٪ الى مجموع جمعيـاتها) و ٤٠ جمعية بمحافظـة الاسكندرية (بنسبة ١١ر١٪ الى مجموع جمعياتها) و ١٨ جمعية فى الشرقية (بنسبة ١٣ر٦ ٪ الى مجموع جمعياتها) .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب الايرادات

المحافظة	قيمة الايرادات بالجنيه											الجملة
	صفر	١–	٢٥–	٥٠–	١٠٠–	٢٠٠–	٥٠٠–	١٠٠٠–	٢٠٠٠–	٥٠٠٠ فاكثر	غير مبين	
القاهرة	١٧	٢٨	٧٠	١٤٤	١٩٥	١٩١	١٢٧	١٠٤	١٢٨	١١٣	—	١١١٧
اسكندرية	—	١٥	٢٥	٤٣	٤٤	٦٠	٣٣	٥٣	٤٢	٤٨	٢	٣٦٥
بور سعيد	١	٢	١٠	١١	١٦	٢٣	٩	١١	٩	٦	—	٩٨
الاسماعيلية	—	٢	١	٣	٦	٧	٨	١	٣	١	—	٣٢
السويس	٣	٤	٣	٦	٨	١٤	١٢	١٢	٣	—	—	٦٥
دمياط	—	٤	٣	٤	٤	٥	٢	٤	٤	٤	—	٣٤
الدقهلية	٣	٩	٩	١٥	٢٨	٢٧	٢١	١٦	١١	٥	—	١٤٤
الشرقية	٢	١٦	١١	٢٠	١٧	١٨	١٨	١٥	٥	٧	—	١٢٩
القليوبية	٢	٧	٥	١٤	١٤	١٤	١١	٢	٥	٣	—	٧٧
كفر الشيخ	—	٢	٢	١	٦	٤	٢	٥	٣	—	—	٢٥
الغربية	—	٥	٩	٢١	١٤	٣٥	٢٠	٢٣	١٠	٩	—	١٤٦
المنوفية	٢	١٥	١٤	١٢	٢٣	٢٥	١٣	١١	٤	٤	—	١٢٣
البحيرة	٢	١	٣	١٠	١٣	١٥	١٢	١٤	١١	٥	١	٨٧
الجيزة	٤	٢	١٠	١٨	٢٨	٣٧	١٣	١٢	٩	٥	—	١٣٨
الفيوم	—	٨	٨	١٠	١٥	٢٠	٩	٧	٣	—	—	٨٠
بنى سويف	٤	٦	٣	٨	٧	١٣	١٢	١٠	٣	١	—	٦٧
المنيا	—	٧٧	١٢	١٢	١٤	٢٤	٢٠	١٣	٩	٣	—	١٨٤
اسيوط	—	٦	٨	٦	١٠	١٩	١٢	١٠	٥	٤	—	٨٠
سوهاج	١	١	٤	١٠	٩	١٨	١٩	٥	٥	٥	—	٧٧
قنا	—	٥	١٠	٩	٧	١٧	١٣	٩	٧	٢	—	٧٩
اسوان	١	—	—	٤	٧	٢	٦	٤	٥	١	—	٣٠
الصحراء الغربية	—	—	—	١	—	—	١	٢	٢	—	—	٦
سيناء	—	—	—	٢	١	١	٣	٥	—	—	—	١٢
الجملة	٤٢	٢١٥	٢٢٠	٣٨٤	٤٨٦	٥٨٩	٣٩٦	٣٤٨	٢٨٦	٢٢٦	٣	٣١٩٥
النسبة ٪	١,٣	٦,٧	٦,٩	١٢	١٥	١٨,٤	١٢,٤	١٠,٩	٨,٩	٧	٠٠,١	

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب قيمة المصروفات

	قيمة المصرفات بالجنيه										الجملة
	صفر	-١	-٢٥	-٥٠	-١٠٠	-٢٠٠	-٥٠٠	-٢٠٠٠	٥٠٠٠ فاكثر	غير مبين	
القاهرة	١٧	٢٩	٧٢	١٤٤	١٩٧	١٩٠	٢٢٩	١٢٧	١١٢	—	١١١٧
الاسكندرية	٢	١٦	٢٥	٤٣	٤٥	٥٩	٨٤	٤٢	٤٩	—	٣٦٥
بور سعيد	١	٢	١٠	١٢	١٦	٢٣	٢٠	٩	٥	—	٩٨
الاسماعيلية	—	٢	١	٣	٦	٧	٩	٣	١	—	٣٢
السويس	٣	٤	٣	٦	٧	١٥	١٦	٨	٣	—	٦٥
دمياط	—	٤	٣	٤	٤	٥	٧	٤	٣	—	٣٤
الدقهلية	٣	٩	٩	١٥	٢٦	٢٧	٤٠	١٠	١٠	—	١٤٤
الشرقية	٢	١٦	١١	٢٠	١٧	١٨	٣٣	٤	٨	—	١٢٩
القليوبية	٢	٧	٥	١٤	١٤	١٤	١٣	٥	٣	—	٧٧
كفر الشيخ	—	٢	٢	١	٦	٤	٧	٣	—	—	٢٥
الغربية	—	٥	٩	٢١	١٤	٣٥	٤٣	١٠	٩	—	١٤٦
المنوفية	٢	١٥	١٤	١٢	٢٣	٢٥	٢٤	٤	٤	—	١٢٣
البحيرة	٢	١	٣	١٠	١٣	١٥	٢٦	١١	٥	١	٨٧
الجيزة	٤	٢	١٠	١٨	٢٦	٣٦	٢٧	١٠	٥	—	١٣٨
الفيوم	—	٨	٨	١٠	١٥	٢٠	١٦	٣	—	—	٨٠
بنى سويف	٤	٦	٣	٨	٩	١٢	٢١	٣	١	—	٦٧
المنيا	—	٧٧	١٢	١٢	١٤	٢٤	٣٣	٩	٣	—	١٨٤
اسيوط	—	٦	٨	٦	١٠	١٩	٢٢	٥	٤	—	٨٠
سوهاج	١	١	٤	١٠	٩	١٨	٢٤	٥	٥	—	٧٧
قنا	—	٥	١٠	٩	٧	١٧	٢١	٧	٣	—	٧٩
اسوان	١	—	—	٤	٧	٢	١٠	٥	١	—	٣٠
الصحراء الغربية	—	—	—	١	—	—	٣	٢	—	—	٦
سيناء	—	—	—	٢	١	٢	٧	—	—	—	١٢
الجملة	٤٤	٢١٧	٢٢٢	٣٨٥	٤٨٦	٥٨٧	٧٣٥	٢٨٩	٢٢٩	١	٣١٩٥
النسبة ٪	١,٤	٦,٨	٦,٩	١٢	١٥,٢	١٨,٤	٢٣	٩	٧,٢		

الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات الايرادات من الأعضاء (رسوم عضوية وتبرعات) والنسبة المئوية لهذه الايرادات من جملة الايراد

سبق أن أوضحنا أن الايرادات المحصلة من الأعضاء بلغت ١٣١٦٨٦٦ ج أى مايوازى ٢١٫٨ ٪ من ايرادات الهيئات وهى نسبة تبين أهمية هذا المصدر من مصادر التمويل وتتفاوت الهيئات تفاوتا كبيرا فى اعتمادها على هذا المصدر فنجد أن :

١٩٠ هيئة بنسبة ٦٫١٦ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تقل الايرادات المحصلة من أعضائها عن ١ ج سنويا .

٥٠٧ هيئة بنسبة ١٦٫١ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تحصل على ايرادات من أعضائها تتراوح بين ١ — ٢٥ ج سنويا .

٤٢٢ هيئة بنسبة ١٣٫٢ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تحصل على ايرادات من أعضائها تتراوح بين ٢٥ — ٥٠ ج سنويا .

٥٧٢ هيئة بنسبة ١٧٫٨ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تحصل على ايرادات من أعضائها تتراوح بين ٥٠ — ١٠٠ ج سنويا .

٦٢١ هيئة بنسبة ١٩٫٣ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تحصل على ايرادات من أعضائها تتراوح بين ١٠٠ — ٢٠٠ ج سنويا .

٤٦٧ هيئة بنسبة ١٤٫٦ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تحصل على ايرادات من أعضائها تتراوح بين ٢٠٠ — ٥٠٠ ج سنويا .

٢١٤ هيئة بنسبة ٦٫٦ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تحصل على ايرادات من أعضائها أكثر من ١٠٠٠ ج سنويا .

١٩٣ هيئة بنسبة ٦٫٢ ٪ من اجمالى عدد الهيئات تحصل على ايرادات من أعضائها أكثر من ١٠٠٠ ج سنويا .

من هـذا يتبين لنا أن هناك ١٦ر٦٪ من الهيئات يكاد ينعدم فيهـا الايرادات المحصلة من الأعضاء وفى الواقع نجد أن هـذه الهيئات اما هيئات ضعيفة جدا ونشاطها شبه متوقف أو هيئات لا تعتمد فى ايراداتها على اشتراكات العضوية .

كما يتبين لنا أن ٤٧ر١ ٪ من الهيئات تتراوح ايراداتها من أعضائها بين ١ ــ ١٠٠ ج سنويا .

وهذه الهيئات هى هيئات صغيرة ذات نشاط محدود فى أغلب الأحيان وهناك ٣٣ر٩ ٪ من الهيئات تتراوح ايراداتها من أعضائها بين ١٠٠ ج ، ٥٠٠ ج سنويا .

أما الهيئات التى تزيد ايراداتها من هذا النوع عن ٥٠٠ ج وتقل عن ١٠٠٠ ج فهى بنسبة ٦ر٦ ٪ وهناك ٦ر٢ ٪ من الهيئـات تبـلغ ايراداتها من أعضائها ١٠٠٠ ج فأكثر سـنويا وهى الهيئـات الـكبيرة الواضح بها نشاط الأعضاء .

واذا قارنا عدد الجمعيات وايراداتها من أعضائها بالنسبة لاجمالى ايراداتها يتضح لنا :

٢٧٣ جمعية أى ٨ر٥ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصلة من أعضائها أقل من ١ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٢٨٢ جمعية أى ٨ر٧ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصـلة من أعضائها من ١ ٪ ــ ٥ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١٨٦ جمعية ٥ر٨ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصـلة من أعضائها من ٥ ٪ ــ ١٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١٣١ جمعية أى ٤ر٢ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصـلة من أعضائها من ١٠ ٪ ــ ١٥ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١٣٦ جمعية أى ٤ر٣ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصـلة من أعضائها من ١٥ ٪ ــ ٢٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٢٤٥ جمعية أى ٧ر٩ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصلة من أعضائها من ٢٠ ٪ — ٣٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٣٩٤ جمعيــة أى ١٢ر٤٪ من الهيئــات تمثل الايرادات المحصلة من أعضائها من ٣٠ ٪ — ٥٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٣٧٧ جمعية أى ١١ر٧ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصلة من أعضائها من ٥٠ ٪ — ٧٥ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١١٧١ جمعية أى ٣٦ر٥ ٪ من الهيئات تمثل الايرادات المحصلة من أعضائها أكثر من ٧٥٪ .

من هذا يتبين أن هناك ١١٧١ هيئة أى بنسبة ٣٦ر٥ ٪ من عدد الهيئات تمثل الايرادات المحصلة من أعضائها ٧٥ ٪ من ايراداتها وهذا يصور لنا مدى اعتماد هذه الهيئات على هذا النوع من الايرادات .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات الايرادات من الأعضاء (رسوم عضوية وتبرعات)

المحافظة	فئات الايراد من الاعضاء بالجنيه									الجملة
	صفر	١-	٢٥-	٥٠-	١٠٠-	٢٠٠-	٥٠٠-	١٠٠٠ فأكثر	غير مبين	
القاهرة	٤١	٧١	١١٧	٢١٥	٢٥٥	١٨٩	١٠٣	١٢٠	٦	١١١٧
الاسكندرية	٧	٣٩	٥٣	٦٣	٨١	٦٥	٢٨	٢٩	—	٣٦٥
بور سعيد	٦	٢	١٩	١٦	٢٤	٢١	٨	٢	—	٩٨
الاسماعيلية	١	٤	٧	٩	٦	١	٣	١	—	٣٢
السويس	٥	٦	٣	٩	١٥	١٤	١٠	٣	—	٦٥
دمياط	٦	٨	٥	٤	٤	٥	٢	—	—	٣٤
الدقهلية	٦	٢١	٢٤	٣٥	٢٥	٢٠	١٠	٣	—	١٤٤
الشرقية	١٢	٣٩	٢٨	١٦	١٦	٨	٣	٥	٢	١٢٩
القليوبية	٧	١٧	١٢	١٧	١٠	٩	٣	٢	—	٧٧
كفر الشيخ	١	٥	٣	٥	٣	٥	٢	١	—	٢٥
الغربية	١٠	٣٠	٢١	٣٣	٢٢	١٨	٦	٦	—	١٤٦
المنوفية	١٤	٥٣	١٢	٢٢	١٦	٣	١	٢	—	١٢٣
البحيرة	١٣	١٥	٩	١٥	١٨	٨	٦	٢	١	٨٧
الجيزة	٤	١٨	٢١	٢١	٣٧	٢٣	٦	٨	—	١٣٨
الفيوم	١٤	٢٣	١٥	٩	٨	٧	٣	١	—	٨٠
بنى سويف	٨	١٥	١٢	١٧	٤	٦	٤	١	—	٦٧
المنيا	٦	٩٣	٢٢	١٧	٢٢	١٧	٥	٢	—	١٨٤
أسيوط	٧	١٧	١٢	٢٠	١١	١٠	١	٢	—	٨٠
سوهاج	٩	٧	١٠	٨	٢٤	١٣	٥	١	—	٧٧
قنا	٣	١٥	١١	١٧	١٤	١٤	٤	١	—	٧٩
أسوان	٨	٧	٥	١	٤	٤	١	—	—	٣٠
الصحراء الغربية	—	—	—	٢	—	٤	—	—	—	١٢
سيناء	٢	٢	١	١	٢	٣	—	١	—	
المجموع	١٩٠	٥٠٧	٤٢٢	٥٧٢	٦٢١	٤٦٧	٢١٤	١٩٣	٩	٣١٩٥
النسبة ٪	٦,١٦	١٦,١	١٣,٢	١٧,٨	١٩,٣	١٤,٦	٦,٦	٦,٢	٠٤,	١٠٠,٪

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب النسبة المئوية للايرادات من الاعضاء (رسوم عضوية وتبرعات) لجملة الايرادات

المحافظة	نسبة الإيراد من الأعضاء لإجمالى الإيراد									
	صفر	١٪ –	٥٪ –	١٠٪ –	١٥٪ –	٢٠٪ –	٣٠٪ –	٥٠٪ –	٧٥٪ فأكثر	جملة
القاهرة	٧٣	٥٩	٤٩	٣٨	٤٥	٧٢	١٣٩	١٤٨	٤٩٤	١١١٧
الإسكندرية	١٧	٤٤	٢١	١٤	٢١	٢٩	٤٣	٥١	١٢٥	٣٦٥
بور سعيد	٧	٥	٢	٢	٦	٨	١٤	١٨	٣٦	٩٨
الاسماعيلية	١	٤	٢	٢	٤	٣	٦	٢	٨	٣٢
السويس	٥	٤	٢	٣	٢	٧	٨	٦	٢٨	٦٥
دمياط	٦	٤	٢	٢	٢	١	٥	٤	٨	٣٤
الدقهلية	١٠	١٦	١٢	٧	٥	١٤	١٤	١١	٥٥	١٤٤
الشرقية	١٩	١٤	١٤	٥	٦	١٢	١٢	١١	٣٦	١٢٩
القليوبية	٩	٧	٢	٢	٢	٨	١٢	٨	٢٧	٧٧
كفر الشيخ	١	٣	٣	١	٢	٢	٣	٢	٨	٢٥
الغربية	١٤	١٩	١٥	١١	٧	١٦	٢٢	١٥	٢٧	١٤٦
المنوفية	٢٠	٢٠	٧	١٠	٤	٧	٩	٨	٣٨	١٢٣
البحيرة	١٧	١٦	٦	٢	٦	٥	٦	٩	٢٠	٨٧
الجيزة	٨	١٣	٦	٥	٥	٢٩	٢٧	٤٥	—	١٣٨
الفيوم	١٥	٦	٨	٦	١	٩	٨	٨	١٩	٨٠
بنى سويف	١١	٦	٤	٣	٣	٧	١١	٥	١٧	٦٧
المنيا	٧	١٣	٩	٧	٧	١١	١٢	١٤	١٠٤	١٨٤
أسيوط	٩	٨	٨	٦	١	٦	١٥	٧	٢٠	٨٠
سوهاج	١٠	٣	٣	٥	١	١٠	١٦	١٢	١٧	٧٧
قنا	٤	٨	٦	٥	٣	٦	٧	٩	٣١	٧٩
أسوان	٨	٧	٤	—	—	٥	٢	١	٣	٣٠
الصحراء الغربية	—	١	١	—	٢	—	١	—	١	٦
سيناء	٢	٢	—	—	١	٢	—	١	٤	١٢
الجملة	٢٧٣	٢٨٢	١٨٦	١٣١	١٣٦	٢٤٥	٣٩٤	٣٧٧	١١٧١	٣١٩٥
النسبة٪	٪٨,٥	٪ ٨,٧	٪٥,٨	٤,٢	٪٤,٣	٪٧,٩	٪١٢,٤	٪١١,٧	٪٣٦,٥	٪١٠٠

الهيئات موزعة حسب فئات الاعانات الحكومية

الاعانات الحكومية تمثل المصدر الثانى من مصادر تمويل الهيئات اذ بلغت ١٢٠٣٧٠٨ ج أى ما يوازى ٩ر١٩٪ من ايرادات الهيئـــات ، وقد بلغ عدد الهيئات التى منحت هذه الاعانات ٨١٤ وهى ما يعادل٢ر٢٥٪ من اجمالى الهيئـــات • ويتفاوت مقدار الاعانات على حسب النشـــاط والأغراض التى تقوم بها هذه الهيئات ، وفيما يلى بيان بنســبة الاعانة حسب فئاتها المختلفة :

٢٣٧٤ جمعية لا تحصل على اعانات ٣ر٧٤٪ .

٨٠ جمعية تحصل على اعانات من ١ ــ ٢٤ ج بنسبة ٥ر٢٪ من اجمالى عدد الجمعيات .

٧٤ جمعية تحصل على اعانات من ٢٥ ــ ٤٩ج بنسبة ٣ر٢٪ من اجمالى عدد الجمعيات .

١٠١ جمعية تحصل على اعانات من ٥٠ ــ ٩٩ج بنسبة ٢ر٣٪ من اجمالى عدد الجمعيات .

١٠٤ جمعية تحصل على اعانات من ١٠٠ ــ ١٩٩ج بنسبة ٣ر٣٪ من اجمالى عدد الجمعيات .

١٦٩ جمعية تحصل على اعانات من ٢٠٠ ــ ٤٩٩ج بنسبة ٣ر٥٪ من اجمالى عدد الجمعيات .

١١٤ جمعية تحصل على اعانات من ٥٠٠ ــ ٩٩٩ج بنسبة ٥ر٣٪ من اجمالى عدد الجمعيات .

١٧٢ جمعية تحصل على اعانات أكثر من ١٠٠٠ ج بنسبة ٤ر٥٪ من اجمالى عدد الجمعيـــات .

من هذا يتضح أن الهيئات التى تحصل على اعانة ١٠٠٠ ج فأكثر ١٧٢ هيئة وهى الهيئات الكبيرة أى بنسبة ٢١٪ الى مجموع الهيئات المعانة .

هذا وقد بلغ عدد الجمعيات التى لم تحصل على اعانات حــكومية بمحافظة القاهرة ٨٩٩ جمعية أى بنسبة ٥ر٨٠٪ من عــدد الجمعيات المرجودة بالمحافظة ، وعدد الجمعيات التى لم تحصل على اعانات بمحافظة الاسكندرية ٢٧٣ جمعية أى بنسبة ٨ر٧٤٪ من عدد جمعياتها ، وعــدد

الجمعيات التى لم تحصل على اعانات بمحافظة بورسعيد ٨١ جمعية أى نسبة ٦ر٨١٪ من عدد جمعياتها ، وبلغ متوسط عدد الجمعيات التى لم تحصل على اعانات بباقى المحافظات ٧٥٪ تقريبا .

واذا قارنا الاعانات التى تمنح للهيئات ونسبتها لاجمالى ايراداتها يتضح لنا الآتى :

٢٣٧٤ جمعية لاتحصل على اعانات بنسبة ٣ر٧٤٪ من اجمالى عدد الجمعيات .

٥ جمعيات بنسبة ٢ر ٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها أقل من ١ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٨٨ جمعية بنسبة ٧ر٢٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها من ١ — ٥٪ من اجمالى ايراداتها .

٩٣ جمعية بنسبة ٩ر٢٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها من ٥ — ١٠٪ من اجمالى ايراداتها .

٧٣ جمعية بنسبة ٣ر٢٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها من ١٠ — ١٥٪ من اجمالى ايراداتها .

٥٦ جمعية بنسبة ٨ر١٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها من ١٥ — ٢٠٪ من اجمالى ايراداتها .

١٠٧ جمعية بنسبة ٤ر٣٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها من ٢٠ — ٣٠٪ من اجمالى ايراداتها .

١٣١ جمعية بنسبة ١ر٤٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها من ٣٠ — ٥٠٪ من اجمالى ايراداتها .

١٥٠ جمعية بنسبة ٧ر٤٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها من ٥٠ — ٧٥٪ من اجمالى ايراداتها .

١١١ جمعية بنسبة ٤ر٣٪ تبلغ الاعانات التى تحصل عليها أكثر من ٧٥٪ من اجمالى ايراداتها .

من هذا يتضح أن ٢٦١ جمعية أى بنسبة ١ر٨٪ من اجمالى عدد الهيئات تبلغ الاعانات الحكومية التى تحصل عليها ٥٠٪ فأكثر من اجمالى ايراداتها أى أنها تعتمد اعتمادا كبيرا على التمويل الحكومى .

المحافظة	فئات الإعانات الحكومية بالجنيه									الجملة
	صفر	١ –	٢٥	٥٠ –	١٠٠ –	٢٠٠ –	٥٠٠ –	١٠٠٠ فأكثر	غير مبين	
القاهرة	٨٩٩	١٢	٩	٢٠	٣٠	٤٦	٢٤	٧٠	٧	١١١٧
الإسكندرية	٢٧٣	٢	٦	٧	١٦	١٥	١٣	٣٣	—	٣٦٥
بور سعيد	٨١	٣	—	٤	—	٢	٢	٦	—	٩٨
الإسماعيلية	٢٥	—	١	—	٢	١	٣	—	—	٣٢
السويس	٥٢	٣	٢	٢	١	٢	١	٢	—	٦٥
دمياط	١٩	١	٢	١	—	٥	٢	٤	—	٣٤
الدقهلية	٩٦	٤	٥	٧	٧	٩	٩	٧	—	١٤٤
الشرقية	٩٠	٩	٦	٤	٣	١٠	٥	٢	—	١٢٩
القليوبية	٥٩	٤	٢	١	٣	٣	٤	١	—	٧٧
كفر الشيخ	١٠	٣	١	٣	٣	١	٣	١	—	٢٥
الغربية	٩٩	٣	٥	٤	٣	١٦	٩	٧	—	١٤٦
المنوفية	٧٢	١٠	٦	١٠	٩	١٠	٣	٣	—	١٢٣
البحيرة	٥٤	٣	١	٢	١	١٤	٤	٨	—	٨٧
الجيزة	١٠٣	٤	٧	٥	١	٦	٧	٥	—	١٣٨
الفيوم	٥٨	٢	٣	٦	٤	٤	١	٢	—	٨٠
المنيا	١٤٧	٧	٣	٤	٦	٧	٥	٥	—	١٨٤
بنى سويف	٤٨	٢	٢	٤	٤	٢	٣	٢	—	٦٧
أسيوط	٤٩	١	٥	٦	٣	٨	٤	٤	—	٨٠
سوهاج	٥١	٦	٥	٥	٢	٣	٤	١	—	٧٧
قنا	٥٦	١	٣	٤	٣	١	٤	٧	—	٧٩
اسوان	٢١	—	—	١	١	٣	٣	١	—	٣٠
الصحراء الغربية	٣	—	—	—	٢	١	—	—	—	٦
سيناء	٩	—	—	١	—	—	١	١	—	١٢
الجملة	٢٢٧٤	٨٠	٧٤	١٠١	١٠٤	١٦٩	١١٤	١٧٢	٧	٣١٩٥
النسبة٪	٧٤٫٣	٢٫٥	٢٫٣	٣٫٢	٣٫٣	٥٫٣	٣٫٥	٥٫٤	٠٫٢	٪ ١٠٠

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب النسب المئوية لفئات الاعانات الحكومية من جملة الايرادات

المحافظة	فئات النسبة المئوية										الجملة
	صفر	١٪	٥٪	١٠٪	١٥٪	٢٠٪	٣٠٪	٥٠٪	٧٥٪ فأكثر	غير مبين	
القاهرة	٩٠٠	٢١	٢٤	١٧	١٤	١٨	٣٩	٣٩	٣٨	٧	١١١٧
اسكندرية	٢٧٤	١٣	١١	١١	٦	١٧	١٥	١٠	٨	—	٣٦٥
بور سعيد	٨١	٢	٢	—	٣	١	٥	٢	٢	—	٩٨
الاسماعيلية	٢٥	—	—	١	—	٤	—	٢	—	—	٣٢
السويس	٥٢	٤	٥	—	١	٢	١	—	—	—	٦٥
دمياط	١٩	—	٢	١	١	٢	١	٥	٣	—	٣٤
الدقهلية	٩٦	٦	٤	٢	٥	٧	٧	٩	٩	—	١٤٤
الشرقية	٩٠	٤	٦	٤	١	٣	٦	٨	٧	—	١٢٩
القليوبية	٥٩	٢	٢	١	١	١	٤	٥	٢	—	٧٧
كفر الشيخ	١٠	٣	١	٤	—	١	٣	١	٢	—	٢٥
الغربية	٩٩	٣	٤	٢	٤	٦	١٢	١٠	٦	—	١٤٦
المنوفية	٧٤	٢	٦	٧	٢	٧	٧	١٣	٥	—	١٢٣
البحيرة	٥٤	—	٥	٢	١	٦	٦	٩	٤	—	٨٧
الجيزة	١٠٤	١	٦	٤	٣	٩	٥	٤	٢	—	١٣٨
الفيوم	٥٨	١	—	٣	٥	٤	٣	٣	٣	—	٨٠
المنيا	١٤٧	٧	٥	٢	١	٧	٥	٤	٦	—	١٨٤
بنى سويف	٤٨	٤	٢	٢	١	٢	٢	٦	—	—	٦٧
أسيوط	٤٩	٥	١	٥	٣	١	٤	٥	٧	—	٨٠
سوهاج	٥١	٧	٤	٢	٣	١	٣	٤	٢	—	٧٧
قنا	٥٦	٣	٢	٣	—	٥	١	٧	٢	—	٧٩
أسوان	٢١	—	—	—	—	١	٢	٤	٢	—	٣٠
الصحراء الغربية	٣	—	١	—	١	١	—	—	—	-	٦
سيناء	٩	—	١	—	—	١	—	—	١	—	١٢
الجملة	٢٣٧٩	٨٨	٩٣	٧٣	٥٦	١٠٧	١٣١	١٥٠	١١١	٧	٣١٩٥
النسبة ٪	٧٤,٥	٢,٧	٢,٩	٢,٣	١,٨	٣,٤	٤,١	٤,٧	٣,٤	٠,٢	٪ ١٠٠

الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات التبرعات الاهلية بالجنيه والنسب المئوية لهذه التبرعات من جملة الايرادات

سبق أن أوضحنا أهمية التبرعات ومدى اعتماد الهيئات على الأموال التى تتلقاها من الجمهور ولكن هناك بعض الهيئات ذات النشاط المحدود والتى يقتصر نشاطها على خدمة أعضائها كالروابط وجمعيات أبناء البلاد المقيمين بالمدن ، هذه الهيئـات لا تتلقى تبرعات من الجمهور حيث أن نشاطها قاصر على خدمة أعضائها . ولذا نجد أن هناك ٢٢٤١ جمعيـة لا تتلقى أى تبرعات وتمثل ٧٠ر١٥٪ من عدد الهيئات بالجمهورية ، وأن التبرعات التى يتبرع بها الجمهور تختص بها ٩٤٨ جمعية أى ٢٩ر٨٥ ٪ من اجمالى الهيئات .

وتتفاوت هذه الجمعيات تفاوتا كبيرا بالنسبة لفئات التبرعات التى تتلقاها طبقا للجدول الآتى :

عدد

٢٥٣ جمعية أى ٨ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تتراوح من ١ — ٢٤ ج .

١١٨ جمعية أى ٣ر٧ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تتراوح من ٢٥ — ٤٩ ج .

١٠٧ جمعية أى ٣ر٤ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تتراوح من ٥٠ — ٩٩ ج .

١٥٠ جمعية أى ٤ر٧ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تتراوح من ١٠٠ — ١٩٩ ج .

١٤٧ جمعية أى ٤ر٦٥ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تتراوح من ٢٠٠ — ٤٩٩ ج .

٧٨ جمعية أى ٢ر٤ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تتراوح من ٥٠٠ — ١٠٠٠ ج .

٩٥ جمعية أى ٣ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات أكثر من ١٠٠٠

من هذا يتضح أن ١ر١٥ ٪ من الهيئات تبلغ التبرعات التى تتلقاها أقل من ١٠٠ج وهذه الهيئات هى الهيئات الصغيرة أما الهيئات الكبيرة نوعا ما والتى تحصل على تبرعات من ١٠٠ ــ ٥٠٠ ج فهى تمثل ٩ر٣٥ ٪ من عدد الهيئات فى حين أن ٥ر٤ ٪ من الهيئات تحصل على تبرعات أكثر من ٥٠٠ج وهى الهيئات الكبيرة ، ومنها ٣ ٪ تحصل على أكثر من ١٠٠٠ ج وهى الهيئات ذات النشاط الملموس والتى يتجاوب معها الجمهور لتحقيق رسالتها .

واذا قارنا عدد الجمعيات والتبرعات التى تحصل عليها بالنسبة الى اجمالى ايراداتها يتضح لنا الآتى :

٢٢٤١ جمعية أى ٧٠ر١٥ ٪ من اجمالى الهيئات لا تتلقى تبرعات .

١٠٣ جمعية أى ٣ر٣٥ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات أقل من ١ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١٥٠ جمعية أى ١ر٤ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة ١ ٪ ــ ٥ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١٢٧ جمعية أى ٤ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة ٥ ٪ ــ ١٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٩٤ جمعية أى ٣ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة ١٠ ٪ ــ ١٥ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٩٦ جمعية أى ٣٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة ١٥ ٪ ــ ٢٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١١٩ جمعية أى ٧ر٣ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة ٢٠ ٪ ــ ٣٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

١٣٤ جمعية أى ٥ر٤ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة ٣٠ ٪ ــ ٥٠ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٨٨ جمعية أى ٨ر٢ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة ٥٠ ٪ ــ ٧٥ ٪ من اجمالى ايراداتها .

٢٨ جمعية أى ٨ر ــ ٪ من اجمالى الهيئات تتلقى تبرعات تمثل نسبة أكثر من ٧٥ ٪ من اجمالى ايراداتها .

ومن هذا يتضح أن هناك ٢٨ هيئة بنسبة ٨ر٪ تعتمد على التبرعات اعتمادا كبيرا اذ تمثل التبرعات ٧٥ ٪ فأكثر من ايراداتها ، كما أن هناك ٨٨ هيئة بنسبة ٨ر٢ ٪ تمثل التبرعات من ٥٠ ــ ٧٥ ٪ من ايراداتها . وهذه الهيئات توضح أن الجمهور عامة يعضدها فى رسالتها ويساعدها على النهوض بها لايمانه بها وبما تقدمه من نشاط ملموس . وهذهالهيئات قد تكون من الهيئات الكبيرة وقد تكون من الهيئات المتوسطة الحجم التى تعتمد فى تمويلها على اشتراكات الأعضاء والتبرعات .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات التبرعات الاهلية بالجنيه

المحافظة	فئات التبرعات الأهلية بالجنيه صفر	١ –	٢٥ –	٥٠ –	١٠٠	٢٠٠	٥٠٠	١٠٠٠ فأكثر	غير مبين	الجملة
القاهرة	٨٦٦	٥٤	٣٠	٣١	٣٨	٣٣	٢١	٣٨	٦	١١١٧
الاسكندرية	٢٢٦	٢٠	١٣	١٧	٢٣	٢٤	١٧	٢٦	—	٣٦٥
بورسعيد	٦٥	٨	٥	—	٣	٥	٥	٧	—	٩٨
الاسماعيلية	١٧	٣	١	٢	٥	١	١	٢	—	٣٢
السويس	٥١	١	—	١	٢	٥	٣	٢	—	٦٥
دمياط	١٥	٨	١	٣	١	١	٢	٣	—	٣٤
الدقهلية	١٠٧	١٢	٤	٢	٦	٩	٣	١	—	١٤٤
الشرقية	٩٠	١٣	٨	٣	٦	٦	٢	١	—	١٢٩
القليوبية	٥٣	١٠	٨	١	٢	٢	—	١	—	٧٧
كفر الشيخ	١٦	٤	—	—	٢	٢	١	—	—	٢٥
الغربية	٤٨	٣٢	١٠	١٦	١٧	١٤	٥	٤	—	١٤٦
المنوفية	٨١	٢١	٦	٥	٦	٣	—	١	—	١٢٣
البحيرة	٧٨	٢	—	١	١	٣	—	٢	—	٨٧
الجيزة	١٠٩	١٠	٧	٥	١	٣	٢	١	—	١٣٨
الفيوم	٥١	١٢	٦	٣	٢	٢	٤	—	—	٨٠
بنى سويف	٤١	٥	٤	١	٨	٥	٢	١	—	٦٧
المنيا	١٤٦	١٠	٥	٤	٧	٧	٤	١	—	١٨٤
أسيوط	٥١	٦	٥	١	٧	٧	١	٢	—	٨٠
سوهاج	٥٠	١٠	٣	٥	٣	٢	٣	١	—	٧٧
قنا	٤٩	٧	٢	١	٦	١١	١	٢	—	٧٩
أسوان	١٧	٤	—	٤	٣	١	١	—	—	٣٠
سيناء	٨	١	—	١	١	١	—	—	—	١٢
ص الغربية	٦	—	—	—	—	—	—	—	—	٦
الجملة	٢٢٤١	٢٥٣	١١٨	١٠٧	١٥٠	١٤٧	٧٨	٩٥	٦	٣١٩٥
النسبة ٪	٧٠,١٥	٨	٣,٧٠	٣,٤٠	٤,٧٠	٤,٦٥	٢,٤٠	٣	—	٪ ١٠٠

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب النسب المئوية للتبرعات الاهلية من جملة الايرادات

المحافظة	فئات النسب المئوية										الجملة
	صفر	١ ٪	٥ ٪	١٠ ٪	١٥ ٪	٢٠ ٪	٣٠ ٪	٥٠ ٪	٧٥ ٪ فأكثر	غير مبين	
القاهرة	٨٨٢	٥٩	٤٥	٢٤	٢٥	٢٩	٣٥	١٤	٤	—	١١١٧
الاسكندرية	٢٣٢	٢٨	٢١	١٠	١٧	١٩	١٨	١٧	٣	—	٣٦٥
بورسعيد	٦٨	٦	٥	٣	—	٢	٨	٦	—	—	٩٨
الاسماعيلية	١٧	٢	—	٢	١	٢	٧	١	—	—	٣٢
السويس	٥١	١	٦	٢	—	٢	٢	١	—	—	٦٥
دمياط	٢١	—	٢	٤	٢	١	١	٣	—	—	٣٤
الدقهلية	١١٦	٥	٤	٥	٥	٣	٣	١	٢	—	١٤٤
الشرقية	٩	٨	٢	٧	—	٥	٥	٨	٤	—	١٢٩
القليوبية	٥٦	١	٤	٣	٣	٥	٢	٣	—	—	٧٧
كفر الشيخ	١٦	٣	١	٢	٢	—	١	—	—	—	٢٥
الغربية	٦١	٧	١٦	٥	١٠	١٥	١٣	١٣	٦	—	١٤٦
المنوفية	٩٤	٥	٤	٣	٤	٤	٦	١	٢	—	١٢٣
البحيرة	٨٠	١	١	—	—	٢	٢	—	١	—	٨٧
الجيزة	١١٧	٣	٣	١	٤	٤	٥	١	—	—	١٣٨
الفيوم	٥٦	١	—	٤	٣	٦	١٠	-	—	—	٨٠
بني سويف	٤٤	٣	٢	٥	٥	—	٣	٤	١	—	٦٧
المنيا	١٥٥	٥	—	—	٥	٥	٧	٤	٣	—	١٨٤
أسيوط	٥١	٧	٣	٤	٢	٣	٥	٥	-	—	٨٠
سوهاج	٥٩	—	٢	٦	٢	٤	١	١	٢	—	٧٧
قنا	٤٩	٤	٥	٢	٥	٥	٦	٣	—	—	٧٩
أسوان	٢١	—	١	٢	—	١	٣	٢	—	—	٣٠
سيناء	٨	١	—	—	١	٢	—	—	—	—	١٢
الصحراء الغربية	٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٦
جملة	٢٣٥٠	١٥٠	١٢٧	٩٤	٩٦	١١٩	١٤٣	٨٨	٢٨	—	٣١٩٥
النسبة ٪	٧٣٫٥	٤٫٧	٤	٣	٣	٣٫٧	٤٫٥	٢٫٨	٠٫٨	—	١٠٠ ٪

الفصل التاسع

عدد الجمعيات والمؤسسات بكل محافظة

موزعة حسب فئات المصروفات الادارية بالجنيه

تعتمد الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخاصة فى تنفيـذ أغراضها ومزاولة نشاطها على أجهزة ادارية وفنية تقوم بتنفيذ الأنشطة المختلفـة للجمعيات وأداء الخدمات فى صورة سليمة مرضية ووجود هذه الأجهزة التى يجب أن تتناسب مع حجم نشاط كل جمعية باعث على حسن سـير العمل وحسن أدائه وتيسير الخدمة بحيث تصل الى المستفيدين فى أقل وقت وبأقل تكلفة وليست المصروفات الادارية قاصرة على ما يصرف على تلك الأجهزة من مرتبات وأجور بل يدخل تحتها بعض المصروفات التى يحتاج اليها قيام الجمعية بمزاولة نشـاطها « كالايجارات والمصروفات العمومية والنشريات وغيرها » .

ولما كانت رسالة الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخاصة تقوم أساسا على تنفيذ نوع معين من البرامج تختلف باختلاف أغراض كل جمعيـة وما تحققه من تنفيذ هذه الأغراض ، لذلك وجب أن يوفر لهذه البرامج المقومات المادية التى تساعد على أدائها بصورة ايجابية وفعالة وأن يكون هناك توازن بين أبواب المصروفات حتى يستقيم العمل وتتمكن الجمعية من السير الى الأمام بخطوات ثابتة نحو خدمة البيئة ومواجهة احتياجاتها .

وتعطينا الأرقام الاجمالية بالجدول « صورة عددية للجمعيات موزعة حسب فئـات المصروفات الادارية وحسب فئات النسـبة المئوية لهذه المصروفات من جملة المصروفات ، وتهدينا هـذه البيانات الى الحقائق الآتيـة :

١ — يوجد ٢١٣ جمعية ليس لها مصروفات ادارية ، وهذا يعنى أن هذه الجمعيـات اما متوقفة عن نشاطها أو أنه محدود لدرجة لا تحتاج

معها الى مصروفات ادارية ، وقد تعتمد فى مباشرة نشاطها على التطوع من جانب الأعضاء وعدم وجود مقر مستقل لها ، وهـذا العدد من الجمعيات يمثل نسبة قدرها ٦٦ر٦ ٪ من العدد الكلى للجمعيات الجمهورية .

٢ — ١٦٦ جمعية نسبة المصروفات الادارية بها من ١٪ الى أقل من ٥ ٪ وهذه تمثل نسبة قدرها ٢ر٥ ٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية وفى هذه الفئة أيضا تبدو نسبة المصروفات الادارية متخفضة ويمكن أن ترجع أسباب ذلك للتطوع وتوخى بعض الجمعيات ضغط مصروفاتها الادارية .

٣ — والمجموعة الثالثة تضم ٢٢٦ جمعية بها نسبة المصروفات الادارية من ٥ ٪ الى أقل من ١٠ ٪ وتعطى نسبة قدرها ٧٠ر٧ ٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية وهذه أيضا تستفيد من مجهود أعضائها فى القيام بتنفيذ أغراضها أو تلجأ الى تشغيل من تحتاج اليهم من الموظفين بعض الوقت وبذلك تهبط نسبة مصروفاتها الادارية الى هذا الحد .

٤ — يوجد ٢٢٧ جمعية تمثل ١ر٧ ٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية تبلغ نسبة المصروفات الادارية فيها الى المصروفات الاجمالية من ١٠ ٪ الى أقل من ١٥ ٪ وهذه النسبة تعتبر مناسبة ولا تطغى على احتياجات البرامج .

٥ — ثم نجد أن ١٨٢ جمعية تمثل نسبة قدرها ٧ر٥ ٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية تبلغ نسبة المصروفات الادارية بها من ١٥٪ الى أقل من ٢٠ ٪ وهذه النسبة من المصروفات يمكن اعتبارها مناسبة أيضا خصوصا اذا ما كان للجمعية نشاط واضح وتحقق خدمات ملموسة للبيئة .

٦ — ثم يأخذ عدد الجمعيات فى الازدياد اذا ما ارتفعت نسبة المصروفات الادارية الى ٢٠٪ وأقل من ٣٠ ٪ اذ يبلغ هذا العدد ٣٤٣ جمعية تعطى نسبة قدرها ٧ر١٠ ٪ . ثم يزداد بدرجة واضحة حتى

يقارب ضعف العدد السابق اذا ما بلغت نسبة المصروفات الادارية ٣٠ ٪ الى أقل من ٥٠ ٪ حيث يبلغ ٦٢٣ جمعية تمثل نسبة قدرها ٥ر١٦ ٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية ، وفى هذه المجموعة نجد أن المصروفات الادارية بدأت ترتفع حتى وصلت الى نصف مصروفات الجمعية وهذا يعنى بداية اختلال التوازن بين أبواب المصروفات والتوسع فى المصروفات الادارية على حساب مصروفات البرامج .

٧ — واذا ما ارتفعت نسبة المصروفات الادارية الى ٥٠ ٪ حتى أقل من ٧٥ ٪ نجد أن هذا يصاحبه ارتفاع ملموس فى عدد الجمعيات اذ يبلغ ٦٤٠ جمعية بنسبة قدرها ٠٣ر٢٠٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية وهى لا شك نسبة مرتفعة بل ان هذه المجموعة تحتل المركز الأول بين باقى المجموعات وفيها نرى صورة واضحة لطغيان بند المصروفات الادارية على غيره من بنود أخرى وهذا أمر يحتاج الى اعادة النظر فى السياسة التى تسير عليها هذه الجمعيات لأنه فى مثل هذه الأحوال لا يتحقق الغرض الأساسى من قيام الجمعيات كاملا وذلك لأنه اذا ما ذهبت أغلب موارد الجمعية على هذه الصورة الى المصروفات الادارية ، فان ذلك قد يترتب عليه قصور فى نشاط الجمعية والحد من الخدمات التى يجب أن تؤديها .. هذا مالم تكن المصروفات الادارية شاملة مرتبات الفنيين فى الهيئة الذين يؤدون خدمات للعملاء .. اذ أن مرتباتهم فى هذه الحالة تعتبر فى حد ذاتها تكاليف خدمات وليست مصروفات ادارية.

٨ — ثم نجد أنه يوجد ٥٧٥ جمعية تمثل نسبة قدرها ١٨ ٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية تبلغ فيها نسبة المصروفات ٧٥ ٪ وأكثر وهذا العدد مرتفع الى حد ما اذ يبلغ الى ما يقرب من ١/٥ عدد الجمعيات ، وما قيل عن المجموعة السابقة ينطبق على هذه المجموعة بحيث يخشى معه أن تعجز الجمعية عن تحقيق أغراضها بصورة مرضية .

وبصفة عامة يجب أن نشير الى أن ارتفاع نسبة المصروفات الادارية على غيرها قد يعنى اختلال العمل بالجمعية ومهما كان نشاط الجمعية ومهما كان مجال عملها فلا يجب أن تزيد نسبة المصروفات الادارية الى الحد الذى يختل معه التوازن وينبغى بالنسبة للجمعيات التى ارتفعت فيها المصروفات الادارية الى الحد الذى يؤثر على خدماتها أن يعاد تنظيم العمل بها وضغط هذا البند بحيث يتحقق التوازن المطلوب بين أبواب المصروفات حتى تتوافر الامكانيات المادية لتأدية نشاط الجمعيات وتحقيق رسالتها .

وفيما يلى الترتيب التنازلى لنسب أعداد الجمعيات فى كل فئة :

فئات النسبة المئوية للمصروفات الإدارية إلى إجمالى المصروفات	عدد الجمعيات	النسبة المئوية للمجموع الكلى للجمعيات
٥٠ ٪ – أقل من ٧٥ ٪	٦٤٠	٢٠,٠٣ ٪
٣٠ ٪ – أقل من ٥٠ ٪	٦٢٣	١٩,٥ ٪
٧٥ ٪ – فأكثر	٥٧٥	١٨ ٪
٢٠ ٪ – أقل من ٣٠ ٪	٣٤٣	١٠,٧٤ ٪
١٠ ٪ – أقل من ١٥ ٪	٢٢٧	٧,١ ٪
٥ ٪ – أقل من ١٠ ٪	٢٢٦	٧,٠٧ ٪
صفر	٢١٣	٦,٦٦ ٪
١٥ ٪ – أقل من ٢٠ ٪	١٨٢	٥,٧ ٪
١ ٪ – أقل من ٥ ٪	١٦٦	٥,٢ ٪

ومن هذا يلاحظ أن ١٨٣٨ جمعية تمثل نسبة قدرها ٥٧,٥٣ ٪ من اجمالى جمعيات الجمهورية تبلغ فيها نسبة المصروفات الادارية ٣٠ ٪ فأكثر .

وعلى مستوى المحافظات نجد أن المحافظات التى تحتل فيها المصروفات الادارية ذات النسبة ٧٥ ٪ فأكثر ــ المركز الأول هى الشرقية وكفرالشيخ وبنى سويف والمنيا أما المحافظات التى تحتل نسبة المصروفات الادارية ٥٠ ٪ الى أقل من ٧٥ ٪ ــ المركز الأول فهى القاهرة والاسماعيلية والسويس والدقهلية والقليوبية والمنوفية وبنى سويف وسوهاج وقنا أما المحافظات التى تحتل فيها النسبة ٣٠ ٪ الى أقل من ٥٠ ٪ المركز

الأول فهى الاسـكندرية وبور سعيد ودمياط والغربية والبحيرة والجيزة والفيوم وأسيوط والصحراء الغربية وسيناء .

وان كنا نأخذ على بعض الجمعيات ارتفاع نسبة المصروفات الادارية بهـا عن الحد المعقول الا أننا من ناحية أخرى يجب ألا نغفـل أهمية المصروفات الادارية فى الجمعيات خصوصا اذا كانت جمعيات عاملة ولها خدمات ملموسة ، فكلما قلت النسبة عن الحد المناسب كلما كان ذلك دليلا على سوء التنظيم الداخلى اذ أن وجود الموظف المتفرغ الكفء عامل مساعد على نجاح الجمعية فى أداء رسالتها .

ومن ثنايا الأرقام النهائية للجدول ، يتبين أن ٢١٣ جمعيـة بنسبة ٦٦ر٦ ٪ من اجمالى عدد الجمعيـات ليس لها مصروفات ادارية ، كما سبقت الاشـارة ، وهـذه الجمعيات تحتاج الى بحث للوقوف عـلى ظروفها ومدى ما تحققه من نشاط .

ثم نجد مجموعة أخرى تدخل تحت فئة من جنيه الى أقل من ٢٥ جنيه ويبلغ عددها ٦٤١ جمعية وهذه تمثل نسبة قدرها ٠٦ر٢٠٪ من اجمالى الجمعيات وهذه أيضا جمعيات صغيرة وينطبق عليها ما ذكرنا بالنسـبة للفئة السابقة وتحتل هذه الفئة المركز الأول بين باقى الفئات ، ثم تلك التى تدخل تحت الفئة من ٢٥ الى اقل من ٥٠ جنيه وعددها ٣٧٢ جمعية ، تمثل نسبة قدرها ٦٤ر١١٪ وهذه اما أنها تعتمد على الجهود التطوعية للاعضاء اذ أن العمل فى ميدان النشاط الاجتماعى يحدوه غالبا الدافع الانسـانى دون النظر الى نفع مادى واما أنها تعتمد على عناصر من ذوى المرتبـات البسيطة التى تتكافأ مع نشاطها .

والفئة التى تبدأ من ٥٠ وتنتهى الى أقل من ١٠٠ جنيه والتى يبلغ عدد الجمعيات فيها ٤٠٩ جعية بنسبة قدرها ٨ر١٢٪ من العدد الاجمالى للجمعيات تتقارب من حيث العدد مع الفئة التى تليها ١٠٠ الى أقل من ٢٠٠ جنيه حيث يبلغ عددها ٤١٢ جمعية تعطى نسبة قدرها ٩ر١٢٪ ثم يأخذ عدد الجمعيات فى الارتفاع اذا تجاوزت الفئة السـابقة ووصلت المصروفات الادارية فيها من ٢٠٠ جنيه الى أقل من ٥٠٠ جنيه وهذا التزايد

فى المصروفات الادارية قد يكون سببه قيام الجمعيات بعدد من الانشطة أو بنشاط واحد ويتطلب اداؤه هذا القدر من المصروفات كمرتبات الموظفين الذين يعتبر عملهم خدمة فى حد ذاته كالبحوث والدراسات وغيرها ويبلغ عدد الجمعيات التى تدخل تحت هذه الفئة ٥٢٢ جمعية تعطى نسبة ١٦ر٣٤٪ من اجمالى الجمعيات بالجمهورية .

ثم يهبط عدد الجمعيات اذا ما بلغت فئة المصروفات الادارية من ٥٠٠ جنيه الى أقل من ١٠٠٠ جنيه فيبلغ عددها ٢٨٢ جمعية بنسبة قدرها ٨ر٨٣٪ ، وهذه من الجمعيات ذات الميزانيات الكبيرة والتى لها نشاط واسع ، يقتضى وجود موظفين ، على قدر من المعرفة والخبرة يعملون بها الى جانب أوجه الصرف الأخرى ، التى تدخل تحت هذا البند ، ويشارك هذه المجموعة تلك التى تبلغ فئة المصروفات الادارية بها ١٠٠٠ جنيه فأكثر ، ويبلغ عدد جمعياتها ٣٤٤ جمعية بنسبة قدرها ١٠ر٧٧ ٪ من اجمالى الجمعيات .

وفيما يلى الترتيب التنازلى لفئات المصروفات الادارية :

الفئات بالجنيه	عدد الجمعيات	النسبة العددية
١ —	٦٤١	٢٠,٠٦ ٪
٢٠٠ —	٥٢٢	١٦,٣٤ ٪
١٠٠ —	٤١٢	١٢,٩ ٪
٥٠ —	٤٠٩	١٢,٨ ٪
٢٥ —	٣٧٢	١١,٦٤ ٪
١٠٠٠ جنيه فأكثر	٣٤٤	١٠,٧٧ ٪
٥٠٠ —	٢٨٢	٨,٨٣ ٪
صفر —	٢١٣	٦,٦٦ ٪

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات المصروفات الادارية

المحافظة	فئات قيمة المصروفات الإدارية بالجنيه									الجملة
	صفر	١	٢٥	٥٠	١٠٠	٢٠٠	٥٠٠	١٠٠٠ فأكثر	غير مبين	
القاهرة	٤٥	٢٣٤	١١٤	١٤٥	١٦٦	١٥٤	٦٦	١٦٠	—	١١١٧
الاسكندرية	١٣	٥٦	٤٥	٥٣	٣٢	٥٦	٣٤	٧٦	—	٣٦٥
بور سعيد	٤	١٧	١٦	١٦	١١	١٩	٤	١١	—	٩٨
الاسماعيلية	٣	٧	٤	٣	١	٦	٣	٥	—	٣٢
السويس	٣	١٠	١٢	١٠	٦	١٣	٦	٥	—	٦٥
دمياط	٢	١٠	٨	٣	٣	٤	٢	٢	—	٣٤
الدقهلية	١٦	٢٤	١٤	١٤	١٩	٣٤	١٣	١٠	—	١٤٤
الشرقية	١٥	٢٧	١٥	١٩	١٠	٢٦	٥	١٢	—	١٢٩
القليوبية	٥	١٥	١٦	٧	١٠	١٣	٩	٢	—	٧٧
كفر الشيخ	٣	٢	٣	٣	٥	٤	٣	٢	—	٢٥
الغربية	٦	٣٢	١٨	٢١	١٨	٢٧	١١	١٣	—	١٤٦
المنوفية	١٣	٣٣	١٤	١٣	١٥	٢٥	٥	٥	—	١٢٣
البحيرة	٥	١٤	١٠	٩	٩	١٨	١٥	٧	—	٨٧
الجيزة	٩	٣٢	١٢	٢٥	٢٧	١٤	٩	١٠	—	١٣٨
الفيوم	٧	١٤	١٥	١٢	١٣	١٦	١	٢	—	٨٠
بنى سويف	١٠	١٤	٥	١٠	٧	١٠	١٠	١	—	٦٧
المنيا	٣٨	٥٧	١٤	٩	١٦	٢٦	١٨	٦	—	١٨٤
أسيوط	٦	١٨	٨	١٠	٩	١٢	١٢	٥	—	٨٠
سوهاج	٢	٩	١٣	١٠	١٩	١٤	٧	٣	—	٧٧
قنا	٤	١١	١٢	٨	١١	٢٢	٦	٥	—	٧٩
أسوان	٢	٢	٣	٧	٥	٦	٣	٢	—	٣٠
الصحراء الغربية	—	—	١	—	—	—	٥	—	—	٦
سيناء	٢	٣	—	٢	—	٣	٢	—	—	١٢
جملة	٢١٣	٦٤١	٣٧٢	٤٠٦	٤١٢	٥٢٢	٢٨٢	٣٤٤	—	٣١٩٥
النسبة ٪	٦,٦٦	٢٠,٠٦	١١,٦٤	١٢,٨٠	١٢,٩٠	١٦,٣٤	٨٨,٣	١٠,٧٧	—	٪ ١٠٠

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات النسبة المئوية للمصروفات الادارية الى جملة المصروفات

المحافظة	فئات النسب المئوية									الجملة
	صفر	٪ ١	٪ ٥	٪١٠	٪ ١٥	٪٢٠	٪ ٣٠	٪ ٥٠	٪ ٧٥ فأكثر	
القاهرة	٤٥	٦٨	٩٤	٨٥	٧٨	١٢٣	٢١٠	٢٢٤	١٦٠	١١١٧
الاسكندرية	١٣	١١	٢٢	٢٠	١٨	٤٨	٨٩	٨٨	٥٦	٣٦٥
بور سعيد	٤	٨	٧	٧	٤	٨	٢١	٢٠	١٩	٩٨
الاسماعيلية	٣	١	—	٤	١	٢	٥	١٠	٦	٣٢
السويس	٣	٢	٧	٦	٣	١٠	١١	١٤	٩	٦٥
دمياط	٢	٣	٢	٥	٤	١	٨	٣	٦	٣٤
الدقهلية	١٦	٦	٩	٦	٣	١٥	٢٨	٣٤	٢٧	١٤٤
الشرقية	١٥	٦	٦	٥	٥	١١	٢٥	٢٦	٣٠	١٢٩
القليوبية	٥	٢	٥	٥	١	٣	١٢	٢٤	٢٠	٧٧
كفر الشيخ	٣	٢	—	٢	١	٢	٢	٦	٧	٢٥
الغربية	٦	١٠	١٦	١٢	١٠	٢٣	٢٩	١٤	٢٦	١٤٦
المنوفية	١٣	٩	١١	٦	٧	١٨	١٨	٢٣	١٨	١٢٣
البحيرة	٥	٦	٧	٧	٥	٦	١٩	١٧	١٥	٨٧
الجيزة	٩	٩	١٢	١٥	١٢	٩	٣٢	٢٧	١٣	١٣٨
الفيوم	٧	٢	٢	٥	١	١٣	١٩	١٧	١٤	٨٠
بنى سويف	١٠	٥	٥	٤	٢	٦	١١	١٢	١٢	٦٧
المنيا	٣٨	٦	٧	١٠	٧	١٤	١٩	٢٣	٦٠	١٨٤
أسيوط	٦	١	٣	٨	٧	٨	٢٢	١٧	٨	٨٠
سوهاج	٢	٤	٥	٧	٤	٨	١٧	١٧	١٣	٧٧
قنا	٤	٣	١	٦	٤	١٠	١٣	٢٠	١٨	٨٩
أسوان	٢	—	٥	٢	٢	٤	٥	٣	٧	٣٠
الصحراء الغربية	—	—	—	—	—	١	٣	١	١	٦
سيناء	٢	٢	—	—	٣	—	٥	—	—	١٢
الجملة	٢١٣	١٦٦	٢٢٦	٢٢٧	١٨٢	٣٤٣	٦٢٣	٦٤٠	٥٧٥	٣١٩٥
النسبة ٪	٦٫٦٦	٥٫٢٠	٧٫٠٧	٧٫١٠	٥٫٧٠	١٠٫٧٤	١٩٫٥٠	٢٠٫٠٣	١٨٫—	٪ ١٠٠

الفصل العاشر

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة

حسب فئات عجز الايرادات بالجنيه

والنسبة المئوية لعجز الايرادات من جملة الايرادات

يتبين من الجداول أن عدد الجمعيات التى عجزت ايراداتها عن تغطية مصروفاتها هى ١١٢٠ جمعية تمثل ٣٥ر٠٥٪ من اجمالى الجمعيات ، وهى نسبة كبيرة الى حد ما . وبالرغم من أن الناحية العددية يستبان منها أن محافظات القاهرة ،الاسكندرية ، الغربية .. هى أكثر المناطق عددا للجمعيات التى بها عجز بايراداتها ، وهذا مرجعه الى وجود عدد كبير من الجمعيات . الا أنه من الناحية النسبية لعدد الجمعيات التى بها عجز بالمنطقة الى عدد جمعيات المنطقة نفسها ، نجد أن محافظات الصحراء الغربية ، بنى سويف ، كفر الشيخ .. تأتى فى المقدمة ، اذ تمثل النسبة فيها ٦٦ر٦٧٪ ، ٦٢ر٦٨٪ ، ٤٨٪ على التوالى وان مناطق سوهاج ، البحيرة ، المنيا .. تكون فى مؤخرة المناطق التى عجزت ايرادات جمعياتها عن تغطية مصروفاتها ، اذ تمثل نسبة ٦ر٤٩٪ ، ٢٢ر٩٩٪ ، ٢٣ر٩١٪ .

والجدول التالى هو جدول مقارنة بالنسبة للمناطق المشار اليها :

الترتيب	من الناحية العددية		بالنسبة لعدد الجمعيات التى بها عجز بالجمهورية		بالنسبة لعدد جميات المنطقة	
	المناطق	عدد	المناطق	النسبة	المناطق	النسبة
المقدمة :						
الاولى	القاهرة	٣٢٦	القاهرة	٢٩,١١ ٪	الصحراء الغربية	٦٦,٦٧٪
الثانية	الإسكندرية	١٦٣	إسكندرية	١٤,٤٨ ٪	بنى سويف	٦٢,٦٨٪
الثالثة	الغربية	٦٥	الغربية	٥,٨٠ ٪	كفر الشيخ	٤٨ ٪
المؤخرة :						
الأولى	الصحراء الغربية	٤	الصحراء الغربية	٠,٣٦ ٪	سوهاج	٦,٤٩ ٪
الثانية	سيناء	٥	سيناء	٠,٤٥ ٪	البحيرة	٢٢,٩٩٪
الثالثة	سوهاج	٥	سوهاج	٠,٤٥ ٪	المنيا	٢٣,٩١٪

وتختلف نسب العجز بين كل جمعية وأخرى بالنسبة لايراداتها ، الا أنه من الملاحظ أن الجمعيات التى تزيد نسبة العجز فيها على ٢٠٪ من ايراداتها ، تمثل الجانب الأكبر للجمعيات التى عجزت ايراداتها عن تغطية

مصروفاتها .. والجدول التالى يبين نسب العجز بالنسبة لايرادات الجمعيات منسوبا الى عدد الجمعيات التى بها عجز ومنسوبا الى عدد الجمعيات جميعها :

نسبة العجز للإيراد	منسوباً إلى عدد الجمعيات عموماً	منسوباً إلى عدد الجمعيات التى بها عجز
أقل من ١ ٪	٪ ٠,٦٣	٪ ١,٧٩
من ١ ٪	٪ ٢,٩١	٪ ٨,٣٠
من ٣ ٪	٪ ٣,٣٢	٪ ٩,٤٦
من ٥ ٪	٪ ٢,٢٥	٪ ٦,٤٣
من ٧ ٪	٪ ٣,٠٧	٪ ٨,٧٥
من ١٠ ٪	٪ ٣,٧٢	٪١٠,٦٣
من ١٥ ٪	٪ ٣,٠٠	٪ ٨,٥٧
من ٢٠ ٪	٪١٦,١٥	٪٤٦,٠٧
	٪٣٥,٠٥	٪١٠٠

أما من ناحية حجم هذا العجز أى قيمته ، فان الغالبية العظمى منها تتمثل فى الجمعيات التى لايزيد العجز فيها عن ٢٤ جنيها .. والجدول التالى يوضح حجم هذا العجز منسوبا الى عدد الجمعيات جميعها وعدد الجمعيات التى بها عجز :

القيمة	العدد	بالنسبة لى عدد الجمعيات جميعها	بالنسبة إلى عدد الجمعيات التى بها عجز
من ١ —٢٤	٣٨٠	٪١١,٨٩	٪٣٣,٩٣
من ٢٥ —٤٩	١٢٨	٪ ٤,٠١	٪١١,٤٣
من ٥٠ —٩٩	١٤٢	٪ ٤,٤٤	٪١٢,٦٨
من ١٠٠ —١٩٩	١٤٧	٪ ٤,٦٠	٪١٣,١٢
من ٢٠٠ —٤٩٩	١٧١	٪ ٥,٣٥	٪١٥,٢٧
من ٥٠٠ —٩٩٩	٨٤	٪ ٢,٦٣	٪ ٧,٥٠
من ١٠٠٠ فأكثر	٦٨	٪ ٢,١٣	٪ ٦,٠٧
	١١٢٠	٪٣٥,٠٥	٪ ١٠٠

وتختلف فئات العجز بكل محافظة عن الأخرى ويتضح هذا من دراسة فئات العجز سواء بالنسبة لعدد كل فئة على حدة بالجمهورية أو بالنسبة لفئات العجز بكل محافظة على حدة .

بالنسبة لعدد كل فئة بالمحافظات :

تأتى القاهرة فى مقدمة جميع الفئات بالنسبة لعدد فئة كل عجز ، تليها الاسكندرية ، بينما يمثل المركز الثالث مناطق الغربية والجيزة والمنوفية والدقهلية والشرقية حسب الترتيب والنسب الموضحة بعد :

الفئة من ١ — ٢٤ ج		الفئة من ٢٥—٤٩ ج		الفئة من ٥٠ — ٩٩ ج		الفئة من ١٠٠ — ١٩٩ ج		الفئة من ٢٠٠ — ٤٩٩ ج		الفئة من ٥٠٠ — ٩٩٩ ج		الفئة أكثر من ١٠٠٠ ج	
المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
القاهرة	٢٧,١٠٪	القاهرة	٣٩,٨٤٪	القاهرة	٢٦,٠٦٪	القاهرة	٣٠,٦١٪	القاهرة	٢٣,٣٩٪	القاهرة	٣٠,٩٥٪	القاهرة	٣٥,٢٩ ٪
اسكندرية	١٦,٣١٪	اسكندرية	٨,٦٠ ٪	اسكندرية	١٤,٠٨٪	اسكندرية	١٥,٦٥٪	اسكندرية	١١,٦٩٪	اسكندرية	١٥,٤٨٪	اسكندرية	٢٠,٥٩ ٪
الغربية	٦,٨٤ ٪	الجيزة	٨,٦٠ ٪	المنوفية	٦,٣٤ ٪	الدقهلية والشرقية	٦,١٣ ٪	الغربيـــة	٩,٩٤ ٪	الغربيـــة	٩,٩٤ ٪	الدقهليـــة	١٠,٢٩ ٪

هذا من ناحية — اما من ناحية أقل المناطق بالنسبة لهذه الفئات فالجدول التالى يبين هذه المناطق :

الفئة من ١ — ٢٤ ج		الفئة من ٢٥ — ٤٩ ج		الفئة من ٥٠ — ٩٩ ج		الفئة من ١٠٠ — ١٩٩ ج		الفئة من ٢٠٠ — ٤٩٩ ج		الفئة من ٥٠٠ — ٩٩٩ ج		أكثر من ١٠٠٠ جنيه	
المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
صحراء غربية	صفر	صحراء غربية وكفر الشيخ والبحـــيرة	صفر	ســـوهاج ، صحراء غربية	صفر	اسماعيلية ودمياط وكفر الشيخ بحيرة وسوهاج وسيناء	٦٨و ٪	ســـوهاج صحراء غربية	صفر	اسماعيلية ودمياط كفر الشيخ سوهاج وأسوان صحراء غربية	صفر	اسماعيلية والسويس دمياط والشرقية كفر الشيخ وقنا الفيوم ص غربية	صفر
سيناء وأسوان	٢٦و ٪	اسماعيليـــة الســويس وسوهاج	٧٨و ٪	كفر الشيخ قنـــا	١,٤١٪	قليوبية وغربية فيوم وأسوان	١,٣٦ ٪	أسوان وسيناء	٥٨و ٪	قليوبية وأسيوط	١,٢٠ ٪	قليوبية ومنوفية بنى سويف والمنيا ســـوهاج	١,٤٧ ٪
ســـوهاج	٥٣و ٪	دمياط وقنا وسيناء	١,٥٦٪	اسماعيليـــة بنى سويف ودمياط أسيوط وسوهاج	٢,١١٪	قنـــا	٢,٠٤ ٪	دمياط	١,٠٢ ٪	سويس وشرقية وبحيرة وفيوم	٢,٣٨ ٪	بور سعيد أسيوط	٢,٩٥ ٪

باللسبة للعجز بكل منطقة : الجدول التالى يبين أعلى نسب فئات العجز بكل منطقة بالنسبة لعدد الجمعيات التى بها عجز

من ١ – ٢٤ ج		من ٢٥ – ٤٩ ج		من ٥٠ – ٩٩ ج		من ١٠٠ – ١٩٩ ج		من ٢٠٠ – ٤٩٩ ج		من ٥٠٠ – ٩٩٩ ج		أكثر من ١٠٠٠ جنيه	
المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الفيوم	٥٤,٨٤ ٪	سـيناء	٤٠٪	أسـوان	٢٧,٢٧٪	صحراء غربية	١٠٠٪	البحيرة	٣٠٪	بنى سويف	١٤,٢٨٪	أسـوان	٢٧,٢٧٪
كفر الشيخ	٥٠ ٪	سوهاج والجيزة	٢٠٪	الاسماعيلية ودمياط	٢٣,٠٨٪	سيناء وسوهاج	٢٠٪	اسيوط	٢٩,٠٢٪	المنيا	١١,٣٦٪	البحيرة	١٥٪
الشرقيـة	٤٦,١٥ ٪	بور سعيد	١٨,١٨٪	السويس	٢١,٧٤٪	أسـوان	١٨,١٩٪	الغربيـة	٢٦,١٥٪	البحيرة	١٠٪	الدقهلية	١١,٨٦٪

أما من ناحية أقل المناطق نسبة للفئات طبقاً لعدد الجمعيات التى بهـا عجز بكل منطقة .. فالجدول التالى يبين ذلك :

من ١ – ٢٤ ج		من ٢٥ – ٤٩ ج		من ٥٠ – ٩٩ ج		من ١٠٠ – ١٩٩ ج		من ٢٠٠ – ٤٩٩ ج		من ٥٠٠ – ٩٩٩ ج		أكثر من ١٠٠٠ جنيه	
المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
		كفر الشيخ ،		سـوهاج ،	صفر	الغـربية	٣,٠٨٪	سـوهاج ،		اسماعيلية ،		اسماعيلية دمياط	
أسـوان	٩,٠٩ ٪	البحـيرة ،	صفر	صحراء غربية				صحراء غربية	صفر	كفر الشيخ ،		سويس وشرقية ،	صفر
سيناء والبحيرة	٢٠ ٪	صحراء غربية		بنى سويف	٧,١٤٪	البحـيرة	٥٪	بورسعيد	٦,٨٢٪	سـوهاج ،		كفر الشيخ وقنا	
		السويس	٤,٣٥٪							ص غربية ودمياط	صفر	فيوم وص غربية	
المنيـا	٢٢,٧٣ ٪	الغربية	٦,١٥	قنـا	٩,٩٪	الفيـوم	٦,٤٥٪	أسوان	٩,٠٩٪	اسيوط	٣,٢٣ ٪	المنوفية	١,٨٢ ٪
										الشرقية	٣,٨٥ ٪	المنيا	٢,٢٧ ٪

ومن هذا كله يتضح انه وان كانت معظم المحافظات الكبرى بها عدد كثير من الجمعيات التى بها عجز ، الا انه بالنسبة لعـدد الجمعيات الموجودة بها لاتمثـل النسـب الكبرى وان المحـافظات الصغيرة نسـبيا والتى تتميز بقلة عدد الجمعيات هي التى تتركز فيها النسب الكبرى للجمعيات التى تحقق عجزا .



عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة حسب فئات عجز الايرادات بالجنيه

المحافظات	فئات عجز الايرادات بالجنيه									الجملة
	صفر	١	٢٥	٥٠	١٠٠	٢٠٠	٥٠٠	١٠٠٠ فاكثر	غير مبين	
القاهرة	٧٨٥	١٠٣	٥١	٣٧	٤٥	٤٠	٢٦	٢٤	٦	١١١٧
الاسكندرية	٢٠٢	٦٢	١١	٢٠	٢٣	٢٠	١٣	١٤	—	٣٦٥
بور سعيد	٥٤	١٧	٨	٦	٤	٣	٤	٢	—	٩٨
الاسماعيلية	١٩	٥	١	٣	١	٣	—	—	—	٣٢
السويس	٤٢	٧	١	٥	٤	٤	٢	—	—	٦٥
دمياط	٢١	٥	٢	٣	١	٢	—	—	—	٣٤
الدقهلية	٨٥	١٨	٤	٦	٩	١٠	٥	٧	—	١٤٤
الشرقية	٧٥	٢٤	٥	٧	٩	٥	٢	—	٢	١٢٩
القليوبية	٥٢	٨	٣	٥	٢	٥	١	١	—	٧٧
كفر الشيخ	١٣	٦	—	٢	١	٣	—	—	—	٢٥
الغربية	٨١	٢٦	٤	٧	٢	١٧	٦	٣	—	١٤٦
المنوفية	٦٨	١٩	٦	٩	٧	١٠	٣	١	—	١٢٣
البحيرة	٦٧	٤	—	٤	١	٦	٢	٣	—	٨٧
الجيزة	٨٣	١٥	١١	٦	٧	٧	٤	٥	—	١٣٨
الفيوم	٤٩	١٧	٣	٤	٢	٣	٢	—	—	٨٠
بنى سويف	٢٥	١٣	٣	٣	٧	٩	٦	١	—	٦٧
المنيا	١٤٠	١٠	٦	٧	٧	٨	٥	١	—	١٨٤
اسيوط	٤٩	٩	٣	٣	٤	٩	١	٢	—	٨٠
سوهاج	٧٢	٢	١	—	١	—	—	١	—	٧٧
قنا	٥٧	٨	٢	٢	٣	٥	٢	—	—	٧٩
اسوان	١٩	١	١	٣	٢	١	—	٣	—	٣٠
صحراء غربية	٢	—	—	—	٤	—	—	—	—	٦
سيناء	٧	١	٢	—	١	١	—	—	—	١٢
الجملة	٢٠٦٧	٣٨٠	١٢٨	١٤٢	١٤٧	١٧١	٨٤	٦٨	٨	٣١٩٥
النسبة ٪	٦٥	١١,٨٩	٤,٠١	٤,٤٤	٤,٦	٥,٣٥	٢,٦٣	٢,١٣	٣	٪١٠٠

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة حسب النسبة المئوية لعجز الايرادات من جملة الايرادات

المحافظات	فئات النسب المئوية									الجملة
	صفر	١٪	٣٪	٥٪	٧٪	١٠٪	١٥٪	٢٠٪ فأكثر	غير مبين	
القاهرة	٧٩٥	٣٤	٣٢	٢٤	٢٥	٤٢	٢١	١٤٤	—	١١١٧
الاسكندرية	٢٠٨	٢٢	١٥	٩	٢٣	٢٢	١٦	٥٠	—	٣٦٥
بور سعيد	٥٥	٥	٨	٢	٤	١	٨	١٥	—	٩٨
الاسماعيلية	٢٠	—	٤	١	—	—	٢	٥	—	٣٢
السويس	٤٢	٢	٤	—	١	٤	١	١١	—	٦٥
دمياط	٢١	١	١	—	—	٢	٢	٧	—	٣٤
الدقهلية	٨٦	٣	٦	٥	٧	٦	٢	٢٩	—	١٤٤
الشرقية	٧٩	٣	٤	٥	٦	٨	٤	٢٠	—	١٢٩
القليوبية	٥٢	١	—	١	١	١	٥	١٦	—	٧٧
كفر الشيخ	١٣	٢	١	١	١	—	١	٦	—	٢٥
الغربية	٨٢	٣	٨	٦	٥	١٠	٤	٢٨	—	١٤٦
المنوفية	٦٩	١	٦	١	٤	٣	٥	٣٤	—	١٢٣
البحيرة	٦٨	١	١	—	٢	٢	٢	١١	—	٨٧
الجيزة	٨٣	٣	٦	٥	٢	٣	٢	٣٤	—	١٣٨
الفيوم	٤٩	٣	—	٤	٤	٢	٢	١٦	—	٨٠
بنى سويف	٢٥	٤	٢	١	١	٣	٣	٢٨	—	٦٧
المنيا	١٤١	٤	١	١	٤	٤	٢	٢٧	—	١٨٤
أسيوط	٤٩	—	٥	٢	٢	١	٦	١٥	—	٨٠
سوهاج	٧٢	—	—	١	—	١	٢	١	—	٧٧
قنا	٥٨	١	٢	٢	٢	٣	٣	٨	—	٧٩
أسوان	١٩	—	—	١	—	—	٢	٨	—	٣٠
صحراء غربية	٢	—	—	—	٣	—	١	—	—	٦
سيناء	٧	—	—	—	١	١	—	٣	—	١٢
الجملة	٢٠٩٥	٩٣	١٠٦	٧٢	٩٨	١١٩	٩٦	٥١٦	—	٣١٩٥
النسبة ٪	٦٥,٣	٢,٩١	٣,٣٢	٢,٢٥	٣,٠٧	٣٧,٢	٣	١٦,١٥	—	١٠٠٪

توزيع الجمعيات والمؤسسات الخاصة
حسب فئات فائض الايرادات بالجنيه والنسبة المئوية لهذا الفائض من جملة الايرادات

يقوم نشاط الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخاصة أساسا على المال ، فهو الركيزة التى يعتمد عليها هذا النشاط وهو العنصر الهام الذى يلعب دورا هاما فى مدى قدرة الجمعيات على تحقيق أغراضها . وتختلف موارد كل جمعية باختلاف المجهود الذى يبذله أعضاؤها فى تنمية مصادر تمويلها . كما تختلف الجمعيات بالنسبة لمدى التصرف فى حصيلة مواردها فبعضها يستنفذ كل هذه الموارد وتأتى نهاية السنة المالية وليس لديها فائض من ايراداتها لمواجهة الالتزامات المادية المطلوبة من الجمعيات للاستمرار فى تأدية أغراضها ومزاولة نشاطها ، والبعض الآخر تزيد ايراداته على مصروفاته بقدر من المال يمكن الجمعيات من مواصلة نشاطها فى بداية العام المالى حتى تحصل على المال الذى يرد اليها كل عام طبقا للمصادر التى تحددها لائحة النظام الأساسى . وقد يكون لدى الجمعيات أرصدة سابقة تلجأ اليها حتى تدبر أمرها .

ومن المرغوب فيه أن يكون للجمعيات سياسة مالية مستقرة بحيث تسمح بوجود فائض من الايرادات بدرجة معقولة يحقق لها تأدية نشاطها حتى تحصل على الأموال اللازمة لها . وفى نفس الوقت يجب ألا تعمد الجمعيات الى رفع حصيلة هذا الفائض بما يوجد لديها رصيدا نقديا يتعارض مع نص المادة ٦ من القانون ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ والتى تحظر على الجمعية أن تحتفظ برصيد نقدى يزيد على ثلاثة أمثال المصروفات السنوية للادارة الا باذن من الجهة الادارية المختصة ، والحكمة من ايجاد هذا النص فى القانون هو الحرص على ضرورة انفاق أموال الجمعيات فى تحقيق الأغراض التى أنشئت من أجلها حتى لا تحبس هذه الأموال عن أوجه البر .

وتوضح لنا أرقام الجدول فئات فائض الايرادات والنسبة المئوية لهذا الفائض من جملة الايرادات ومن الأرقام نجد أن ١١٩٤ جمعية بنسبة ٣٧ر٤ ٪ من اجمالى الجمعيات ليس لها فائض ايرادات ، ومثل هذه الجمعيات قد تبرر عدم وجود فائض بأنها استنفدت جميع مواردها فى تغطية المصروفات التى تتطلبها أوجه نشاطها ، بينما الواجب أن تعمل الجمعيات على تنمية مواردها ، ما لم يكن لديها رصيد يغنيها عن وجود فائض .

تأتى بعد ذلك المجموعة التى يبلغ فائض ايراداتها من جنيه الى ٢٤ جنيها وتضم ٦٤٦ جمعية تمثل نسبة قدرها ٢٠ر٢ ٪ من اجمالى الجمعيات وهذا القدر من الفائض يعتبر ضعيفا ولا يكفى حتى حاجة الجمعيات الصغيرة فى أول السنة المالية وما ذكر عن المجموعة السابقة ينسحب على هذه المجموعة من ضرورة تنشيط مصادر تمويلها الى الحد الذى يسمح لها بوجود فائض تواجه به الخدمات المطلوبة منها .

ثم نجد أن ٣١٥ جمعية تعطى نسبة قدرها ٩ر٩ ٪ من عدد الجمعيات تبلغ فئة ايراداتها من ٢٥ الى ٤٩ ج وهذا المبلغ يعتبر قليلا .

ويوجد ١٥ر٦٪ من عدد الجمعيات يبلغ عددها ٤٩٧ جمعية لديها فائض ايرادات من ٥٠ ج الى ١٩٩ جنيها وهو فائض يميل الى الاعتدال وان كان لا يناسب الجمعيات التى لها نشاط واسع وليس لها من الأرصدة السابقة ما تعتمد عليه لتغطية احتياجاتها .

والبيان التالى يوضح ترتيب كل فئة من فئات فائض الايرادات :

ثم تصور لنا الأرقام أن ٥٤٢ جمعية تمثل نسبة قدرها ١٦ر٩ ٪ من العدد الاجمالى للجمعيات لديها فائض من ايراداتها يبلغ من ٢٠٠ الى ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ج فأكثر وهذه المبالغ تعتبر فائضا مناسبا ويقف سندا لها فى أول السنة المالية .

الفئة	عدد الجمعيات	النسبة المئوية لعدد الجمعيات
صفر	١١٩٤	٣٧٫٤٪
١ –	٦٤٦	٢٠٫٢٪
٢٥ –	٣١٥	٩٫٩ ٪
٥٠ –	٢٦٧	٨٫٤ ٪
٢٠٠ –	٢٣٩	٧٫٥ ٪
١٠٠ –	٢٣٠	٧٫٣ ٪
١٠٠٠ فأكثر	١٧٤	٥٫٤ ٪
٥٠٠ –	١٢٩	٤٫٠ ٪

وبالنسبة الى فئات النسب المئوية لفائض الايرادات الى اجمالى الايرادات فى الجمعيات ذات الفائض نجد أن ٢٨٧ جمعية تمثل نسبة قدرها ٩ ٪ تبدأ سنتها المالية ولديها فائض من الايرادات يبلغ ١ ٪ الى أقل من ٥ ٪ ثم تلك التى تبدأ نشاطها فى العام الجديد ولديها فائض يمثل نسبة من ٥ ٪ الى أقل من ١٠ ٪ وعدد هذه الجمعيات ٢٦٩ تعطى نسبة قدرها ٨ر٤ ٪ .

ثم نجد أنه يوجد ٣٥٢ جمعية بنسبة ١١ ٪ من اجمالى الجمعيات تواجه نشاط العام المالى الجديد ولديها فائض من الايرادات يبدأ من ١٠ ٪ ويصل الى أقل من ٢٠ ٪ .

ثم تأتى بعد ذلك المجموعة التى يبلغ عددها ٢٧٦ وتمثل نسبة قدرها ٨ر٦ ٪ من عدد الجمعيات وهذه تبدأ السنة المالية ولديها فائض من ايراداتها يبدأ من ٢٠ ٪ الى أقل من ٣٠ ٪ .

ثم نلاحظ ارتفاع عدد الجمعيات التى تحتفظ بفائض من الايرادات يبلغ من ٣٠ ٪ الى أقل من ٥٠ ٪ وعددها ٣٥٧ جمعية وتعطى نسبة قدرها ١١٫٢ ٪ .

ثم نجد أن ١٣٫٦ ٪ من العدد الاجمالى للجمعيات « ٤٣٢ » تبدأ السنة المالية ولديها فائض قدره ٥٠ ٪ فأكثر وهذه ظاهرة جديرة بالاهتمام اذ أن الواضح فى هذه الحالة ان الجمعيات تحبس أموالها عن

تنفيذ أغراضها ، اذ أنه طالما توفر للجمعية المال يجب عليها الى جانب ايجاد فائض مناسب من ايراداتها أن تستغل هذه الأموال فى تحقيق نشاطها والتوسع فيه بحيث تخدم البيئة القائمة فيها وتشمل خدماتها أكبر عدد ممكن من المستفيدين وبذلك تكون الجمعية ايجابية النشاط ولها دور قيادى فى البيئة التى تعمل فيها .

ويوضح البيان التالى ترتيب النسب المئوية لفائض الايراد الى اجمالى الايرادات :

النسبة المئوية	عدد الجمعيات	النسبة المئوية لعدد الجمعيات
صفر	١٢٢١	٣٨٫٢٪
٣٠٪ –	٣٥٧	١١٫٢٪
١٪ –	٢٨٧	٩ ٪
٢٠٪ –	٢٧٦	٨٫٦ ٪
٥٪ –	٢٦٩	٨٫٤ ٪
٥٠٪ –	٢٥١	٧٫٩ ٪
٧٥٪ فأكثر	١٨١	٥٫٧ ٪
١٠٪ –	١٧٧	٥٫٥ ٪
١٥٪ –	١٧٥	٥٫٥ ٪

وتصل نسبة عدد الجمعيات التى ليس لها فائض ايرادات فى بعض المحافظات الى أكثر من ٥٠٪ كما فى محافظات الشرقية ٥١٫٧٪ والاسكندرية ٤٨٪ وكفر الشيخ ٥٠٪ ، المنوفية ٥٠٪ والمنيا ٥٧٫٦٪ وأقل هذه المحافظات عددا بالنسبة لهذه الفئة هى سوهاج اذ بلغ عدد الجمعيات فيها ما يعطى نسبة قدرها ٩٪ .

والمحافظة الوحيدة التى بها عدد كبير من الجمعيات يحتفظ بفائض ايرادات مرتفع (١٠٠٠ جنيه فأكثر) هى القاهرة اذ يوجد بها ٩٣ جمعية ثم تليها الاسكندرية ١٦ جمعية ، وذلك يرجع الى ما بهما من جمعيات كثيرة وكبيرة لها موارد ضخمة تسمح بوجود مثل هذا الفائض .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات فائض الايرادات بالجنيه

المحافظة	فئات فائض الايرادات بالجنيه									الجملة
	صفر	١—	٢٥—	٥٠—	١٠٠—	٢٠٠—	٥٠٠—	١٠٠٠ فاكثر	غير مبين	
القاهرة	٣٦٠	٢١٦	١٢٦	١٠٤	٨٠	٩١	٤٧	٩٣	—	١١١٧
الاسكندرية	١٧٤	٦٧	٢٦	٢١	٢٣	٢٤	١٤	١٦	—	٣٦٥
بورسعيد	٤٥	١٨	١٣	٦	٨	٣	٢	٣	—	٩٨
الاسماعيلية	١٢	٧	٥	٢	٢	٣	—	١	—	٣٢
السويس	١٧	١٤	٨	٣	٩	٩	٢	٣	—	٦٥
دمياط	١٤	٧	١	٥	١	٣	٢	١	—	٣٤
الدقهلية	٥٠	٣٦	٩	١١	١٣	١٢	٨	٥	—	١٤٤
الشرقية	٦٦	٢١	١٢	١٠	٩	٧	١	٣	—	١٢٩
القليوبية	٣١	١٩	٦	٧	٧	١	٣	٣	—	٧٧
كفر الشيخ	١٣	٤	١	١	—	٣	١	٢	—	٢٥
الغربية	٦٧	٢٩	١٣	١٦	٤	٧	٨	٢	—	١٤٦
المنوفية	٦٢	٣١	٥	٧	١٠	٢	٣	٣	—	١٢٣
البحيرة	١١	٢٠	١٣	١٠	٤	١٤	٦	٩	—	٨٧
الجيزة	٢٨	٢٩	٢٤	١٤	١٤	١٦	٦	٧	—	١٣٨
الفيوم	٣٤	١٨	٧	٦	٥	٥	٤	—	١	٨٠
بنى سويف	٢٢	١٢	٦	٤	٤	١١	٣	٥	—	٦٧
المنيا	١٠٦	٣٧	١٦	١٠	٣	٥	٤	٣	—	١٨٤
اسيوط	٣٤	١٧	٧	٤	٨	٥	٢	٣	—	٨٠
سوهاج	٧	١٩	٧	١٢	١٠	١٣	٢	٧	—	٧٧
قنا	٢٥	١٩	٥	١١	١٠	٢	٥	٢	—	٧٩
اسوان	٧	٣	٣	٣	٥	٣	٢	٤	—	٣٠
صحراء غربية	٣	—	١	—	١	١	—	—	—	٦
سيناء	٦	١	١	١	—	—	٢	١	—	١٢
الجملة	١١٩٤	٦٤٦	٣١٥	٢٦٧	٢٣٠	٢٣٩	١٢٩	١٧٤	١	٣١٩٥
النسبة ٪	٣٧٫٤	٢٠٫٢	٩٫٩	٨٫٤	٧٫٢	٧٫٥	٤	٥٫٤	صفر	٪١٠٠

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب النسبة المئوية لفائض الايرادات من جملة الايرادات

المحافظات	فئات النسب المئوية صفر	١ ٪	٥٪	١٠٪	١٥٪	٢٠٪	٣٠٪	٥٠٪	٧٥٪ فأكثر	غير مبين	الجملة
القاهرة	٣٧٤	١١٧	٩٤	٦٠	٦٢	٨٨	١٣٥	١٠٤	٨٣	—	١١١٧
الاسكندرية	١٧٤	٤١	٣٨	١٩	١٨	٢٩	٢٨	١٣	٨	—	٣٦٥
بورسعيد	٤٧	٨	٨	٧	٧	٦	٩	٣	٣	—	٩٨
الاسماعيلية	١٢	٢	٢	٤	٣	٤	٣	٢	—	—	٣٢
السويس	١٧	٧	٨	٣	٥	٤	١١	٦	٤	—	٦٥
دمياط	١٤	٣	٥	—	٢	٣	٢	٤	١	—	٣٤
الدقهلية	٥٠	١٥	١١	٨	٩	١١	٢٣	١٠	٧	—	١٤٤
الشرقية	٦٦	٤	١٥	٤	٢	١٢	١٢	٦	٨	—	١٢٩
القليوبية	٣١	٤	٧	٩	٥	١٢	٧	٢	—	—	٧٧
كفر الشيخ	١٣	١	٤	—	٢	٣	١	—	١	—	٢٥
الغربية	٧٠	١٦	١٦	٧	٧	٨	١١	٧	٤	—	١٤٦
المنوفية	٦٣	٦	٨	٨	٧	٦	١٢	١٠	٣	—	١٢٣
البحيرة	١٣	١٢	٦	٥	٥	١٩	٩	١٢	٦	—	٨٧
الجيزة	٢٩	١٠	٧	١١	٤	١٨	٣٠	١٨	١١	—	١٣٨
الفيوم	٣٤	٣	٩	٢	٤	١١	٤	٦	٦	١	٨٠
بني سويف	٢٢	١	٤	٤	٦	٥	١٣	٧	٥	—	٦٧
المنيا	١٠٦	١٣	٥	١٠	٥	٨	١٢	١٣	١٢	—	١٨٤
أسيوط	٣٥	٥	٩	٣	٤	٨	٧	٤	٥	—	٨٠
سوهاج	٩	١٠	٣	٦	٥	١٤	١٥	١٠	٥	—	٧٧
قنا	٢٦	٦	٨	٧	١٠	٥	٧	٧	٣	—	٧٩
أسوان	٧	٢	١	١	٢	٢	٦	٥	٤	—	٣٠
صحراء غربية	٣	—	—	٢	—	—	—	١	—	—	٦
سيناء	٦	١	١	—	١	—	—	١	٢	—	١٢
الجملة	١٢٢١	٢٨٧	٢٩٩	١٧٧	١٧٥	٢٧٦	٣٥٧	٢٥١	١٨١	١	٣١٩٥
النسبة٪	٣٨،٢	٩	٨،٤	٥،٥	٥،٥	٨،٦	١١،٢	٧،٩	٥،٧	صفر	١٠٠٪

الفصل الحادى عشر

الرصيد النقدى

للجمعيات والمؤسسات الخاصة

يبين لنا الجدول الآتى اجمالى الرصيد النقدى للهيئات فى كل محافظة وتوزيع الهيئات ، حسب فئات هذا الرصيد .. ونستخلص منه :

١ — أن اجمالى الرصيد النقدى بالجنيه للهيئات (الصندوق — البنك — صندوق التوفير) بلغ ٢٨٤٦٤٧٨ ج وهو يمثل ٤٩ر٥٪ الى مجموع مصروفات الهيئات و ٤٧ر١ ٪ الى مجموع الايرادات .

وتدل ضخامة هذا الرصيد بوجه عام على مدى ما تملكه الهيئات الأهلية من طاقة مالية ، ومدى ما يمكن أن تتحول اليه هذه الطاقة من خدمات . والمفروض أن يكون لكل هيئة رصيد نقدى مناسب ، لمواجهة ما قد تحتاج اليه من مصروفات زائدة ، أو تغطية ما قد يطرأ على ايراداتها من عجز . ولكن يجب (طبقا للقانون ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦) ألا تحتفظ الهيئة برصيد نقدى يزيد على ثلاثة أمثال المصروفات السنوية للادارة الا باذن من الجهة الادارية المختصة ، وذلك تفاديا لتجميد أموال الهيئة وعدم الاستفادة منها فى تنمية نشاطها على الوجه المطلوب .

٢ — أن النسب العالية لاجمالى هذا الصدد تنحصر فى محافظتين هما :

القاهرة ١٦٦٩٦٤٧ جنيها بنسبة ٥٨ر٦٪ الى اجمالى الرصيد
الاسكندرية ٣١٥٠٨٥ جنيها بنسبة ١١ر١٪ الى اجمالى الرصيد

١٩٨٤٧٣٢

أما اجمالى رصيد هيئات المحافظات الأخرى ، فانه ينخفض الى ٩٦٤٨١ جنيها (بنسبة ٣ر٣٪) فى المنوفية .. ويتدرج فى الانخفاض حتى يصل الى ٢٣٨٥ جنيها (بنسبة ٠٨ر٪) فى الصحراء الغربية .

٣ — تتفاوت نسبة توزيع الهيئات على فئات الرصيد النقدى على النحو الاجمالى التالى :

فئة الرصيد		عدد الهيئات	النسبة المئوية
أقل من ١١	جنيهاً	٣١١	٩,٧ ٪
١١ —٢٤	»	٥٢٦	١٦,٥ ٪
٢٥ —٤٩	»	٣٤٣	١٠,٧ ٪
٥٠ —٩٩	»	٤٣٢	١٣,٥ ٪
١٠٠ —١٩٩	»	٤٠٠	١٢,٥ ٪
٢٠٠ —٤٩٩	»	٤٧٦	١٤,٩ ٪
٥٠٠ —٩٩٩	»	٢٩٧	٩,٣ ٪
١٠٠٠—١٩٩٩		١٨٣	٥,٨ ٪
٢٠٠٠ فأكثر		٢٢٤	٧ ٪
غير مبين		٣	١و ٪
الجملة		٣١٩٥	١٠٠ ٪

ويلاحظ :

(ا) أن عدد الهيئات التى رصيدها النقدى أقل من ٢٥ جنيها يبلغ ٨٣٧ هيئة (أى بنسبة ٢ر٢٦٪) الى مجموع عدد الهيئات فى الجمهورية ومعنى هذا أن اكثر من ربع الهيئات فى الجمهورية لا تملك الرصيد المناسب الذى يجب الاحتفاظ به لمواجهة حاجتها ، مما قد يدل على قلة مواردها وضعف نشاطها ، وقد لوحظ أن أكبر نسبة لهــذه الهيئات بمحافظة المنيا ، اذ يوجد بها من هذه الفئة ١١٢ هيئة (أى بنسبة ٨ر٦٠٪) الى مجموع الهيئات فى هذه المحافظة .

وظاهرة انخفاض الرصيد النقدى الى هذا الحد ومع هذا العدد الكبير من الهيئات تتطلب بحث ماوراءها من أسباب ومعالجتها ..

(ب) أن عــدد الهيئات التى تتراوح رصيدها ما بين ٢٥ ، ٩٩ جنيها يبلغ ٧٧٥ هيئة (أى بنسبة ٢ر٢٤٪) الى مجمــوع عــدد الهيئات فى الجمهــورية .. ومستوى هــذا الرصيد النقدى فى عمومه لا يعتبر مناسبا الا مع االهيئات المحدودة النشاط .

(جـ) أن عدد الهيئات التى رصيدها من ١٠٠ الى ٤٩٩ جنيها يبلغ ٨٧٦

هيئة (أى بنسبة ٢٧٫٤٪) الى مجموع عدد الهيئات فى الجمهورية وهذا المستوى يعتبر مناسبا للهيئات المتوسطة .

(و) أن عدد الهيئات التى رصيدها من ٥٠٠ الى ٩٩٩ جنيها يبلغ ٢٩٧ هيئة (أى بنسبة ٩٫٣٪) الى مجموع عدد الهيئات فى الجمهورية .

(هـ) أن عدد الهيئات التى رصيدها من ١٠٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه فأكثر بلغ ٤٠٧ هيئة (أى بنسبة ١٢٫٨٪) الى مجموع عدد الهيئات فى الجمهورية .. ومنها ١٧٨ هيئة بمحافظة القاهرة ، ٦١ هيئة بمحافظة الاسكندرية .. أى أن مجموع مافى هاتين المحافظتين وحدهما يمثل ٥٨٫٧٪ الى مجموع هيئات هذه الفئة .. اما العـــدد الباقى وهو (١٦٨ هيئة) فهو موزع على هيئات المحافظات الأخرى وعددها ٢١ محافظة على النحو المفصل بالجدول .

ويلاحظ أن هناك تفاوتا ملحوظا بين محافظتى القاهرة والاسكندرية والمحافظات الأخرى فيما تملكه الهيئات من رصيد نقدى ، ومرد ذلك الى كثرة عدد الهيئات فى القاهرة والاسكندرية من ناحية (اذ تبلغ نسبة عدد هيئاتهما ٤٦٪ الى المجموع الكلى للهيئات فى الجمهورية) ثم الى وجود الهيئات الكبرى بهما من ناحية أخرى .

عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بكل محافظة موزعة حسب فئات الرصيد النقدى مع بيان جملة الرصيد النقدى للجمعيات

المحافظات	فئات الرصيد النقدى بالجنيه										جملة عدد الجمعيات	جملة الرصيد النقدى
	صفر	١١–	٢٥ –	٥٠–	١٠٠–	٢٠٠–	٥٠٠–	١٠٠٠–	٢٠٠٠ فاكثر	غير مبين		
القاهرة	٦١	١٧٢	١١٣	١٦٥	١٦٤	١٥٢	١١٢	٧٧	١٠١	—	١١١٧	١٦٦٩٦٤٧
اسكندرية	١٤	٥٧	٣٨	٥٦	٥٠	٥٤	٣٤	٢٥	٣٦	١	٣٦٥	٣١٥٠٨٥
المنوفية	٦	١٨	١٢	١٣	١٢	٢٩	١٦	٨	٩	—	١٢٣	٩٦٤٨١
الشرقية	١٩	٢٠	١٥	١٨	٢١	٢٠	٦	٣	٦	١	١٢٩	٨٧٠٠٣
الغربية	٢٠	٧	١٦	٢٠	٢٠	٢١	٢٢	٨	١٢	—	١٤٦	٨٠٤٣٣
اسيوط	٦	١٠	١٠	١١	١٠	١٥	٣	٧	٨	—	٨٠	٧٥٩٢٥
البحيرة	٩	١٧	١٣	١٠	٤	١٤	٩	٧	٣	١	٨٧	٧٠٧٩٣
الدقهلية	١٣	٣٣	١٧	١٨	١٦	١٩	١٨	٤	٦	—	١٤٤	٥٥١٠٦
الجيزة	١٥	٢٩	٢٧	١٦	١٦	١٨	١٠	٦	١	—	١٣٨	٤٧٩٧٠
المنيا	٦٨	٤٤	١٠	١٦	١١	١٣	١١	٥	٦	—	١٨٤	٤٧٨٩٢
بور سعيد	٨	١٤	١٣	١٦	١١	١٩	٥	٦	٦	—	٩٨	٤٣٣٤٢
قنا	١٤	١٧	٨	٧	١١	٩	٩	٢	٢	—	٧٩	٣٦٤٠٣
سوهاج	٨	١٨	٧	١٢	١٠	١٣	٢	١	٦	—	٧٧	٣٢٩٥٧
السويس	٦	١٣	٥	٣	٩	١٦	٦	٣	٤	—	٦٥	٢٩٠٨٥
القليوبية	٩	١٤	٩	٩	٧	١٥	٧	٣	٤	—	٧٧	٢٨٧٧٤
الفيوم	٥	١٧	٦	١٥	٩	١٣	٩	٤	٢	—	٨٠	٢٧٥٠٣
بنى سويف	١٢	١١	٩	٧	٥	١١	٥	٥	٢	—	٦٧	٢٧٤٢٧
كفر الشيخ	٢	٤	٣	٣	٢	٤	٢	٢	٣	—	٢٥	١٩١٣١
دمياط	٥	٥	٢	٥	٢	٧	٥	١	٢	—	٣٤	١٦٢٧٨
اسوان	٩	—	٣	٤	٢	٤	٢	٣	٣	—	٣٠	١٥٥١٣
الاسماعيلية	١	٣	٦	٤	٦	٦	٢	٣	١	—	٣٢	١١٥٥٨
سيناء	١	٣	—	٢	—	٣	٢	—	١	—	١٢	٩٧٨٧
صحراء غربية	—	—	١	٢	٢	١	—	—	—	—	٦	٢٣٨٥
جملة الاقليم	٣١١	٥٢٦	٣٤٣	٤٣٢	٤٠٠	٤٧٦	٢٩٧	١٨٣	٢٢٤	٣	٣١٩٥	٨٤٦٤٧٨
النسبة ٪	٩,٧	١٦,٥	١٠,٧	١٣,٥	١٢,٥	١٤,٩	٩,٣	٥,٨	٧	,١	.	

الفصل الثاني عشر

نتائج البحث والتوصيات

١ — بلغ عدد الهيئات الاجتماعية التى تناولها البحث ٣١٩٥ هيئة فى جميع محافظات الجمهورية ونحو نصف هذه الهيئات يعمل فى محافظتى القاهرة والاسكندرية وحدهما ، وهذا يدعونا الى التفكير فى هذا الوضع ، وبالتالى الى دراسة أسباب تخلف باقى المحافظات عن مسايرة التوسع فى انشاء الهيئات ، ووضع النظم التى تشجع المواطنين — وخاصة فى البيئات الريفية وهى تضم غالبية سكان الجمهورية — على انشاء الهيئات المختلفة لتقوم بدورها الايجابى فى خدمة الريف ، وفى تطوير القرية ، ومحاولة الوصول بها الى المستوى الحضارى ، تحقيقا لأهداف الميثاق الوطنى .

٢ — لاشك أن قيام المواطنين بتكوين هيئات اجتماعية لتحقيق أهداف معينة ان هو الا نشاط تلقائى ، ينبع من نفوسهم ، ويستقر معناه فى أذهانهم قبل ابرازه الى حيز الوجود ، وهو فى نفس الوقت يعبر عن شـــعورهم بالمسئولية الجماعية عن مشاكل المجتمع ، واقتراح الحلول المناسبة لها ، وسد الاحتياجات التى يفتقر اليها . وهم فى هذا السبيل متطوعون أحرار لا ترد على حريتهم قيود ، ولكن المفهوم الاشتراكى للمجتمع الجديد يتطلب منا نوعا من التقييد لتلك الحرية فى شكل توجيه ، يرتبط أساسا بتخطيط برامج الرعاية الاجتماعية ، فلا يسمح لهيئة ما بمباشرة نشاط ما الا اذا كان ذلك النشاط يقابل حاجة فعلية للمجتمع ، أو يسد فراغا فى الخدمات اللازمة له ، واذن فلابد من تحديد الاحتياجات الفعلية على أساس من البحث والاحصاء ، وتبصير الأفراد والجماعات والهيئات بتلك الاحتياجات

٣ — بلغ عدد الأعضاء المنضمين للهيئات الاجتماعية وقت البحث (وعددها ٣١٩٥ هيئة) ٦٩٩٩٨٠ مواطنا ومواطنة أى بمتوسط ٢٢٠ عضوا للهيئة الواحدة ، وهو ما يعادل ٢ر٧٪ بالنسبة لمجموع عدد السكان ، وهى نسبة ضئيلة جدا ، تدعونا الى العمل على تشـجيع المواطنين على

الانضمام الى الهيئات الاجتماعية ، وكذلك الى تنظيم التطوع لامكان توفير الخبرات ، ومد هذه الهيئات بدم جديد من أجل المساهمة فى جهودها وتأدية خدماتها وتنفيذ مشروعاتها ، تحقيقا لأغراضها فى خدمة البيئة والمجتمع . فشعار الاشتراكية هو مشاركة المواطن ما استطاع الى ذلك سبيلا ، بفكره وعقله وتجربته فى صنع وتوجيه وطنه الكبير (الدولة) ووطنه الصغير (المجتمع المحلى) مشاركة ايجابية فى التخطيط والتنفيذ وتحمل المسئولية والاستمتاع بنتائج عمله وثمرات جهوده !

٤ — ومن بين الـ ٣١٩٥ هيئة نجد ٢٢١٨ هيئة قاصرة على الذكور فقط ، و١٣٥ هيئة قاصرة على الاناث فقط ، و٧٥٥ هيئة مشتركة بين الجنسين ، ولكن الغالبية فيها للذكور ، و٨١ هيئة مشتركة والغالبية فيها للاناث . هذا وقد دلت التجربة فى الماضى على أن أنجح الهيئات هى الهيئات المشتركة ، اذ مما لاشك فيه أن وجود المرأة والرجل جنبا الى جنب يحقق كل معانى التعاون بين الجنسين فى خدمة المجتمع ، ويخلق نوعا من الاتزان فى الرأى والجدية فى التفكير ، وبذا يكون من المرغوب فيه تطعيم الهيئات التى تباشر نشاطا يناسب طبيعة المرأة باكبر عدد ممكن من النساء لتحقيق المعنى المتقدم ، ولا نحبذ مطلقا الاتجاه الى تكتل المرأة وحدها ، اللهم الا فى هيئات تسعى الى تحقيق مطالب خاصة بها أو لتوضيح جهودها فى المجالات الاقليمية أو الدولية ، كتمثيل المرأة فى كل بلد عربى فى هيئة عامة للبلاد العربية أو تمثيل المرأة العربية فى هيئة دولية .

٥ — وكذلك من بين الـ ٦٩٩٩٨٠ عضوا نجد ٦٤٢٧٠٠ من الذكور أى بنسبة ٩١٪ من مجموع الأعضاء العاملين فى الـ ٣١٩٥ هيئة ، و٥٧٢٨٠ عضوا من الاناث فقط أى بنسبة ٩٪ وهى بلا شك نسبة ضئيلة جدا نظرا لما تتطلبه رعاية المجتمع من تضافر جهود الجنسين معا ، وانه وان كانت بعض رواسب الماضى كالعادات والتقاليد ودرجة التعليم والنظام الرأسمالى كل ذلك قد أدى الى (سلبية) المرأة ، فان تغير نظرة المجتمع اليها وترحيبه بخروجها الى ميادين العمل ، بل واقتحامها لأكثرها ارهاقا لمما يدعونا الى التفاؤل والامل فى أن تشارك المرأة الرجل على قدم المساواة فى الجهود

التى تبذل لخدمة المجتمع ، وهى قريبة الى طبيعتها لما حباها الله به من صفات العطف والحنان ومعانى البر والرحمة !

٦ — بلغت نسبة تسديد اشتراكات الأعضاء العاملين بالهيئات الاهلية من الذكور والاناث معا ٧٩٫٤٪ عضوا ، ومعنى هذا أن خمس مجموع الأعضاء لم يوفوا بالتزاماتهم قبل الهيئات المنضمين اليها بالنسبة الى تسديد الاشتراكات ، والحقيقة أن أى تقصير فى الوفاء بهذا الالتزام يؤثر بلا شك على قدرة الهيئة فى تأدية رسالتها على الوجه الأكمل ، ومن الواجب أن يزداد الاهتمام بتحصيل الاشتراكات ، تنمية للموارد المالية للهيئات ، وحتى يكون للعضوية العاملة — على وجه الخصوص — طابعها الايجابى .

وليس من العجيب أن نعلم أن نسبة تسديد الاشتراكات بين الاناث أعلى منها بين الذكور ، فقد بلغت النسبة بين الاناث ٨١٫٩٪ مقابل ٧٨٫٢٪ للذكور ، ولهذا الأمر دلالته الواضحة ، فالمرأة أشد حرصا على الوفاء بالتزاماتها فى هذا الجانب وأكثر تمسكا بمباشرة حقوقها فى الجمعية العمومية ومنها حق الترشيح لعضوية مجلس الادارة ، وحق التصويت ومناقشة الميزانية ، وغير ذلك .

٧ — يبلغ عدد الهيئات ذات النشاط الواحد نحو ٢٪ مجموع الهيئات ، والباقى متعدد النشاط ، والواقع أن الهيئة التى تباشر نشاطا واحدا أقدر على تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها بصورة أكمل وأشمل ، كما أن التخصص أساس للتنسيق وبدونه قد يتعذر تحقيقه ، ولذلك ننادى بضرورة التخصص فى أداء الخدمات سواء فى الهيئات القائمة حاليا أو التى تقوم فى المستقبل ، ويمكن معالجة هذا الوضع عن طريق التشريع مع مراعاة المرونة فى النص ، بحيث يترك للوزارة حرية التقدير فى السماح لهيئة ما بالعمل فى أكثر من نشاط واحد اذا لزم الأمر تحقيقا لفائدة المجتمع .

٨ — دل البحث على اقبال أكثر الهيئات على العمل فى ميدان المساعدات الاجتماعية النقدية منها والعينية ، اذ بلغت نسبة تلك الهيئات ٥٨٫٣٪ بالنسبة للمجموع ، ودلالة ذلك واضحة فهى نتيجة لايمان المواطنين بالتكافل الاجتماعى ورغبتهم فى بذل المساعدة ، وهذا جهد مشكور لهم ،

ولكن يحسن ان يعاد النظر فى فئات تلك المساعدات والتنسيق بينها وبين غيرها بما يمنع التكرار والازدواج ، ودور سجلات تبادل المعلومات فى هذا السبيل واضح ، كما ينبغى كذلك التقريب بين فئات المساعدات التى تمنحها الهيئات الاهلية والمساعدات الضمانية كلما أمكن ذلك فى حدود الطاقة المالية للهيئة .

٩ ــ لوحظ أن نسبة الهيئات التى تعمل فى ميدان الطفولة ٧ر١ ٪ بالنسبة لمجموع الهيئات ، وهى نسبة تقارب العدم اذا راعينا ما للطفولة فى مجتمعنا الاشتراكى من أهميــة بالغة ، فهى صانعة المستقبل كنص الميثاق ، وواجب على الاجيال العاملة أن تهيىء لها أسباب تحمل القيادة بنجاح ، وبذلك يتحتم توجيه الهيئات للعمل فى ميدان الطفولة طبقـــا لاحتياجات كل بيئة .

١٠ ــ يأتى بعد ذلك ميدان الأسرة ، وهى الخلية الأولى للمجتمع ، واذن فلا بد للهيئات الاجتماعيةمن الاهتمام (بالاسرة المنتجة) ، فتقوم بتدريب الامهات والفتيات على أعمال مناسبة تساعدهن على ايجاد موارد مالية لرفع مستوى حياة الاسرة ولايجاد عمل لافرادها ، والعمل حق لكل مواطن كما نص الميثاق ، وقد اتضح من البحث أن نسبة الهيئــات التى تعمل فى التدريب المهنى ٥ر٪ وهى نسبة لا تكاد تذكر .

١١ ــ ويتصل بميدان الأسرة كذلك تنظيم الأسرة فى الجمهورية العربية المتحدة ، ويتضح من تقديرات النمو السكانى للسنوات القــادمة حتى سنة ١٩٨٠ ان عدد سكان الجمهورية العربية سوف يصل الى ٤٤ مليون نسمة ، اذا لم يحدث تغيير فى نسب المواليد والوفيات وأنه قد يبـــلغ ٣٩ مليون نسمة فى نفس المدة اذا أمكن خفض الخصوبة بنسبة ٢٠٪ عما هى عليه الآن . أما اذا أمكن خفض الخصوبة حاليا بمقدار ٤٠ ٪ وهو أقصى ما يمكن أن نتصوره ، اذا ما أقبل المجتمع على تنظيم الاسرة ويسرت له الوسائل اللازمة ، فان عدد السكان يصل الى ٣٣ مليون نسمة ، ولا شك ان الهيئات الاجتماعية تستطيع أن تقوم بدورها الايجابى لتحقيــق هذا الهدف .

١٢ — ويأتى بعد ذلك ميدان رعاية الشيوخ ، اذ اتضح من البحث ان نسبة الهيئات العاملة فى هذا الميدان تبلغ ٢ر٪ بالنسبة لمجموع الهيئات ، ولا شك ان مشكلة رعاية الشيوخ فى مجتمعنا الحالى أصبحت أكثر وضوحا نظرا لهبوط عدد الوفيات بين الاطفال بفضل انتشار الرعاية الصحية ، وللتقدم الملموس فى الطب العلاجى ، وبذلك يكون من المتوقع وصول أكبر عدد ممكن من السكان الى نهاية العمر ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان تفكك الاسرة للهجرة الداخلية أو لاسباب اقتصادية سيجعل كثيرا من الشيوخ فى حاجة الى الرعاية المناسبة لهم ، وتستطيع المؤسسات الخاصة ان توفر تلك الرعاية ، ولذلك نوصى بأن تهتم الهيئات الاجتماعية بهذا اللون من النشاط وتتوسع فيه طبقا للاحتياجات وخاصة رعاية المسنين الذين تشملهم نظم التأمينات الاجتماعية ، وحرموا من حياة الاسرة : اما بسبب فقد شريك الحياة أو لاستقلال أولادهم فى حياة منفردة ، وهذا النوع من الرعاية يكفى نفسه بنفسه بفضل مساهمة هؤلاء فى نفقة اقامتهم فى بيوت أو مؤسسات توفر لهم الرعاية اللازمة .

١٣ — دل البحث على ان الهيئات الاهلية تساهم بجهود كبيرة فى نواحى النشاط الدينى والثقافى ، ونظرا لاهمية هذا النشاط فى تكوين الانسان ، وتقويم سلوكه ، وتنمية علاقاته بالغير ، على أساس من التعاون والتكافل والمحبة ، فجدير بنا أن نبحث الوسائل التى تزيد فى قدرة تلك الهيئات على احداث التوعية الاجتماعية ، وبث روح الاشتراكية المستنيرة بين الجماهير ، سواء فى المدن أو فى الريف وعلى وجه الخصوص فى المناطق الصحراوية ، ومحاولة ايجاد نوع من الولاء بين سكانها وسكان الوادى .

١٤ — اتضح كذلك من البحث أن جهود الهيئات الأهلية فى مكافحة المسكرات والمخدرات ورعاية وعلاج ضحاياها لا تتناسب مطلقا وضخامة المشكلة واتساع نطاقها وخطورة نتائجها ، ومن ثم يجب وضع خطة عامة، تتعاون فيها الهيئات الحكومية المعنية بتلك المشكلة مع الهيئات الاهلية لمضاعفة الجهود فى النواحى الوقائية والعلاجية على السواء .

١٥ — الرعاية الاجتماعية مؤداها الخدمات ، والخدمات قوامها المال ، تساندة الخبرة والتوجيه السليم ، ولذا فان من ألزم ما يكون أن تؤمن الدولة جهود تلك الهيئات بضمان تمويلها . ووسيلة ذلك انشاء صندوق للتمويل يلحق بميزانية الوزارة تتجمع فيه جميع الاعانات التى تدرجها الدولة بميزانيتها لاعمال الرعاية الاجتماعية ، وكذلك حصيلة اليانصيب (مع اعادة النظر فى التشريع الخاص به بما يحقق الغرض منه) وضريبة المراهنات وما تخصصه الجمعيات التعاونية بأنواعها المختلفة من صافى أرباحها لتحسين البيئة من الناحيتين الثقافية والاجتماعية ، وأخيرا حصيلة تبرعات المؤسسات والشركات والبنوك والمصانع التى توجهها للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية . ولقد بلغت ايرادات الهيئات الاهلية ذروتها وقت البحث اذ بلغت ٤٨٩ر٤٤٠ر٦ جنيها مصريا ، ساهمت فيها الدولة بمقدار الـ ١/٥ والباقى وقدره ٧٨١ر٨٤٠ر٤ جنيها دبرته الهيئات بجهودها الخاصة من الاشتراكات والتبرعات وايراد الحفلات واليانصيب وايرادات التشغيل وغير ذلك . ولا شك أن أى هبوط فى الايرادات يتبعه حتما هبوط فى الخدمات ينعكس أثره على المجتمع . وهو ما يجب أن نعمل على تلافيه .

١٦ — وخشية ان تتأثر تبرعات المواطنين بالحالة الاقتصادية وبالتالى تتأثر الموارد الخاصة للهيئات ، نقترح اعادة النظر فى شروط منح الاعانات برفع النسبة التى تساهم بها الدولة فى المشروعات الاجتماعية من ٥٠٪ الى ٧٥٪ تيسيرا عليها وتشجيعا لها على المضى قدما فى تحقيق أهدافها .

ومن جهة أخرى ، لا بد من ربط تلك الاعانات بمستوى الخدمات التى تؤديها الهيئات ، ولذلك يجب تحديد حد أدنى لذلك المستوى ، تقرر على أساسه الاعانات ، وكذلك وضع معايير دقيقة لمصروفات البرامج ، بحيث نقضى على التفاوت بين تكلفة الخدمات من هيئة الى هيئة ومن بيئة الى أخرى ، مع مراعاة اختلاف الظروف فى كل بيئة .

وقد لوحظ فى البحث ارتفاع نسبة المصروفات الادارية ، اذ بلغت ٢ر٤٢٪ من جملة المصروفات ، وهى نسبة عالية ، ويجب دراسة أسباب

هذه الظاهرة ، على أن نأخذ فى اعتبــارنا ما تتطلبـــه بعــض الخدمات كالتأهيل المهنى بالذات من نفقات كبيرة .

١٧ — ويتصل بمســتوى الخدمة أيضا ، الكفاية التى يتمتع بهــا القائمون على شئون الهيئات وما اكتسبوه من خبرات ولن يتــأتى ذلك الا بالتدريب الجدى المستمر ، ونظرا لما أظهره البحث من أن النشاط فى هذا المجال محدود ، لذلك نوصى بمضاعفة الجهود التى تبذل فى التدريب ، والتوسع فيه قدر الطاقة ، تعميما للفائدة المرجوة منه .

١٨ — ويتصل بذلك أيضا النظام الادارى للهيئة ووجوب العناية به وامساك السجلات اللازمة لضبط العمليات المختلفــة أولا بأول ، ومن شأن هذا النظام أن يزيد فى ثقة الناس بالهيئة وفى اقبالهم عليها ، وتشجيعهم لهـــا .

١٩ — واذا كنا نوصى باستخدام الاخصائيين والموظفين والمدربين بالهيئات الاجتماعية ضمانا لحسن سير العمل ، فلا بد من جهة أخرى من العمل على استقرارهم بالهيئات وضمان مستقبلهم وفتـــح باب الترقى أمامهم ، ويمكن ان تتخذ اعانة الوزارة صورا من المعاونة الفنية : كاعارة الموظفين الفنيين للهيئــات والمؤسســات ، أو الاعانة بما يوازى مرتب الاخصائى الفنى ، وقد اتجهت الوزارة الى التوسع فى تطبيق نظام الاعارة توفيرا للخبرة الفنية فى تلك المنظمات .

٢٠ — وأخيرا نوصى باستكمال قيام الاتحادات النوعية للهيئــات التى تعمل فى نشاط واحد ومتقارب ، وتعميم انشاء الاتحادات الاقليمية (مجالس الهيئات) ، وذلك لتنظيم وتنسيق جهود وخدمات الهيئـــات والمؤسسات الاجتماعية فى ميادين الرعاية الاجتماعية المختلفة . والعمل على رفع مستوى الخدمة ، وتوفيرها بما يتناسب والحاجة الفعلية فى كل ميدان .

كما نوصى بانشاء مجلس أعلى للهيئات الاجتماعية من هذه الاتحادات ومن الوزارات والجهات المعنية ، يعمل كجهاز مشترك لمعاونة الدولة فى تخطيط وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية .

خاتمة

والآن وقد انتهينا من عرض نتائج هذا البحث وتوصيــاته العامة ، نستطيع أن نتبين مدى الجهود التى تبذلها الهيئات والمؤسسات الاجتماعية وما تضطلع به من دور كبير فى ميادين الرعاية الاجتماعية المختلفة ، مساهمة من المواطنين مع الدولة فى حل مشكلاتهم ، ومواجهة احتياجاتهم ، على أساس من التعاون المثمر ، والتعبير الايجابى ، عن المفهوم الاشتراكى العربى وتحقيق فلسفته وأهدافه .

ولا شك أنه كلما ازدادت العناية بتشجيع وتنمية الجهود وتنظيمها وحسن توجيهها — كلما ازدادت هــذه المنظمات قدرة على المساهمة فى تنميــة المجتمع وتقدمه ، وتوفير رفاهيته ، وفى توثيق عرى المودة والأخاء والتكافل بين المواطنين ، وتقوية شعورهم بالمسئولية الجماعية وتدريبهم على ممارسة الديمقراطية .

وهذا مما يؤكد ضرورة العناية بالنتائج والتوصيات التى انتهى اليها هذا البحث ودراستها ووضعها موضع التنفيذ : تحقيقا لاهدافها فى توفير الرعاية لتلك المنظمات الشعبية الاجتماعية ، وتمكينها من القيــام بدورها كاملا فى خدمة المجتمع ، وتحقيق أهدافه الاشتراكية ، تمشيا مع سياسة العمل الثورى التى رسمها الميثاق الوطنى .

والله ولى التوفيق ،،،

